التعليم

١٩٩٣

٢


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٣)

المجلد الثانى

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ٢ التعليم (١٩٩٢) المجلد الثانى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
"الخطوة الأولى فى مشروع المائة مدرسة" مدرسة المستقبل لا يجلس فيها التلميذ			
------	صباح الخير	٢٢٧	٩٣-٠١-١٤
حلمى وبهاء الدين : مصر تشهد حرية سياسية غير مسبوقة			
احمد البطريق	الاهرام	٢٢٩	٩٣-٠١-١٥
امتحانات الدبلوماسية الفنية تبدأ ٢١ يونيو القادم			
------	الاهرام	٢٣٠	٩٣-٠١-١٦
٤٥ دقيقة زمن الاجابة لكل مادة ونموذجان لورقة الأسئلة			
يسرى موافى	الاهرام	٢٣١	٩٣-٠١-١٦
نقطة فوق حرف ساخن			
رأفت الخياط	المساء	٢٣٢	٩٣-٠١-١٦
اقصر يوميات			
محمد احمد عيسى	المساء	٢٣٣	٩٣-٠١-١٦
شكوى لعدم ملاءمة الأسئلة للوقت المحدد للإجابة			
يسرى موافى	الاهرام	٢٣٤	٩٣-٠١-١٧
قضايا اساسية امام مؤتمر التعليم الأساسى			
نبيلة الشرنوبى	السياسى	٢٣٥	٩٣-٠١-١٧
مشكلات وقضايا التعليم الأساسى تعرقل فل جود التنمية الشاملة			
السيد شفيق	السياسى	٢٣٦	٩٣-٠١-١٧
كل هذه المدارس ؟!			
محمود عبد الشكور	المصور	٢٣٨	٩٣-٠١-١٧
نظرة جديدة إلى التعليم !			
رجب البنا	الاهرام	٢٣٩	٩٣-٠١-١٧
مشكلات ٧٠٠ ألف معلم فى مصر			
جمال حسن	السياسى	٢٤١	٩٣-٠١-١٧
مع الجماهير اليوم : امتحانات نصف السنة والسبت : اسبوع إجازة سعيدة			
حامد دنيا	اكتوبر	٢٤٤	٩٣-٠١-١٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
امتحانات الجامعات ..بين التحصيل والاستيعاب			
محمود فوده	حريتى	٢٤٧	٩٣-٠١-١٧
رداً على دعاوى فصل الجنسين فى الجامعة الاختلاط .. لابد منه !			
زين العابدين خيرى	نصف الدنيا	٢٥٠	٩٣-٠١-١٧
١٨ مليون أمى فى مصر			
اسامة ابراهيم	الوفد	٢٥٤	٩٥-٠٤-١٩
٧٥ مليون جنية حوافز للمدرسين			
كريمة سويدان	روزاليوسف	٢٥٥	٩٣-٠٢-١٨
رأى هايد بارك : هل التعليم المصرى الآن صالح للقرن ٢١ ؟			
محسن توفيق	الاهرام الاقتصادى	٢٥٦	٩٣-٠١-١٨
رأى هايد بارك .. نهاية عصر خلط الاوراق التعليمية			
احمد شوقى	الاهرام الاقتصادى	٢٦١	٩٣-٠١-١٨
منظومة التعليم متخلفة			
لطفى شاكر عجينة	الاهرام الاقتصادى	٢٦٤	٩٣-٠١-١٨
مصر التعليم والجامعات : الجامعات .. والمشروع القومى لاصلاح التعليم !			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٢٦٧	٩٣-٠١-١٨
بهاء الدين : ١٩٩٣ عام التعليم المصرى			
-----	الاهرام الاقتصادى	٢٧١	٩٣-٠١-١٨
المازنات التقديرية فى ندوة جامعية			
-----	الاهرام الاقتصادى	٢٧٣	٩٣-٠١-١٨
قضية ورأى			
كريمة عبد الرازق	الاخبار	٢٧٤	٩٣-٠١-١٨
إدخال نظم المعلومات والادارة فى التدريس			
احمد فؤاد	الاهرام	٢٧٥	٩٣-٠١-١٨
تطوير شامل للثانوية العامة والمناهج وتحسين أحوال المعلمين			
زكى السعدنى	الوفد	٢٧٦	٩٣-٠١-١٨
رأى مصريات : اصلاح التعليم مشروع مصر القومى (٦)			
محمد باشا	الاهرام الاقتصادى	٢٧٧	٩٣-٠١-١٨
تجربة رائدة			
عطية عيسوى	الاهرام	٢٨٢	٩٣-٠١-١٩
تفاصيل المخطط الحكومى لضرب نوادى هيئات التدريس			
عبد الحى محمد	الشعب	٢٨٣	٩٣-٠١-١٩

مجلد رقم ٢ التعليم (١٩٩٣) المجلد الثانى

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رد من الإدارة التعليمية بمنيا القمح وتعقيب من "الشعب"	-----	الشعب	٢٨٤	٩٣-٠١-١٩
امتحانات دبلوم المعلمين تبدأ ١٢ يونيو القادم	-----	الاهرام	٢٨٨	٩٣-٠١-١٩
تكنولوجيا التعليم بالريف يناقشها مؤتمر بجامعة حلوان	-----	الاهرام	٢٨٩	٩٣-٠١-١٩
اخبار الجامعات : كليات وزارة التعليم العالى	محمود عارف	الاخبار	٢٩٠	٩٣-٠١-٢٠
وجهة نظر مباراة التحدى فى الامتحانات المصرية !	لبيب السباعى	الاهرام	٢٩١	٩٣-٠١-٢٠
تحويل المدارس التجريبية إلى ثانوية عامة فى ٣ سنوات	يسرى موافى	الاهرام	٢٩٢	٩٣-٠١-٢١
الاحتفال بتخريج الدفعة الـ ٣٩ بأكاديمية النقل البحرى بالاسكندرية	حسين ثابت	الاهرام	٢٩٣	٩٣-٠١-٢١
تأجيل مؤتمر تطوير مناهج التعليم	-----	الشعب	٢٩٤	٩٣-٠١-٢٢
اجازة نصف السنة ماذا اعدت لها الاسرة المصرية ؟؟	عبلة الساعاتى	الاهرام	٢٩٥	٩٣-٠١-٢٢
اجازة نصف العام .. مفيدة وناجحة .. كيف	-----	الجمهورية	٢٩٦	٩٣-٠١-٢٢
الدولة وزير التعليم يفتتح غداً الحلقة الدراسية لليونسكو	يسرى موافى	الاهرام	٣٠١	٩٣-٠١-٢٢
تلاعب فى عمليات ترميم المدارس	عبد الحى محمد	الشعب	٣٠٢	٩٣-٠١-٢٢
نظامنا التعليمى بين "الخطاب الوطنى" و "خطاب التطرف"	-----	الاهرام	٣٠٣	٩٣-٠١-٢٢
١٠٠ مليون أمى فى العالم العربى	-----	الحياة	٣٠٤	٩٣-٠١-٢٢
ايفاد ٥٠٠ مدرس للخارج للتدريب على الطرق الحديثة للتدريس	-----	الاهرام	٣٠٥	٩٣-٠١-٢٦
الجامعة الأهلية والسلام الاجتماعى	سعد الدين وهبة	الاهرام	٣٠٦	٩٣-٠١-٢٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
١٨ منشأة تعليمية ومستشفى للجمعيات بمدن الوادى الجديد			
-----	الاهرام	٣١٠	٩٣-٠١-٢٣
العيد الذهبى لزراعة عين شمس			
-----	الاهرام	٣١١	٩٣-٠١-٢٣
اخبار الصباح			
-----	الاهرام	٣١٢	٩٣-٠١-٢٣
الدولة : القضاء الادارى يقرر : حظر تحويل طلاب جامعة بيروت إلى الجامعات المصرية			
عبد المعطى احمد	الاهرام	٣١٣	٩٣-٠١-٢٣
تأجيل تطبيق النظام الجديد للثانوية العامة إلى العام القادم			
زكى السعدنى	الوفد	٣١٤	٩٣-٠١-٢٣
الجامعة الأهلية .. بين المؤيدين والمعارضين			
-----	السياسى	٣١٥	٩٣-٠١-٢٤
التعليم والاقتصاد			
شريف المفتى	الاهرام	٣١٦	٩٣-٠١-٢٤
قضية ورأى			
رفعت محروس	الاخبار	٣١٧	٩٣-٠١-٢٤
المجلس الأعلى للجامعات يناقش تحديد التقدير النهائى للبكالوريس والليسانس			
محمد حبيب	الاهرام	٣١٨	٩٣-٠١-٢٤
الانتهاء من ترميم ٢٥٠٠ مدرسة آخر فبراير			
عبد العظيم درويش	الاهرام	٣١٩	٩٣-٠١-٢٥
وجهة نظر تكريم أم المعلمين عندنا			
محمد مصطفى البرادعى	الاهرام	٣٢٠	٩٣-٠١-٢٥
باختصار العبقرة الأوحد !			
عبد المعطى احمد	الاهرام المسائى	٣٢١	٩٣-٠١-٢٥
رأى: مصريات اصلاح التعليم مشروع مصر القومى (٧)			
-----	الاهرام المسائى	٣٢٣	٩٣-٠١-٢٥
تطوير "ضمير التعليم			
د. حسين عبد العزيز الدرينى	الاهرام الاقتصادى	٣٢٨	٩٣-٠١-٢٥
التعليم بين الإنماء والإرضاء			
حامد عمار	الاهرام	٣٣١	٩٣-٠١-٢٥
رأى هايد بارك : هل انقاذ التعليم الابتدائى ممكن ؟			
احمد شوقى	الاهرام الاقتصادى	٣٣٣	٩٣-٠١-٢٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تعليق الدكتور طلبة عويضة			
-----	الاهرام	٣٣٦	٢٥-٠١-٩٣
امتحانات الثانوية العامة ستكون من الكتب المدرسية وستراعى ظروف الطلاب			
محمد حبيب	الاهرام	٣٣٧	٢٥-٠١-٩٣
التعليم والجامعات .. فى المشروع القومى تصحيح مسار الجامعات !			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٣٣٨	٢٥-٠١-٩٣
نحتاج تربية لبناء مجتمع متسامح			
د. وهيب مرقص عوض الله	الاهرام الاقتصادى	٣٤٤	٢٥-٠١-٩٣
رد جامعة الازهر			
احمد بهجت	الاهرام	٣٤٦	٢٥-٠١-٩٣
قواعد قبول الطلاب الليبيين بالمدارس المصرية			
يسرى موافى	الاهرام	٣٤٧	٢٦-٠١-٩٣
وفاة احمد خاكى رائد تعليم الانجليزية			
-----	الاهرام	٣٤٨	٢٦-٠١-٩٣
تحويل ملف مدرسة السيرى بكفر الشيخ والمسئولين عنها إلى النائب العام			
-----	الاهرام	٣٤٩	٢٦-٠١-٩٣
تكنولوجيا التعليم فى مؤتمر أول فبراير			
-----	الاهرام	٣٥٠	٢٦-٠١-٩٣
كليات جديدة للسياحة والفنادق فى ٣ جامعات			
مصطفى البدوى	الاهرام	٣٥١	٢٦-٠١-٩٣
قبول ٥٠٠ طالب بشعبة التعليم الصناعى بتربية دمياط			
-----	الاهرام	٣٥٢	٢٦-٠١-٩٣
الطالب يؤدى الامتحان فى المواد التى رسب فيها العام الماضى			
يسرى موافى	الاهرام	٣٥٣	٢٧-٠١-٩٣
ما هكذا تورد الابل يا شيخ			
-----	الاهالى	٣٥٤	٢٧-٠١-٩٣
٢٥ فبراير آخر موعد لوصول طلبات اعارة المدرسين لادارت التعليم			
-----	الاهرام	٣٥٥	٢٧-٠١-٩٣
١١ فبراير القادم آخر موعد للتقدم لامتحان الثانوية العامة			
-----	الاهرام	٣٥٦	٢٧-٠١-٩٣
تطوير التعليم "الاساسى .. جداً !!			
احمد شوقى	الاهرام	٣٥٨	٢٨-٠١-٩٣

مجلد رقم ٢ التعليم (١٩٩٢) المجلد الثانى

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٦ سنوات حد أقصى لإعارات أعضاء هيئة التدريس	-----	الاهرام	٣٥٩	٩٣-٠١-٢٨
قضية ورأى	كريمة عبد الرازق	الاخبار	٣٦٠	٩٣-٠١-٢٨
٢٥ فبراير آخر موعد لتسليم طلبات إعارة المعلمين	يسرى موافى	الاهرام	٣٦١	٩٣-٠١-٢٨
القبض على أستاذ بجامعة القاهرة	-----	الشعب	٣٦٢	٩٣-٠١-٢٩
عراقيل جديدة ضد الاسلاميين فى جامعة القاهرة	عبد الحى محمد	الشعب	٣٦٣	٩٣-٠١-٢٩
مطلوب ثورة فى التعليم " توازى ثورة المعلومات " .. !!	-----	الاهرام المسائى	٣٦٤	٩٣-٠١-٣٠
إعلان نتائج امتحانات نصف العام وامتحان تكميلى للمتخلفين	يسرى موافى	الاهرام	٣٦٥	٩٣-٠١-٣٠
تجربة جديدة للامتحانات بادارتين فى الغربية والمنيا	يسرى موافى	الاهرام	٣٦٦	٩٣-٠١-٣٠
الدولة : القضاء الادارى .. اجتياز الامتحان التحريرى والشفهى والعملى	عبد المعطى احمد	الاهرام	٣٦٧	٩٣-٠١-٣٠
فاروق شحاته مشرفاعلى الدارسين فى دولة السلوفاك الجديدة	-----	الاهرام	٣٦٨	٩٣-٠١-٣٠
المجلس القومى للتعليم يطالب بتدريس الثقافة الدينية بالجامعات	-----	الاهرام	٣٦٩	٩٣-٠٣-٣١
وجهة نظر واحتج الطلاب لزيادة الأجازات !!	محمد مصطفى البرادعى	الاهرام	٣٧٠	٩٣-٠٣-٣١
دور المدارس القبطية فى توجيه التربية والثقافة فى مصر الحديثة	سليمان نسيم	وطنى	٣٧١	٩٣-٠١-٣١
جامعة الهواء .. مدارس بلا جدران	ماجدة رشدى	وطنى	٣٧٣	٩٣-٠١-٣١
نوادى هيئات التدريس بالجامعات بين الضرورة وحدود الدور	-----	العالم اليوم	٣٧٥	٩٣-٠١-٣١
مجلس الشورى بدأ مناقشة خطط وسياسات إصلاح التعليم فى مصر	-----	وطنى	٣٧٧	٩٣-٠١-٣١

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تطوير التعليم ومؤتمر يجئ فى موعده			
كمال محمود الخطيب	الاهرام	٣٧٨	٣١-٠١-٩٣
ملء استمارات امتحانات الثانوية العامة والدبلوماسات خلال اسبوع			
يسرى موافى	الاهرام	٣٧٩	٣١-٠١-٩٣
تحسين أوضاع المعلمين خطوة لإصلاح التعليم			
------	الاهرام	٣٨٠	٣١-٠١-٩٣
الجامعى الأهلية وميزان التفوق والمال			
نبيلة الشرنوبى	السياسى	٣٨١	٣١-٠١-٩٣
جامعة القطاع العام .. الأهلية !!			
محمد وفاء حجازى	اكتوبر	٣٨٣	٣١-٠١-٩٣
وزير التعليم : إزالة ٢٠% من الحشو بالمناهج الدراسية			
------	الاهرام	٣٨٤	٠١-٠٢-٩٣
المناهج الدراسية ستظل خاضعة للمراجعة المستمرة			
شريف العبد	الاهرام	٣٨٥	٠١-٠٢-٩٣
انقلاب فى الثانوية العامة			
زكى السعدنى	الوفد	٣٨٦	٠١-٠٢-٩٣
مصر والتعليم والجامعات : مؤتمر جامعى يحذر التعليم المصرى فى خطر !			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٣٨٨	٠١-٠٢-٩٣
رأى مصريات : اصلاح التعليم مشروع مصر القومى اصلاح احوال المعلمين خطوة لاصلاح التعليم			
محمد شاكر	الاهرام الاقتصادى	٣٩٣	٠١-٠٢-٩٣
امتحانات جامعة عين شمس تبدأ ٢ مايو			
محمد لبيب	الاهرام	٣٩٧	٠١-٠٣-٩٣
ممثلو ١٤ دولة عربية يقرون عودة مقر اتحاد الأطباء العرب إلى القاهرة			
فاروق عبد المجيد	الاهرام	٣٩٨	٠١-٠٣-٩٣
رأى هايد بارك : ماذا ينقصنا لتطوير التعليم ؟			
------	الاهرام المسائى	٣٩٩	٠١-٠٢-٩٣
يوم التعليم فى معرض الكتاب ! وزير التعليم يؤكد حاجتنا إلى عودة الدور الحقيقى لمجالس الآباء			
------	الاهرام المسائى	٤٠٠	٠١-٠٢-٩٣
مبارك جعل التعليم قضية ضمير شعبى إصلاح احوال المعلمين وإنشاء صندوق زمالة لهم			
------	الاهرام المسائى	٤٠٢	٠١-٠٢-٩٣
سطوة كبار الاساتذة من يتصدى لها ؟			
------	الاهرام المسائى	٤٠٣	٠١-٠٢-٩٣

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التجريب التربوى طريق الابداع			
سليمان نسيم	الاهرام الاقتصادى	٤٠٤	٩٣-٠٢-٠١
١٥٠٠ مدرسة جديدة تتسلمها الوزارة يوليو القادم			
يسرى موافى	الاهرام	٤٠٧	٩٣-٠٢-٠٢
قضية ورأى			
كريمة عبد الرازق	الاخبار	٤٠٩	٩٣-٠٢-٠٢
انشاء ٥٣ مدرسة منها ٢٦ ابتدائية و ١٦ اعدادية			
عادل الديب	الاهرام	٤١٠	٩٣-٠٢-٠٢
فكرة !			
مصطفى امين	الاخبار	٤١١	٩٣-٠٢-٠٣
محنة الطالب و ... محنة الاستاذ !			
بسام بركة	الحياة	٤١٢	٩٣-٠٢-٠٤
الجسم الجامعى			
مصطفى علم الدين	الحياة	٤١٤	٩٣-٠٢-٠٤
تعقيبات واستدراكات على "ملف الجامعة اللبنانية" باقلام ثلاثة من اساتذتها نشر "علم" الطوائف وزر			
قصى الحسين	الحياة	٤١٥	٩٣-٠٢-٠٤
٢٠٠٠ جهاز تسجيل للطلبة المكفوفين بالأزهر			
-----	الاهرام	٤١٧	٩٣-٠٢-٠٤
ضغوط لقبول مناهج التعليم الأمريكية			
عبد الحى محمد	الشعب	٤١٨	٩٣-٠٢-٠٥
التعليم والتنشئة السياسة			
عبد المنعم المشاط	الاهرام	٤١٩	٩٣-٠٢-٠٥
اليوبيل الذهبى لزراعة عين شمس			
-----	الوفد	٤٢٣	٩٣-٠٢-٠٥
محاولات لادخال اللغة العربية إلى مناهج المرحلة الثانوية			
جواد محمود	المسلمون	٤٢٤	٩٣-٠٢-٠٥
الجامعات والإرهابيون الحقيقيون			
سعيد سلامة ابراهيم	الشعب	٤٢٨	٩٣-٠٢-٠٥
الواقع السياسى لاساتذة الجامعات المصرية			
السيد/عبد الستار المليجى	الوفد	٤٣٠	٩٣-٠٢-٠٦
زراعة عين شمس واليوبيل الذهبى			
-----	الاهرام	٤٣٣	٩٣-٠٢-٠٦

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
في كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية			
فايقة عبده	الاهرام	٤٣٤	٩٣-٠٢-٠٦
تحويل الطالب إلى لجان المنازل فى حالة فصله بسبب الغياب			
يسرى موافى	الاهرام	٤٣٥	٩٣-٠٢-٠٦
دور الجمعية الخيرية القبطية وجمعية التوفيق فى خدمة التعليم القومى			
سليمان نسيم	وطنى	٤٣٦	٩٣-٠٢-٠٧
تشجيع الطلبة على الإشغال بالسياسة			
-----	السياسى	٤٣٩	٩٣-٠٢-٠٧
جراحة ناجحة للتعليم تحت القبة			
حامد دنيا	اكتوبر	٤٤٠	٩٣-٠٢-٠٧
"حورس" يقتحم الجامعات .. والجماعات الإسلامية تختفى !!			
محمد عبد العليم	السياسى	٤٤٣	٩٣-٠٢-٠٧
مجانية التعليم فى رسالة جامعية			
-----	الاهرام	٤٤٥	٩٣-٠٢-٠٧
وزير التعليم المصرى أمام الغرفة الالمانية اتفاقية مبارك - كول فرصة لتكامل ثنائى			
مها سمير	العالم اليوم	٤٤٦	٩٣-٠٢-٠٨
٢٠٠ مليون جنية حوافز ومكافآت امتحانات للمدرسين هذا العام			
-----	الوفد	٤٤٨	٩٣-٠٢-٠٨
مجلس الدولة يقر القانون الجديد للثانوية العامة			
-----	الاخبار	٤٤٩	٩٣-٠٢-٠٨
التعليم وتأصيل القيم الدينية			
-----	الاهرام المسائى	٤٥٠	٩٣-٠٢-٠٨
درس .. ريجاتا !!			
-----	الاهرام المسائى	٤٥١	٩٣-٠٢-٠٨
جرائم باسم الدروس الخصوصية!!			
-----	الاهرام المسائى	٤٥٢	٩٣-٠٢-٠٨



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٣

«الخطوة الأولى فى مشروع المائة مدرسة»



المائة من « مدارس المستقبل » التى نحلم بها ، اصبح بناؤها امانة بين يدى اللجنة الهندسية العليا ، والذين يتولون التنفيذ .

ومن اللجنة ، يتحدث المهندسان الكبيران محمد الهاشمى وفاروق الجوهرى عن خطوات المشروع الكبير ، حيث سيبدا هذا الأسبوع ، بتلقى المشروعات من المهندسين المشتركين فى مسابقة التصميم . ثم يبدا الحفر والدق و ....



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٣

فى البداية سألنا الدكتور الهاشمى عن المهمة الموكلة إليه فقال :

شكلت اللجنة الهندسية العليا لمشروع المائة مدرسة ، وهى مكونة منى والدكتور فاروق الجوهرى والدكتور عبد الهادى حسنى الأستاذين بهندسة عين شمس وم . محمد رشدى الشرقاوى (مقاول) وم . عبد الهادى عطية (مقاول) والأستاذ سمير يوسف مدير هيئة الأبنية التعليمية ..

- سيتم العمل فى مشروع المدارس عموماً على محورين . المحور الأول إحلال المدارس التى انتهى عملها يوم الزلزال بمدارس أخرى تستوعب جميع التلاميذ بحلول العام الدراسى القادم إن شاء الله . كانت هناك تصميمات معدة من قبل الزلزال ولكننا أعدنا النظر فيها بعد الزلزال من حيث الأمان ..

● مدارس المستقبل

● إذن متى تتطور المدرسة تماماً ؟

- هذا هو المحور الثانى فى عمليتنا وهو مشروع المائة مدرسة (مدارس المستقبل) لقد أقيمت مسابقة بين المهندسين لإعطاء الفرصة كاملة لكافة الخبرات والإبداعات لوضع تصميم لمدرسة متطورة بالمعنى الحقيقى للكلمة ،

● ما هى الشروط التى يجب توافرها فى التصميم الجديد

- لابد أولاً أن يكون التصميم مناسباً لمناخ وبيئة المنطقة

وأعتقد أن المهندس الذكى هو الذى سيتعرف على عيوب المدارس القديمة ويحاول إيجاد حلول لها فى تصميمه

ومع الدكتور فاروق الجوهرى ، الذى يشارك أيضا فى تصميم مدارس المستقبل متطوعا ، وبالمناسبة هو الذى أشرف على إقامة مسرح الهناجر ، دون أجر كان لنا لقاء .

يقول عندما عرض على موضوع الإشراف على المدارس قلت لهم لا يمكن أن أصمم مدرسة فى اسكندرية مثل تصميم أخرى بأسوان كما فى المنيا .. فيجب أن تكون هناك تصميمات مختلفة لتناسب البيئة ، وطابع كل منطقة ، وكذلك لتناسب التطور التعليمى المرتقب خلال الخمسين سنة القادمة . فوجدنا أن أفضل حل هو عمل مسابقة (نناشد) فيها كبار وشباب المهندسين المعماريين بكل أنحاء مصر ، الاشتراك فى المسابقة للحصول على أفكارهم المعمارية الجميلة .

● كيف ستتم الدراسات لتحديد الملامح العامة لبناء المدارس - هل هى مثلا دراسات ميدانية ام نظرية ؟

- لقد وضعنا للمعماريين الذين سيقبلون على تصميم المدارس أفكارا أعطاها لنا المتخصصون فى الأبنية التعليمية ، وسأحاول أن أضعها فى صيغة معمارية جديدة .

● ما هى أهم العيوب فى المدارس القديمة - فى رأيك - والتى ينبغى العمل على تلافيها ؟

- أبرز العيوب هى .. الطرقات الضيقة ، عدم توافر دورات مياه كافية للتلاميذ ، الحالة السيئة للمبانى والأجهزة ، عدم وجود الخدمات الرياضية ، افتقاد المساحة المفتوحة ، أيضا افتقاد أقسام كانت توجد بمدارسنا قديماً ، وكانت مفيدة جدا - كقسم الفلاحة مثلا - والتى سنعمل على إيجادها مرة أخرى .

ونكمل مع د . فاروق الجوهرى ونسأل :

● سمعنا عن الفصول المتحركة لتدريس المواد التعليمية . فكيف سيكون ذلك ؟ وما الفائدة منها؟

- فكرة الفصول المتحركة أن التلميذ لن يكون له درج ليجلس عليه ، بل ستكون الفصول عبارة عن معامل يذهب التلميذ إليها . تماما كنظام الجامعة - أى يدخل الطالب لمعمل ليخرج منه ويدخل آخر .. وتكون بتلك المعامل كل الإمكانات .. فيديو ، كمبيوتر ، بالإضافة إلى مراكز تدريب عملى على كل الصناعات والحرف المختلفة . وهذا نموذج لمدارس سنة ٢٠٠٠ .



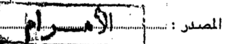
ومع كل هذه الجهود التى تبذل لتحسين أحوال مدارسنا لن نكون حالمين لو أكدنا .. أن بكرة سيكون أحسن من النهاردة ..

● هدى بكر ●

● مارى مقار ●



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٣

■ حلمى وبهاء الدين:

مصر تشهد حرية سياسية غير مسبوقة

التعليم مسئولية كل القوى الوطنية

كتب ـ أحمد البطريق:

اكد الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ان مصر تشهد هذه الأيام حرية سياسية وديمقراطية غير مسبوقة، منحت لكل الاحزاب الحق فى اصدار الصحف حتى بلغ اجمالى ما يصدر اكثر من ٢٨٠ جريدة، وطالب الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم كل الاحزاب والقوى السياسية فى مصر بعدم اقحام قضية التعليم فى اطار الصراع السياسى، وقال ان التعليم اصبح مسئولية كل القوى الوطنية، وان مصالح مصر العليا لابد ان يكون حولها اجماع وطنى. جاء ذلك فى ندوة التعليم والامن القومى التى نظمها المجلس الشعبى المحلى لمصر الجديدة وقال وزير التعليم ان الصراع الدولى اصبح صراعا علميا ادواته التكنولوجيا وتنمية الفرد، لذلك فان الجميع مسئول عن حماية التعليم والدفاع عنه، فلامجال للاثارة أو التطرف والتخريب فيه وقال ان مصر مقبلة على اصلاح جذرى للتعليم وبكل ما يتصل به من تطوير فى المناهج وبناء المدارس، حتى نحمى الوطن من التطرف والادمان والفقر والتخلف، وندفع به الى الامام.

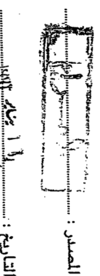


امتحانات الدبلومات الفنية تبدأ ٢١ يونيو القادم

تبدأ يوم ٢١ يونيو القادم امتحانات الدور الأول لدبلومات المدارس الثانوية الفنية الصناعية ومدارس العداد المهنى نظام ٣ سنوات والمدارس الفنية المتقدمه الصناعية، نظام ٥ سنوات والدراسات التكميلية الصناعية والثانوية الفنية للصم وضعاف السمع.

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بان المواد الدراسية ستوزع على ايام الامتحان وفقا لجدول الامتحان الخاص بكل شهادة أو دبلوم، وتستمر الامتحانات ايام العطلات الرسمية اذا ما اعترضت جدول الامتحانات.



المصدر : 

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٢

■ امتحانات نصف العام للنقل تبدأ اليوم بجميع المحافظات:

٤٥ دقيقة زمن الإجابة لكل مادة ونموذجان لورقة الأسئلة

غداً امتحانات الصف الخامس بالقاهرة والأربعاء للمستوى الرفيع بمدارس اللغات بالجيزة

كتب - يسرى موافى:

تبدأ امتحانات الفصل الدراسى الاول فى جميع المدارس والمحافظات للنقل بالابتدائى والاعدادى والثانوى العام وما فى مستواه من التعليم الفنى، وتبدأ الامتحانات فى الثامنة والنصف صباحاً، وستكون مدة الاجابة فى المادة الواحدة ٤٥ دقيقة اى ما يعادل زمن حصة دراسية.

وتبدأ امتحانات الصف الخامس الابتدائى بالقاهرة غدا كما تبدأ امتحانات المستوى الرفيع لمدارس اللغات بالجيزة يوم الاربعاء.

وقد طلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان يعد اكثر من نموذج لكل امتحان لكل فترة امتحانية وفقا لعدد فترات الدراسة بكل مدرسة، بحيث توزع هذه الاسئلة بالتبادل بين الطلاب الجالسين على مقعد واحد، ثم يتم توزيع نموذجين آخرين على طلاب الفترة الثانية، ونموذجين مختلفين آخرين على طلاب الفترة الثالثة، وسوف يؤدى الطلبة الامتحان فى فصولهم وعلى مقاعدهم وفى نفس فترة الدراسة المقيد بها.

د. حسين كامل بهاء الدين

وتم التنبيه مشددا على واضعى الاسئلة بضرورة توحيد مستوى جميع نماذج الاسئلة تحقيقا لتكافؤ الفرص بين الطلاب، واصدر السيد كمال الخطيب وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع التعليم العام تعليماته الى المدارس بضرورة الالتزام بتعليمات الوزير بتقدير الدرجات ومراجعتها أولا بأول ورصدها بالكشوف المعدة لذلك على ان تعلن جميع المدارس نتيجة الامتحان قبل نهاية عطلة نصف السنة قبل استئناف الدراسة للفصل الدراسى الثانى. وقال رئيس قطاع التعليم العام ان الدراسة سوف تستمر فى صفوف الشهادات العامة اثناء سير الامتحانات فى صفوف النقل. وقد ترك للمديريات التعليمية تنظيم الاختبارات العلمية فى مواد الفنون والمواد التكنولوجية فى الثانوى العام، والمواد التخصصية فى المدارس التحضيرية. ومادة التربية الرياضية فى المدارس الرياضية، ومادتى المستوى فى مدارس اللغات وفق ظروف وامكانات مدارسها.

وصرح السيد طلعت الليثى وكيل الوزارة بمحافظة القاهرة بان امتحانات النقل بالمحافظة ستبدأ اليوم ما عدا امتحانات الصف الخامس الابتدائى التى ستبدأ فى جميع الادارات التعليمية بالقاهرة غدا حيث يؤدى التلاميذ الامتحان فى اللغة العربية، والاثنين حساب، والثلاثاء تعطل الامتحانات فى عيد «الغطاس» فى جميع المدارس والاربعاء دراسات اجتماعية، والخميس - علوم ودين. وفى محافظة الجيزة عقد السيد صبحى جاد وكيل الوزارة للجيزة اجتماعات لمجلس مديرى التربية والتعليم لتنظيم سير امتحانات النقل للفصل الدراسى الاول على ضوء توجيهات وزير التعليم.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٣



من الأخبار مايسعدك ويملأ جوالحك بالفرحة ، ومنها ايضا مايثير الغم فى صدرك .. ويفجر كوامن «النكد الازلى» فى خلايا الجسد !! .. وتظل آثارها تعايشك رغما عنك .. حتى تنجح بالنسيان فى ازالة آثارها النكدية !!

وحتى لا اطيل .. فلنبدأ القصة من اولها :

فقد قرأت خبرين وقعا فى منطقة تعليمية واحدة .. الاول يقول ان ناظر مدرسة فى ديرب نجم ، اقام فى حوش مدرسته منصة تأديبية قام فيها بدور الجلاد ، واختار ٢٨ ضحية من تلاميذ مدرسته لكى يجلدهم كل صباح وعلى مشهد من زملائهم .. لذنب لا دخل لهم فيه .. وهو ان هؤلاء الـ ٢٨ تلميذا من اليتامى .. غير القادرين على دفع مصروفات المدرسة ؟!

ولقد اصاب الدكتور حسين كامل بهاء الدين ، حين اسرع بابعاد هذا الناظر الجلاد .. عن المدرسة ، ونقله الى وظيفة غير تربوية ، وهذا فى رأيي لايكفى .. وبعيدا عن كل مظنة للسخرية ، اقول انه كان ينبغي ان يكون عقاب هذا الناظر من جنس جريمته النكراء !! لانه يعرف تماما ان هؤلاء التلاميذ اليتامى .. لم يمتنعوا عن سداد المصروفات .. تدللا أو تمردا .. وانما عجزا .. وقلة حيلة .. فهم يتامى ومن يعولونهم .. لايملكون اطعامهم .. فمن اين يدفعون لهم مصاريف المدرسة ؟!

وحتى لو لم تكن هناك تعليمات صريحة وواضحة .. من وزير التعليم باعفاء اليتامى وتقسيط المصروفات على الفقراء من التلاميذ .. فقد كان حريا بهذا الناظر ان يمتثل لدوافع انسانية بحته اذا كان فى داخله بقية منها .. ولايكتفى (من نفسه) باعفاء اليتامى من المصروفات .. وانما كان عليه ان يساعدهم على تخطى اسباب عجزهم برعاية خاصة تليق بموقف المربى الانسان .. وهى صفات نبيلة قبل ان تكون مرهونة بوظيفة .. أو نظاره مدرسة !!

اما الخبر الثانى .. فقد حسم وقائعه الدكتور حسين كامل بهاء الدين بوعيه الثاقب وفطنته القومية ، حين أمر بنقل وكيل مدرسة اعدادية فى نفس البلده ، لاجباره الطالبات الصغيرات (اعدادية) على ارتداء الحجاب ، وقيام هذا الوكيل بمعاقبة من لاتستجيب منهن لجبروته وتسلطه المتخلف !

ومازلت اقول بغير مغالاه .. ان عقوبة هذا الوكيل المتخلف المتسلط .. ليست كافية .. لا لانه خرج عن صلاحيات وحدود وظيفته ، ولكن لانه تجاوز دوره الوظيفي المحدود ولا اقول دوره التربوى ، وانساق وراء افكار متخلفة .. وخضع لتعاليم من يحاولون فرضها بالارهاب والعنف .. واراد ان ينافسهم فى الطغيان والتحكم .. مع انه وظيفيا . صفر .. فى ذيل القائمة !!

ولا أريد أن يبدو من قسوتى اننى اعالج المشكلتين بمفهوم رومانسى .. ولكن هناك من صغار الموظفين من تسوغ لهم «عقدهم» ان يفرزوا عاهاتهم التسلطية على الناس . وهؤلاء ينبغى بترهم تماما وبشكل علنى وخصوصا فى المجتمعات المغلقة فى المناطق النائية التى قد يسمح بعدها عن القاهرة بظهور مثل هذه «العاهات» توهما من اصحابها انهم اصبحوا «كبارا» بحكم وظائفهم .. مع ان سلوكهم كشف عن انهم مجرد مرضى واقزام .. وينبغى ان يكون هذا الاعتبار واردا عند تطبيق العقوبة عليهم . فلا يكفى النقل والابعاد رادعا لهم وعبره لغيرهم فى هذه المجتمعات النائية المغلقة "

رأفت الخياط

أقصر يوميات

محمد أحمد عيسى

● السبت :

مدارس خاصة: المدارس الخاصة ومدارس اللغات الاعدادية والثانوية واغلبها مدارس مستغلة.. مستفزة.. متهربة من الضرائب.. لماذا لايصدر تشريع يجبرها على قبول نسبة من المتفوقين من ابناء الغلابة دافعي الضرائب المحروقين بنار ارتفاع الاسعار بالمجان مع صرف كتبهم وادواتهم المدرسية بالمجان ايضا ولعل هذه الفكرة التى سيلغيها اصحاب هذه المدارس تكسر حدة الطبقية المقيتة بين الطلاب .

● الاحد:

مقارنة بين عادل امام ومحمد صبحي .

عادل ممثل مسرحي ناجح جدا وممثل سينمائى ناجح جدا .

محمد صبحي ممثل مسرحي ناجح جدا.. وممثل سينمائى ناجح .

عادل ممثل فقط.. صبحي ممثل ومخرج .

وعلى كل فكلاهما علامة مضيئة فى دنيا الفن .

● الاثنين:

تفكير: هذا الانسان هلامى التفكير!!

● الثلاثاء:

الثلاثاء: خيال كروى: سنة ٣٠٠٠ ظهرت فى الاسواق دروع من الصلب يرتديها الحكام كى تحميهم من قذائف الدبش والزجاجات الفارغة المنهمرة عليهم كالمطر من مدرجات الدرجة الاولى والمقصورة!!

● الاربعاء:

فذلكة : فى هذا الزمن الذى على رأسه بطحه لايحس بها

● الخميس:

وفاء: ما الفرق بين دنيا الانسان ودنيا الحيوان.. الوفاء.. الوفاء.. الوفاء.. وفاء الحيوان.. طبعا.. مفهوم ياخلق!!

● صحافة:

صحفى لايقرأ.. وصحفى لايكتب!!



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٣

■ فى اليوم الأول لامتحانات نصف العام:

شكوى لعدم ملاءمة الأسئلة للوقت المحدد للإجابة

كتب ـ يسرى موافي:

بدات أمس امتحانات النقل للابتدائى والاعدادى والثانوى للنصف الأول من العام الدراسى ، وقد شكا معظم التلاميذ وأولياء الأمور من عدم تنفيذ تعليمات الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الا فى بداية مواعيد الامتحانات فى الثامنة والنصف، اما ورقة الاسئلة فلم يطرا عليها اى تغيير يناسب زمن الاجابة وهو ٤٥ دقيقة للمادة الواحدة، التى لم يعدل عدد أسئلتها بما يتفق مع وقت الاجابة.

وطلب أولياء الامور من وزير التعليم سرعة التدخل لاختصار عدد الأسئلة، وعدم تعقيدها بما يتلاءم مع الزمن المحدد للاجابة وابلاغ الادارات بالمتابعة، واختصار عدد الأسئلة لكل امتحان.

وقد قامت بعض الادارات التعليمية بسرعة ابلاغ اللجان عن شطب عدد من الاسئلة لاختصار الورقة، واعطت لجان كثيرة وقتا اضافيا حتى يتمكن التلاميذ من الاجابة على الاسئلة، خاصة فى لجان امتحان الصف الخامس الابتدائى.

شبين الكوم من محمد عبدالحليم ـ تم الغاء ٢٥ سؤالا فى جميع المواد الدراسية للصفين الرابع، والخامس الابتدائى بمدارس المنوفية حتى تتناسب الورقة مع زمن الاجابة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٣

قضايا أساسية أمام مؤتمر التعليم الأساسى

يبدأ أول مؤتمر لتطوير التعليم الأساسى بعد أيام تحت رعاية السيدة سوزان مبارك .. وتطوير التعليم الأساسى يعتبر أول لبنة فى الحملة القومية لاصلاح التعليم .. ولأول مره أيضا يشترك فى مناقشات هذا المؤتمر خبراء التعليم ورجال الأعمال وأولياء الأمور وممثلو الطلاب .

إن تقويم التعليم الأساسى عن طريق معدل إستيعاب الطلاب فى سن الالزام وعلاقته بنسبة الأمية هو المحور الأساسى فى المناقشات فالتعليم الأساسى فى حاجة لدفعة قوية تنهض به إلى مستوى جميع الملزمين ومنع التسرب وتطوير برامج تتبع وتعليم من أتموا مرحلة التعليم الابتدائى للحيولة دون ارتدادهم للأمية ..

ان عدد طلاب التعليم الأساسى فى عام ١٩٩١ بلغ ٩,٩ مليون .. والتعداد الرسمى للدولة لعام ١٩٨٦ يؤكد أن عدد الأطفال ممن هم فى سن الالزام قد بلغ ١١,٨ مليون .. وإذا إفترضنا أن نسبة الزيادة السنوية للسكان تبلغ ٢,٥٪ على أقل تقدير نجد أن من هم فى سن الالزام يبلغ عددهم ١٣,٤ مليون أى أن هناك ٣,٥ مليون طفل فى سن التعليم الاساسى لايجدون مكانا فى المدرسة لا يجدون الحافز للالتحاق بالتعليم الابتدائى لظروفهم الاقتصادية القاسية التى تجعلهم ينخرطون فى سوق العمل لإحتياج اسرهم الملح لأجورهم .

وإذا أضفنا نسبة الفقد نتيجة التسرب والتى يقدرها البعض أثناء المرحلة بحوالى ٢٥٪ من مجموع الأطفال المقبولين فى الصف الأول الإبتدائى ..

فالمنبع الرئيسى للأمية هو عدم الإستيعاب الكامل والتسرب وعدم العمل على تحويل المدارس الإبتدائية لأماكن جذب وأى محاولات لأحتواء مشكلة الأمية تذهب هباء .

ولابد أن نضع فى أعتبارنا أن ضعف العقوبة التى تفرض على ولى الأمر والتى تقدر بعشرة جنيهات فقط فى حالة التسرب تعتبر أكبر حافز على التسرب إذ أن هذا المبلغ يمكن أن يحققه الابن فى العمل ليومين فقط .. فلا معنى أساسا لهذه العقوبة والتى لا تنفذ فى الغالب .

نبيلة الشرنوبى



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٢

مشكلات وقضايا التعليم الأساسى

تعرقل جهود التنمية الشاملة

كتب السيد شفيق

● لأن اساس التنمية الشاملة فى اى مجتمع من المجتمعات ، هو التعليم ، فانه لايمكن تحقيق هذه التنمية بدون ركيزة علمية متطورة ، تتمشى مع متطلبات هذا المجتمع الفعلية .. وبالفعل اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين « وزير التعليم » عدة تعديلات وتصريحات من اجل النهوض بالتعليم فى مصر .. ولكن لماذا تتعثر بعض الجهود فى تحقيق هذا الهدف ؟!

● لذا يقول د . محمود ابراهيم حسين (الاستاذ بكلية الآثار جامعة



د . نسيم حنا

القاهرة) : انه على الرغم من الجهود التى بذلت فى صياغة اهداف التعليم الاساسى .. وبرامج التدريب التى نظمت مركزيا ومحليا ، بهدف اعادة النظر فى المناهج الدراسية ، الا انه لم تزل هناك قضايا ملحة ، اهمها : ما يتعلق بمفهوم التعليم الاساسى .

فما يزال هذا المفهوم غامضا فى اذهان الكثيرين ـ لا من المعلمين والنظارة فحسب ، بل من الموجهين والقيادات التعليمية ذاتها.. ولايزال البعض يرون ان « التعليم الاساسى » مجرد اضافة مادة جديدة باسم « التدريبات العملية » ، لتزويد التلاميذ بقدر من الخبرات المهنية التى تنفعهم فى حياتهم .

فى حين انه يهدف الى الربط الوثيق بين العمل والعلم .. وبين النظرية



والتطبيق فى كل ما يدرسه التلاميذ داخل المدرسة وخارجها .

وهكذا ، فان تكامل العلم والعمل لايزال مفهوما بعيدا كل البعد عن الاغلبية .

ومن ثم ظلت المجالات العلميه فى عزلة عن اسسها العلمية ، فضلا عن ذلك عدم تمرس المعلمين الكامل على التطبيق ، واعتمادهم على التلقين ، وعدم توافر المبانى والتجهيزات الخاصة بها .

ويرى لتحقيق الهدف المنشود من وراء التعليم الابساسى ، وهو التنمية : ضرورة توضيح وتاكيد مفهوم التعليم الاساسى عن طريق العمل والنشاط فى اطاره السليم .. وتوضيحه من المجالات العملية .. فلا يقصد من ذلك الاعداد لحرفة او مهنة ، وانما ينبغى ان تمارس كانشطة عملية فى نطاق الخبرة المتكاملة لتحقيق النمو المتكامل للفرد ، مع المشاركة الاعلامية لتنوير الراى العام بالمفهوم السليم للتعليم الاساسى واهدافه ، واعداد كتيبات تشرح هذا المفهوم .

كذلك العمل على تطوير المناهج الدراسية ، وطرق التدريس والكتب واساليب التعليم والتدريب ، والقضاء على مظاهر السلبية والدروس الخصوصية والتسرب من التعليم وغيره .

● ويشير الدكتور احمد جمعة (الاستاذ بكلية الزراعة) الى ان التعليم الاساسى الامثل هو اساس التعليم كله ، لانه بالتبعية اساس التنمية الشاملة والمجتمع السليم النامى اساس المستقبل الزاهر ، وهو امل كل امة ناهضة .. ولذا فان التعليم الاساسى واجب حتمى تلتزم به كل دولة نامية .

وحتى يساهم التعليم جذريا فى اصلاح الريف ثقافيا وصحيا واقتصاديا ، ويصل الى هذه الغاية ، لابد من الاهتمام بتخريج معلم غزير العلم بالبيئة التى يقوم بالتدريس فيها ومتطلباتها ، وعميق الخبرة بالحياة ومتغيراتها .

والتنشئة والتربية والتعليم والتثقيف يجب ان يكون ممتدا خارج الفصل والمدرسة ، مع مشاركة التلاميذ ، وعدم اعتمادهم على التلقين .

ولابد ان يكون التعليم الاساسى منفتحا على البيئة التى يعيش فيها التلميذ ماديا وبشريا .. حقلا ومنزلا .. ابا واما .. مع وضع خطة للعمل ومراحل التنفيذ تجريبيا ، ثم تطبيقيا .. ورصد المبالغ اللازمة لذلك .



المصدر : أكتوبر

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٣



كل هذه المدارس ؟!

يبدو أن هذا العام سيشهد ظاهرة جديدة وفريدة ، حيث سيتم الانتهاء فى يوليو القادم من بناء ١٥٠٠ مدرسة دفعة واحدة ، من بينها ١٥٠ مدرسة تبنت السيدة سوزان مبارك الحملة لإنشائها لكى تكون مدارس المستقبل ، التى بدأت بوضع حجر الأساس لمجمع المدارس بمنطقة المعصرة ، ثم جاءت المرحلة الثانية بوضع حجر الأساس فى الفيوم لإحدى عشرة مدرسة تعيد البسمة للمحافظة التى كانت من أشد المحافظات تضرراً من زلزال العام الماضى .

وقيمة هذا الانجاز ببساطة هى أن عدد المدارس التى سيتم إنشاؤها خلال هذا العام يفوق عدد المدارس التى أنشئت طوال سنوات الخطة الخمسية الثانية ، كما سيفتح ذلك الباب - كما أعلن د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم - لإنشاء ١٠٠ مدرسة جديدة كل عام ، وبذلك يكون لدينا ٧٥٠٠ مدرسة بعد خمس سنوات بما يكفل القضاء نهائيا على نظام تعدد الفترات فى المدارس المصرية .

والأكثر أهمية ان المدارس الجديدة ستكون مدارس بمعنى الكلمة حيث يستوعب الفصل فيها ٢٥ تلميذاً فقط ، كما ستعمل جميعها بنظام اليوم الكامل ، وستكون بها ملاعب واسعة لممارسة النشاط الرياضى خاصة بعد أن أصدر وزير التعليم تعليماته لهيئة الأبنية التعليمية التى يرأسها المهندس سمير يوسف بشراء الأرض الفضاء المجاورة للمدارس التى هدمها الزلزال والتى وصلت إلى ١٠٦٠ مدرسة فى معظم محافظات مصر ، حتى تكون المدارس الجديدة أكثر اتساعا .

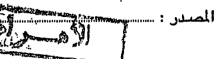
وفى سجل الشرف .. هناك عشرات من رجال الأعمال والبسطاء من المصريين الذين تبرعوا لانشاء هذه المدارس ، وهناك - أيضاً - تبرع الملك فهد والشيخ زايد ببناء مائتى مدرسة ، ولا ننسى - كذلك - الفتوى الهامة التى أصدرها د . سيد طنطاوى والتى أكد فيها أن إنشاء مدرسة جديدة يعتبر من أول مصارف الزكاة الشرعية ، لأن المدرسة تعتبر صدقة جارية وعلما ينتفع به ويعود على ملايين المتعلمين ، كما أضاف الرئيس مبارك مائتى مليون جنيه للميزانية المخصصة أصلاً لبناء المدارس والتى تقدر بـ ٦٠٠ مليون جنيه تقديراً للخسائر التى أحدثها الزلزال .

ولا يبقى فى النهاية إلا أن نكرر سؤالاً يلح على الكثيرين وهو :

هل ما زلنا مصرين على أن زلزال العام الماضى كان شرا كله ؟!!

محمود عبد الشكور



المصدر : 

التاريخ : ١٧ ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظرة جديدة إلى التعليم !

فى عام ١٩٨٤ وقف رئيس وزراء اليابان امام البرلمان ليعلن ان نظام التعليم فى اليابان اصبح مهددا بان يصبح نظاما متخلفا، وانه «يجب اجراء اصلاح جذرى لجميع ابعاد النظام التربوى استعدادا للقرن الحادى والعشرين» وكان هذا الاعلان غريبا لانه جاء فى الوقت الذى انتهت فيه الدراسات الى ان النظام التعليمى فى اليابان هو ارقى نظام فى العالم، كما كان ذلك تقريبا هو الوقت الذى اعلن فيه الرئيس الامريكى ان الامريكيين اصبحوا امة فى خطر» لان نظام التعليم الامريكى لم يعد صالحا لمسايرة قفزات العلوم والعقول فى هذا العصر.

رجب البنا

وفى الوقت الذى شكل فيه الرئيس الامريكى لجنة رئاسية لاعداد رؤية جديدة للتعليم، شكل رئيس وزراء اليابان لجنة ضمت ٢٥ عضوا من كبار الشخصيات العامة و ٢٠ عالما متخصصا ومعهم ممثلون عن وزارة التعليم واتحادات العمال ورجال الاعمال والصناعة وراس اللجنة رئيس الوزراء نفسه.

ووضع رئيس الوزراء الياباني امام اللجنة تصوره لمهمتها وهى:«اصلاح النظام التعليمى فى اليابان جذريا، بسياسة طويلة المدى، ولابد ان نجعل ذلك مسئولية الحكومة كلها وليست مسئولية وزارة بعينها.. ان الاصلاح التربوى يتضمن عناصر اكثر من مجرد اصلاح التعليم فقط وسوف يؤدى اصلاح التعليم بهذا المفهوم حتما الى اصلاح المجتمع اليابانى كله». واستغرقت اللجنة فى عملها عامين كاملين، وقدمت دراسة متكاملة، فصدر قرار بتحويل اللجنة الى مجلس دائم باسم «المجلس الوطنى لاصلاح التعليم» واسندت رئاسته الى احد رؤساء الجامعات الكبرى السابقين، وسار العمل على اربعة محاور اساسية: المحور الاول هو المعلم: وكان الهدف الاول هو كيفية اعادة الحماس الى المعلمين، واثارة قدراتهم، ورفع روحهم المعنوية، ويدخل فى ذلك برنامج عملى لاستعادة ثقة الشعب اليابانى فى التعليم.

والمحور الثانى: هو تحديد هدف التعليم ليس فقط باعداد الشعب اليابانى على التعامل مع متغيرات هذا العصر من التكنولوجيا البالغة التقدم والدقة والاجيال الجديدة من اجهزة الكمبيوتر، والتفوق فى العلوم الفيزيقية والرياضيات، ولكن توسيع قاعدة اعداد العلماء والمخترعين وتنمية القدرة على الابتكار ليظل التفوق التكنولوجى اليابانى قائما على سائر دول العالم.

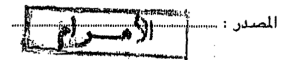
والمحور الثالث: هو اعادة تنظيم الادارة التربوية وسياسة تمويل التعليم بعد ان تبين ان العوائق الادارية فى المدارس والجهاز البيروقراطى لوزارة التعليم هو اهم عوائق تطوير التعليم، وانه بدون وجود جهاز ادارى مؤهل لمسايرة الانطلاق بالتعليم فلن يتحقق ذلك، وكذلك فانه بدون توافر التمويل الكافى فان التعليم الجيد سيظل سلعة بعيدة المنال.

اما المحور الرابع والاخير فكان اعادة نظر شاملة لفلسفة التعليم.. وجدوا ان المدرسة اليابانية تهتم اهتماما زائدا بالحفظ، مما ادى الى تخريج ملايين من الاشخاص اللامعين قادرين على اداء العمل الذى يرضى الآخرين بجدية، لكنهم يفقدون القدرة على التفكير الابتكارى المستقل.

هكذا فعلوا فى اليابان منذ عام ١٩٨٤ وتحركوا بخطوات جادة، وتم ولت افكارهم الى حقائق، واقوالهم الى اعمال، وغيروا التعليم فعلا، لانهم حريصون على ان يبقوا فى القمة فى عالم انتقل فيه الصراع الدولى الى ميادين التفوق العلمى والتكنولوجى، ومن لا يتقدم، ويتوقف لحظة، يتراجع خطوات، ويصعب عليه العودة الى القمة مرة اخرى.

اما نحن فقد اضعنا وقتا طويلا فى الدفاع عن حالة التعليم عندنا بادعاء انها





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

في احسن حال، الى ان بدات مرحلة جديدة باعلان وزير التعليم بان التعليم في ازمة، وببرنامج الرئيس مبارك الذى نقل التعليم في مصر لاول مرة من موضوع خاص برجال التعليم وحدهم، الي دائرة أوسع من الاهتمام الشعبى العام، فاصبحت قضية التعليم قضية سياسية، ثم اصبحت قضية امن قومي، ثم صعدت الى قمة اعلى فاعتبرها الرئيس مبارك هى «المشروع القومى لمصر» وحسم بذلك جدل المثقفين بحثا عن مشروع قومى يستنفر طاقة الامة ويحفز قواها لبلوغه. هذا المشروع الآن هو بناء دولة عصرية جديدة، ترتكز اساسا على انسان جديد يعيش في عصره ويتعامل معه بلغته ويساير تطوراته ولا يكتفى بدور المتلقى ولكن عليه ان يشارك في هذا السباق الدولى الرهيب.. كما ان عليه ان يشارك بفاعلية في ممارسة الحرية السياسية، والبناء الاقتصادى، واعادة بناء نظام جديد للقيم الاجتماعية والاخلاقية، والتعامل مع المستقبل.. مثل هذا الانسان لا يمكن استيراده، ولا العثور عليه جاهزا بفعل المصادفة، ولكنه بالضرورة نتاج مؤسسة تعليمية لها استراتيجية واضحة، وغير منعزلة عن المجتمع.

من هنا كان لابد من فتح النوافذ والابواب في وزارة التعليم وازالة الاسوار العالية التى صنعتها البيروقراطية وسنوات الانعزال عن المجتمع. ومن هنا تاتى اهمية المؤتمر الكبير الذى يجرى الاعداد له منذ فترة طويلة بهدوء لينعقد في الاسبوع الاخير من هذا الشهر، وهو مؤتمر تقيمه السيدة سوزان مبارك باعتبارها رئيسة للجمعية المصرية للتنمية والطفولة، بالتعاون مع وزارة التعليم، ولان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم كان يعد لهذا المؤتمرمنذ سنة كاملة، فقد اعد أطارا عاما للعمل في ورقة بعنوان «مبارك والتعليم» وكون «ورشة عمل»لاعداد رؤى مستقبلية لتطوير التعليم الابتدائى، يشارك فيها ممثلون عن اولياء الامور، والمدرسين، واساتذة الجامعات، وخبراء المراكز المتخصصة بالبحوث التربوية والامتحانات والمناهج، ومن قطاعات الثقافة ورجال الأعمال والبنوك وخبراء التخطيط والاقتصاد والعلوم، ومن نقابة المعلمين، واعضاء مجلسى الشعب والشورى والاحزاب السياسية.. الخ وهم يجتمعون الآن صباحا ومساء لتكون حصيلة اعمالهم مادة لمناقشات المؤتمر الكبير الذى سيمثل المجتمع المصرى بكل فئاته.

بهذا الاسلوب العلمى في العمل يمكن ان نطمئن الى ان التعليم في مصر يمكن ان يتغير، وان المجتمع المصرى كله يمكن ان يتغير ايضا.. لان كل مشاكل المجتمع المصرى ليست إلا نتاج مدرسة ابتدائية لا تحسن التعامل مع الاطفال تربويا، ولا تقدم لهم ما يصلح لبناء العقل، او الجسم، او الروح.. وهذه هى " حقيقة المؤلمة!



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٣

مشكلات ٧٠٠ ألف معلم فى مصر

المعلمون يطلبون :

- صرف ٧٠ شهرا عند الاحالة للمعاش . فتح باب الاجازات أمام الحاصلين على عقود عمل .
- التحقيق مع المعلم بحضور مندوب النقابة .
- صرف العلاوة التشجيعية من تاريخ استحقاقها . زيادة بدل طبيعة العمل وصرف بدل للاطلاع .

د . أحمد هيكل : مرتب المعلم لا يساوى مرتب خادمة !!



كتب جمال حسين :

هناك أكثر من سبعمائة الف معلم ومعلمة في مصر يعيشون ظروفا قاسية وأحوالا معيشية صعبة وليس أدل على ذلك من الكلمة التى ألقاها الدكتور احمد هيكل تحت قبة مجلس الشورى حينما قال بالحرف الواحد « إن مرتب المعلم لايساوى مرتب خادمة » .

وإذا كان الشاعر احمد شوقى قال :

قم للمعلم وفه التبجيلا .. كاد المعلم ان يكون رسولا فهذا هو البيت الذى يردده الناس دائما حينما يريدون مدح المعلم ولكن شوقى وقال بيتا أخر عقب هذا البيت يزيد عنه مدحا للمعلم حينما قال : ارايت اشرف او اجل من الذى يبنى وينشىء انفسا وعقولا ؟ ولكننا فى مصر رأينا طبقات كثيرة اشرف واجل من المعلم الذى اصبح اليوم فى مؤخرة الطبقات الكادحة التى تصارع ايام الشهر الثلاثين بدخل قليل لايقوى على مصارعة الشهر كله .. ولاننظر فى هذا المجال إلى اولئك الذين يقومون باعطاء دروس خصوصية فهم ليسوا كثرة حيث ان الغالبية العظمى من المدرسين ليسوا من اصحاب عيادات الدروس الخصوصية التى لها اباطرة مشهورون معروفون وهم بحق من الاثرياء والمليونيرات خصوصا اولئك الذين يعملون بمدارس اللغات فهم كما سنبين فى تحقيقات صحفية قادمة من كبار رجال الاعمال فى مصر اما الشريحة العريضة من المدرسين فهم من البسطاء والغلابة مثلهم مثل شرائح عديدة فى المجتمع تعانى مرارة الحياة اليومية مع لهيب الاسعار وتكاليف المعيشة العالية .

وحينما حاولنا إجراء هذا التحقيق عن احوال المعلمين وجدنا العديد من المدرسين يتكلم معنا ولكنه يطلب الا ننشر اسمه حتى لاتقوم الشئون القانونية فى الادارات التعليمية بمجازاته ومعاقبته على انه تكلم للصحافة بدون تصريح ولست ادرى لماذا نكمم افواه المعلمين بهذه الصورة وهم الذين يعلمون تلاميذنا الصغار حرية الرأى فكيف يعطى المعلم فى هذه الحالة شيئا يفتقده هو اساسا ؟ ! لذا فنحن سننشر اراء لكثير من المدرسين رفضوا ذكر اسمائهم ونحن نحترم رغبتهم ..

يقول محمد محمود احمد مدرس بإدارة وسط القاهرة التعليمية المدرس اليوم هو اقل الطبقات فى المجتمع المصرى ويكفى انه يظل طيلة عمره مدرسا وتلميذه الذى يعلمه يترقى يوما بعد يوم لدرجة ان هناك تلاميذا اصبحوا اليوم فى درجات وظيفية ويتقاضون رواتب مالية اضعاف اضعاف المدرس الذى كان يعلمهم وللأسف الشديد مرتبات المدرسين اليوم فى (الحضيض) تخيل انا مدرس منذ ١٥ عاما وراتبى تعدى المائة والخمسين جنيها بقليل فهل بالله عليك هذا راتب يكفينى انا وأسرتى التى تتكون من زوجتى وامى واربعة أولاد اثنان منهم فى مراحل التعليم .

ويطالب فهمى صدقى عبد الواحد مدرس مواد فلسفية بانه يجب ان تكون هناك مميزات للمعلمين مثلهم مثل الموظفين الذين يعملون فى أى قطاع فالموظفين فى الكهرباء لهم تخفيض فى فواتير كهرباء شققهم والعاملون فى النقل يركبون المواصلات مجانا وهكذا .. الا المعلمين فهم بلا اية مميزات فأبناؤهم يدفعون المصروفات مثلهم مثل اى تلاميذ اخرين وعند القبول بالمدارس والجامعات لاتوجد لابناء المعلمين اية مميزات وفى مسالة العلاج فالمدرس حتى الآن فى ذيل القائمة فلا توجد مستشفيات متخصصة والعذاب كل العذاب لو قادتنا الظروف الى القومسيون الطبى .

وتطالب نهى السيد بادارة وسط القاهرة التعليمية بان تكون هناك حرية فى حصول المعلم على الأجازة خصوصا اذا حصل على عقد للعمل بالخارج لأن حق السفر كفله الدستور لكل مواطن الا العاملين فى وزارة التربية والتعليم فلا سفر الا من خلال الاعارات والاجازات غير مسموح بها الا بشروط وتعقيدات الأمر الذى يؤدى بالكثيرين الى الاستقالة عندما يأتيه عقد عمل للخارج ولايسمح له بالسفر .

وتقول ناديه السيد مدرسة بمحافظة الشرقية لابد ان يراعى التوزيع الجغرافى عند توزيع المعلمين الجدد خصوصا الانسات منهم او السيدات نظرا لطبيعة المراة بحيث يراعى أن يكون مكان عملها قريبا من مسكنها او حتى من بلدتها ولا يبعد مكان عمل المراة عن محل إقامتها بمسافات بعيدة .. !

ويقول ابو المجد ابراهيم ابو المجد امين نقابة المعلمين ببنها ان النقابة عقدت لقاء غير عادى بمبنى النقابة خلال هذا العام ناقشت فيه كافة القضايا المتعلقة بشئون التعليم والمعلمين كقضايا الترقيات والرسوب الوظيفى والعلاج والاسكان .. ويضيف قائلا : ان مثل هذه القضايا إستحوذت ومازالت تستحوذ على فكر رجال التعليم حيث دارت حولها مساجلات عنيفة فى المناقشات .

ويطالب امين النقابة بضرورة توحيد الخط الافقى للترقيات المالية ومايترتب عليها من ترقيات أدبية بين جميع المحافظات حتى لاتسبق أى محافظة مثيلاتها فى هذا المجال .. كذلك يطالب المسئولون من رجال التعليم بعلاج قضية الرسوب الوظيفى للمعلمين فى المحافظات المختلفة فى الدرجات المالية وذلك بزيادة الموازنة المخصصة للدرجات بحيث يكون هناك تحقيق اكثر للعدالة .

ويطالب امين النقابة بضرورة تحقيق المساواة بين المعلمين مع غيرهم من اصحاب المهن الأخرى كالأطباء والمهندسين والدعاة وضباط الشرطة فلا يصح أن تتمتع هذه الفئات بامتيازات لاحصر لها فى الوقت الذى يحرم منها المعلمين الذين يقومون بتربية النشء

ويحضرنى فى هذا المقام انه لابد من صرف بدل طبيعة عمل او بدل اخطار للمعلم .. كذلك تقرير بدل إطلاع تشجيعا للمعلم على القراءة حتى يجدد معلوماته من ان لآخر اسوة بالدعاة بوزارة الأوقاف .

وقال صلاح سيف عضو نقابة المعلمين ببنها ان إصلاح التعليم فى مصر لايمكن ان يتم الا من خلال حل كافة المشاكل التى يعانى منها المعلم .. فالمعلم أولاً والعملية التعليمية ثانيا .. فالمعلمين لهم مشاكلهم الكثيرة التى تنوء بها الجبال منها على سبيل المثال لا الحصر مشكلة العلاوة التشجيعية ونحن نطالب بأن يكون صرفها من تاريخ استحقاقها بدلا من تاريخ اعتمادها وكذلك رفع مكافاة الامتحانات العامة والنقل من ٣ ٪ الى ١٠ ٪ وكذلك رفع بدل سفر بما يتناسب مع ارتفاع الاسعار ويستطرد فى حديثه قائلا :

أننا نطالب رفع قيمة بدل التمثيل الذى يتقاضاه مديرو المدارس وتوحيده بمختلف المراحل التعليمية وان يتم صرف هذا البدل لنظار المدارس اسوة بالمديرين .. وانتقل عضو النقابة من مشكلة صرف العلاوة التشجيعية الى مشكلة اخرى وهى مشكلة الاجازات التى يعانى منها المعلمون الذين يحصلون على عقود عمل من الدول العربية .. وفى اطار هذه المشكلة يقول لماذا لايفتح ابواب الاجازات الخاصة بدون مرتب للمعلمين الذين يحصلون على عقود عمل عن طريق التعاقد الشخصى وخاصة فى التخصصات التى لاتعانى عجزا فى كوادرها التعليمية وحتى يتم تقنين فتح باب الاجازات لابد من صدور قرار وزارى فى هذا الشان ويكون القرار وجوبيا لجميع المحافظات تحقيقا للمساواة وحتى لايحصل معلم على اجازة بدون مرتب للتعاقد فى محافظة ويحرم نظيره فى ذات التخصص فى محافظة اخرى.

ويشير عبد الجواد ابو الخير مدير ادارة بنها التعليمية الى مشكلة الحوافز التى تصرف للمعلمين فهو يطالب بتوحيدها والعمل على مضاعفتها وكذلك مكافآت الانشطة التربوية وتخصيص الاعتمادات اللازمة للصرف مع العمل على صرف سبعين شهرا للمعلم عند بلوغه سن المعاش او العجز الكلى او فى حالة الوفاة .. ويطالب أيضا بالعمل على صرف بدل قدرة للمعلمين الذين يوجد عجز فى تخصصاتهم كاللغة العربية والانجليزية ومادة الرياضيات بسبب عدم السماح لهم بالتعاقد الفردى لوجود عجز فى موادهم . ويقول إذا كنا بحق نريد إصلاحا للتعليم فلابد اولا من إصلاح احوال المعلمين .



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٣

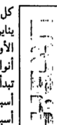
المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع الجماهير



اليوم : امتحانات نصف السنة والسبت : أسبوع إجازة سعيدة

حامد دنيا



كل سنة وانت طيب اليوم - السبت ١٦ يناير - تبدأ امتحانات الفصل الدراسى الأول فى كل مدارس التعليم العام بمختلف أنواعه . تستمر الامتحانات خمسة أيام ، ثم تبدأ إجازة نصف السنة فى المدارس لمدة أسبوع ، وفى التعليم الجامعى والعالى لمدة أسبوعين .. ونتمنى أن يقضى الطلاب مع عائلاتهم إجازة سعيدة بإذن الله ..

وامتحانات نصف السنة فى مدارس التعليم العام سوف تجرى لأول مرة وفق نظام جديد ، فقد تقرر طبقا لتعليمات الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن يتم وضع أكثر من نموذج لأسئلة الامتحانات ، بحيث لا يستطيع التلميذ أن يتمكن من الغش فى الامتحان بأية حال .. فأسئلة المادة التى مع التلميذ سوف تكون مختلفة مع التلميذ المجاور له فى نفس السنة ، وقد تكون أسئلة الامتحان واحدة ، ولكنها تختلف فى الأرقام بحيث لا تكون النتيجة المطلوبة واحدة .. وقد تكون الأسئلة واحدة ، ولكن لا يجلس تلميذان فى هذه الحالة من نفس السنة بجوار بعضهما بعضا .. بمعنى أن يجلس تلميذ فى السنة الأولى ويجلس بجواره تلميذ فى السنة الثانية .. و هكذا .. لا يستطيع التلميذ بأية حال أن يغش فى الامتحان داخل الفصل الواحد ..

● ● وتضمنت تعليمات وزير التعليم لكل المناطق والإدارات التعليمية بالمحافظات والمدارس أن يراعى واضعو أسئلة امتحانات نصف السنة الوقت الزمنى المحدد لإجابة كل سؤال على حده ، ووفق طبيعة كل مادة ، وأن تكون الأسئلة مباشرة وفى متناول جميع الطلاب ، بحيث لا تتضمن الأسئلة أية ألغاز ، ولايتناول السؤال أكثر من جزئية ..

● ● وبالنسبة لامتحان الصف الخامس بالتعليم الاساسى فستكون الأسئلة موحدة وعلى مستوى المحافظة ..

● ● ●

وتقرر إعلان نتيجة امتحان نصف السنة لكل تلاميذ المدارس يوم السبت ٣٠ يناير ، أى فى نفس يوم عودتهم إلى الدراسة بعد انتهاء إجازة نصف العام بإذن الله .. تمنياتى لأبنائنا جميعا بالتوفيق ، والنتيجة تعادل ٢٠٪ من الدرجة النهائية لامتحان آخر العام .

● ● ●

وبالنسبة لإجازة نصف السنة التى تبدأ عقب دروس يوم الخميس ٢١ يناير .. فقد تقرر أن تستمر أسبوعا واحدا فقط وذلك لتعويض الطلاب عن الدروس التى فاتتهم بسبب الإجازة الإجبارية التى قضاها الطلاب لمدة ١٧ يوما بعيدا عن مدارسهم عقب زلزال ١٢ أكتوبر اللعين ..

وسيقضى الطلاب فى كافة المدارس ، وبجميع نوعياتها ومراحلها اسبوع الإجازة كاملا بلا أى واجبات مدرسية يؤدونها فى منازلهم ، وهذا يحدث لأول مرة .. فقد اعتاد الطلاب على أن يقضوا أغلب فترات إجازة نصف السنة والعطلات المدرسية الأخرى فى تحضير وعمل الواجبات التى



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يكلفون بها من مدرسيهم .. ولقد أصدر الدكتور حسين بهاء الدين قرارا وتعليمات واضحة ومحددة إلى كل المدارس بحظر تكليف الطلاب بأية واجبات خلال الإجازة حتى يمكنهم أن يقضوا أسبوعا سعيدا مع عائلاتهم وذويهم ، ثم يعودون بعده إلى مدارسهم ، وهم أكثر نشاطا وقدرة وحيوية على استئناف العام الدراسى ..

● ● ●

حقا .. إن قرار إلغاء الواجبات المنزلية للتلاميذ فى المدارس أثناء إجازة نصف السنة ، والعطلات الاسبوعية قرار إنسانى وفى الصميم .. فقد راعى وزير التعليم ظروف الطلاب ومعاناتهم ، خاصة بعد زلزال اكتوبر خلال النصف الأول من العام الدراسى ..

وفى نفس الوقت فهذا القرار يعبر ويتمشى أيضا - كما صرح بذلك د . حسين بهاء الدين - مع سياسة وزارة التربية فى رفع المعاناة عن الأسرة المصرية ولتقوية الروابط الاجتماعية ..

ولذلك لقد دهشت كثيرا من بعض - والحمد لله أنهم قلة ضئيلة جدا - الذين نادوا وطلبوا فى الأيام الماضية بضرورة تكليف الطلبة بالقيام بأداء واجبات منزلية خلال إجازة نصف العام الدراسى بحجة أن الواجبات ستجعلهم تربويا مستمرين فى التحصيل لدروسهم .

● ● وهذا فى رأيى قول خاطىء وادعاء بعيد كل البعد عن قواعد التربية وأخلاقياتها ، فظروف هذا العام ، وما عاناه الطلاب بالذات من مشقة وآلام نفسية ومعنوية خاصة بعد أحداث زلزال ١٢ أكتوبر ، كانت تحتم صدور مثل هذا القرار التربوى السليم والانسانى مائة فى المائة من وزير التعليم .. ولا غرابة فى ذلك .. فالدكتور حسين كامل بهاء الدين قبل أن يكون وزيرا فهو إنسان وأب ، ويعلم جيدا ظروف ما يعانيه الابناء من متاعب وآلام الواجبات المنزلية خاصة أثناء العطلات المدرسية ، وهو فوق هذا كله أستاذ طب أطفال ، ويعرف احتياجات الطفولة وحقه فيما تتطلبه الطفولة من ضرورة الاستمتاع بها .. ولذلك فالقرار صائب وسليم ويستحق عليه د . بهاء الدين عظيم الشكر وجزيل التقدير ..

بالمناسبة .. فلا أنسى ماقاله لى الدكتور عادل عز وزير البحث العلمى منذ سنتين ، عندما كان يقوم بأعمال وزير التعليم .. فالحوار صريح حول الطفولة : إن أى وزير للتعليم يجب عليه أن يكون فى مقدمة اهتماماته لتطور التعليم .. أن يهتم بتطور المنهج وتهذيبه وترشيده وحذف الحشو واللغو منه خاصة بالنسبة لأطفال المرحلة الابتدائية .. فقد لاحظ د . عادل عز بأن حفيده يظل ساهرا ، وهو طفل صغير فى أول سنوات التعليم الابتدائى .. ساهرا كل ليلة حتى العاشرة مساء ، وما بعدها يقوم بتأدية وإعداد واجبه بالمنزل المكلف به من المدرسة .. فهل هذا معقول ؟ .. وقال د . عادل عز بالحرف الواحد .. إنه كجد لهذا الطفل كان يسهر معه ليساعده فى أداء هذا الواجب ، الذى قد يكون سببا فى المستقبل ليكره الطفل

منذ نشأته المدرسة .. وهو عيب خطير .. حرام يعملوا فى أبنائنا كده !! .

● ● وكثير من أولياء الأمور والأدباء وكبار الأدباء والكتاب ورجال علم النفس مع هذا الرأى .. وأنا معهم وكل أولياء الأمور ، بل الغالبية العظمى من جماهير الشعب مع هذا القرار .

●● مرة ثانية .. برافو وزير التعليم لإصداره هذا القرار التربوى .. ومرحبا بأن يؤدى الطلاب إجازة نصف العام الدراسى بلا واجبات مدرسية ، حتى يستطيعوا - كما قلت - أن يقضوا إجازة سعيدة يروحون فيها عن أنفسهم ، ومع أسرهم استعدادا لمعركة نصف العام الدراسى الثانى .. حيث تبدأ المرحلة الجادة الحاسمة فى العام الدراسى استعدادا لامتحان آخر السنة والسعى للنجاح بتفوق بإذن الله .

● ● ●

ولقد دهشت أيضا من الذين يعارضون بأن تكون إجازة نصف السنة للتعليم العام لمدة أسبوع واحد فقط ، مطالبين بأن تمتد لأسبوعين .. وذلك بحجة أن كثيرا منهم قد رتب نفسه على أن يقضى مع أبنائه هذه الاجازة - ككل عام - فى الخارج .

وقد يكون هؤلاء الناس معذورين .. ولكن ماذا يفعل وزير التعليم ، وقد فوجئنا بزلزال أكتوبر ، وتعطيل الدراسة ١٧ يوما !! والمطلوب أن تستمر الدراسة ٣٤ أسبوعا فى التعليم الابتدائى و ٣٢ أسبوعا فى التعليم الإعدادى والثانوى .

لقد عرض د . حسين بهاء الدين هذا الموضوع صراحة فى كل وسائل الإعلام . صحافة وإذاعة وتليفزيون - وطلب رأى الجماهير وأولياء الأمور والأدباء والكتاب والنقاد والمجالس التشريعية والأحزاب فى تحديد مواعيد الامتحانات ، وفترة إجازة نصف السنة وانتظر وزير التعليم عشرين يوما حتى وصلت أغلب الردود ، وكان الاجماع على أن تكون إجازة نصف السنة أسبوعا ، وألا يتأخر بدء امتحان شهادة الثانوية العامة عن نهاية شهر يونيو بأى حال .

●● وكان أن أصدر الدكتور حسين بهاء الدين قرارا بتحديد يوم ٢٦ يونيو القادم موعدا كبدء امتحانات الثانوية العامة ، ثم تحددت على أساسها مواعيد باقى الامتحانات .. الدبلومات الفنية بأنواعها الثلاثة . الصناعية والتجارية والزراعية ، ثم مواعيد امتحانات الشهادات الإعدادية وهكذا .

فما ذنب وزير التعليم إذن ؟!! إنها الضرورة القصوى والقهرية الخارجة عن إرادة وزير التعليم ومعاونيه وأجهزة وزارته وأجهزة الدولة كلها .. إنها الضرورة التى تدخلت فتحددت المواعيد طبقا للجدول الذى أعلن ، وبحيث لا يضار الطالب ولايضيع المنهج أو يختصر شىء منه على حساب

العملية التعليمية نفسها ، فتسيء بالتالى إلى سمعة مصر التعليمية - لا قدر الله - وسمعة مصر فوق كل إنسان .. لقد كان وزير التعليم على حق عندما حدد يوم السبت ٢٦ يونيو ١٩٩٣ موعدًا لبدء امتحانات الثانوية العامة ، والذى على أساسه ترتبت جداول مواعيد باقى الامتحانات .

وكل سنة وأنتم طيبون . وتمنياتى لأبنائنا الطلاب بقضاء إجازة سعيدة ، بلا منغصات أو مضايقات أو كوارث - فى نصف السنة إن شاء الله .

□



ظلال وأضواء

امتحانات الجامعات.. بين التحصيل والاستيعاب

بقلم : محمد فوده



المصدر : حريتى

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النظام الذى قررت الجامعات تطبيقه والذى يقضى بأن يكون التقدير العام للطالب فى السنة النهائية نتيجة لمتوسط تقديراته فى السنوات الأربع أو الخمس التى قضاها فى الجامعة لايحقق العدالة بين الطلاب .. حقاً أنه يدفع الطالب إلى التحصيل طوال سنوات الدراسة الجامعية لكننا يجب الا ننسى أن هناك فرقاً بين التحصيل والاستيعاب وأن لكل طالب ظروفه الخاصة فى كل سنة ، وهناك بعض الطلاب لايتكيفون مع الدراسة فى كلياتهم الا بعد سنة أو اثنتين .. خاصة وأن بعض الكليات العملية التى يلتحق الطلاب فيها برغبتهم لأنها تتفق وميولهم الشخصية تفرض فى السنوات الأولى على الطالب مواد اضافية لاتتصل بتخصصه فتكون هذه المواد عبئا عليه ولا يتخلص منها إلا فى السنوات النهائية .

كما أن نظام الامتحان المعمول به حاليا لم يدخل عليه أى تعديل منذ عشرات السنين .. وإلا فما معنى أن يدرس الطالب جزءاً من المقررات فى النصف الأول من العام الدراسى ، ويمتحن فيه .. وفى النصف الثانى من العام الدراسى يدرس الطالب الجزء الباقى من المقررات .. وعندما يحل امتحان نهاية العام لا يقتصر على هذا الجزء بل يشمل المادة كلها أى الجزء الذى درسه قبل منتصف العام والجزء الذى درسه بعده .. انه ارهاق للطالب مابعده ارهاق .. دون أن يكون لذلك أى عائد على العملية التعليمية .

ان كثيرا من طلاب الكليات العملية يخرجون الى الحياة العامة وهم بعيدون كل البعد عن مجال التطبيق فى تخصصهم نتيجة لهذا النظام الدراسى وقصر التخصص الدقيق على السنة النهائية فقط ، بالاضافة الى أنه لاتتوفر لكل الطلاب فرص التدريب الصيفى الذى يصقل دراستهم .

من هنا يجب أن يعاد النظر فى نظام الدراسة ونظام الامتحان بحيث يبدأ التخصص الدقيق فى السنوات الأولى للدراسة ونأخذ بنظام «التيرم» ، فيدرس الطالب نصف المواد فى النصف الأول من العام الدراسى والباقى فى النصف الثانى ولا يتشتت جهده فى المادة الواحدة طوال العام .

المسلسل القبيح

المسلسل الأجنبى «القبيح والجميل» الذى يذاع فى التاسعة مساء كل ليلة على القناة الثانية .. ماذا يقول ؟



المصدر : حريتى

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● شابان شقيقان يتنافسان على حب فتاة «كارولين» ويتجاذبانها حتى يفوز بها بالغش والخديعة الأخ الذى لاتحبه !!

● شاب آخر «روكو» يتلاعب بعواطف شقيقتين وينجح فى أن يجعل الكبرى تترك صديقها الذى كانت تحبه وتعيش معه بدون زواج !!

● شاب ثالث يتلاعب بعواطف فتاة ويدعوها للخروج معه بايعاز من أمها ، ثم يوهم الأم أنه يحبها هى وليست ابنتها ، رغم أنه فى عمر ابنها. وتبدأ الأم فى الانجذاب إليه !!

● صديقة تخون صديقتها وتدبر مؤامرة لخطف حبيبها منها ، ثم تنجح المؤامرة !!

● سكرتيرة تقلبت فى علاقاتها بين حبها لرئيسها فى العمل ومنافسه وابن رئيسها !!

والسؤال : أى مُثل يحملها الينا هذا المسلسل ؟! انه لا يتضمن أى قيم جميلة .. بل يقتصر على القبيح فقط !

أهلاً..بالقارئة سلوى

● القارئة سلوى فؤاد عبدالله ـ ثكنات المعادى ـ القاهرة

اهلا بك صديقة لكل أسرة تحرير «حريتى» ونرحب بقلمك وفكرك فى أى وقت .. والحقيقة اننى أشعر أن كل قراء «حريتى» ليسوا مجرد قراء عاديين .. بل اصدقاء يتناغمون مع المجلة ومع أسرة التحرير فى علاقة حب ومودة ، تظهر دائما فى نقدهم البناء واقتراحاتهم المستمرة لتطويرها .. اهلا بك مرة أخرى .

دعـــــوة مفتوحـــــة

ادعو طالب كلية دار العلوم ـ ولاأعرف اسمه ـ الذى انسحب من الندوة التى حضرتها فى الكلية يوم الثلاثاء الماضى لأنه لم تتح له الفرصة لمناقشتى للحضور إلى مكتبى فى أى يوم ، وأنا على استعداد لأن افتح قلبى له وليناقشنى كيفما شاء ، ولايهم بعد ذلك إذا اتفقنا أو اختلفنا .. كل ماأريد أن أؤكده أننى لاأضيق بمناقشة الشباب لأنهم الأمل والمستقبل .

ردا على دعاوى فصل الجنسين فى الجامعة



لم يكن الاختلاط فى الجامعة محل نقاش . مثلما هو الان . قبل ذلك .. كانت البنت شريكة الولد فى العلم والحلم والغضب .. منذ ثورة ١٩١٩ والايدى تتعانق حبا وكرامة ، حتى جاء وقت اصبح الاختلاط فيه « رجسا » فيما دعا اساتذة تربويون ونفسيون إلى ان يكون الاختلاط شاملا كل مراحل التعليم . هنا .. تفجير للقضية وعرض لمختلف وجهات النظر !

دافع عنه : **زين العابدين خيرى**

الدكتور عادل محمد المدنى استاذ الطب النفسى المساعد بكلية الطب جامعة الأزهر قال : ان الاختلاط من الاشياء التى لها تأثيرات ايجابية هامة من الناحيتين النفسية والاجتماعية للطالب والطالبة ، فالاختلاط يعلم الجنسين العديد من التجارب الهامة والمفيدة فى الممارسة العملية للحياة بعد ذلك ، كما انه ينقل خبرات وتجارب كل من الطرفين للآخر .

حتمية يومية

الكاتبة والناقدة فريدة النقاش رئيس تحرير مجلة أدب ونقد دافعت عن الاختلاط بحماس شديد وقالت : مبدئيا أدعو إلى الاختلاط الذى عرفته مصر منذ انشاء الجامعة المصرية أوائل ذلك القرن وهى ظاهرة ليست جديدة علينا ، فقد تخرج فى الجامعة أجيال من الجامعيين والجامعيات جلسوا فى مدرجات واحدة ، وعملوا معا فى المختبرات والمكتبات وتكونت بينهم صداقات عميقة وتطورت الكثير من تلك الصداقات إلى علاقات حب وزواج ناجحة ، والمدهش حقا ان تكون تلك القضية مطروحة على حياتنا الثقافية والاجتماعية فى نهاية القرن العشرين وهى ليست الا محصلة لهجوم ثقافى اجتماعى محافظ ، بل واقول رجعى على قضية تحرير المرأة ، وتحرير المجتمع كله من

الافكار القديمة والتصورات المتخلفة حول العلاقة بين الجنسين ، تلك التصورات التى تقوم على افتراض ان العلاقة بين الجنسين لا يمكن ان تنهض الا على اساس من المخالفات الجنسية ، وهو افتراض فى حد ذاته اهانة لانسانية الشاب والفتاة معا . فالعلاقة بين الطرفين فى مستوى الجامعة هى علاقة متحضرة يلعب فيها البعد الثقافى دورا متناميا بقدر ما يتوفر المناخ الصحى فى المجتمع .

وللقاصة سلوى بكر نفس الراى : تنتشر حاليا العديد من الدعاوى المقترنة بقائمة طويلة من المطالب الغريبة مثل ، عودة المراة للبيت ومنع الاختلاط فى الجامعة ، وغير ذلك من الدعاوى التى لا أجد ما اصفها به غير انها صادرة عن ضيق الافق إلى حد بعيد .. فان استطاعوا ان يفصلوا بين الطلاب والطالبات فى الجامعة ، فهل سيتمكنون من الفصل بين الرجل والمراة فى كافة أوجه الحياة المختلفة ؟! يجب ان تكون الدعوة الحقيقية هى دعوة للاختلاط فى كل مراحل التعليم حتى تكون هناك علاقات سوية بين الشاب والفتاة ، فالاختلاط حتمية يومية تفرضها الحياة ، فما بالنا ننظر هكذا إلى الجامعة وهى أرقى مستوى ثقافى عندنا ؟

استطردت سلوى بكر : فى رأيى ان اصحاب الراى فى الفصل بين الجنسين يهدمون جهودا كبيرة قام بها العديد من الرواد النساء والرجال فى قضية تحرير المراة .. وتاتى هذه الدعوة فى اطار منظومة من الدعاوى التى تهدف إلى البحث عن القيم الشكلية فى الدين والابتعاد عن القيم المثلى العميقة ، والمشكلة الحقيقية تكمن فى ان هؤلاء اصبحوا اليوم فى مواقع القيادة ، واليوم يدعوننا إلى التراجع والسير إلى الوراء ، وبعد ان وصلت المراة المصرية إلى مكانة عالية ومرموقة فى المجتمع نعود بها إلى المنزل مرة أخرى .. ونعمل على تقليص دورها المتنامى ، ولذلك يجب على الدولة ان تتخذ اجراءات حاسمة وان تدقق فى اختيار من يشغلون مواقع المسئولية !

ليست هناك مشكلة

الطالبة عبير محمود بكالوريوس علوم قسم كيمياء حيوية قالت : فى بداية التحاقى بالجامعة شعرت بالخجل وكنت اجد صعوبة كبيرة فى التعامل مع زملائى حيث ان جو المدرسة يختلف اختلافا كبيرا عن جو الجامعة ، ولكننى بدات تعوّد الحياة الجامعية بعد فترة ، وان كنت افضل دائما الحرص فى العلاقة مع زملائى الطلاب وان تكون فى حدود .. ويجب على الفتاة ان تكون ملتزمة التزاما كاملا من الناحيتين الدينية والخلقية ، ولا يجب ان تتخطى العلاقة بين الولد والبنت حدود الزمالة ، اما الصداقة فعادة ما تفهم بشكل خاطىء خاصة من جانب ضيقى الافق .. لذا يجب ان تكون الزمالة مع الشباب الواعى المثقف الذى يمتلك اخلاقا عالية حتى يقدر المعنى الحقيقى لكلمة الزمالة .

ويقول عماد محمود فتوح الطالب بالفرقة الثانية بكلية الاعلام بعد مرور العام الجامعى الاول له : اعتقد انه لم تكن هناك اية مشكلة بالنسبة لى فى التعامل مع الزميلات هذا العام على الرغم من ان كلية الاعلام - بصفة خاصة - بها عدد كبير جدا من الطالبات يفوق كثيرا عدد الطلاب واعتقد ان السبب الرئيسى فى ذلك - ان لك اكن متاكدا منه - هو دراستى فى مدارس مشتركة طوال فترة تعليمى السابقة حيث كنت قد اعتدت التعامل مع الطالبات ولذلك لم يتغير الحال كثيرا عند دخولى الجامعة .. وأنا ارى ان الاختلاط الذى عشته فى المراحل التعليمية السابقة ساعدنى كثيرا على فهم حقيقة العلاقة التى يجب ان تقوم بين الطلاب والطالبات داخل الجامعة

الطالبة نور فوزى بالفرقة الثالثة بكلية التجارة جامعة عين شمس قالت : حين دخلت الجامعة فى عامى الأول كنت اشعر بالخوف الشديد من معاملة زملائى الطلبة ؟ فمن قبل دخول الجامعة واثناء المراحل السابقة اعتاد اولياء أمورنا تخويفنا من العلاقة مع الجنس الآخر . وظللت لفترة اشعر بالخجل من معاملة زملائى الطلاب ، لكن سرعان ما تغيرت الفكرة تماما وطرحتها من ذهنى ، واصبح لى الان عدد من الزملاء .. وان كنت اعتقد كذلك انه يجب الا تتعدى العلاقة بين الطالب والطالبة حدود الزمالة .

اما الطالب محمد رافت بالفرقة الاولى بكلية دار العلوم فقد قال : اعتقد ان نظام الكلية عندنا يختلف عن أى كلية اخرى فى هذه القضية فعندنا فصل بين الطلاب والطالبات داخل قاعات

المحاضرات ، وترتب على ذلك الفصل امور كثيرة غاية في الغرابة منها ان هناك فصلا آخر خارج القاعات - وان لم يكن بامر الكلية - من الطلاب والطالبات انفسهم ، فكيف نتوقع من الطلاب وهم بعيدون عن زميلاتهم داخل المحاضرات ان يتعرفوا بهن خارجها !!

ان ذلك الأمر صعب جدا .. والمضحك في الأمر اننا أصبحنا في الكلية كاننا في مدارس الثانوى نعيش حياة المراهقة من جديد ، فالطالب عندنا عندما يريد ان يتعرف على طالبة يقوم بالنظر اليها سواء اثناء المحاضرة او بعد انتهائها . فان بادلته نفس النظرات تشجع وقام بالتحدث معها .. ومن الممكن جدا ان تقوم باحراجه ولا ترحب بتلك المعرفة ، فهناك حساسية شديدة جدا في المعاملة بين الطالب والطالبة وكانهما ليسا زملاء في كلية واحدة .. وقد سبّب هذا الفصل كذلك نوعا من التزمت الشديد للطلاب والطالبات على السواء ، وكذلك ضيقا شديدا للافق ، ونظرة متدنية جدا للعلاقة بين الشاب والفتاة ، وحتى الشباب المستنيرين لا يتعرفون احدا من داخل الكلية ، فانا مثلا لم اتعرف احدا من داخل الكلية سواء طالب او طالبة الا نادرا جدا وحتى الفتاة التى عرفتها واصبحنا بمثابة صديقين فهى من خارج الكلية ..

تلك كانت اراء الطلاب والطالبات عن الاختلاط ، فماذا يقول الدكتور عادل المدنى ؟

ثمة مشكلات بسيطة في المعاملة بين الطلاب والطالبات :

المشكلة الأولى : ان كلا من الشاب والفتاة يكون معتادا معاملة معينة مع زملائه يصعب على كل منهما تغييرها بمجرد دخول الجامعة .

فالشاب مثلا يتعامل مع الفتاة معاملة قد تكون إلى حد ما خشنة بالنسبة لها وهى تحتاج إلى معاملة رقيقة وبالتالى فان الفتاة تقابل تلك المعاملة بالتأفف والضيق ، وعلى الجانب الاخر فقد اعتادت الفتاة كذلك نوعا من الحرية في الحركة والمعاملة والكلام مع زميلاتها وذلك مالم يعتده الشاب .. مما يسبب لهما بعض الاحراج .

ثمة مشكلة أخرى غاية في الاهمية وهى مشكلة الاعجاب السريع وتصور كل من الطرفين بان الطرف الاخر يريد عواطف خاصة غير الصداقة .. فتفهم كل كلمة أو اهتمام على هذا الاساس مما ينتج عنه الاحباط عند معرفة حقيقة الشعور في نهاية الأمر .

ايضا هناك مسالة اخرى هامة وهى الانعزال والشللية (الوَلْدِيّة والبناتية) بمعنى ان كل من الشاب والفتاة يتخذ جانبا بعيدا عن الجانب الاخر ، ويكون مجموعة خاصة به ، ثم تبدأ كل مجموعة في الهجوم على المجموعة الأخرى وانتقاد تصرفاتها .

وهناك كذلك بعض المشكلات الاجتماعية الاخرى التى تظهر عندما يشعر الشاب او الفتاة بانه قد اصبح مراقبا الان من الجانب الآخر فيبدأ في الاهتمام بمظهره واناقته ويحرص على الظهور دائما في اغلى الملابس حتى يعجب الجانب الآخر مما يترتب عليه ارهاق شديد لميزانية الاسرة .

ويستمر الدكتور عادل المدنى في حديثه عن تلك المشكلات فيقول : ان هذه المشكلات البسيطة التى تواجه الطالب والطالبة في العام الأول لهما في الجامعة تنتهى وتتلاشى تماما مع انتهاء ذلك العام .. حين يبدأ كل من الطرفين في استيعاب ان هناك علاقة جديدة بدأت تظهر على الأفق وهى علاقة الزمالة التى يجب ان يكون لها احترامها وتقديرها .. وتلك العلاقة تنمو ويزداد نضوجها مع مرور الاعوام الدراسية ، وفي رأيى ان سبب تلك المشكلات المؤقتة هو الفصل السابق بين الجنسين في مراحل التعليم السابقة ، وإذا تلاشى السبب انتهت العلة تماما .. فلا خوف إذن من تلك المشكلات

الجامعة بروفة لحياة كاملة

ويقول الدكتور محسن خضر استاذ اصول التربية بكلية التربية جامعة عين شمس :

ان الدعوة إلى الفصل بين الجنسين في الوقت الحاضر علامة من علامات فقر الفكر تجاه قضايا التعليم .. فمثل هذه الدعاوى تبعدنا عن القضايا الحقيقية .. مثل اغتراب الشباب وتهميش دوره في المجتمع ، وسلبية المتعلم تجاه العملية التعليمية ، وضعف صيغ المشاركة السياسية والاجتماعية للطالب الجامعى ، والعلاقة بين المؤسسة الأمنية والمؤسسة الجامعية .. وغير ذلك من القضايا الملحة التى تحتاج إلى جهد فكرى وبحثى كبير .

ويلخص الاديب والناقد الدكتور طه وادى استاذ الأدب العربى بكلية الاداب جامعة القاهرة فوائد الاختلاط بين الجنسين فيقول : ان الحياة الاجتماعية فى الجامعة جزء من الخبرة الاجتماعية التى يحصلها كل من الطالب والطالبة ، فهى فرصة للاختلاط والتقارب فى اطار اللوائح والتقاليد والقيم الجامعية ؟ لان الجامعة ليست كتبا ومناهج فقط ، وليست دراسة وتدريسا فحسب .. وانما الجامعة حياة متكاملة ، فالطلبة من الجنسين يكونون قد تجاوزوا فترة المراهقة ، واصبحوا فى دور الاعداد للقيام برسالة كبرى فى الحياة ، ومن هنا يتم داخل الجامعة وتحت اشراف الاساتذة الندوات الثقافية واللقاءات الفكرية والرحلات الترفيهية والانشطة الرياضية ، ولاشك ان الاختلاط بين الجنسين فى هذه المرحلة مفيد جدا وأمر ايجابى وهام ، لان الانسان هنا سواء كان شابا أو فتاة يكوّن مجموعة من الاراء عن الجنس الآخر عن طريق القراءة والافكار العامة المنتشرة فى المجتمع ولكن الحياة الجامعية هى التى تضيف التجربة والممارسة إلى القراءة والفكرة ، ومن هنا يصبح الطالب الجامعى مؤهلا بالضرورة بعد اجتياز الجامعة ليكون انسانا ايجابيا له دور فى المجتمع ، ولاشك ان الجامعة هى المكان الطبيعى لتنمية وتثقيف الشخصية المتكاملة ، فنحن نتكون ونتشكل فى الجامعة من أجل المجتمع الأكبر ..



١٨ مليون أمى في مصر

كتب أسامة إبراهيم :

اكد تقرير اصدره مؤخراً الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ان عدد الاميين في مصر وصل إلى ١٨ مليون فرد ، وان هذه النسبة تمثل ٤٧,١٪ من عدد السكان في الشريحة العمرية (١٠ - ٤٥ سنة) وتقع غالبيتهم بين نساء الريف والمناطق الحضرية .

وفي تقرير اخر اعده الاتحاد النسائى التقدمى بحزب التجمع فسر فيه هذه الزيادة المطردة في عدد الاميين بانها ترجع إلى الزيادة المستمرة في تسرب الاطفال من التعليم وان مشروع محو الامية الذى تتبناه وزارة التعليم هو مجرد سد خانة في حين ان المنظمات الشعبية اكثر اهتماما وحماسا لهذه القضية .■



وزير التعليم يؤكد :

٧٥ مليون جنيه حوافز للمدرسين

كتبت كريمة سويدان :

أكد د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لروز اليوسف أن التعليم الجامعي برىء تماماً من أزمة البطالة في مصر ، حيث أثبت الجهاز المركزى في إحصائية أخيرة له أن نسبة البطالة بين خريجي الجامعة لا تتعدى ١٢,٣٪ بينما بلغ في التعليم المتوسط والفنى نسبة ٤٤,٧٪ ، أما التعليم قبل الجامعي فنسبة البطالة فيه وصلت إلى ٤٣٪ .



حسين كامل بهاء الدين

وأكد الوزير أيضاً أن امتحانات نصف العام التى بدأت السبت ١٦ يناير الحالى ستأخذ طابعاً متميزاً نظراً للظروف التى تعرضت لها العملية التعليمية بسبب الزلزال .

وأضاف أن الوزارة تبذل أقصى جهدها للقضاء على الأزمة التى أحدثها الزلزال في أكثر من ٩٠٪ من مدارسنا حيث تمكنا من إعادة ٥٠٪ من المدارس للدراسة قبل اجازة نصف العام على أن تنتهى جميع الإصلاحات التخصصية مع نهاية يناير الحالى ويليها الانتهاء من عمليات الإحلال الشامل مع نهاية فبراير القادم .

● وماذا عن تحسين أوضاع المعلم المادية والمهنية ؟

ـ سنبدأ إرسال أول بعثة للمعلمين للخارج هذا العام لتنمية قدراتهم والاطلاع على أحدث الوسائل التعليمية في العالم ، وذلك أول يوليو القادم ولمدة خمس سنوات قادمة ، وتستمر الدورة الواحدة ما بين ٤ إلى ٦ أشهر وتضم البعثة ما بين ٢٥٠ إلى ٣٠٠ معلم سنوياً ، وسيتم اختيار أعضاء هذه البعثات عن طريق المسابقات والامتحانات والتقارير السنوية الخاصة بهم .. كما يشهد المعلم هذا العام أيضاً تحسينا كبيرا في أوضاعه المادية لم يسبق منحها له في تاريخ التربية والتعليم .. حيث يتم مساواة المدرس بباقى الفئات العاملة بالدولة عن طريق تسوية الرسوب الوظيفى ، وتم رصد ٦٧ مليون جنيه لهذا الغرض بجانب ٧٥ مليون جنيه أخرى كحوافز للمعلمين مع رفع مكافأة الامتحانات إلى ٩٠ يوما هذا العام .

وعن مؤتمر تطوير المناهج الذى سيعقد مع نهاية شهر يناير الحالى أجاب الوزير على أنه مازال الإعداد لهذا المؤتمر مستمراً لتطوير مناهج التعليم الابتدائى فقط من خلال ورش العمل المكونة من كبار أساتذة الجامعات والمستشارين والموجهين بوزارة التربية والتعليم ، والتعليم العالى ، وبعض المدرسين ، وبعض الشخصيات العامة التى تقوم بوضع الخطوط العريضة والنهائية لهذا المؤتمر ، ورفض التعليق بأكثر من ذلك في الوقت الحالى .■

رأى

هايدبارك



يشرف عليها **رجب البنا**

اذا كانت بريطانيا تفخر بحديقة هايد بارك حيث يستطيع كل انسان ان يقول مايشاء وتعتبرها دليلا على الديمقراطية وحرية الكلمة فان من حق مصر ايضا ان تفخر بازدهار الحرية فيها بغير قيود وكدليل على ذلك نلتقى اسبوعيا وشعارنا صراع الافكار هو القوة الدافعة لتقدم بلدنا

هل التعليم المصرى الآن صالح للقرن ٢١ ؟

والدكتور محسن توفيق عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس يضع ايدينا على نقطة هامة هى ان تخلف اى بلد فى التعليم اصبح فى هذا العصر معناه الحكم على هذا الشعب بالتخلف والانحطاط والعبودية ... ويبين كيف ان التعليم هو الاستثمار الوحيد المضمون ..

خلق الله الانسان ثم علمه بعد ذلك (خلق الانسان علمه البيان) (وعلم ادم الأسماء كلها) . فالله الذى خلقنا يعرف ان كمال خلقنا هو بالعلم وكمال خلقنا هو بالدين .

إذن فميزة الانسان فى امتلاك العقل وقدرة الابداع لاتكتمل له إلا بالعلم والمعرفة والقدرة على التغيير والتجديد ... وكما أن التعليم يحدد مكانة الفرد فى المجتمع فانه نفسه هو الذى يحدد مكانة المجتمع فى العالم ... إن التطور الحضارى للبشرية هو فى واقع الأمر تطور من إستخدام قوة الانسان العضلية الى إستخدام قدراته العقلية . وهكذا تضاءل مع مرور الزمن العائد المادى لاستخدام القوة العضلية ، فى الوقت الذى تعاظم فيه العائد المادى لاستخدام العقل وقدراته فى إستيعاب المعرفة والابتكار والابداع . ويتمثل هذا جليا فى سعر جهاز كمبيوتر لاتزيد قيمة مايحوية من خامات على بضع مئات من الجنيهات بينما يباع بالآلاف ، ويصل هذا الى اقصى مداه فى اقراص الكمبيوتر الصغيرة المصنوعة من البلاستيك والتى لايتعدى تكلفة الواحد منها عدة قروش بينما يباع بآلاف الجنيهات إذا كان مسجلا عليه إحدى برامج الكمبيوتر الجديدة والفرق فى السعر هنا هو قيمة الجهد العقلى المبذول فى إعداد البرنامج للكمبيوتر . ويوضح هذا الفرق ماهو حادث الآن وبين ماكان يحدث إلى وقت قريب من شراء المعدات والآلات بالأطنان حيث أن المحدد الأكبر للقيمة السعرية كان هو وزن المادة المصنوع منها وليس الجهد العقلى المبذول فى صنعها .

والمثال على هذا هو معدات صناعات الحديد والصلب التى كان يبيعها الاتحاد السوفيتى إلى مصر مقدرا ثمنها بالطن وليس بالوحدة .

اما اجهزة التحكم بالكمبيوتر اللازمة لهذه الصناعات . فلقد كانت مصر ـ ومازالت ـ تشتريها بأعلى الأسعار من خارج الاتحاد السوفيتى والمثال يوضح مازالت اليه الامور .

وإذا كان تطور المعارف الانسانية والعلم والتكنولوجيا قد اعطى للجهد العقلى اعلى قيمة فان هذا لايمكن لشعب إمتلاكه بامتلاك المال وشراء جهد الغير فان عدم مواكبة هذه التطورات وتملك ناصيتها عن طريق الشعب نفسه هى حكم مسبق على ذلك الشعب بالانحطاط والتخلف والعبودية .

والتعليم فى نهاية الامر هو المسئول الأول عن إعداد القوى العاملة لأى شعب لمواجهة التطورات والمشاركة فى صنعها . فلم يعد التعليم الجيد مجرد سمة للتفاخر بين الشعوب بل إن مستوى تعليمها صار وهو المحدد الأول لمكانة الدولة وقدرتها على المساهمة الفاعلة فى المجتمع العالمى .

والتعليم الجيد هو القادر وحده على إعداد اجيال المفكرين والباحثين والناقدين والمبتكرين . وعلى ضوء نوعيته تتشكل الامكانات الفكرية والعقلية والمادية للمجتمع وتتحدد قدراته على إستشراف المستقبل والمشاركة فى صياغته .

والمراقبون والدارسون لما يسمى بالمعجزة اليابانية لابد وانهم يعرفون انه قبل ان تكون هناك دوافع وطنية أو نهضة إدارية تنظيمية للمعجزة اليابانية فلقد كان هناك إعداد للبشر بدأ منذ اكثر من قرن مضى . لقد بدأ هذا فى عام ١٨٨٦ عند عودة إمبراطور الميجى لليابان الذى كان فى ذلك الحين بلدا زراعيا يغلب عليه الطابع الاقطاعى ويعيش فى عزلة عن التطورات العلمية والتكنولوجية فى العالم لاكثر من قرنين ... لقد تعرضت اليابان لضغوط شديدة من جانب التجار الاوروبيين والأمريكين لتفتح موانيها مما يضطرها بالتالى إلى مجاراة القوة الاقتصادية والعسكرية للغرب . وقامت ثورة جاءت للحكم بحكومة تكنوقراطية بذلت جهودا جبارة لاستيراد وتوطين التكنولوجيا . ولم تهتم بالبدء باستيراد التكنولوجيا ممثلة فى المعدات والآلات قدر إهتمامتها بالبعثات التى اوفدتها للخارج لتكتسب

من اجل هذا السؤال الصعب عاد التعليم مرة اخرى ليفرض نفسه على منبر « هايدبارك » بعد ان اعلن الرئيس حسنى مبارك ان التعليم هو المشروع القومى لمصر ، وانه هو الوسيلة لاعادة صياغة المجتمع والانسان واعدادهما لدخول القرن القادم ..

ثم جاء مؤتمر بالغ الاهمية يجرى الاعداد له منذ فترة طويلة لتطوير التعليم الابتدائى ، تقيمة السيدة قرينة الرئيس رئيس الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التعليم ، وقد نظمت الوزارة مع المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية « ورشة عمل » لاعداد رؤى مستقبلية للتعليم الابتدائى فى ضوء السياسة التعليمية الجديدة التى تضمنتها وثيقة « مبارك والتعليم : نظرة الى المستقبل ويشارك فى ورشة العمل ممثلون عن اولياء الامور والمدرسين والنظار والموجهين وخبراء التعليم الابتدائى بالوزارة واساتذة الجامعات واساتذة المركز القومى للبحوث التربوية ، والمركز القومى للامتحانات ، ومركز تطوير المناهج ، وعن قطاعات الثقافة والآداب والصحافة والاعلام ورجال البنوك والاعمال ، والاقتصاد ، والاجتماع ، والعلوم ، والشئون الاجتماعية ، والصحة ، بالاضافة الى نقابة المعلمين ، وقيادات وزارة التربية والتعليم ، واعضاء الجمعية المصرية للتنمية والطفولة ، واعضاء مجلسى الشعب والشورى ، والاحزاب السياسية .

من هنا كان لابد ان تشارك « هايدبارك » فى « ورشة العمل » بافكار مفكريها ... كمنبر مفتوح ... لكل الآراء ... مساهمة فى انجاح هذا المؤتمر الخطير الذى يتعلق بمستقبل الوطن .

كل النمور تقدمت بالتعليم



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ينـاير ١٩٩٢

العلوم والتكنولوجيا ونظم الادارة . وحين إستردت معها جيوش الخبراء الأجانب ليعلموا أبناء اليابان وينقلوا الخبرة إليهم ... وانشئت مصانع نموذجية للغزل والنسيج والزجاج والأسمنت والات قطع المعادن وتشكيلها ، وبلغت مرتبات الاجانب الذين صاحبوا الالات الجديدة المستوردة نحو ٤٢ ٪ من النفقات السنوية لوزارة الشئون الصناعية هناك . ومثل المهندسون والفنيون من الاجانب ٤٠ ٪ من مجموع من عملوا منهم بالحكومة والمؤسسات الخاصة .

إن أساس النجاح الحقيقى لنهضة اليابان وإستمرارها هو التغييرات غير التقليدية فى التعليم والتى نجحت فى أن تجعل اليابان كلها أمة مشغوفة بالعلم والمعرفة . ففى بداية حكم الامبراطور الميجى ـ عام ١٨٨٦ ـ لم يكن عدد القادرين على القراءة والكتابة من اليابانيين يتجاوز ١٥ ٪ من مجموعهم . ولكن بحلول عام ١٨٧٢ كان قد تم تطبيق نظام شامل وإلزامى للتعليم الأولى وارسيت أسس التعليم الثانوى . لقد تم تنظيم التعليم ماقبل الجامعى على النسق الفرنسى ، والجامعى على نسق النظام المتبع فى الولايات المتحدة الأمريكية . وفى الفترة من عام ١٨٧٣ إلى ١٩٠٧ أرتفع معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية من اقل من ٣٠ ٪ إلى أكثر من ٩٠ ٪ وزاد عدد المدارس الثانوية الى عشرة امثاله فى الفترة من ١٨٨٥ إلى ١٩١٥ . واصبحت اليابان بفضل إلتزامها القوى وإلتزام مواطنيها من احسن بلاد العالم تعليما . ولم يضع سدى ماخصصته اليابان بصورة مستمرة من نسبة ناتجها المحلى والتى فاقت اى نسبة انفقها أى بلد أوروبى او اسيوى اخر على التعليم . . فها هو العائد على المدى الطويل يتمثل فى عملاق إقتصادى إستطاع ان يفيد من تركيبة قواه العاملة . ودفعه الاهتمام بالتعليم إلى اعلى مراتب الثروة فى الوقت الذى حماه فيه ايضا من السفه فى الانفاق من ثرواته المكتسبة وحافظ على توازنه واستقراره الاجتماعى . وهكذا اثبت التعليم دوره التاريخى فى بعث امة ومساندتها فى الحفاظ على نجاحها .

ومرة اخرى يثبت التعليم دوره التاريخى فى بلد اخر هو زعيم « للنمور الجدد » . فلقد بدأت كوريا الجنوبية برنامجها للتنمية فى أوائل الستينات من هذا القرن وكانت قاعدتها القوية للتنمية ليست هى تدفقات رءوس الأموال الأجنبية للاستثمار وإنما كانت قاعدتها الحقيقية هى إستثمار من اعدتهم من البشر للانطلاق نحو التنمية . فلقد بدأ الاعداد لتراكم راس المال البشرى خلال الفترة من ١٩٢٠ إلى ١٩٤٥ ، حيث بدأ الاهتمام بالتعليم . وبعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية تم تطبيق برامج تعليمية جاده إهتمت بالتعليم الابتدائى ومحو الأمية بين الكبار . وتوسعت كوريا فى التعليم العالى فى الوقت الذى ارسلت فيه البعثات الى الخارج للحصول على التدريب الفنى المتقدم .

وإذا كان التعليم ـ كحق إنسانى ـ هدفا يطلب لذاته لتحقيق ديمقراطية المعرفة والثقافة وإطلاق الابداع الانسانى باقصى طاقاته فانه أيضا هو العامل الحاسم فى تعزيز النمو الاقتصادى والاجتماعى القادر بدوره على تعزيز التعليم والتنمية البشرية كلها . لقد اثبتت الدراسات ان الحصول على المعرفة والمهارة اللازمة بوسائل التعليم والتدريب والبحوث هو الطريقة المثلى لزيادة كفاءة الاستخدام البشرى للموارد الطبيعية وصونها والمحافظة عليها .

وعلى المستوى الفردى فلقد اثبتت الدراسات ان سنة واحدة زيادة فى التعليم يمكن ان تزيد من اجر الفرد بنسبة ١٠ ٪ ، وتزيد الانتاج الزراعى باكثر من ٢ ٪ (فى كوريا) ، ٥ ٪ (فى ماليزيا) ، وحيث أمكن زيادة احتمال أخذ المزارعين بتكنولوجيات الزراعة الحديثة بنسبة ٤٥ ٪ (فى تايلاند) .

إن التعليم هو الاستثمار الوحيد المضمون ، وهو بطبيعته إستثمار طويل المدى دائم التضاعف ينتقل اثره من جيل لجيل .

وحينما دخلت الدول الكبرى سباق التقدم فلقد كان التعليم هو وسيلتها الاولى فكما راينا الولايات المتحدة تغير مناهج مدارسها واسلوب تعليمها بعد ان سبقها الاتحاد السوفيتى وأطلق اول قمر صناعى ، ثم تخرج

تقريرها الشهير . امة فى خطر بعد ان رات دولا اخرى تسبقها فى التعليم مما يضع مستقبلها فى خطر ، واخيرا ومنذ شهور قليلة صدر عن البيت الأبيض تقرير « امة تتعلم » وهى خطة تترسم ضمان زعامة الولايات المتحدة للعالم من خلال تعليم حديث ومستمر يضمن التفوق فى المعرفة والعلم والمهارة . تعليم يضمن إطلاق الابداعات البشرية إلى اقصى مداها ويضمن للامة تفوقا لايقهر مع ضمان تماسك المجتمع الأمريكى وتخليصه من عوامل هدمه ودماره .

ولعل درس حرب اكتوبر فى مصر هو اعظم الدروس فى تاريخ مصر الحديث والذى يدل على اهمية التوجه للبشر والاعتماد عليهم . فالاقتحام اصعب الخطوط الدفاعية فى تاريخ العالم العسكرى والتخطيط المبهر للمعركة عالميا وداخليا وعلى ساحتها لم يات عفوا وإنما كان نتيجة مباشرة لاتاحة الفرصة لقيادات تمتلك من العلم بقدر ماتمتلك من الوطنية ، وبجنود حاربوا بنفس اسلحة عام ١٩٦٧ ولكنهم من نوعية اخرى ـ من خريجى بجامعات ومؤسسات التعليم العالى فى مصر ، فكانوا قادرين على إحداث تغيير كان مفاجاة للعالم وفخرا لمصر والعرب .

إن البشر هم صانعو التنمية وهم هدفها . والتنمية فى ابسط كلمات هى تحسين نوعية حياة الفرد من البشر . ويعنى هذا تحسين فرصته فى الحصول على دخل كاف يتيح له العناية بنفسه وباسرته للحصول على مايكفية من الغذاء السليم الكافى للحفاظ على صحته ونشاطه ونموه . إن الذين يعتقدون ان الاستثمار فى المعدات والآلات والتكنولوجيات هو الأساس لابد وانهم واهمون إذا تناسوا دور الاستثمار فى البشر ..

فما قيمة احدث تكنولوجيا يمتلكها بلد ممثلة فى مصنع او محطة لتحويل الطاقة لايستطيع اهلها ان يديروها او يستفيدوا منها الاستفادة المثلى . وما قيمة أحدث أجهزة الكمبيوتر إن لم يكن هناك من يكتب لها البرامج او حتى له القدرة على إستخدام البرامج وتطبيقها والاستفادة منها .

د محسن توفيق

عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية



رؤى

هايدبارك

نهاية عصر خلط الاوراق التعليمية

والدكتور احمد شوقي الاستاذ بجامعة الزقازيق ينبه الى عوائق امام الحوار القائم عن التعليم يجب ازالتها اولا ، واعادة ترتيب الاوراق ليكون الحوار منتجا ...

يشتكي المتابعون لما يجرى من حوارات وندوات ومؤتمرات حول التعلي ، وما يعاني منه من ازمات واختناقات حالية ومرتقبة ، من شيوع المعالجات الهلامية والعبارات الانشائية التى تمتلىء بالكثير من الينبغيات (ينبغى واخواتها ، يجب ويلزم ويتحتم .. الخ !!) ولان النوايا الطيبة لا تكفى لمواجهة المشكلات ، او بمعنى اصح الكوارث ، مادام الحديث عن الواقع التعليمي وماجرى فيه ، فلابد ان ندرك ونتدارك اسباب القصور ، التى تؤدى الى قلة العائد من حوارنا القومي حول التعليم حتى الان ، ذلك انه لا امل فى الوصول الى استراتيجية قومية « حقيقية » لتعليم المستقبل ، دون مشاركة قومية حقيقية فى الحوار حولها واقرارها . هذه المشاركة هى الضمان الوحيد للالتزام بالاستراتيجية الجديدة ، النابع من الاتفاق المجتمعي الواسع حولها ، والمؤدى الى العمل المجتمعي النشط على انجاحها . واظن ان الفرصة سانحة تماما لانجاز المشاركة المطلوبة ، فى ظل قيادة سياسية تحرضنا على استخدام كل القنوات الشرعية لابداء الاراء الايجابية فيما يواجهنا جميعا من مشكلات، وقيادة تعليمية لا اظنها تمانع فى توفير كل سبل النجاح للمشاركة والحوار الضروريين .

فى معرض الحديث عن ازالة العوائق امام الحوار القومى المطلوب بالحاح حول التعليم ، اود ان اؤكد ان اهم هذه العوائق يتمثل فيما حدث من خلط كبير فى الاوراق ، حدث فى مراحل سابقة وهو الخلط الذى يجب ان نواجهه بلا حساسية ، مادامت المواجهة لازمة لضبط مسيرة الحوار ومصيره ، ولخروجه من حيز الاعلان الى الاعلام ، ومن دائرة « المكلمات » الضوضائية الى دائرة الفكر المثمر . ولان قائمة خلط الاوراق ، التى مارستها كل اطراف الحوار بعلم وبدون علم ، طويلة ومتشعبة ، فاسمحوا لى ان انتقى بعض مايحضرني منها ، مؤكدا قناعتى بان هنالك من الزملاء من يستطيعون اثراء مناقشتها طولا وعرضا وعمقا !! والان ، يمكن ان نوجز فيما يلى الحديث عن خمسة من المجالات المعتادة لخلط الاوراق التعليمية .

اولا : الخلط الذى حدث بين المفاهيم الحاكمة ـ المفاهيم التربوية والتعليمية كثيرة ، وفى كل مجال من مجالات النشاط المجتمعي والحديث هنا عن التعليم بالطبع ـ تكون له فلسفته التى تقدم الرؤية الشاملة عنه كعملية Process وكمنتج Product ، فى سياق تاريخى يعكس واقع مجتمع معين وتطلعاته المستقبلية . وبناء على وضوح هذه الفلسفة توضع اهداف وتوجهات العملية التعليمية فى سياسة عامة ، تصاغ على اساسها استراتيجية محددة الملامح ، تستجمع الطاقات والامكانات ، وتقدم على اساسها « صورة المستقبل » المرجوة فى فترة زمنية محددة . ولان هدف هذه الاستراتيجية لا يتحقق دفعة واحدة ، توضع الخطط المؤدية اليه ، وتؤخذ خلال كل خطة القرارات التنفيذية التى تنجز



اهدافها ، اخذين فى الاعتبار المرونة والتكيف الملائم مع كل المتغيرات ، فى ضوء التقييم والتقويم الميدانى المستمر. إن المراجعة المنصفة للكثير من أدبيات التعليم الرسمية والحكومية ، فى فترات سابقة وكذلك المساهمات المنشورة فى وسائل الاعلام ، تؤكد تعرض هذه المفاهيم الحاكمة لخلط شديد .

ثانيا : الخلط الذى ساد لسنوات بين الوسائل والاهداف ـ تندرج تحت هذه النوعية من الخلط الكثير من القضايا الخلافية ، التى نرجو ان يكون كشف الخلط فى معالجتها سبيلا لتخفيف الخلاف حولها . ولنرصد على سبيل المثال وفى اشارات تلغرافية سريعة القضايا التالية :

ـ عندما يكون تطوير التعليم هو الهدف ، وتوفير التمويل اللازم هو واحد من اهم وسائله ، فلا يجب ان نخلط بين التطوير والتمويل ، باعطاء القرارات التى تستهدف خفض الانفاق على التعليم ـ او يواجه قصوره تبريرا تربويا لا تستحقه ؟ ان ماقيل فى تبرير خفض السلم التعليمى يعد من اشهر الامثلة على ذلك .

ـ وعندما يكون تكافوء الفرص هدفا تربويا متفقا علية ، ووسيلة الا يقف المستوى المادى عائقا امام القادرين على مواصلة التعليم ، فلماذا نصر على ان « بوتيكات » التعليم العالى الخاص التى انشئت والمزمع انشاؤها (كالجامعة الاهلية) لا تؤثر على هذا المبدأ ، مع انها بالقطع تقبل من هم اقل قدرة علمية (ولو بفارق ٥ ٪ ، كما يصرح البعض بلا خجل) ؟ ونفس الأمر ينطبق على المجانية ، التى تعد مجرد وسيلة لنفس الهدف الذى يدعى الجميع تأييده .

ـ واذا كان الهدف تطوير المناهج ، والوسيلة استخدام « مناهج » التطوير الملائمة ، فما هذا الضجيج ، وماهى الحقيقة ، بالنسبة للاعتماد على الاجانب فى القيام بذلك حتى فى مناهج اللغة العربية والبيئة ؟ ! ! !

ـ واخيرا ، اذا كنا نحتاج الى ثورة فى تعليم اللغات الاجنبية ، فهل يعنى ذلك ان ندافع عن استخدام هذه اللغات فى التعليم بشكل عام ؟ الا نشعر بالتناقض وعدم الموضوعية فى ذلك ؟ لنتعلم هذه اللغات حتى نتابع عطاء غيرنا ، دون ان نفقد الرؤية السليمة للاهمية الحضارية للغة العربية ، واستخدامها فى نقل كل المعارف العلمية الحديثة لابنائنا ، لانه لا مجال ابدا للخلط بين تعليم اللغات ولغة التعليم ، التى من المهين الا تكون « العربية » .

ثالثا : الخلط فى فترة من الفترات بين صناعة القرار واقراره ـ اذا كانت سلامة صنع القرار تتوقف كما هو معروف على آليات وشروط عديدة ، فان الطبيعة المركزية والفوقية للقرارات التعليمية الهامة التى اتخذت فى السنوات الاخيرة تؤكد ان مايتم على ارض الواقع هو « الاقرار » وليست الصناعة فكل مستويات ومراكز دراسة وبحث القرار خاضعة لشخص الوزير ، الذى يملك حيالها كل صلاحيات التصعيد والتجديد من ناحية ، والابعاد والتهميش من ناحية اخرى .

وغنى عن الذكر اننى لا اعنى احدا بعينه ، لكنه نظام العمل الذى نفهم فى ضوئه كل مايقال عن مؤتمرات المحافظات واللجان والمراكز البحثية .. الخ ، يمكن ان ينحصر فى الاقرار دون الصناعة .

رابعا : الخلط القديم بين المواجهة والالتفاف ـ منذ ان اعلنت مارى انطوانيت دهشتها (او استعباطها ، كما يرى البعض) من عدم اتجاه الذين لا يجدوا الخبز الى تناول البسكويت مثلت هذه الدهشة دافعا لفكر تربوى جديد ، يحب ازمات الخبز التعليمى (اكتظاظ الفصول وسوء الخدمة التعليمية ـ الانقاص المتعمد فى فرص الالتحاق بالجامعات بسبب تكدس الخريجين ـ سوء حالة مايسمى بالتعليم الفنى .. الخ) ، وذلك بتوفير البسكويتات التعليمية لمن يستطيع شراءها (مدارس سوبر تتقاضى الاف الجنيهات فى مرحلة الحضانة ـ جامعة اهلية يشاع خطا ان بها من التخصصات ما لا يوجد فى الجامعات القائمة .. كبرت كلمة تخرج من افواههم ـ بوتيكات مرتفعة المصروفات للتعليم التكنولوجى .. الخ)



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل هذه مواجهة ام التفاف ؟ والامر ينطبق على ماحدث للسلم التعليمى ، وماافرزه من مشكلات وماحدث بالنسبة للانشاء المتسرع لنوعيات هامشية من التعليم العالى ، اعتمدت غالبيتها على التدريس الهمايونى والتبرعات ، الاجبارية ، انا اعلم ان بعض جهود المواجهة بذلت من قبل وتبذل الان ، لكن ذلك لا ينفى ماحدث من خلط ملحوظ .

خامسا : الخلط فى سنوات سابقة التميز Excellence والتمييز discrimination هذا الخلط المشهور ، الذى فاحت رائحته فى قصص التحويل من الجامعات الاجنبية الترانزيت الى جامعاتنا ، والتوسع فى قبول راسبى الشهادة الانجليزية ، بدعوى تصفيتهم ، والتوسع فى انشاء معاهد (بل والدعوى الى انشاء جامعات خاصة) لمن من هم دون مستوى الالتحاق بالجامعات الاخرى ، مادامت مادامت دفاتر شيكات ابائهم تسمح بدفع عشرين الف جنيه مصروفات فقط ، غير بقية النفقات ، كل ذلك يكون على حساب تشجيع التميز او التفوق ، ولحساب التفرقة والتمييز . لن نتكلم كثيرا ـ رغم ان لنا الحق ـ عن تاثير ذلك على المواطنة والانتماء ، ولكن اليس من الافضل تربويا ان ندعم اليات التميز والتفوق ؟ ان اغلب مايطرح على الساحة يدعم اليات التمييز ، وهو امر ضد المستقبل بشكل مؤكد .

واخيرا ، هذا هو اخر نموذج من « عينة » حالات الخلط التى اخترتها ، ولا اقول فى النهاية الا اننا اذا كنا نمارسها ونصر عليها فتلك مصيبة ، وان كنا لا ندرى فالمصيبة اكبر ! ! !

د . أحمد شوقى

استاذ بزراعة الزقازيق



المصدر : الأهرام الاقتصادى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٣

منظومة التعليم متخلفة

والدكتور لطفى شاكر عجينة الاستاذ غير المتفرغ يقدم خلاصة خبرته وهى ان منظومة التعليم التى استقرت تحتاج الى تعديل شامل : الدرس . والمدرسة . والكتاب . والمنهج . وفلسفة التعليم . وان كان ذلك يحتاج الى مجهود كبير الا انه ليس مستحيلا ..

قضية التعليم فى بلادنا تحتاج الى دراسة متانية وبحث مستفيض للوقوف على المشاكل الحقيقية التى يعانى منها المجتمع من الهبوط الحاد الذى وصل اليه مستوى التعليم بكل مستوياته وجميع مراحله الى الحد الذى لا يحتمل ادنى تسويف او ابطاء لايجاد مخرج وحل عاجل للنهوض بهذا المستوى المتدنى الى درجة عالية ومستو رفيع يرضى عنه الجميع ، ومما لاشك فيه ان مشكلة التعليم اولى بالنظر والاعتبار من اية مشكلة اخرى لان تاخير وضع الحلول المناسبة لها . يهدد سلامة بنيان المجتمع كله إذ انه لو استمر الحال على ماهو عليه فسوف نفاجا يوما بجيل من الجهلة يمسكون بامر هذا البلد ويتولون قيادته وناهيك عما يجره ذلك من تخلف وتقهقر لدولة من الجهالة . هذه هى الحقيقة المرة التى يجب علينا ان نحسب حسابها ونتصرف من الان بحكمة وتدبر للوصول الى النتيجة المرضية للعلاج الحاسم والسريع . وحسبى هنا ان اضع بعض النقاط لما يعانيه التعليم وابناؤنا الطلاب من مشاكل طوال سنين الدراسة من المرحلة الابتدائية حتى الجامعة ، على ان مشكلة التعليم لا تنحصر فقط فى مناهج ومعدات دراسية وانما تتسع الدائرة لتشمل الطالب والمعلم والمبنى وغير ذلك مما هو ضرورى للعملية التعليمية والتربوية ، وتندرج هذه المشاكل فيما ياتى :ـ

اولا : المبانى والكثافة الطلابية :

لاشك ان كثيرا من المبانى المدرسية لا تصلح لان تكون دورا للدراسة سواء منها المتداعى او الخانق المكتظ الذى كاد ان يختنق من كثرة التلاميذ لضيق مساحته مما ادى الى اهمال المناشط المختلفة واختفت فيه الملاعب فاهملت التربية الرياضية والهوايات المختلفة لعدم وجود قاعات تمارس فيها اوجه الانشطة المختلفة حتى قاعات المدرسين لا وجود لها مما يعطل المدرسين لاداء واجباتهم فى التصحيح للواجبات الدراسية ومراجعة ابنائهم الطلاب لما خفى عليهم اوقاتهم اثناء الدرس داخل الفصل ونقطة اخرى تتعلق بزيادة الكثافة الطلابية اللامعقولة داخل الفصول الدراسية وهذا هو بيت القصيد فى ضعف مستوى الطلاب وضعف التحصيل داخل الفصل والاداء ايضا من جانب المدرس أذ كيف بالله عليك يتجاوب الطالب مع مدرسه فى فصل لاتكاد المقاعد تظهر من كثرة الطلاب والطالب غير مستريح على مقعده ولا بقادر من شدة الزحام ان يدون مايقال او يملى عليه ، علاوة على مايترتب على ذلك من ضجة داخل الفصل وبالتالى يتعطل المدرس فى شرحه لدرسه حتى يهدا الطلاب وينتبهوا اليه والنتيجة ان عطاء المدرس يكون قليلا ، ويصبح امام هذا العدد والكثرة من التلاميذ الواجب المدرسى لعبا ولهوا وانما الكل يضحك على الكل فانى لمدرس ان يصحح هذا الكم



المصدر : الأهرام الاقتصادى

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٣

الهائل من الواجبات ان اراد وهو لا يستطيع ان يجد مكانا بين الصفوف؟ وكيف يعرف الطالب خطاه ليهتدى بعد ذلك الى الصواب ؟ والواقع ان الواجبات معظمها لا يصحح وأن صحح بعضها فليس دقيقا والتعليمات من الوزارة والتوجيه تؤكد على ذلك ولكن شانها فى ذلك كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وماهو ببالغه ـ وازاء هذه الاعداد الرهيبة فى الفصول الدراسية يبطل كل تكليف او امر من اية جهة كانت لان الامر هنا امر بما لا يستطاع وكل امر هنا يندرج فى قول القائل

القاه فى اليم مكتوفا وقال له
اياك اياك ان تبتل بالماء

وهكذا يتخرج ابناؤنا فى المرحلة الابتدائية والصلة بينهم وبين مدرسيهم مفقودة وماتعلموه اقل من القليل ويقع العبء على البيت ومايعانيه الاباء فى ذلك كثير ويلجأ البعض للدروس الخصوصية مجبورين مقهورين للنهوض بابنائهم والنتيجة فى اخر الامر وبعد هذا العناء لصالح المدرس فهو الذى تعب وارهق نفسه لينهض بتلاميذه ويحضر الزوار والموجهون فيجدون عددا لا باس به من النابهين داخل كل فصل يشدون على يد صاحبهم شاكرين له مجهوده الجبار املين فى المزيد للنهوض بالبقية الباقية ولكن اكون منصفا ولا اتجنى على البعض فهناك صفوة ممتازة من المدرسين يبذلون مجهودا لا باس به ولكن لا يستفيد منه الا الطالب المؤهل اصلا للاستفادة والمعد قبلا للفهم فالطالب الذى اهل واعد قبل ذلك سواء باهتمام والديه به من الصغر وكفاحهم معه عن طريق مجهود شخصى منهم او الاستعانة بمدرس خاص هذا الطالب يكون معدا للفهم والتحصيل باقل مجهود ولكن غير ذلك لا يمكن لمدرس مهما بذل من جهد ان ينهض به فالهوة بينه وبين هذا النوع من التلاميذ ساحقة والمسافة كبيرة اذ كيف لتلميذ لا يعرف شيئا عن مبادىء الحساب فى الابتدائية يفهم الرياضيات فى الثانوية وكيف لتلميذ لا يعرف القراءة والكتابة ثم يفهم النحو والصرف والبلاغة ؟ هذا غير معقول ولا الوم المدرس الـ على مستوى لانها ليست مسئوليته وانما المسئولية بدات منذ المرحلة الأولى ولها اسبابها التى يجب ان نجد حلا حتى يمكننا أن نحدد المسئولية بعد ذلك ـ وقد يسال سائل كيف نجح هذا التلميذ حتى وصل هذه المرحلة ؟ ولا اريد ان اخوض فى كيفة النجاح والرسوب فالكل يعرف ذلك من اباء ومسئولية الامر اصبح بالنسبة للمدرسة والبيت هو بلوغ الهدف ولا يهم بعد ذلك الوسيلة طالما ان النتيجة مرضية .

ثانيا : المعلمون ومشاكلهم : ـ

يلعب المعلم دورا اساسيا فى العملية التعليمية والاصل فى التعليم مدرس وطالب وماعداهما وسائل معينة للوصول بالعملية التعليمية الى مدارج الكمال فيوم ان كان كتاب القرية منتشرا فى ربوع وطننا الحبيب كان عبارة عن معلم وطالب وتخرج فى هذه الكتاتيب علماء افاضل لايزالون يمثلون الصفوة من ابناء هذا الوطن والواقع ان السبل قد تيسرت لهم من اهتمام لكل طالب على حده ومتابعة يومية وذلك لقلة عددهم وتفرغ المعلم لهم واختلف الحال وتغيرت الظروف فاذا كان المعلم ايامها يكفيه القليل اليسير لسد حاجياته فما بالك واختلف الحال اليوم والاسعار قد ارتفعت ارتفاعا يفوق الخيال ومايتقاضاه المدرس لا يكفى فى معظم الاحيان ايجارا لشقة وحتى من بلغ منهم فوق العشرين سنة خدمة فى التعليم لا يكفيه راتبه الشهرى عشرة ايام من الشهر ليعيش عيشة متوسطة بالكاد ، ولا يمكن بحال مهما استخدم أعتى الحاسبات الالكترونية ان يعيش وفقا على راتبه وهو الذى يريد منه ان يكون مثالا يحتذى به ومثلا اعلى لطلابه وحسن



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٣

المظهر والهندام حتى ينال احترام ابنائه الطلاب ولا يكون موضع سخرية لانه يبدو امامهم بمظهر غير لائق - ومن هنا انتشرت الدروس الخصوصية وغرق المدرس في مشاكله اليومية التي لا تنتهي - ولا الوم مدرسا يلجا للدروس الخصوصية لسد العجز في ميزان مدفوعاته ولو انى اعرف مايحدث من تجاوزات لا تليق بالمهنة في هذا الموضوع تحدث من البعض قد يكون سببها الحاجة والحاجة تمزق ثوب العفة كما يقولون ومع ذلك إعلم تماما الى حد اليقين انه واخذ المدرس قدرا كافيا من اهتمام الدولة به ماديا لما لجا الى هذا الاسفاف ولو عرضت عليه الملايين لانه يعلم تماما ان هذا يحط من قدرة ويجهده كثيرا مما يكلفه حياته في بعض الاحيان طلبا للرزق وتحت الحاح الحاجة التى لا ترحم ، ومن هنا اطالب المسئولين اذا ارادوا حقا ان يعيدوا للعلم قدرة ويصححوا ما واكب التعليم من اخطاء ان يعيدوا الوضع الصحيح للمعلم ويحفظوا له كرامته ويصونوا عفته ليظل القدوة والمثل ودعك من حلول جزئية كحوافز وغيرها من ملاليم لا تنفع ولا تضر فالامر يحتاج الى حل جرىء ومتكامل حتى نعيد للعملية التعليمية وجهها الوضاء وصورتها المشرقة - ولنا كبير الامل والرجاء في القيادة الحالية للتصدى لهذه المشكلات وايجاد الحلول الجذرية لها بما يعود بالخير على الوطن كله .

د . لطفى شاكر عجينة



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٣

مصــــــر

التعـليم و الجـامعات

الجامعـات .. والمشروع القومى لاصلاح التعليم !



لبيب السباعى

الجـامعـات .. مستقبـل مصر والبحث العلمى بها .. هل يمكن أن تكـون خارج المشـروع القومى للتطوير الجذرى للتعليم .. ذلك المشروع الذى يتصدى لطرحـه المجلس القومى للتعليم .. بالقطع لا .. هذا هو مايؤكده الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة .

ويقول أنه سبق للمجلس القومى للتعليم دراسة موضوع الجامعات (والمعاهد العليا) فى مناسبات كثيرة وإنصبت العناية فى هذه الدراسات على موضوع تطوير الدراسة والبحث العلمى ، والتدريب فى بعض المعاهد العليا . ولكن الأمر اتجه الى البحث فى نظم القبول ومشكلاته وبعض نواحى العمل الجامعى فى التدريب والبحث العلمى ، وتكوين جيل من العلماء للمستقبل .

اما الموضوع الذى نحن بصدده الآن فهو يتصل بالتطوير الجذرى للعملية التعليمية والبحثية فى الجامعات المصرية . ولقد تطور العمل الجامعى فى العالم كله خلال السنوات القليلة الماضية ، بما لايدع مجالا للتاخر عن ملاحقة هذا التطور العالمى الجديد فى مجال العلم والتطبيقات العلمية . وقد إتسع نطاق العمل الجامعى ورسالة الجامعات فى العالم المعاصر ليشمل النواحى الآتية :

- التربية والتعليم وتكوين المواطنين الجامعيين .
- البحث العلمى لتقدم العلم والمعرفة .
- دور الجامعات القيادى فى مجال الفكر والقيادة الفكرية على المستويين الوطنى والعالمى .
- ربط الجامعات بمشاكل البيئة . والسعى الى خدمة المجتمع والبيئة المحلية . كل جامعة فى نطاق عملها .

ومن ناحية البعدين الأولين . فقد إنتهت الدراسة الى ان الاتجاه العالمى هو . ان تتولى الجامعات والمعاهد العليا تكوين جيل من الخريجين يخدم النهضة الحضارية ، وتتراوح نسبة هؤلاء الخريجين الى مجموع سكان كل بلد بين ١٪ ، ١٫٥٪ من جملة السكان . وكلما إرتفعت النسبة كان ذلك معيارا لتقدم الامة وارتفاع مشاركتها فى بناء الحضارة الانسانية - وعلى ذلك فإن مصر تقارب الحد الادنى للنسبة المقررة عالميا . ولكن علينا أن ندرج أن مصر لم تقارب هذه النسبة إلا فى السنوات الاخيرة . اما الجيل السابق فقد كانت النسبة فيه أقل من ذلك . ومن هنا فإننا إذا أردنا ان نعوض الماضى فان علينا أن نحاول الارتفاع بالنسبة الى حدها الاعلى خصوصا وان جامعات مصر لاتعمل لنفسها ، وإنما تحاول أن تيسر جانبا من حاجة البلاد العربية الشقيقة والبلاد الصديقة من الخريجين المصريين وممن تتولى جامعات مصر تعليمهم من أبناء تلك البلاد الوافدين .

ومع ذلك فإن المهم ليس هو مجرد النسبة إنما نوع التعليم الجامعى الذى نقدمه لابنائنا وجيلنا الجديد ، الذى سيعيش ويقود الحياة القومية فى القرن الحادى والعشرين . ومن هنا فإن أول مانوصى به لمواجهة الظرف الجديد والمستقبل واحداثه ومقتضياته العالمية المتسارعة والمتصاعدة هو أن نجد فى سعينا وراء العلم الجديد والمتسارع فى خطواته التقدمية وقد كنا منذ جيل مضى نستعين فى جامعاتنا بنفر من الأساتذة الاجانب

جامعات أوروبا العريقة فى السير فى تلك الحكومات الا عندما تزايدت أعباء الجامعات وناءت بها الهيئات الأهلية وجاءت الحكومات لتعاون فى تحمل العبء المادى ولكن مع احتفاظ الجامعات بكامل حريتها الأكاديمية والفكرية بل والادارية الى حد بعيد وإذا عدنا الى مصر بالذات فإننا نجد أنها أقدم بلاد العالم كلها فى إقامة الجامعات وكانت جامعتها الأولى فى جامعة « اون » او عين شمس القديمة التى أنشأها الكهنة ورجال الفكر والدين حوالى القرن الثالث والثلاثين قبل الميلاد (أى منذ ثلاثة وخمسين قرنا) وإختاروا لها أن تكون على مسافة نحو خمسين كيلومترا من منف عاصمة فرعون مصر الأول (نارمر ـ الملك مينا) العاصمة ذات الأسوار البيضاء والتى إستقر فيها السلطان فرأى رجال الفكر والدين أن تكون جامعتهم « الأهلية » الأولى بعيدة من مقر « الدولة » . وسلطانها ونفوذها وتأثيرها المباشر ولعل هذا كان سبب ازدهارها الأول الذى لم يلبث إن جعل منها العاصمة الفكرية للعالم القديم كله وأن يمتد نورها الى اليونان القديمة وغيرها من حولنا فى قلب العالم القديم وبعد ذلك بنحو ثلاثة واربعين قرنا جاء انشاء الازهر الشريف وجامعه الذى تحول الى جامعة للعالم الاسلامى كله .. ولكن الشىء الغريب انه رغم ان فترة اقامة الجامعة جاءت فى إطار الفاطميين إلا ان رحابة الفكر المصرى جعلت من الجامع مقرا لفكر المذاهب الاسلامية الأربعة ، وليس للفكر الفاطمى أو الفكر الشعبى وحده .. بل ان المسجد قد استقل منذ ايامه الأولى عن سلطان الحكم وتوجيهه فهو للاسلام كله واصبحت جامعته الان للعالم الاسلامى كله ، رغم ان التزاماتها المالية تقع على عاتق مصر بأوقافها وبالتزامات حكومتها . كذلك الحال بالنسبة لجامعة مصر الحديثة حيث قامت فكرتها فى عام ١٩٠٨ فكرة شعبية او « أهلية » بعد أن أنكر الاستعمار على مصر أن تنشىء جامعة وطنية ، وفرض على مصر أن تكتفى بالمدارس العليا التى تعد الخريجين ليكونوا موظفين فى خدمة الدولة وجهازها الادارى .

وهكذا كانت عودة روح الجامعة الى مصر المعاصرة بعودة فكرة الجامعة الأهلية التى نادى بها ونفذها (فى حدود الامكانات الشعبية اذ ذلك ورغم الاستعمار الجاثم على صدر مصر) طائفة من عمالقة الفكر المصرى فى أوائل هذا القرن . وإستمرت الجامعة الأهلية حتى حصلت مصر على استقلالها الأول ، وحولت الجامعة الأهلية الى الجامعة المصرية عام ١٩٢٥ .

ثم إستمرت جهود مصر التى تبنت فيها الدولة أفكار الشعب وأمانيه وتوسعت فى هذه الجامعات . ثم عادت فكرة الجامعة الأهلية الى الظهور وعدنا معها الى الأصول الأولى لفكرة إنشاء الجامعات على أساس أهلى . مما يعتبر دليلا على أن جذور الفكر الأهلى لاتزال بخير فى بلد كان أول من فرض فكرة الجامعة الأهلية منذ ثلاثة وخمسين قرنا . ثم عاد اليها : أيام انشاء الجامع الأزهر ، ومرة ثانية أيام قيام الجامعة الأهلية المصرية فى أوائل هذا القرن .

والأصل فى الجامعات ان تكون نشأتها أهلية ونحن نرجو ان يكون فى البعث لبحث الجديد للفكرة مايذكرنا بأصولنا وما يمهد السبيل الى ان تخرج ولو جزئيا من كنف العمل الجامعى الحكومى وأن نتجه الى بعض آفاق العمل الجامعى الأهلى الرحب ثم لنذكر ان فكرة قيام الجامعة المقترحة تستحق المساندة المستنيرة . والسعى لاقامة نمط جديد لايكرر انماط جامعاتنا المعاصرة وإنما يضيف اليها بعض ماتوحى به روح مصر الخالدة ، من إقامة صرح جامعى نموذجى جديد .

المعلم .. من ينصفه !

ويقول الدكتور حاتم أنه من التوصيات الأساسية والحاكمة فيما يختص بمفتاح كل تطوير جذرى فى العملية التعليمية كلها .. الا وهو المعلم وكليات تكوين المعلمين وكان تكوين المعلمين للمدارس الابتدائية والثانوية قد بدأ منذ أوائل القرن فيما كنا نسميه بمدارس المعلمين الأولية ، ثم معاهد المعلمين « المتوسطة » الى مدرسة المعلمين العليا التى حلت محلها كليتا الاداب والعلوم فى الجامعة المصرية عام ١٩٢٥ كما كان المعلمون يجدون سبيلهم للعمل فى هذه المهنة حتى ولو لم تكن لديهم مؤهلات خاصة فكان تعيينهم يستند الى مجرد الخبرة وفى الوقت ذاته كان معلموا الكتاتيب يختارون من حفظة القرآن الكريم ومن الملمين بالقراءة والكتابة . وهكذا فقد كان بين معلمى المرحلة الابتدائية من كانوا يسمون بمعلمى الضرورة بل هكذا نشأت مهنة التعليم فى عهدها الأول (وبقيت حتى أيامنا هذه) مهنة من الدرجة الثانية بعد المهن الأخرى كالطب والهندسة والزراعة والتجارة وغيرها ، وهى التى كانت تستند الى درجات جامعية متخصصة بل هكذا بقيت مهنة التعليم تحكمها قواعد التوظيف العامة والدرجات المالية للكادر العام . دون أن تكون لها امتيازات خاصة من حيث طبيعة العمل حتى تخلف المعلمون عن غيرهم من أهل الوظائف العامة ، وكذلك حالات الرسوب الوظيفى بينهم ونظرا لضخامة عددهم بالنسبة لموظفى الدولة ، فقد أدى الانحدار المادى فى مستوى وظيفة التدريس الى نتائج محبطة بين المدرسين كما أدى الى لجوئهم الى التعويض عن ذلك بوسائل لاتتفق والتزامات الوظيفة المقررة وكذلك الى البحث بكل الوسائل عن أعمال إضافية أو دروس خصوصية أو إعارات الى الخارج أو الاجازة بدون مرتب ، وغير ذلك من مظاهر الاضطرار الى السعى وراء الرزق لاسيما فان غالبيتهم هم من ذوى العائلات الكبيرة العدد نسبيا مما يضاعف من تكاليف الحياة ، ولما كان المعلم هو مفتاح العملية التعليمية فى أساسها وتقع عليه المسئولية الأولى فى تنمية النشء الجديد ، فقد أحس المعلمون أن ظروف عملهم وأجورهم تنطوى على غير قليل من الجحود الاجتماعى ولابد أن تنعكس مثل هذه الحالة على العمل ذاته وعلى الروح والعزيمة التى يؤدى بها .

الزائرين من مختلف الدول غربا وشرقا ، كما كانت لنا جامعاتنا غير المنظورة وهى البعثات الدراسية المصرية الى الخارج والتى كانت توفر لنا خيرة الخريجين المصريين ليعودوا الى مصر وقد زودوا بأسباب التقدم العلمى وأحدث مبتكراته فى عدد من البلدان المتقدمة . ولكن الظروف المالية قد حدت من عدد هذه البعثات فى السنوات الأخيره . بعد أن تضاعفت نفقات التعليم الجامعى بالخارج وعلينا أن نتواصى الآن بتجديد صلاتنا بالجامعات الأجنبية وبعث جامعتنا غير المنظورة(البعثات العلمية والعملية) التى كانت تربطنا بالتقدم العلمى والتعليمى فى الخارج .

ومثل هذه النواحى تنطبق على البحث العلمى الذى نكافح من اجل بعثه وتقويته ولايمكن للبحث العلمى الجامعى أن يتقدم فى عزله عن البحوث العلمية الجارية بالخارج .

اما عن دور الجامعات بالنسبة لتوجيه الفكر القومى ، فإن الملاحظ أن عددا من أساتذة الجامعات يشاركون فرادى فى توجيه هذا الفكر بالنشر او الدعوة ، ولكن هيئاتهم ومجامعهم لاتكاد تؤدى هذا الواجب كما ينبغى وبصفة جماعية ومن أمثلة ذلك ان مجالس هيئات التدريس ونواديهم تشغل نفسها ببعض العمل السياسى القومى من حين لحين ولكن دورها القومى من هذه الناحية لايزال بحاجة الى مزيد من الدعم والتاكيد .

وظائف .. وظائف !

وأما عن خدمة المجتمع فقد انشأنا بعض الوظائف العليا من اجله كنائب رئيس الجامعة ولكننا نلاحظ على الجامعات انها كلها تقريبا قد اتجهت الى ان تصبح جامعات ذات اعداد كبيرة . وفى هذا خطورة على مستقبل العمل الجامعى فى جملته وفى قدرته بصفة خاصة على اتقان هذا العمل وتجويده والاتقان والتجويد هما لب أية نهضة فى هذا التعليم . فضلا عن اننا قد لجأنا فى السنوات العشر الأخيرة الى مايشبه الاقتصاد الخادع فى إدارة الجامعات ، فعمدت تلك الجامعات الى اقامة فروع لها تحت ادارتها المركزية بدلا من أن تقنع الدولة بأن الاجادة والاتقان والتجويد تقتضى كلها ان تستقل تلك الفروع فتقوم فى كل منها جامعة صغيرة أو متوسطة مستقلة تخدم البيئة المحلية . وتعمل على النهوض الثقافى والفكرى فى تلك المنطقة المحدودة ، ولايعقل مثلا ان تستمر جامعة كأسيوط فى أداء العمل الجامعى وخدماته البيئية المحلية وتنمية ثقافة اقاليم مثل سوهاج وقنا وأسوان (وهذه الأخيرة على بعد نحو خمسمائة كيلو متر من أسيوط) ولايعقل كذلك أن تدير جامعة القاهرة من مقرها كليات فى بنى سويف والفيوم ، هى فى وضعها الحالى « عالة » على المقر الرئيسى المتضخم وكذلك لايعقل أن تسقط بين جامعات الزقازيق وكليات حلوان والقاهرة او كليات طنطا التى لكل منها شغله الشاغل بما يكفيه ويزيد على طاقته . وكذلك لايعقل أن ، تبقى دمنهور وكفر الشيخ كفروع لجامعات وادارات لاتستطيع أن تنجدها او تجود عليها الا بالنذر اليسير والواقع اننا نخطىء حين نتصور اننا نحقق الاقتصاد الحقيقى حين نحرم تلك الفروع المتقدمة من ان يكون لكل منها رئيسه المقيم ومجلسة الذى يستطيع أن يقوم على خدمة الأقليم كذلك يخطئ من يتصور أن تلك الاقليم المتفرقة تستطيع أن تبنى نهضتها الاقليمية دون أن يكون لكل منها جامعته التى ترعاه وتقوم على بناء شخصيته وتحقيق مصالحه ولامفر من أن نتواصى بأن مصلحة التعليم ومصلحة النهوض الاقليمى ، تقتضى أن يكون لكل أقليم جامعته كما هو الحال فى كل بلاد الدنيا . ولاشك أن كل ذلك يقتضى أن تستقل الفروع الجامعية فى مصر كل فى إقليمها ونحن اذ نفعل ذلك نخرج بتلك الفروع من حالة النمو المبتسر او التنمية المتوقفة وتلك حال لاتخلو من مخاطرة بمستقبل التعليم الجامعى فى بلد يريد أن يبنى حياته المعاصرة والجديدة على اساس من التخطيط الأقليمى السليم ، والذى يحقق العدالة الحضارية وحسن توزيعها بين الاقاليم . فقد تبين من إستعراض الدراسات الدولية الخاصة بمتوسط عدد الجامعات اللازمة فى البلاد المتقدمة والبلاد التى تقف على ابواب عصر التقدم كمصر ـ ان كل مليونين أو مليونين ونصف من السكان يحتاجون الى جامعة واحدة متكاملة من النوع المتوسط فى عدد طلابه وعلى هذا الأساس فإن مصر بملايينها الستة والخمسين من البشر ، لايزال يلزمها الكثير حتى نصل حد الكفاية اوائل القرن الحادى والعشرين .

وسلبية اخرى لابد من الاشارة اليها بالنسبة للجامعات فى مصر هى أن كل جامعة تريد أن تسير فى اختيار أعضاء هيئة التدريس والادارة ، العليا بها على اساس الاختيار الداخلى لتفضل ان تقتصر على هيئاتها التدريسية وتقتصر ترقياتها فى الوظائف العليا على ابنائها ورجالها بدلا من أن تسير على النهج الذى تسير عليه معظم الجامعات فى الخارج وهو أن تختار كل جامعة رجالها وقادتها من بين رجال الفكر والتجربة فى الجامعات الأخرى ، وبذلك تطعم هيئاتها والادارة العليا فيها بدماء خارجية بدلا مما نسميه بالتزاوج الداخلى الذى يعلمنا التاريخ أنه قضى على كثير من الدول والأمم القديمة .

مرة اخرى .. الجامعة الاهلية

ولكننا لانستطيع ان نترك الحديث عن الجامعات دون أن نشير الى فكرة (قديمة ـ جديدة) فى تاريخ الجامعات فى مصر تلك هى فكرة الجامعة الاهلية التى برزت من جديد فى هذه السنة الأخيرة بعد أن كانت مصر قد عرفتها قبل ذلك خلال تاريخها الطويل بل ومنذ بدايات تاريخها الحضارى الأول . ذلك أنه من المتعارف عليه عالميا ـ وفى مصر بالذات هو ان الاصل فى إنتشار الجامعات أن تكون أهلية وغير حكومية بالمفهوم الحديث فالجامعة مقر الفكر الحر والرأى غير الموجه ليس ذلك فى حياتها الأكاديمية فقط وإنما فى فكرها العام والواقع ان الغالبية الكبرى من الجامعات فى العالم المعاصر إنما نشأت فى أصولها نشأت أهلية وكانت نشأتها فى كنف الاديرة والكنائس فى أوروبا الغربية والجنوبية ، كما كانت بعيدة عن سلطان الحكم وتوجيهه ، ولم تبدأ



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٣

الاقتصاد الخادع !

وقد يقال ان أحوال البلد كلها وظروفها الاقتصادية لاتسمح لموازنتها بأن تواجه ماينبغي من أنصاف لطائفة المعلمين ، ولكننا نذكر ان اى تقتير فى هذه الناحية هو من قبيل « الاقتصاد الخادع » ولايجوز أن يسكت عن من بيدهم تصريف أمور مستقبل البلاد وأجيالها الناشئة ولامفر من أن نتواصى بضرورة إعادة النظر « جذريا » فى معاملة معلمى ابنائنا بالمقارنة بالمهن الأخرى ، وهذا ماسبق أن أحس به غيرنا من الأمم

التى ردت الى فئة المعلمين (فى التعليم العام) حقهم الطبيعى والذى يجعل قيمة الجزاء على قدر قيمة العمل وهو مبدأ العدالة العامة بتطبيقه على كل المهن ، ولو بالقدر المعقول من تقارب الأجور بين مختلف المهن الأساسية فى المجتمع .

من هنا يوصى المجلس بتعديل حال مدرسى التعليم العام .

ـ أن تدرس الدولة حال مهنة التعليم بالنسبة لغيرها من المهن وتتخذ الاجراء الملائم لاعادة النظر جذريا فى تعديل أوضاع مرتبات المعلمين بمختلف مراحل التعليم العام .

ـ ان يبت فى موضوع تقرير بدل مهنة للمعلمين أسوة بسائر المهن بالدولة ويتدرج البدل على أساس العمل فى التعليم قبل المدرسى أو التعليم الأساسى أو التعليم الثانوى (ومايعادله) وفقا للقواعد المعمول بها فى سائر البدلات الممنوحة .

ـ ان تدرج فى الباب الثانى من الموازنة (ولو على مراحل) المبالغ المناسبة لصرف مكافآت لأعمال التدريس الاضافية فى دروس التقوية وغيرها من اعمال اضافية (خارج النصاب المقرر) تصرف للمدرسين القائمين بهذه الأعمال .

وحول تنظيم الكليات والمعاهد التى تعد (لمهنة التعليم) يقول الدكتور حاتم ان المجلس القومى قد قرر منذ نحو عشر سنوات . اعادة النظر فى تكوين معلم التعليم العام وتقرر أن نظام معاهد المعلمين (الذى كان معمولا به من قبل) قد سبقه الزمن وان من الخير أن يكون المدرس الذى يعد لحمل أمانة التعليم بالمراحل العامة مؤهلا تأهيلا جامعيا . وذلك حتى يصبح المعلمون جميعا ابناء « مهنة عالية » وأن يوضع نظام لاستكمال تأهيل من خرج منهم الى مجال التعليم دون أن يكون قد مر بالجامعة وان يتم إستكمال التأهيل بالتعاون مع الجامعات . وذلك كله أسوة بما هو معمول به فى كثير من بلاد الغرب التى تضطلع فيها الجامعات بأزمة اعداد معلمى أبناء الجيل الجديد . وبعبارة أخرى فإن كل معلم ينبغى أن يكون قد مر هو ذاته (أثناء دراسته) بمرحلة التعليم العام كاملة (ماقبل المدرسة + التعليم الأساسى + التعليم الثانوى العام او ما فى مستواه) وأن يكون قد اندرج فى التعليم الجامعى او العالى الموازى للجامعة .

بهاء الدين : ١٩٩٣ عام التعليم المصرى

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان عام ١٩٩٣ هو عام التعليم فى مصر حيث يشهد تطورا ملحوظا من مفهوم انه الدعامة الاساسية للامن القومى لمصر ..

واضاف ان الوزارة بدات فى تنفيذ خطة لانشاء اكثر من ١٥٠٠ مدرسة جديدة سوف تكون جاهزة تماما لاستقبال الطلاب فى العام الدراسى الجديد ٩٣ ـ ١٩٩٤ كما تنشىء الوزارة مجموعة من الصالات المغطاة تخدم الواحدة منها ما بين عشرة الى خمس عشرة مدرسة بها جميع الانشطة الرياضة التى يحتاجها الطلاب .

وقال وزير التعليم انه فى اطار حملة السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية للمشروع القومى لبناء مائة مدرسة بالجهود الذاتية لصالح ابناء مصر وخاصة المتضررين من الزلزال سيشهد عام ١٩٩٣ بناء اكثر من ١٥٠ مدرسة نموذجية جديدة تتبناها جمعية التنمية والطفولة التى تراسها قرينة السيد الرئيس وتحمل اسم مدارس مصر ٢٠٠٠ او مصر المستقبل .

واكد وزير التعليم على ان عام ١٩٩٣ سيشهد الانتهاء من عمليات الترميم للمدارس والتى سوف تنتهى فى نهاية شهر يناير الحالى كما سيتم اصلاح وتسليم نحو ١٩٩٠ مدرسة وتصنيع ٢٠٠٠ فصل خشبى واغلاق فصول الخيام والغاء الفترة الثالثة فى كافة المدارس

وقال وزير التعليم ان عام ٩٣ سيشهد تنفيذ خطة لتطوير التعليم الفنى وذلك على ضوء توجيهات الرئيس حسنى مبارك لتنفيذ مشروع/ مبارك كول/ بين مصر والحكومة الالمانية والذى وقع فى شهر فبراير عام ١٩٩٢ .

واوضح الدكتور حسين كامل بهاء الدين انه يتم حاليا تدعيم احد عشر مشروعا فى مجال التدريب المهنى بمبلغ ثمانين مليون مارك . . وهذه المشروعات سيتم ادماجها فى مشروع واحد متكامل مشيرا الى ان مصر تتصدر الدول الاخرى فى مجال التعاون التنموى الالمانى حيث يتم تخصيص مبلغ ٢٦٦ مليون مارك المانى منها ٣١٧ مليون مارك تحت بند التعاون المالى ومبلغ ٤٦ مليون مارك المانى لمشاريع التعاون الفنى .

وحول تحسين احوال المعلم وانعكاسه بالايجاب على العملية التعليمية قال الدكتور بهاء الدين انه تم تخصيص حوالى مائتى مليون جنيه اعتمادات اضافية لاصلاح احوال المعلمين فى العام المالى ٩٢/٩٣ منها ٧٥ مليون جنيه لمعالجة الرسوب الوظيفى للمعلمين و ٧٥ مليونا لزيادة الحوافز الثابتة و ٤٥ مليونا اعتمادات اضافية كحوافز جديدة مرتبطة بالاهداف والنتائج بالاضافة الى خمسة ملايين جنيه لصندوق الزمالة .

واضاف ان العام القادم سيشهد زيادة مكافات الامتحانات التى ارتفعت من ثلاثين يوما فى العام الماضى الى ستين يوما فى العام الحالى ثم تزداد حتى تصل الى تسعين يوما خلال عام ١٩٩٣ .

واكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين على ان عام ٩٣ سيشهد المؤتمر العالمى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى تحت رعاية السيدة سوزان مبارك والذى يعقد فى نهاية شهر يناير المقبل فى القاهرة ويشارك فيه لاول مرة اولياء الامور وخبراء التعليم والطلاب من مراحل التعليم المختلفة .

وقال وزير التعليم ان عام ١٩٩٢ شهد تطويرا فى المناهج لاحلال الفهم والتحليل محل الحفظ والتلقين حتى تتواءم المقررات الدراسية مع المرحلة السنية للطفل بحيث لا يثقل كاهل الطفل وهذا يتطلب تنقية المناهج من الحشو والتكرار

وقال الدكتور بهاء الدين ان عام ٩٢ شهد عقد عدة اجتماعات موسعة عقب زلزال ١٢ اكتوبر الماضى مع مديرى مديريات التربية



المصدر : الأهرام الأقتصادى

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٢

د . حسين كامل بهاء الدين

والتعليم بمحافظات القليوبية والجيزة والفيوم والشرقية التى كانت اكثر المحافظات تضررا بالزلزال وناقشت هذه الاجتماعات خطة ترميم المبانى التعليمية التى تاثرت وتحديد المدارس البديلة للمدارس التى اغلقت .

واكد الوزير انه تم اعتماد مبلغ ١٥٠ مليون جنيه للترميمات بالاضافة الى ١٥ مليون جنيه لاصلاح المدارس التى تحتاج الترميمات السريعة .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٣

الموازنات التقديرية فى ندوة جامعية

واصل مركز البحوث والدراسات التجارية بكلية التجارة بجامعة القاهرة نشاطه فى مجال ملاحقة التغيرات الاقتصادية الاخيرة حيث عقد فى الاسبوع الماضى ندوة علمية حول الموازنات التقديرية للشركات التابعة والقابضة فى ظل قانون شركات قطاع الاعمال العام ..

وصرح الدكتور منير سالم عميد كلية التجارة ورئيس المركز بانه على مدى يومين شارك رؤساء مجالس ادارات الشركات القابضة والتابعة واساتذة كلية التجارة فى ٧ جلسات عمل تناولت نماذج الموازنات التقديرية فى شركات قطاع الانتاج ثم فى شركات قطاع الخدمات ومتابعة تنفيذ الموازنات التقديرية وتحليل انحرافات الموازنات التقديرية واساليب اعداد الموازنات التقديرية والتنبؤ بالايرادات وقياس وتخطيط الطاقة الانتاجية وتخطيط الربحية ..

الدكتور منير سالم



قضية ورأى

لم تعد مهمة الجامعات مقصورة على العملية التعليمية فقط ولكن اصبحت الجامعات ركيزة اساسية لتنمية المجتمع من كل جوانبه ..

وبالتالى اصبح اختيار رئيس الجامعة مهمة لها وزنها السياسى والاجتماعى .. ونجاح رئيس الجامعة يقاس بمدى ما تقدمه الجامعة للمجتمع والوطن ككل !! ومن هنا فان اى تصرف او خطا يقع فيه رئيس الجامعة يجد صداه عاليا !! ولهذا فإن رؤساء الجامعات يحيطون انفسهم بمستشارين لابداء الراى واعطاء المشورة !! لكن المشكلة هى إذا ما جاءت الفتوى او المشورة ضد رغبة من اخذت المشورة من اجله اذ تقوم الدنيا ولم تقعد وتحدث الشوشرة بدون داع !! وهذا ما حدث بالضبط للأستاذ الدكتور محمد عمارة رئيس جامعة المنصورة .. وانا هنا لست فى موقف المدافع عن الدكتور عمارة !! ولكن بعد أن وقعت تحت يدى كل المستندات التى تؤكد ان كل ما اثير من مشاكل وقضايا ليس لها اساس من الصحة .. فان الامانة الصحفية تفرض نفسها فوق كل اعتبار لكى اقول ان كل ما اثير عبارة عن مغالطات فى مغالطات !!

واتفق مع الراى القائل : بان هناك طريقا واحدا للحصول على الحق وهو طريق القنوات الشرعية . وإذا لم يتحقق ذلك فليكن القضاء !! ان القضية اولا واخيرا اخلاق وضمير !!

كريمة عبدالرازق



■ فى حفل تخريج دفعة جديدة من كلية ضباط الاحتياط بفايد:

إدخال نظم المعلومات والادارة فى التدريس

فايد - من أحمد فؤاد:

اكد اللواء محسن ابراهيم مدير كلية ضباط الاحتياط بفايد انه تم تزويد الكلية بمعدات واجهزة حديثة للتدريب، كما تم تطوير المناهج التعليمية بادخال نظم المعلومات والادارة فى التدريس، كما أكد اللواء حسنى سليمان مساعد وزير الدفاع ان القوات المسلحة تؤمن بان شباب مصر هم عدتها، وتثق فى قدراتهم العلمية، وتحرص على تزويدهم بالعلوم العسكرية، ليصبحوا قادرين على تحمل المسئولية القومية فى الدفاع عن الوطن والذود عن حماه.

واضاف مساعد الوزير فى تخريج الدفعة ٩٩ من ضباط الاحتياط امس. أن القوات المسلحة تؤمن أيضا بالدور الفعال لضباط الاحتياط فى المجالات العسكرية المختلفة بما يملكونه من معرفة، وطالبهم بان يكونوا على مستوى ثقة القوات المسلحة بهم والاستفادة من ثقافتهم وعلومهم، كما طالبهم بالتعاون مع قادتهم ورعاية جنودهم وغرس روح الانتماء فيهم.

وبلغت نسبة النجاح ٩٨٪ حصل منهم ٥٪ على تقدير جيد جداً، وصدق الفريق اول محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع على تعيين الخريجين برتبة ملازم، كما صدق الرئيس حسنى مبارك القائد الأعلى على منح اوائل الدفعة نوط الواجب العسكرى من الطبقة الثانية تقديراً لادائهم خلال فترة الدراسة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ...... ٨ ١ يناير ١٩٩٢ ......

قراءة في كف وزير التعليم

تطوير شامل للثانوية العامة والمناهج وتحسين

أحوال المعلمين

التوسع في بناء المدارس للقضاء على تعدد الفترات والكثافة والتسرب والدروس الخصوصية

أجرت صفحة «جامعات ومدارس» قراءة فى كف الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لمعرفة افكاره تجاه قضية تطوير التعليم وانقاذه من الازمة التى يعانى منها، وخطة النهوض بمستوى المعلمين، والتوسع فى بناء المدارس الجديدة للحد من كثافة الفصول الدراسية والقضاء على ظاهرة التسرب، والحد من ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية وعودة الفترة الواحدة إلى المدارس، كما تناولت القراءة قضية تطوير المناهج الدراسية وتخليصها من الحشو الزائد الذى يرهق اذهان الطلاب وعودة المناهج التى تمد الطالب بالمعلومة وتجعله يفكر ويحلل النتائج بدلاً من الحفظ والصم.

يرى الدكتور حسين كامل بهاء الدين أن قضية تطوير التعليم تأخذ اهتماما غير عادى من جانب القيادة السياسية لأنه قضية أمن قومى تهم كل بيت فى مصر وأن الانفاق على التعليم استثمار عائده يفوق كل الاستثمارات، واضاف الوزير انه يجرى حالياً العمل للخروج من ازمة التعليم التى تهدد مستقبل مصر ولتحقيق الديمقراطية واعداد الانسان المنتج، كما اضاف أن خطة الاصلاح تتطلب التوسع فى بناء المدارس الجديدة واصلاح وترميم المدارس التى تأثرت بالزلزال لاستيعاب جميع الطلاب فى سن الالزام وعودة الفترة الواحدة وانخفاض الكثافة الطلابية ومنح الطلاب القدرة على الاستيعاب داخل الفصول والاستغناء عن الدروس الخصوصية كما تحتاج خطة الاصلاح إلى اصلاح المعلمين واعادة تأهيلهم بما يتناسب مع عمليات التطوير التى ستحدث فى المناهج واساليب الدراسة .

ثانوية معدلة. وتعديل نظام الثانوية العامة لإزالة الرهبة من نفوس الطلاب اثناء الامتحانات. يتضمن النظام الجديد الذى يبدأ تطبيقه بعد موافقة مجلس الشعب عليه خلال الدورة الحالية اجراء الامتحانات على مرحلتين تعقد المرحلة الاولى فى نهاية السنة الثانية والمرحلة الثانية فى الفرقة الثالثة.



د. حسين كامل بهاء الدين

زكى السعدنى

كما يتضمن النظام الجديد تعدد مرات دخول الامتحانات أمام الراسبين ومضاعفة الرسوم الدراسية عن كل فرصة.

وسيدرس الطالب طبقاً للنظام المعدل عدداً من المواد الاختيارية التى توسع الفرصة أمامه لتحقيق امنياته واهدافه والالتحاق بالكلية التى يرغبها، واضاف الوزير عدم حدوث اى تطوير للتعليم قبل اصلاح المعلم وتحسين احواله الاجتماعية لأنه يعد عصب العملية التعليمية.

وقد تقرر اعادة تدريب المعلمين والارتفاع بمستواهم المهنى، كما اعدت الوزارة خطة قومية لاعادة تدريب المعلمين حتى يكتسبوا القدرة على التدريس الجيد بممارسة عملية جادة ومخططة يستخدم فيها الاساليب الحديثة فى التعليم.

واوضح الوزير أن الرئيس مبارك اصدر توجيهاته بتوفير الاعتمادات اللازمة لبناء المدارس الجديدة وتم توفير اعتماد مالى قدره ٢٠٠ مليون جنيه من مجلس الوزراء بالاضافة إلى ٦٠٠ مليون جنيه مدرجة فى الخطة الخمسية الحالية.

مناهج مطورة

وارجع الوزير تدهور احوال المعلمين إلى التظاهر بمنحهم حقوقهم خلال الفترة الماضية مما اسفر عن تفشى ظاهرة الدروس الخصوصية. و اوضح الوزير أن عودة الاحساس لأولياء الامور بتعليم ابنائهم تعليماً جيداً داخل المدرسة سيقضى على ظاهرة الدروس الخصوصية التى ساهموا فى انتشارها بشكل كبير عن طريق دفع ابنائهم إلى اخذ دروس وقال الوزير أن تطوير المناهج يهدف إلى الانتقال من مرحلة التلقين إلى مرحلة الفهم والتحليل. وسيعقد فى يناير الجارى مؤتمر علم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك لمناقشة الاساليب الجديدة لتطوير المناهج، يشارك فى المؤتمر رجال الاعمال والمفكرون واساتذة الجامعات. واضاف الوزير أن خطة الاصلاح تحتاج إلى وقت للوصول إلى الحلول السليمة للمشاكل التى يعانى منها التعليم والتى تراكمت منذ سنوات.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٢

رأى

مصريات



يقدمها محمد باشا

« وهذه سطور مصرية ١٠٠٪ ليس وراءها الا صالح مصر ومصلحة كل مواطن مصرى اليوم وغدا وبعد غد باذن الله »

اصلاح التعليم مشروع مصر القومى (٦)

بناء المدارس ورجال الأعمال



المصدر : الأهرام الاقتصادى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

.. لان الحوار بين التلميذ واستاذه ، توقف فى المرة الاخيرة عند نقطة جوهرية ، اطلق عليها الاستاذ « التجربة » التى تستحق الوقوف عندها ، باعتبارها تمثل اسهاما حقيقيا فاعلا فى اصلاح العملية التعليمية ، التى وصفها الرئيس مبارك « مشروع مصر القومى » فى السنوات المتبقية من القرن الحالى . ومن هنا بدا الحوار يتواصل ...

■ قال التلميذ ترى يااستاذى ماهى هذه التجربة التي اشرت اليها ، وكيف يمكن الاستفادة منها فى هذا المشروع القومى العملاق ؟

□ قال الاستاذ وبسمة هادئة تسبق كلماته : مهلا ياولدى دعنا اولا نضع عدة نقاط فوق الحروف كما يقولون

■ كيف : سأل التلميذ .

□ قال الاستاذ : لاجدال انك تدرك تماما حجم مسئوليات الدولة فى مواجهة مشاكلنا المزمنة فى مختلف القطاعات ، ومنها بطبيعة الحال التعليم ، لكن الحقيقة التى يجب الا تغيب عن الاذهان ان الحكومة وحدها ومهما رصدت من مبالغ ضخمة لاصلاح التعليم ، لايمكنها ان تفى بمتطلبات العملية الاصلاحية المنشودة ، ويكفى ان اضع امامك هذه الارقام عما تم فى العام المالى الماضى ٩١ ـ ١٩٩٢ .

ـ تم تخصيص مبلغ ١٦٠٨٦٠ جنيها لانشاء وتجهيز ٥٣٧٢ فصلا لتعليم الابتدائي الرسمى (عربى ولغات) ومن المنتظر ان يصل استيعاب جميع الملزمين بنسبة ١٠٠ ٪ وعددهم مليون و ٤٧٦ الف ملزم ، وقد انشات هيئة الابنية التعليمية التى اعادت الحكومة انشاءها بالتعاون مع الجامعات ١٩ الف فصل جديد فى جميع مراحل التعليم خلال عامى ٩٠/٩١ و ٩١/١٩٩٢ . كما تم اصلاح وترميم شامل لنحو ٧٥٠٠ مدرسة خلال هذين العامين .

ـ تم قبول جميع الناجحين فى امتحان المرحلة الاولى من التعليم الاساسى وعددهم ٩٦٨٥٠٠ تلميذ ، وخصص مبلغ ٦٠٦٠٠ جنيه لانشاء وتجهيز ٢٠٢٠ فصلا .

.. قبول ٩٩٦ الف طالب وطالبة بالصف الاول الثانوى وما فى مستواه بنسبة ٨٨ ٪ من جملة الناجحين ، وتم تجهيز ١٠٢٠ فصلا للثانوى العام و ٥٠٦٠ فصلا بجميع نوعيات التعليم الفنى .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٣

- احلال وتجديد ١٣٨ مدرسة ابتدائية و ٤٢٠ اعدادى و ٨ ثانوية عام و ٧ ثانوية فنى وتخصيص ٢٧ مليونا و ٢٥٠ الف جنيه لتزويد المدارس الفنية بالمعدات اللازمة بهدف تطوير المناهج للتعليم الفنى .

- تغذية ٣,٥ مليون تلميذ وتلميذة بالمدارس الابتدائية فى الريف والاحياء الفقيرة بالحضر والمناطق الصحراوية والتلاميذ المعاقين ، بالاضافة الى طلاب الاقسام الداخلية بجميع المراحل .

- تطوير المكتبات المدرسية وزيادة اعدادها ، وتنمية قدرات الطلاب الفعلية فى مختلف الانشطة .

واستطرد الاستاذ قائلا ، ولاتنسى كذلك الاهتمام باصلاح احوال المعلمين المادية والارتفاع بمستواهم حيث اعتمدت المبالغ اللازمة (نحو ٢٠٠ مليون جنيه) منها ٧٥ مليونا لمعالجة الرسوب الوظيفى و ٧٥ مليونا لزيادة الحوافز الثابته و ٤٥ مليونا اعتمادات اضافية كحوافز جديدة ولزيادة مكافآت الامتحانات الى ٩٠ يوما ، بالاضافة الى تخصيص ٥ ملايين جنيه لصندوق الزماله ، وسوف يستفيد اكثر من ٧٥ الف معلم واسرة بهذه الزيادات التى بدأ تنفيذها بالفعل منذ أول يناير الحالى .

□□□

هذه باختصار ياولدى بعض من الجهود التى تتحملها ميزانية الدولة فى اصلاح التعليم خلال العام الماضى وحده ، ورغم انها تمثل تطويرا لكنه بالقطع محدود للغاية ، فالامر بالفعل يحتاج الى اضعاف اضعاف هذه المبالغ وهذه الجهود وهو صدق ماتسعى اليه الدولة ، لكى تواكب الهدف القومى من الاصلاح المنشود لكن دعنى اسالك .

- هل يمكن ان نقف مكتوفى الايدى امام طموحنا فى اصلاح العملية التعليمية وتطويرها ، بالرغم من المعونات الفنية التى نحصل عليها ايضا من الدول الصديقة كمشروع كول مبارك للتعليم الفنى ومثيله من انجلترا .. ؟

□ فوجىء التلميذ بسؤال استاذه ولم يشأ ان يجيب على الفور ، فبادرة الاستاذ مجيبا : بالقطع لايمكن ان نقف مكتوفى الايدى

□ قال التلميذ بعد أن استرد انفاسه : نعم اتفق معك لكن ماهو الحل ؟

□ □ قال الاستاذ : بل قل ماهى التجربة التى توقفنا عندها فى حوارنا السابق ، وبدأنا بها حوارنا هذا ان الحل ياولدى فى هذه التجربة ..

□ قال التلميذ : ازداد شوقى الى سماع ملامحها ؟

□ □ قال الاستاذ : هى باختصار شديد تتمثل فى مساهمة القادرين من ابناء مصر فى تمويل العملية التعليمية واصلاحها ، فهذا هو المدخل الحقيقى لمعاونة الدولة ، ودعنى ياولدى احدثك عن البداية لهذه التجربة .

لقد بدأت المحاولة الجادة بتشكيل جمعية من رجال الاعمال فى بلادنا ، لانشاء المدارس الجديدة ، وتم بالفعل بناء نحو ثلاثين مدرسة فى محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية قام بها هؤلاء الرجال من انشاء وتجهيز بعد معاينتهم للمواقع التى حددتها وزارة التربية والتعليم ، وهو جهد مشكور بالفعل ، ومثله جهود اخرى قام بها المواطنون وبجهودهم الذاتية فى كل المحافظات .

تلك كانت البداية التى تبنت فكرتها السيدة الجليلة قرينة الرئيس مبارك ودعمتها بكل جهد ، واتسعت دائرة هذا العمل الوطنى المميز عندما خططت قرينة الرئيس من خلال جمعية التنمية والطفولة التى ترأسها ، لانشاء ٢٥ مدرسة

حديثة تشتمل على احدث الوسائل التعليمية والانشطة التربوية المتنوعة ، وتكون على حد كلام الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم - بمثابة مراكز للتميز التعليمى والتربوى ، تتكلف المدرسة منها نحو مليون ونصف مليون جنيه ، تضم ملعبا ومعملا ومكتبة وقاعات للانشطة التربوية وتمثل وجه مصر المستقبل ، واطلق عليها مدارس مصر المستقبل .

□ قال التلميذ : لكن هذه التجربة ايضا اتسعت بعد كارثة الزلزال ، والخسائر الكبيرة التى خسرناها فى المبانى المدرسية ، وتبنت قرينة الرئيس المشروع القومى لبناء مائة مدرسة .. اسهاما فى مواجهة هذه الخسائر ..

□ □ أجاب الاستاذ تمام .. هذا ماحدث بالفعل ، لقد حققت دعوة قرينة الرئيس استجابة هائلة من ابناء مصر لبناء مائة مدرسة بالجهود الذاتية ، وبدأ المشروع بالفعل يؤتى ثماره حيث قامت بوضع حجر الاساس لاول مدرسة من المشروع فى منطقة المعصرة ، وهى مدرسة نموذجية للتعليم الاساسى وتضم ٢٥ فصلا على مساحة ١٣،٥ الف متر مربع بتكلفة قدرها مليون جنيه مصرى .. ومن خلال التخطيط الموضوع لها ، يتبين لنا مدى اهتمام قرينة الرئيس بان تكون مدرسة المستقبل بالفعل حيث تضم ٣ فصول لرياض الاطفال وحديقة وملاعب كرة قدم وسلة وممرات للحركة ومعملا ومكتبة وصالات لمختلف الانشطة الثقافية والاجتماعية والهوايات .

وهذه المدرسة هى اولى مدارس المشروع ، وسوف تقام المدرسة الثانية من المشروع بمحافظة الفيوم .

□□□□

□ قال التلميذ : وهكذا تحول الامل والحلم الى واقع فعلى ..

□ □ قال الاستاذ : نعم .. فها هو وزير الاعلام صفوت الشريف يعلن ان حصيلة التبرعات لاقامة هذه المدارس من الشركات ورجال الاعمال والعاملين المصريين فى الخارج والسفارات وأفراد الشعب بلغت خلال الشهر الحالى ٣٦ مليون جنيه ، وان رجال الاعمال وبعض المتبرعين تعهدوا ببناء ٢٠ مدرسة تتكلف الواحدة فى حدود ٣٠٠ الف جنيه و ٨ مدارس ذات طبيعة خاصة بالاضافة الى ٢٤ مدرسة تم التعهد ببنائها فى حدود ٣٠٠ الف جنيه للمدرسة ، وقال الوزير ان اجمالى ماورد من تبرعات لوزارة الاعلام خلال ديسمبر الحالى بلغ ٥ ملايين جنيه مصرى و ١٠ ملايين و ٦٠٠ الف دولار و ١٠٠ الف فرنك ، كما بلغت جملة الحوالات ٢ مليون جنيه مصرى و ٤٠٠ الف ، وان قيمة المبالغ النقدية بالايصالات بلغت ١١ مليون جنيه مصرى و ١٥ الف دولار و ٤٥ الف ريال سعودى .

قال التلميذ : ولعلك تتفق معى الى ماذهبت اليه قرينة الرئيس بان حملة التبرعات مازالت مستمرة ، ويجب ان تظل ، فاننا نحتاج الى عشرة مليارات جنيه لبناء المدارس والدولة هذا العام تواجه الموقف بجدية ببناء ١٥٠٠ مدرسة ينتهى العمل منها فى اغسطس القادم ، لتبدأ الدراسة بها فى سبتمبر منها ٨٢٣ مدرسة فى القرى والباقى فى المدن ، وذلك لتعويض الخسائر التى نتجت عن كارثة الزلزال التى اصابت ٢٠ ٪ من مدارسنا منها مايزيد على الف مدرسة تم هدمها بالكامل ، والباقى وعدده ٤ الاف مدرسة يحتاج الى اصلاح جزئى وترميمات ..

وهكذا ياولدى - يواصل الاستاذ حديثه - تجد أن حاجتنا بالغة الشدة الى اقامة المدارس الجديدة ، واذا كانت كارثة الزلزال فرصة لكى نعيد البناء ، فلا ننسى ابدا ان الدولة لولا جهودها فى اصلاح وترميم ٧٥٠٠ مدرسة قبل الزلزال لكان الموقف بالغ الصعوبة ، ذلك لان احدى مشاكل العملية التعليمية فى بلادنا هى المبانى المدرسية ، ومن حسن الحظ ان الحكومة ادركت ذلك ، كما ادركته بحس وطنى عال السيدة قرينة الرئيس ، بهذه المحاولة الجادة التى بدات ببناء ٢٠ مدرسة ، ولولاها ما تحقق من نجاح فى هذا المجال ، ماكان التفكير فى الدعوة



المصدر : الاهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٣

الى المشروع القومى لبناء مائة مدرسة الذى اصبح حقيقة واقعة .. تشهد على اصالة الانسان المصرى باسهامه فى مواجهة هذه المشكلة الحيوية التى تمثل بالفعل احد اركان ازمة التعليم فى بلادنا ، التى يقربنا الحديث عنها من ابعاد عملية الاصلاح التعليمى فى بلادنا ، باعتباره يمثل قضية امن قومى ومشروع مصر القومى .

□ قال التلميذ : هل يمكن ان تلقى الضوء على ابعاد هذه الازمة ، واسلوب مواجهتها .

□ □ قال الاستاذ : لك هذا .. لكنى استبقيه لحوارنا القادم باذن الله .

اخر مصريات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى : اقرا باسم ربك الذى خلق ★ خلق الانسان من علق ★ اقرا وربك الاكرم ★ الذى علم بالقلم ★ علم الانسان مالم يعلم ★

صدق الله العظيم

تجربة رائدة

بدلا من الجلوس والاكتفاء بتعليق الصعوبات والسلبيات على شماعة نقص الامكانات ، بادر حي المعادى والبساتين بتنفيذ تجربة تعتبر مثالا يحتذى لحل المشكلات التى تواجه العملية التعليمية والتى تمس كل اسرة فى المجتمع .

فقبل بدء العام الدراسى اجرى اللواء جمال عبدالحليم رئيس الحى حصرا للعجز فى ادراج ومقاعد التلاميذ فى المدارس فجاء الرقم مهولا :

١٩الاف « تختة» ومقعد ناقص !.. جمع الرجل المسئولين ورؤساء الشركات والمصانع وفروع البنوك والفنادق والجمعيات الخيرية الواقعة بالحى وعرض عليهم الواقع المؤلم وشرح فكرته لحل المشكلة بالجهود الذاتية.

ولم تمض سوى ايام حتى كانت التبرعات قد بلغت ٢٠٠ الف جنيه تم تسليمها لمصنع متخصص بالمنطقة لتصنيع « التخت» الناقصة بتكلفة بلغت ١٢٠ جنيها «للتختة» الواحدة .. وفى خلال شهر كانت التبرعات قد زادت على ٥٤٧ الف جنيه منها ٢٦٠ الفا من بنك واحد قطاع عام وتبرعات عينية من بعض الجهات بلغت قيمتها ٨٤ الفا .

ولكى يطمئن المتبرع الى ان تبرعاته ذهبت بالفعل الى المشروع المستهدف اصر رئيس الحى على ان يتسلم كل متبرع ايصالا بقيمة المبلغ من المصنع المكلف بتصنيع التخت وخطاب شكر من الحى على ذلك .

وهكذا تم تدبير ٢٣٠٠ « تختة» هذا العام تم توزيعها على المدارس المحتاجة ويجرى العمل لاستكمال الناقص .

اليست تجربة تستحق ان تحتذى فى جهات اخرى بدلا من القعود وندب الحظ العاثر !؟

عطية عيسوى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٣

«الشعب» تنفرد بنشر

تفاصيل المخطط الحكومى لضرب نوادى هيئات التدريس

تحقيق: عبد الحى محمد

فى الاسبوع الماضى نجحت الأيدى الخبيثة فى إفشال عقد جمعيتين عموميتين لانتخاب مجلس ادارة نادى تدريس جامعتى الإسكندرية وقناة السويس. وبهذا تكون الأيدى الخبيثة امتدت لتحاول وأد الديمقراطية فى ٦ من نوادى التدريس، وشيعت جنازتها وهى نوادى جامعات أسيوط، والاسكندرية، والمنوفية، وقناة السويس، وعين شمس، والمنصورة!!

لمن تلك الأيدى؟ وماهى اهدافها؟ ومن يعاونها؟ وماهى قصة النوادى الليلة المشبوهة؟ وماهو دور وزارتى التعليم والشئون الاجتماعية ودور أمن الدولة فى قتل الديمقراطية فى نوادى التدريس؟

للإجابة على هذه التساؤلات نروى قصة النوادى البديلة التى تكشف بجلاء أبعاد المؤامرة على النوادى.

النوادى البديلة هى حلقة فى سلسلة الحرب الشرسة التى تشنها الحكومة على نوادى هيئات التدريس لشل فاعليتها بعد أن حققت انجازات ضخمة فى مجال خدمة اعضائها والعمل الوطنى. خرجت فكرة النوادى البديلة من جعبة الحزب الحاكم بعد أن لوحظ تنامى شعبية التيار الإسلامى وتمتعه بثقة أعضاء هيئات التدريس فى غالبية الجامعات، وذلك فى الوقت الذى فشلت فيه التيارات السياسية الاخرى وعلى رأسها الحزب الوطنى فشلا ذريعا فى انتخابات النوادى التى جرت فى شكل ديمقراطى فذ.

منذ ٣ سنوات اختارت الحكومة جامعة الإسكندرية لتنشىء فيها ناديا حكوميا بديلا عن نادى أعضاء هيئة التدريس الشرعى، وقامت بتعيين أعضائه!! إلا أن التفاف أساتذة الجامعة حول ناديهم الشرعى حال دون نجاح النادى المشبوه.

وعلى مايبدو فإن فكرة النوادى البديلة اخفقت، فلم تقدم الحكومة على إنشاء نواد أخرى بعد نادى جامعة الاسكندرية، إلا أن جاء «د. حسين كامل بهاء الدين» وزير للتعليم فبدأ يكون تنظيما جديدا من أساتذة الجامعات ليكون قادرا على ضرب التيار الإسلامى بالنوادى. احيا د. حسين كامل فكرة النوادى المشبوهة البديلة وانشا لجانا تسمى لجان المستقبليات بالمجلس الاعلى للجامعات لتكون نواة تنظيمه المشبوه، وبدأ اجتماعات مكثفة مع قيادات تنظيمه فى مبنى وزارة التعليم حينا، والمركز الكشفى العربى الدولى بمدينة نصر حينا أخر، وحضر الاجتماعات كل من وزير الأوقاف والزراعة والحكم المحلى!!

نادى جامعة أسيوط

اختار وزير التعليم جامعة اسيوط لينشىء فيها النادى البديل الثانى المشبوه. ولم يكن اختيار جامعة أسيوط قرارا اعتباطيا بل مدروسا، خاصة وأن بنادى أعضاء هيئة تدريس جامعة أسيوط شخصية إسلامية نشطة لها دور بارز فى حركة نوادى التدريس. بدأ تطبيق فكرة النادى المشبوه بقرار من رئيس جامعة أسيوط فى أول نوفمبر الماضى بوقف خصم اشتراكات النادى من أعضاء هيئة التدريس وذلك لقتل النادى تماما.

صرخ أساتذة الجامعة وعقدوا اربعة مؤتمرات ضمت الغالبية منهم، واضربوا عن الدراسة، وتم تحويل ٦٣ عضوا منهم للنيابة العامة، وطالبوا الوزير بالتدخل، ولكن أنى يتدخل وهو العقل المدبر والطحلاوى اليد المنفذة!!

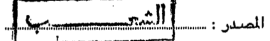
ورغم أن نادى جامعة أسيوط المشبوه ولد ميتا مثل نادى جامعة الأسكندرية، فالملاحظ أن وزير التعليم يبذل جهودا مستميتة لتتولى تلك النوادى الحكومية العمل الجامعى بعد أن يتم حل النوادى الشرعية من قبل وزارة الشئون الاجتماعية، وهو السيناريو الذى نشاهده اليوم فى اكثر من ناد شرعى.

نادى الأسكندرية

أساتذة جامعة الاسكندرية فى حالة غليان بعد أن اتضح لهم وجود تواطؤ بين الشئون الإجتماعية وأمن الدولة لاغتيال ناديهم الشرعى، وذلك بعد أن فشل نادى الجامعة المشبوه فشلا ذريعا.

فى يوم ٤ أغسطس الماضى اجتمعت الجمعية العمومية للنادى الشرعى اجتماعا صحيحا حضره مندوب الشئون الاجتماعية لانتخاب ثلثى أعضاء مجلس ادارة النادى، ولم يسعف الوقت أعضاء الجمعية العمومية فطلبوا تحديد موعد أخر لإجراء الانتخابات وتم تحديد يوم ١٦ اكتوبر موعدا لانعقاد الجمعية العمومية وتم اخطار الشئون الاجتماعية بهذا الموعد فى ١٨ و ١٩ اكتوبر و ١٣ سبتمبر، وبعد مرور اكثر من اسبوعين من الموافقة، قام النادى بتوجيه الدعوة لاعضائه لعقد جمعيتهم العمومية وإجراء الانتخابات، إلا انه فوجىء بكتاب من الشئون الإجتماعية يدعى بطلان الدعوة ويشترط لصحتها الحصول



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٣

على توقيعات مائتي عضو بقصد إحداث البلبلة بين الأعضاء. وفى ٢٠ من سبتمبر قدم النادى كشوفا بالتوقيعات المطلوبة، بل وباكثر من العدد المطلوب، إلا أنه فوجىء بالشئون الإجتماعية تماطل مرة أخرى مدعية انها صاحبة الحق فى دعوة الجمعية العمومية، واثباتا لحسن النوايا، وابطالا لحجج شكلية أرسل النادى فى ٤ أكتوبر خطابا للشئون الاجتماعية يرحب فيه بتوليها بنفسها توجيه الدعوة للجمعية العمومية للنادى، وانقضى أكثر من ستين يوما – الموعد القانونى – ولم يتلق النادى أى رد من الشئون الاجتماعية يفيد تأخير الدعوة للجمعية العمومية وهو تصرف سلبى وغير قانونى!!

دعا د. محمد أباظة رئيس النادى أعضاء هيئة التدريس لثلاثة مؤتمرات عامة تم فيها توجيه الدعوة لوكيل أول وزارة الشئون الاجتماعية بالاسكندرية للحضور، ومناقشة أوجه الخلاف مع الاعضاء فى هدوء وروية، إلا أنه لم يحضر ولم يعتذر!!

ترى لمصلحة من كل هذا التسويف ياوزير التعليم؟ ولماذا تقتلون الديمقراطية فى ناد حماها، وضرب أمثلة عديدة لانتمائه الوطنى حين عقد ٨ مؤتمرات علمية فريدة تناولت أزمات ومشاكل مصر الكبرى وقدم لها حلولا تفصيلية وعلى رأسها أزمة القمح؟

نادى جامعة المنوفية

ونفس المخطط الاثيم تدور رحاه فى جامعة المنوفية، حيث بدأ ضرب النادى الشرعى باقتراح إدخال تعديلات على النظام الأساسى للنادى فى جمعية عمومية غير عادية كانت مخصصة لانتخابات التجديد الثلثى. ورغم عدم قانونية هذا الإجراء، فقد تم التواطؤ بين وزارة الشئون الإجتماعية وأمن الدولة ورئيس الجامعة لحل مجلس ادارة النادى بسبب سيطرة التيار الإسلامى عليه، وتعيين مجلس موال للحكومة. رفض مجلس إدارة النادى الشرعى إجراء تعديلات على النظام الأساسى للنادى لعدم قانونيته، وأصر على السير فى الإجراءات القانونية المعمول بها فى تعديل النظام الأساسى لأى ناد من خلال جمعيته العمومية التى تشترط حضور أكثر من نصف عدد الاعضاء وهو مالم يحدث!! وفى الوقت الذى دعا فيه مجلس ادارة النادى لانتخابات التجديد الثلثى للنادى، وفاز فيها التيار الإسلامى باغلبية ساحقة فوجىء مجلس ادارة النادى بوكيل الشئون الاجتماعية بالمنوفية يقوم بإجراء انتخابات مجلس أدارة جديد للنادى خارج مقر النادى، ويقوم بتعيين د. عبد السميع هندى رئيسا لمجلس ادارة النادى، وهو مايعد تدخلا منها فى سابقة خطيرة فى تاريخ الجامعات!!. ورغم أن د. إبراهيم عمار رئيس المجلس الشرعى قام برفع الأمر للقضاء، فإن الشئون الإجتماعية وأمن الدولة يؤكدان أن عودة الإسلاميين للنادى مستحيلة، وأن التعيين هو الحل.

نادى القناة

ونفس الدور الذى تمارسه وزارة التعليم بصورة خفية، والشئون الاجتماعية بصورة علنية لتعطيل الانتخابات فى نادیی جامعتی الاسكندرية والمنوفية يدور أيضا فى نادى جامعة قناة السويس. ففى عام ١٩٨٨ أجريت انتخابات حرة بالنادى فاز فيها د. سعيد سلامة رئيسا، وبتولى د. سعيد بدأ أعضاء هيئة التدريس يلمسون نشاطا خدميا لهم من قبل النادى، وعندما بدأ د. سعيد سلامة يكشف الفساد المالى والادارى الخطير بالجامعة ثارت حفيظة د. اسماعيل خضير رئيس الجامعة ومستشار وزير التعليم الحالى ونفذت ادارة الجامعة مؤامرة لشل فاعلية النادى على مرحلتين: المرحلة الاولى قادتها الشئون الاجتماعية، حيث أرسلت خطابا للدكتور سعيد تؤكد له بطلان تشكيل مجلس ادارة النادى!! وعلى الرغم أن د. سعيد قدم مايثبت صحة موقفه، إلا أن الشئون الاجتماعية وأمن الدولة رفضنا، الأمر الذى دعا أعضاء هيئة التدريس إلى إجراء الانتخابات جديدة فاز فيها د. سعيد باغلبية ساحقة. المرحلة الثانية تمثلت فى تلفيق رئيس الجامعة تهما باطلة للدكتور سعيد وقام بإحالته إلى مجلس تاديب باطل، وتم عزله من وظيفته، وهنا سارعت الشئون بطلب حل مجلس ادارة النادى، وأصدر عبد المنعم عمارة محافظ الإسماعيلية – حينذاك – قراره رقم ١٤٩٠ فى ١٩ ديسمبر ١٩٩٠ بحل مجلس ادارة النادى وتعيين مجلس حكومى مؤقت لمدة عام على أن تجرى انتخابات بالنادى قبل نهاية العام بشهر على الأكثر!!

رفضت نوادى هيئات التدريس المجلس المعين واعتبرت المجلس الشرعى المنتخب هو المتحدث باسم أساتذة الجامعة. ونجحت النوادى فى رفع قضية د. سعيد إلى القضاء. وبعد حوالى عامين أصدرت المحكمة الادارية العليا حكمها رقم ٣٤٢٩ بعودة «د. سعيد سلامه» إلى عمله بالجامعة وبطلان قرار العزل الظالم. بدأ أعضاء هيئة تدريس الجامعة يطالبون

الشئون الاجتماعية بالدعوة إلى عقد جمعية عمومية لانتخاب مجلس ادارة النادى، خاصة بعد أن مر على قرار محافظ الإسماعيلية اكثر من عام، إلا ان الشئون الإجتماعية تجاهلت مطلب الأساتذة، الأمر الذى دفعهم إلى تقديم مذكرة للدكتوره آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية، ود. أحمد جويلى محافظ الإسماعيلية بتنفيذ القانون والدعوة لجمعية عمومية لانتخاب مجلس ادارة النادى.

ورغم أن «د. جويلى» أصدر تعليماته للشئون الاجتماعية بعقد جمعية عمومية، فقد تجاهلت ذلك حتى الآن مما يعد مخالفة صريحة لنص المادة ٣٦ من القانون رقم ٣٢ لعام ١٩٦٤ والذى ينظم عمل النوادى.

وعندما عاود الأعضاء شكواهم إلى محافظ الاسماعيلية وعدهم بتشكيل لجنة للإشراف على الانتخابات، ومازال الأساتذة فى انتظار وعد المحافظ الذى مر عليه للآن ٣ شهور!!

نادى عين شمس

أما مايحدث فى نادى أعضاء هيئة تدريس ثانى أكبر الجامعات المصرية – عين شمس – فهى مأساة محزنة!!

فمنذ ٨ سنوات لم تجر اية انتخابات بالنادى، وهناك مجلس ادارة معين انتهت مدته فى ١٠ اكتوبر ١٩٨٥!!، والغريب أن محافظ القاهرة – ليس جهة مختصة – قام بتعيين مجلس ادارة النادى من ٦ أعضاء فقط لا يمثلون كل الكليات ولا المستوى النوعى للوظائف الجامعية، مما يعد مخالفة صريحة للبند رقم ٢٨ من اللائحة الداخلية للنادى والتى حددت أعضاءها بـ ١٥ عضوا يمثلون كليات الجامعة ونوعية أعضاء هيئة التدريس!! والأغرب من كل هذا أن رئيس النادى د. مدحت درويش محال حاليا للمعاش مما يعد مخالفة خطيرة للقانون!!

وفى أعوام ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ تقدم أكثر من ٢٥٠ عضوا بطلبات لعقد جمعية عمومية للنادى، إلا أن مباحث أمن الدولة والشئون الاجتماعية – دائرة عابدين وإدارة جامعة عين شمس – خاصة د. رمزى الشاعر نائب رئيس الجامعة السابق لشئون الطلاب ومستشار وزير التعليم الحالى – تواطأت لإلغاء عقدها بعد أن تأكدت من خوض التيار الإسلامى لانتخابات النادى بقائمة كاملة.

اضطر د. مأمون عاشور الأستاذ بكلية الطب، وأحد القيادات الإسلامية إلى رفع دعوى قضائية ضد محافظ القاهرة ومدير ادارة عابدين للشئون الاجتماعية للمطالبة بعقد الجمعية العمومية للنادى. اكد د. مأمون عاشور فى دعواه: أن امتناع الشئون الاجتماعية ومجلس ادارة النادى المعين عن دعوة الجمعية العمومية يشكل اعتداء صارخا على الحق الطبيعى والقانونى للأعضاء، كما أنه يمثل انهيارا كاملا للأساس الديمقراطى الذى كفله الدستور!!

وفى ٣٠ مارس ١٩٨٩ أصدرت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة حكمها بإلغاء قرار الشئون الاجتماعية السلبى بالامتناع عن دعوة الجمعية العمومية لنادى جامعة عين شمس!!. ورغم حكم القضاء العظيم ومناسبة أجواء وظروف الجامعة اليوم لعقد انتخابات النادى، فإن الشئون الاجتماعية وأمن الدولة ووزارة التعليم تضع العراقيل أمام عقد جمعية النادى العمومية!!

نادى جامعة المنصورة

أما فى جامعة المنصورة فما زال «د. محمد عمارة» رئيس الجامعة يشن حملته على نادى أعضاء هيئة التدريس مؤكدا منع قيام أى نشاط حيوى للنادى إلا بموافقة أمن الدولة!!، وكان رئيس الجامعة قد رفض عقد المؤتمر العام الاخير للنوادى بنادى جامعة المنصورة وحرم د. حسن شرف ممثل النادى وأحد القيادات الإسلامية بالجامعة من تولى منصب عميد كلية الزراعة بعد أن فازت فى انتخابات الكلية فوزا ساحقا!!، وقام رئيس الجامعة بتعيين أستاذ آخر مما يعد اعتداء صارخا على ديمقراطية العمل الجامعى. وبهذه يكون المخطط – الذى يديره وزير التعليم ويساعده بقوة أمن الدولة والشئون الإجتماعية وقلة من رؤساء الجامعات الذين باعوا ضمائرهم من أجل شهوة تجديد تعيينهم – قد قتل الديمقراطية الحقة فى أبهى صورها فى غالبية نوادى هيئات التدريس!!

لكن المؤكد أن نوادى هيئات التدريس الممثلة لأكثر من خمسين الف عضو هيئة تدريس يواصلون معركتهم ضد مخطط وزير التعليم.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٣

رد من الإدارة التعليمية بمنيا القمح وتعقيب من «الشعب»

تلقت «الشعب» رداً من المدير المالى والإدارى بإدارة منيا القمح التعليمية حول ما نشر بالعدد رقم «٧٠٢» يوم ١٩٩٢/١٢/٢٥ تحت عنوان «فى إدارة منيا القمح التعليمية.. الجهاز المركزى يكشف مخالفات المدير المالى». نفى المدير المالى كل ما نشر بالموضوع واعتبره مخالفاً للحقيقة، وأكد براءته من المخالفات المذكورة.

ونفى أن يكون قد تم شراء ماكينة الطباعة والتصوير بالإجبار، حيث أنه تم الشراء من حصيلة أرصدة مجلس الآباء لحين ورود حصيلة التبرعات طبقاً للقرار الوزارى رقم ٢٠٤ لسنة ١٩٨٨.. وأكد أن المدارس التزمت بالضوابط التى نظمها هذا القرار.. وقال إنه لا توجد قرينة واحدة أو دليل يثبت صفة الإجبار وأرفق مستندات ومحاضر اجتماع مجالس الآباء الدالة على ذلك.

وفيما يخص التمغة أكد المدير المذكور فى رده أن الإدارة التزمت بتنفيذ القرارات الوزارية ١٩٧ لسنة ٨٨، ٢٠٤ لسنة ٨٨ والنشرة العامة للوزارة رقم ٤٣ لسنة ١٩٨٨، والتى تقضى بعدم التقيد باللوائح الحكومية فى الصرف على المشروعات والخدمات من حصيلة مجالس الآباء بعد موافقتها.. وأكد أن الادارة لم تتوان فى الرد على الجهاز المركزى فيما يخص ماكينتى الطباعة والتصوير وما يخص التمغة.

وفيما يخص استلام أصناف غير المتعاقد عليها: نفى المدير اشتراكه فى أى من لجان المشتريات طوال حياته الوظيفية وأن الاستلام كان من اختصاص الفنيين، واعترف بأن المخالفة فى الاستلام قد تمت إحالة المسئولين عنها إلى النيابة الإدارية عام ١٩٨٩، وتمت مجازاتهم دون أن يشمله التحقيق فيها.. أما عملية شراء الورق الخاص بطبع امتحانات النقل دون الرجوع إلى المديرية افاد الرد بأن الشراء يتم من حصيلة خامات امتحانات بعد تجميعها من المدارس مع طبع الامتحانات بالإدارة وقد التزمت اللجان المشكلة لذلك بما نص عليه القانون.

وأفاد بأن الإدارة استجابت لطلب الجهاز وطلبت من المديرية إفادتها فى الموضوع، وتمت إحاطة الجهاز برأى المديرية الذى يوافق على أن تقوم الإدارة بالتصرف بمعرفتها من البند المخصص لها بالميزانية. وأكد أيضاً أن أصناف الورق يتم اختيارها بمعرفة الفنى المختص بالطبع على آلة الطباعة.

ونفى أن تكون له مصلحة فى استعمال خطاب مزور وسرد قصة سفره إلى اليونان وليبيا.. وأكد أن ترقياته جميعها تمت وفق القانون، وأشار فيما يتعلق بملف الخدمة إلى أنه يرفق به الجزاءات وخطابات الشكر مع الفارق فى أن الجزاءات يتم محوها طبقاً للمادة ٩٢ من القانون ٤٧.

وفيما يخص التلاعب فى كشوف الحضور فقد نفاه المدير، وحكى تفاصيل واقعة التلاعب.. وتحدى وجود ما يثبت أنه لا يجوز للمدير المالى البقاء فى مكتبه بالإدارة أكثر من أربع سنوات.

وفيما يخص مدة انقطاعه عن العمل أفاد بأنه قد صدر له حكم إدارى من محكمة المنصورة بإلغاء القرار المذكور فى ١٩٩٢/١/٤، وتم استرداده لجميع ما تم خصمه منه، ونفى توزيع المصحف الشريف على وكلاء النيابة وضباط المباحث، وقال إن مقررا مكتبه اثنان عضو مالى وإدارى، وعدد ٢ كاتب فى حين أنه يخصص واحداً فقط لمكتبه وفى نفس الوقت يعاون فى المطبعة السرية عند طبع الامتحانات.

ونفى ما يتردد من أنه يقوم بتصوير كتب خاصة لحسابه مستدلاً على ذلك بعداد ماكينة التصوير وسجل التصوير.

«تعقيب»

وقبل الدخول فى تفاصيل رد المدير المذكور نؤكد على:

أولاً: أن كل ما ورد بالموضوع جاء من واقع المستندات الدالة على ذلك، ومن بينها تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات وليس من نسج الخيال، وهذه المستندات موجودة لدينا.. وقد أكد الجهاز المركزى صحة البيانات المنشورة..

ثانياً: إذا كان المدير قد نفى مسئوليين عن كل هذه المخالفات لأن هناك مسئولية بالإدارة غيره، على الرغم من أنها مخالفات مالية تدخل فى صميم عمله.. فما فائدة بقائه فى منصبه؟ ومن المسئول عنها من وجهة نظره؟

ثالثاً: إذا كان المدير قد نفى شراء ماكينتى الطباعة والتصوير بصورة إجبارية من التبرعات من حصيلة مجلس الآباء، فإننا نؤكد أن الشراء تم من حصيلة اتحاد الطلاب والنشاط الاجتماعى، إضافة إلى مجلس الاباء حتى أخر اغسطس ١٩٨٩.. وفيما يتعلق بمحضر تشكيل لجنة الشراء المرفق مع المستندات فإنه قد شابه عدم توقيع أعضاء اللجنة بالعلم، وكان يجب اعتماده من مدير عام الإدارة وليس مدير إدارة الشئون المالية والإدارية باعتباره الرئيس العام للإدارة.

يضاف إلى ماسبق أن المدير اعترف ضمنيا فى المستندات التى أرسلها إلينا أن جمع التبرعات للشراء تم بصورة إجبارية وهو ما يبدو واضحاً فى صورة الخطاب المرسل إلى مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية، حيث كلف المدير المذكور مدير المدرسة بتوريد مبلغ محدد سلفاً قبل الجمع وقدره ١٤٣,٢٥٠ جنيه بناءً على تحديده المسبق لعدد التلاميذ بالمدرسة وهو ٥٧٣ تلميذاً وفقاً للإحصاء الأخير.. فكيف يكون التبرع اختيارياً مع تحديد عدد الطلاب والمبلغ مسبقاً؟ وهو ما يخالف نص القرار الوزارى الذى يسترشد به المدير المذكور «المادة ٤ الفقرة ٣,١»... وقد اعترف المدير بأن الخطاب السابق موقع منه شخصياً فى ١٩٨٩/١/٤..

وإذا كان المدير يدعى جمع التبرعات تحت رقابة كافة الأجهزة الرقابية فليحدد لنا ما هى هذه الاجهزة على وجه التحديد؟..

أيضاً نؤكد على أن مانشر هو نص ما جاء بتقرير الجهاز المركزى وفى الوقت الذى يدعى فيه المدير المذكور أنه قام بالرد على الجهاز فى هذه النقطة فإنه لم



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٣

يرفق لنا ضمن مستنداته صورة هذا الرد.. فأين هو هذا الرد إذا كان موجوداً بالفعل سواء فيما يتعلق بماكينة التصوير أو التمغة.. وإذا كان ما نشرناه غير صحيح فلماذا يعتبره الجهاز مخالفة؟

وفيما يتعلق بشراء أصناف غير المتعاقد عليها اعترف المدير بالمخالفة وأنه تمت إحالتها للنيابة الإدارية.. ونحن نسأل ما مدى مسئوليته هو عنها؟ وهل اعتمد هذه المخالفة قبل اكتشافها أم لا؟ ويضاف إلى ماسبق أن محضر لجنة الفحص المرفق بالرد والمؤرخ في ٨٩/٣/٣٠ معتمد من مدير عام الإدارة بتاريخ ٨٩/٦/٢٥، وهو غير المسئول مالياً، في حين أنه لم يعتمد من المدير المذكور ولم يبد رأيه فيه على الرغم من أنه المسئول الأول عن هذه اللجنة ولابد من إبداء رأيه فيه.

وفيما يتعلق بشراء أصناف غير المتعاقد عليها اعترف المدير المذكور بأنه لم يسترشد بالسعر الذى حددته مديرية التعليم التابع لها، وإنما تم الاسترشاد بسعر السوق وهو نفس ما جاء بتقرير الجهاز المركزى للمحاسبات.. وفيما يتعلق بما أرفقه من استرشاده برأى المديرية.. فإننا نؤكد ومن واقع مستنداته أن الاسترشاد تم بعد أن أثبت الجهاز المركزى المخالفة، وبعد أن تم الشراء بالفعل.. وإذا كان المدير المذكور قد أرجع سبب استعمال الورق الفاخر إلى توصية مهندس الشركة المختصة بآلات التصوير فإننا نسأل:

هل مازال المدير المذكور يستعمل نفس الورق الفاخر الذى جاء فى توصية مهندس الشركة؟

أما ما يتعلق بتوقيع الجزاء عليه وخصم علاوة من راتبه قدرها ٥ جنيهات.. فإن لدينا مستندات الخبراء الموقع من قبل المحكمة التأديبية فى القضية رقم ٢٤٥ لسنة ١٩٨٢، وهو المستند الوارد من الشئون القانونية بمديرية التربية والتعليم إلى إدارة ديرب نجم، التى كان يعمل فيها فى ذلك الوقت .. ونحن نسأل بناء على ذلك: كيف تمت ترقيته رغم وجود هذا الجزاء ومنحه تقارير امتياز؟

أيضاً إذا كان المدير قد احتج بأن الجزاءات تمحى من ملف الخدمة وترفع الأوراق كلها منها، فإن نص المادة ٩٢ من القانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨ الذى يحتج به هو يؤكد أن الرفع أو المحو يتم بقرار من السلطة المختصة بذلك.. فأين نص قرار السلطة المختصة الذى تم على أساسه محو جزاء خفض العلاوة؟ ولماذا لم يرفق مع رده إذا كان موجوداً؟

وفيما يتعلق بالتلاعب فى كشوف الحضور فإن المستندات التى أرفقها المدير مع رده تنص على أنه تم توقيع الجزاء بخصم ثلاثة أيام من راتب جبرة الله عباس جبرة الله بناء على اعترافه بتزوير التوقيعات، فإذا كان قد اعترف بالتزوير فكيف تم رفع الجزاء عنه والاكتفاء بلفت نظره؟

أما مايتعلق بتوزيع المصاحف فإن هذه الكشوف لم تعتمد فى وقتها وقبل الصرف منه شخصياً أو من مدير عام الإدارة كما جاء بنص مذكرة الصرف بالفقرة «ب»، ونحن نطالب بأن يخرج المدير أذون الصرف الخاصة بمكتبه علماً بأنه قام بالتوقيع على صرف ٢٠٠ مصحف لمكتبه فى الوقت الذى قام سكرتيره بالتوقيع على أذون صرف أخرى، وربما يصل الإجمالى إلى أكثر من ٥٠٠ مصحف. فأين هى أذون الصرف؟

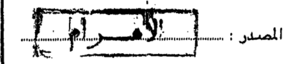
وأخيراً فقد اعترف المدير بحضوره إلى مقر العمل فى الخامسة والنصف صباحاً، وأنه لا يفتح مكتبه سوى فى الثامنة والنصف، فما هو رأى التنظيم والإدارة فى هذا الشأن؟ وهل هذا من حق المدير المالى أو أى موظف؟

وفوق كل ما سبق فإننا نتساءل: كيف يتم تعيين شخص حاصل على ليسانس آداب قسم تاريخ- وهو المدير المذكور- فى وظيفة مدير مالى وإدارى فى حين أن الوظيفة تتطلب خبرة مالية ومحاسبية؟

وإذا كان ما نشرناه غير صحيح فلماذا أصدرت التعليمات بوقف ترقيته إلى مدير عام ؟ ولماذا تم سحب ملفه من الإدارة خلال الأسبوع الماضى؟

وفى النهاية فمازال فى الجعبة الكثير من المخالفات وفى الأعداد القادمة يتواصل اللقاء.



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٢

امتحانات دبلوم المعلمين تبدأ ١٢ يونيو القادم

تقرر ان تبدأ امتحانات الدور الأول لدبلومات المعلمين والمعلمات والتربية الخاصة للمعلمين والمعلمات يوم ١٢ يونيو القادم. وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بأن امتحان الدور الثانى لهذه الدبلومات سوف يعقد يوم ٢١ اغسطس القادم.



تكنولوجيا التعليم بالريف يناقشها مؤتمر بجامعة حلوان

يناقش مؤتمر تكنولوجيا التعليم الذى . تنظمه جامعة حلوان اول فبراير القادم ولمدة ٣ ايام . دور التكنولوجيا فى مؤسسات الريف والحضر، والنهوض بقطاع التنمية من خلال العامل والفلاح ومختلف القطاعات.

وصرح الدكتور فتح الباب عبدالحليم رئيس جمعية تكنولوجيا التعليم بانه سيصاحب المؤتمر معرض للأجهزة والادوات التعليمية ويحضره المهتمون بمجال التكنولوجيا فى التعليم، والمعلومات، والكمبيوتر.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠/١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اخبار الجامعات

يحررها : محمود عارف

كليات وزارة التعليم العالى !

يتلقى المحرر من وقت لآخر رسائل من بعض المعيدين فى كليات رياض الأطفال والتربية النوعية التابعة لوزارة التعليم العالى يسألون فيها عن امكانية النقل من هذه الكليات الى الجامعات خاصة الى كليات الآداب والتربية .

●● اخبار الجامعات :

النقل جائز بين الكليات المتشابهة فقط ، والخاضعة لقانون الجامعات ، اما الكليات التابعة لوزارة التعليم العالى فلا تخضع لهذا القانون ، كما أن هذه الكليات ليس لها ما يشابهها أو يناظرها فى الجامعات .

ويمكنكم التقدم لشغل وظائف المعيدين او المدرسين المساعدين اذا اعلنت الكليات الجامعية عن وظائف خالية بها فى ضوء القواعد التى حددها قانون الجامعات .

ونصيحتى للأبناء المعيدين فى هذه الكليات عدم التفكير فى النقل ، فهذه الكليات فى حاجة الى جهودكم ، خاصة انها خالية فى معظمها من اعضاء هيئة التدريس ، والمستقبل امامكم بإذن الله ..

ان مشكلة هذه الكليات انها انشئت بتسرع وبدون ترو ، وتعتمد فى تدريس جميع المواد على الانتدابات الخارجية .

مطلوب من الأبناء ان يجدوا فى دراسة الماجستير والدكتوراة لسد العجز فى هيئة التدريس .. هذا دوركم وتلك رسالتكم .

اما اذا كنتم - تنوون - وانتم تسعون للتعيين فى هذه الكليات أن تجعلوها سلما للقفز منها الى أماكن أخرى مثل : الآداب والتربية ، فقانون الجامعات يمنع ذلك ، لأن به شروطا يجب توافرها عند التعيين فى وظائف المعيدين والمدرسين المساعدين .

ولماذا يفكر المعيدون بهذه الكليات فى النقل منها ، والجميع يتمتع بالكادر المالى الجامعى ، شأنهم فى ذلك شأن العاملين بالمراكز البحثية خارج الجامعات .

نأمل أن يتفرغ الأبناء لما ينفعهم ولا يضيعوا وقتهم فى الجرى وراء سراب لا طائل من ورائه .

ودعاء لهم بالتوفيق .

محمود عارف



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

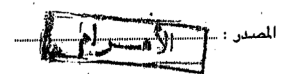
وجهة نظر

مباراة التحدى فى الامتحانات المصرية!

لعلها المرة الاولى التى تمر فيها امتحانات التعليم العام بمراحله المختلفة بهذا الهدوء.. ومن الانصاف ان نسجل للدكتور حسين كامل بهاء الدين ان قراره بتحديد زمن الامتحان بما لايجاوز ٤٥ دقيقة للمادة الواحدة، الزم المدرسين بطريقة غير مباشرة بمراعاة البعد عن التعجيز الذى تشهده الامتحانات كل عام .. والحقيقة ان الالاف من التلاميذ واولياء الامور اصيبوا بالفزع عندما اعلن قبل اسابيع عن تخفيض زمن الامتحان الذى بلغ فى بعض المواد اكثر من ساعتين، ولان تجاربهم السابقة تقول ان وراء كل قرار تعليمى جديد تعقيدات جديدة يدفع ثمنها ولى الامر والتلميذ والأسرة المصرية كلها، ولكن ماان بدات الامتحانات بالفعل، حتى أدرك الجميع ان هناك روحا جديدة ومفهوما مختلفا بدا يسرى فى عقلية الامتحان المصرى!! مفهوم يلغى مباراة التحدى بين المدرس والطالب .. وهى مباراة يفوز فيها المدرس كلما تعالت صرخات التلاميذ من صعوبة الامتحان وعجزهم عن فهمه وليس فقط عن اجابته!! وفى كل عام تنهال تصريحات المسئولين تؤكد ان الامتحان - ان شاء الله - فى المقرر، وان التعليمات صدرت بالبعد عن التعقيد وضرورة الوضوح .. ويقرا الجهابذة الذين يضعون الامتحان هذه التصريحات ويبتسمون بسخرية، وقد اضمر كل منهم فى نفسه امرا لايتكشف إلا صباح يوم الامتحان عندما يتسلم الطالب ورقة الاسئلة، فاذا هى عقرب يلدغ مستقبله، وينهار البعض ويبكى البعض الاخر، فى حين يبادر كل استاذ من واضعى الأسئلة بتهنئة زميله على هذه الاسئلة المعقدة التى يعجز الاستاذ نفسه عن الاجابة عليها .. وفى العام الماضى فقط ادرك واضعو الأسئلة ان الحكاية «جد» هذه المرة، فالوزير لايعرف الهزار .. فنقل من نقل من موقعه وأجرى التحقيق مع من تجاوز فى تنفيذ ضوابط الامتحانات .. وجاء قرار هذا العام بتخفيض زمن الامتحان خطوة هائلة الزمت بقية واضعى الأسئلة بالاعتدال وادراك المفهوم الجديد للامتحانات، الذى يعتبرها وسيلة وليست هدفا فى حد ذاته. ويكفى وزير التعليم ان يشاهد السعادة على وجوه الاطفال وهم على ابواب الامتحان ليتأكد ان قراره انقذ ملايين الأطفال المصريين من العقد النفسية التعليمية، بعد ان فاز التلاميذ - لاول مرة - فى مباراة التحدى ..

لبيب السباعى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٣

تحويل المدارس التجريبية إلى ثانوية عامة فى ٣ سنوات

كتب - يسرى موافى:

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تصفية المدارس الثانوية التجريبية التحضيرية تدريجيا وتحويلها الى مدارس ثانوية عامة، كما تقرر وقف القبول بهذه المدارس من العام الدراسى القادم، ويعامل طلاب هذه المدارس الراغبون فى التحويل الى التعليم الفنى، او تغيير مسارهم اليه معاملة الطلاب بالمدارس الثانوية العامة، كما يسمح لهم بالتحويل الى الثانوى العام فى اى صف من الصفوف.وستكون الدراسة فى عام ٩٤/٩٣ فى الصف الأول نظام الثانوى العام، وفى الصفين الثانى والثالث على نظام الثانوى التحضيرى وفى العام الذى يليه تكون الدراسة فى الصفين الأول والثانى على بنظام الثانوى العام، والدراسة فى الصف الثالث فقط على نظام الثانوى التحضيرى، واعتبارا من عام ٩٦/٩٥ يلغى نظام الثانوى التحضيرى تماما .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ / ١ / ١٩٩٢

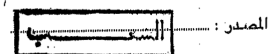
الاحتفال بتخريج الدفعة الـ ٣٩
بأكاديمية النقل البحرى بالاسكندرية

الاسكندرية من حسين ثابت:

شهد المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية حفل تخريج الدفعة ٣٩ من الاكاديمية العربية للنقل البحرى والتى ضمت ٢٧ طالبا من مصر، والسودان، وسوريا، والاردن، واليمن، والكويت، وليبيا، والعراق وفلسطين، وحضر حفل التخرج الفريق احمد على فاضل قائد القوات البحرية، واللواء هانى حسن وكيل اول وزارة النقل البحرى، والسفير احمد قدرى عن الجامعة العربية.

وقد اكد الدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية ان الاكاديمية قدمت على مدى ٢٠ عاما اكثر من ١٥٠ الف فرصة دراسية لابناء ٦٠ دولة عربية وافريقية واسيوية كما حصلت الاكاديمية على عضوية الاتحاد الدولى للجامعات، واتحاد الجامعات العربية وتمنح الماجستير فى التكنولوجيا الهندسية البحرية والاتصالات، والحاسب، وبحوث العمليات وادارة الاعمال



المصدر :


التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

تاجيل مؤتمر تطوير مناهج التعليم

تقرر تأجيل مؤتمر تطوير مناهج التعليم والذى تشرف عليه قرينة رئيس الجمهورية إلى ١٨ فبراير القادم بدلا من ٢١ يناير الحالى لأسباب غامضة.

وكانت وزارة التعليم والمركز القومى للبحوث التربوية والعديد من أساتذة كليات التربية والمعلمون قد أنهوا ورشة عمل استمرت أسبوعا كاملا تم فيها رصد سلبيات مناهج التعليم الحالية ووضع تصورات جديدة للمناهج.

أكد مصدر مسئول «للشعب» أنه قد تم استبعاد تصورات ومناهج مركز تطوير المناهج الأمريكى الذى تراسه د. كوثر كوحل فى حين لاقت ٨٠٪ من تصورات شعبة بحوث المناهج الوطنية بالمركز القومى للبحوث التربوية قبولا كبيرا وهو ما يعكس تحولا ملحوظا فى سياسة وزارة التعليم بعد أن كشفت «الشعب» عبر حملة صحفية لها قيام الخبراء الأمريكيين بوضع مناهجنا التعليمية.

وكانت شعبة المناهج قد قامت بدراسة مسحية عن المناهج الأمريكية والفرنسية والإنجليزية والألمانية أظهرت فيها قوة وضعف تلك المناهج وقدمت الشعبة مناهجها الجديدة والتى استغرق العمل فيها ٨ أشهر وضعت فى اعتبارها قيم وعقيدة المجتمع المصرى.

اجازة نصف السنة
ماذا أعدت لها الأسرة المصرية ؟؟

نستقبل اليوم اول ايام اجازة نصف السنة فماذا اعدت لها الاسرة المصرية؟؟

.. هذا التساؤل كان محور حديث دار بيني وبين مجموعة من الامهات بمناسبة الاجازة . وبكل أسف جاءت محصلته تؤكيد اختفاء السمة الجميلة التى ميزت البيت المصرى من قبل وهى الترفيه الجماعى الاسرى .. فكيف ذلك؟؟

فقد كانت هناك من تنتظر الاجازة بفارغ الصبر لاجراء عملية جراحية مؤجلة لاحد افراد الاسرة ..

وأخرى تفخر بانها وعدت اولادها بمجموعة شرائط جديدة للفيديو حتى تعوضهم عن الحرمان منها بسبب المذاكرة .

.. وثالثة تقول : البركة فى التليفزيون هو اللى يقدر يجمع صغارها حوله..

.. ورابعة تتساءل اين الاجازة ؟؟ إنها مجرد أسبوع فقط ، ولا ينفع معها اى تخطيط للسفر او غيره.

وترد احدى الامهات بمرارة : اخطط للاجازة لمن؟؟ كل واحد فى الاسرة له مزاجه الخاص ، وحتى لو اجتمعنا مرة ، فستبدأ الخلافات لاستحالة الاتفاق على برنامج يرضى جميع الاطراف !

.. وهذا كله يجعلنا بدورنا نتساءل : لماذا يمارس الان كل فرد من افراد الاسرة الترفيه بطريقته الخاصة ومع اصدقائه هو ، حتى كادت ان تكون معظم بيوتنا مكانا للاكل والنوم فى الاساس؟؟

ان قضية الترفيه الاسرى لم تكن من الموضوعات التى شدت المشتغلين بالعمل الاجتماعى قديما ، فقد كانت الاسرة فى حياتها اليومية على قدر كبير من الاستقرار بالمفهوم المتداول فى ذلك الوقت . فكانت هناك اجتماعات أسرية حول مائدة الطعام وبعدها ، وحول صينية القهوة ، وحول الجد او الجدة فى اوقات متفرقة.

والاسرة كوحدة لم تشعر اى هيئة حكومية او اهلية بانها فى خاجة الى تدعيم فى مجال الترفيه.

فالاسرة فيما مضى كانت حريصة على قضاء اكبر وقت ممكن فى الترفيه المشترك لان الاباء كانوا يترددون فى السماح لاولادهم فى سن الطفولة او المراهقة ان يخرجوا وحدهم لقضاء وقت الترفيه ، وكان هذا هو الامر أيضا بالنسبة لزوجاتهم فكانوا يحرصون على توفير وسائل الترفيه الجماعية التى تشبع جميع الاعمار داخل الاسرة..

فماذا حدث الان ؟؟

.. من خلال دراسة للمركز القومى للبحوث الاجتماعية عن ظاهرة الترفيه الاسرى الجماعى . اتضح انه نتيجة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التى مر بها المجتمع اختلف اتجاه الاباء والامهات ، واصبحوا يسمحون لابنائهم بحريات أكثر دون التقيد بالاسرة كمجموعة واحدة ، ورغم ان هذه الحريات قد أسهمت كثيرا فى تدعيم استقلال الشباب وتحملهم المسئولية الذاتية الا انها اثرت على الروابط الاسرية الجماعية فى نفس الوقت ، واصبح لكل فرد فى الاسرة نشاطاته الخاصة ، فالمراة لها اسلوبها الخاص فى الترفيه، كما



اصبح للاطفال العابهم الخاصة .

وكذا الشباب فكل فئة تقضى وقتها الحر مع مجموعة الاصدقاء المتفقين فى الرغبات والهوايات ..

.. وهنا تبرز حقيقة هامة يشير اليها علماء التربية والاجتماع وهى انه بانحسار الترفيه الاسرى الجماعى ، قل دور الاسرة تدريجيا فى الضبط الاجتماعى الاولى ، اى فى توجيه افرادها وغرس القيم والتقاليد والعادات المختلفة التى كانت سائدة فى المجتمع .

وتضيف د . عزة كريم بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية انه من خلال بحث اعدته عن الترفيه الاسرى اتضح انه بعد ان كان هذا الترفيه ايجابيا فيه قدر كبير من المشاركة ، فقد تحول هذا الى ترفيه سلبى حيث يراقب افراد الاسرة الانشطة بعد ان كانوا يساهمون فيها ، اذ اصبحوا يقضون الساعات الطوال فى مشاهدة برامج دون المشاركة فيها ، والاستماع الى الموسيقى والاغانى دون ممارستها ومشاهدة المباريات الرياضية دون الاشتراك فى اللعب ، مما جعل من مناخ الترفيه نشاطا ترفيهيا يجلس فيه افراد الاسرة بجوار بعضهم البعض امام شاشة السينما او خشبة المسرح ، او جهاز التليفزيون داخل المنزل صامتين ساهمين، فقلل هذا من التفاعل الذهنى والاجتماعى بين افراد الاسرة الذى هو اساس الترابط بين افرادها .

.. حقيقى ان الاجازة مدتها سبعة ايام فقط ولكنب بحسن استغلالها يمكن ان تعطى تاثير شهور عديدة ..

ولابد وان نتذكر ان اولادنا عانوا فى النصف الدراسى الاول من الزلزال واثاره النفسية ، والسرعة فى التحصيل الدراسي لتعويض ما فاتهم بسبب الزلزال ، وبعدها دوامة الامتحانات المتلاحقة القصيرة الامد ..لذلك يجب ان تحرص الاسرة على استثمار ايام الاجازة القصيرة فيما يساعد افرادها كلها على التقاط انفاسهم ، وان تفضى مظاهر الاسترخاء والترويح على جو الاسرة بعد طول عناء وشد للاعصاب ..

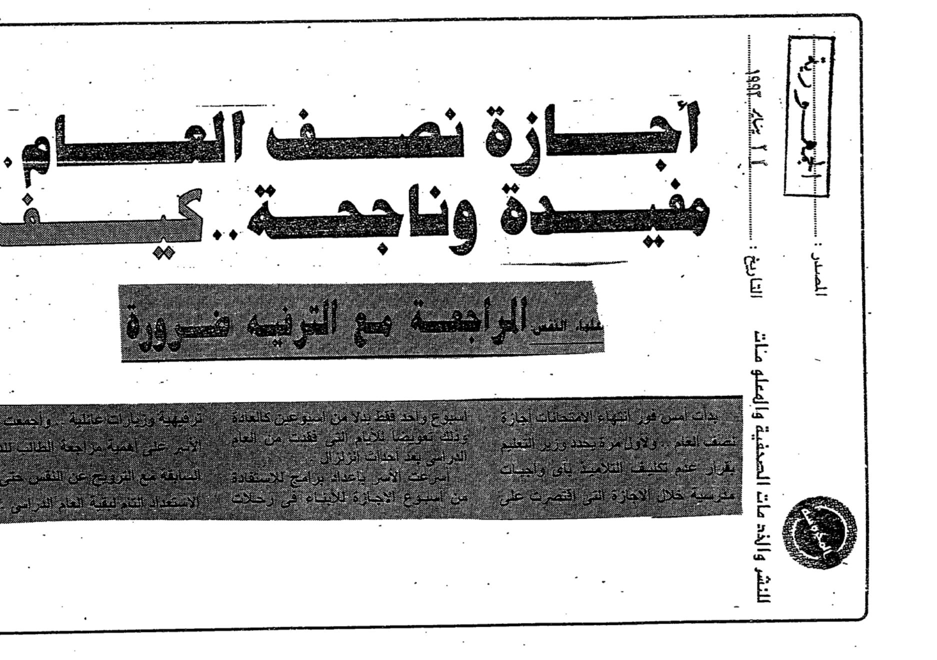
. ولماذا لانعتبرها فرصة لاعادة الدفء الى حياتنا الاسرية ، ونكثر من الاجتماعات واللقاءات الاسرية، او للقيام برحلات قصيرة داخلية ، او الخروج فى نزهة جماعية فى احدى الحدائق العامة يتمتعون فيها بالوجبات الاسرية البسيطة وباهتمام الابوين ؟؟

.. ولم لانعود مرة اخرى الى بعض الزيارات العائلية الاسرية ونصل ارحامنا ، فكم من وشائج للرحم قطعها البعد وعدم السؤال ؟؟

.. وماذا عن زيارة بعض المتاحف والمعالم الاثرية داخل مدينتك ؟؟ لنعرف اولادنا بتاريخ اجدادنا وامجادهم .

نصيحة اخيرة .. عيون اولادنا امانة فى اعناقنا ، لذلك لابد من تنظيم مشاهدة التليفزيون والفيديو، حتى لاتتاثر بها العيون المجهدة اصلا من الاستذكار والتحصيل .. وكل سنة وانتم طيبون.

عبلة الساعاتى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٣

أجازة نصف العام.. مفيدة وناجحة.. كيف

علماء النفس: المراجعة مع الترفيه ضرورة

بدأت أمس فور انتهاء الامتحانات أجازة نصف العام.. ولأول مرة يحدد وزير التعليم بقرار عدم تكليف التلاميذ بأى واجبات مدرسية خلال الاجازة التى اقتصرت على أسبوع واحد فقط بدلا من أسبوعين كالعادة وذلك تعويضا للأيام التى فقدت من العام الدراسى بعد أحداث الزلزال.

أسرعت الأسر بإعداد برامج للاستفادة من أسبوع الاجازة للأبناء فى رحلات ترفيهية وزيارات عائلية.. وأجمعت غالبية الأسر على أهمية مراجعة الطالب للدروس السابقة مع الترويح عن النفس حتى يمكنه الاستعداد التام لبقية العام الدراسى.

● د . يحيى عطيه سليمان استاذ المناهج المساعد بتربية عين شمس على الطالب فى هذه الاجازة ان يأخذ قسطاً كبيرا من الراحة والاسرة مطالبة بتحديد عدة زيارات له سواء للاقارب او زيارة الاماكن الاثرية والسياحية للترفيه عنه مع التركيز لقضاء فترة لا تزيد عن ٣ سا عات ليجمع فيها ما فاته من الدروس السابقة ثم الاستذكار للدروس اللاحقة بشرط ان يقوم احد افراد الاسرة بمتابعة المراجعات مع ابنائه ا ذا ما كانوا فى سن صغيرة وبهذا التنظيم نكون انجزنا ثمرة هذه العطلة.

جدول منظم

● د . محاسن على حسن استاذ الامراض العصبية والنفسية بطب القاهرة: من الضرورى على الطالب سواء اعطيت له واجبات منزلية ام لم تعط له فعليه مسئولية كبيرة تجاه تفوقه الدراسى فى نهاية العام وهذا التفوق لا يتأتى الا اذا اجتهد هذا الطالب بعيدا عن هذه الواجبات ليستغل فى مثل هذه الاجازة الوقت المناسب للاستذكار والمراجعة الشاملة دون تدخل احد افراد الاسرة التى تقع عليها مسئولية المتابعة دون الالحاح فى طلب المذاكرة او تعنيف الطالب اذا لم يذاكر بنفسه كأن تردد الاسرة الكلمات القاسية له.. انت مش نافع.. وخلافه.

من هنا لابد ان يكون هناك جدول منظم يفى أغراض هذه الاجازة وملامح هذا الجدول تبرز فى ان يستغل الطالب الساعات المبكرة من اليوم للمراجعة ومذاكرة المواد المحببة له ثم ينتهى بالمواد الصعبة وتحديد هذا الوقت المبكر سببه هو عدم شعور التلميذ بالارهاق البدنى والنفسى اذا ما ذاكر حتى الساعات المتأخرة من الليل.

ومن الممكن بل المفروض عقب انتهاء التلميذ من المذاكرة والمراجعة ان يروح عن نفسه بمشاهدة التليفزيون او الخروج لبضع ساعات مع زملائه للتنزه ولزيارة الاقارب ان امكن.

● د هانم حموده مدرس علم النفس التربوى: حتى يستمتع الطالب بأجازته القصيرة لابد من الجمع بين اللعب والترويح والمذاكرة لان الاجازة سوف توفر راحة بدنية عالية للطلاب فيجب عليهم ان يقبلوا على المذاكرة بجد لمراجعة ما درسوه فى النصف الاول من العام الدراسى وكان يجب على المدارس ان تقيم معسكرات للطلاب حتى يمكنهم التواجد داخل مدارسهم لممارسة انشطتهم الرياضية والثقافية من خلال القراءات الحرة داخل المكتبات الموجودة بالمدارس..

وبصفتى ام لتلميذين هما محمد عزت بركات بالصف الثالث الابتدائى بمدرسة العبور بحلوان ورانيا بالصف الرابع بنفس المدرسة سوف اكرس كل جهدى لاتابع معهما مراجعة الدروس واتاحة الفرصة لهما بعض الوقت لمشاهدة التليفزيون وممارسة انشطتهما وهواياتهما المتمثلة فى لعب الشطرنج والاتارى.

● وفى لقاء مع عدد من اولياء الامور اجمعوا على تهيئة الجو المناسب.

● يقول رفعت سليمان مدير ادارة بشركة النصر للادوية اعتقد ان قرار الوزير سوف يسبب ركودا ذهنيا لابنائنا طوال هذه الاجازة ما لم تتدخل الاسرة بنفسها فى توجيه الابناء ومتابعة مذاكراتهم حتى نتجنب هذه الاثار السلبية التى من الممكن ان يتعرض لها كل الطلاب فى مختلف مراحلهم التعليمية ولذلك سوف احرص بنفسى لمتابعة ومذاكرة الدروس لابنائى التوأم خالد ومنى بالصف الثالث الاعدادى بمدرسة الميسرة بالمسلة باعتبار انهما فى الشهادة هذا العام واى تقصير سوف يكلفنى ويكلفهما كثيرا لتحقيق الهدف والنجاح بتفوق ليواصلا تعليمهما بالمرحلة الثانوية.

وتضيف زوجته امينة عبدالغفار انه فى حالة غياب الزوج عن البيت سوف تعد المكان المناسب والمناخ المناسب لمذاكرة ابنائها مع توفير الراحة لهم من خلال الاستمتاع بمشاهدة برامج التليفزيون سواء كانت برامج تعليمية او ثقافية وجزء من السهرة وزيارة الاقارب.

كل حرف

● ويضيف ابراهيم محمد زكى مدرس المواد الفلسفية بكلية البنات القبطية بالظاهر من المعروف ان الواجبات المدرسية التى كانت تعطى فى اجازة نصف العام الدراسى فى السنوات الماضية كانت بالفعل تجعل التلميذ يستوعب كل المناهج ويؤهله للاستعداد لتحصيل باقى المعلومات فى النصف الثانى من العام الدراسى



اعداد :

قسم التحقيقات الصحفية

ويجعله لا ينسى شيئا من المعلومات السابقة وكولى أمر لابنتى زينب بالصف الاول الابتدائى سوف اتابع معها لتحتفظ بكل معلومة سواء كانت صغيرة او كبيرة من خلال تخصيص ساعة يوميا لمراجعة كل الدروس السابقة.

بينما تؤكد زوجته سهير كرم عوض ربة بيت بان ابنتها زينب ذكية وحتى لا تنسى كل ما اخذته بطريقتى الخاصة سوف اتابع معها كل حرف تعلمته مع اتاحة الفرصة لها بالمذاكرة مع احدى صديقاتها كما تعودت من قبل والخروج بها للتنزه وزيارات الاهل والاقارب.

معه حق

● ● ويقول رمضان محمد السيد الموظف بشركة النصر لصناعة السيارات بانه خائف من هذه الاجازة بعد المصاريف الباهظة التى سددتها مقابل الدروس الخصوصية لابنه محمد الطالب بالصف الاول الثانوى بمدرسة غصن الزيتون وحتى لا يضيع جهده سأطالب مدرسيه الخصوصيين بان يراجعوا معه كل المعلومات والدروس السابقة.

ويقول عميد مهندس فتحى عبدالغفار النجار وزوجته مها حلمى بان الوزير معه كل الحق فى هذا القرار لان المدرسين يحملون التلاميذ اكثر من طاقاتهم بفرض واجبات منزلية كثيرة تعقد الابناء وتنفرهم من الدراسة والمذاكرة. ولاول مرة يشعر جميع التلاميذ بالاستمتاع باجازة نصف العام وعلينا كاسر ان ننسق للابناء الاجازة لتكون موفقا بين وقت الترفيه ووقت المذاكرة وسوف نخصص لابنائها بالصف الثانى الثانوى وشريف بالصف الثانى الاعدادى بمدرسة عبدالعزيز ال سعود التجريبية لغات بجسر السويس وقتا كافيا لزيارة الاهرامات وابوالهول والمتاحف وزيارة بعض الاحياء التى تأثرت بالزلزال حتى يدركوا الآثار التى ترتبت على هذا الزلزال.

سنوات النقل

● ● وتضيف نجية الطويل ربة بيت وميرفت عبدالعزيز موظفة بالمركز القومى للفنون التشكيلية مطلوب فى الاجازة التوفيق بين وقت المذاكرة والترويح عن النفس خاصة وان ابنائنا فى حاجة ماسة الى الراحة ليستأنفوا بعد هذه الاجازة الدراسية بنشاط متجدد وعلينا ان نهيىء لهم سبل الراحة والرفاهية وساعات المذاكرة الحرة.

● ● ويقول امبابى حامد بشركة المواد التعدينية والمساحة الجيولوجية وزوجته رضا محمود سليم بان مبدا اعطاء الواجبات المدرسية مرفوض خلال الاجازة خاصة بالنسبة لسنوات النقل اما لطلبة الشهادات العامة المفروض ان تعطى لهم واجبات مناسبة حتى لا تتأثر عملية التفوق والنجاح.

● ● وفى لقائنا مع عدد كبير من التلاميذ والطلاب اعربوا عن سعادتهم بهذه الاجازة لانهم فى حاجة الى الراحة ليواصلوا بعدها استئناف الدراسة فى النصف الثانى من العام الدراسى.

● ● ايمن محمود الخطيب واشقائه محمد ودعاء بمدرسة ابوبكر الصديق بدار السلام نحن سعداء بهذه الاجازة وانهم سيحرصون على عملية المراجعة لكل المواد مع اللعب فى وقت الفراغ

● ● ويقول كل من اكرم محمد محجوب بمدرسة دار السلام الاعدادية الجديدة والتوأم خالد ومنى رفعت سليمان بالصف الثالث الاعدادى بمدرسة الميسرة بالمسلة كان من المفروض ان نأخذ قدرا من الواجبات المدرسية وخاصة كطلبة فى شهادة الاعدادية ومع ذلك نحرص على عدم اضاعة كل الوقت فى اللعب ومزاولة هواياتنا بل نحرص على المذاكرة والمراجعة وبالتحديد فى المواد العلمية كالرياضيات والعلوم.

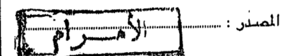
● ● ويتفق كل من محمد رمضان



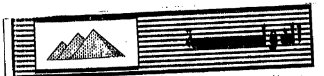
بالصف الاول الثانوى وشقيقه الصغير احمد بالصف الاول الابتدائى وسها بالصف الثانى الثانوى وشقيقها شريف بالصف الثانى الاعدادى ان فكرة الاجازة بدون واجبات فكرة كويسة لانها هترحمنا من كثرة الواجبات اللى كنا بناخدها السنة الماضية وهتكون فرصة علشان نلعب شوية ونذاكر شوية. اما الشقيقات الثلاث شيماء ولمياء ورشا فتحى يونس لهن رأى وجيه فانهن يحرصن على الاستمرار فى المذاكرة والمراجعة فى الساعات الاولى من اليوم ولمدة ساعتين فقط وتحديدا من الساعة السادسة حتى الثامنة صباح كل يوم وبعدها يقمن لمعاونة والدتهن فى اعمال البيت وشراء احتياجاتها من السوق ثم الاستمتاع بمشاهدة برامج التليفزيون والراحة بعد تناول الغذاء ليعدن بعد ذلك الى المراجعة من السادسة حتى الثامنة مساء والعودة مرة اخرى لمشاهدة بقية برامج التليفزيون الى الثانية عشرة مساء ثم التوجه الى النوم مباشرة واحيانا نتوجه الى النادى لمزاولة نشاطاتنا الرياضية وزيارة مكتبة النادى للاستعانة بقراءة كل ما هو جديد.

● ● اما كل من هيثم عماد ابو أمين بالصف الثانى بمدرسة صلاح سالم الثانوية والاخوات محمد ومروة ومصطفى امبابى فيقول بأن الواجبات المنزلية كانت تعطينا فرصة للمتابعة ومراجعة كل من اخذناه ومع ذلك سنعمل جاهدين بالمذاكرة الحرة وعدم انشغالنا باللعب والاستمتاع بالاجازة لفترات طويلة بشرط الا يطالبنا احد بضرورة المذاكرة فى كل وقت لاننا عارفين مستقبلنا حتى نستعد نفسيا لمواجهة واستئناف الدراسة فى النصف الثانى من العام الدراسى.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠-٢-١٩٩٣



وزير التعليم يفتتح غدا الحلقة الدراسية لليونسكو

حول دور الامم المتحدة واليونسكو تجاه المتغيرات الدولية

كتب - يسرى موافى:

يفتتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم غدا الحلقة الدراسية التى تعقدها اللجنة الوطنية لليونسكو للمدارس المنتسبة ونوادى اليونسكو حول «دور الأمم المتحدة واليونسكو تجاه المتغيرات الدولية» وتستمر ٣ ايام بمقر اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة بالدقى.

وصرح السيد فوزى عبدالظاهر الأمين العام للجنة أن عددا كبيرا من اساتذة الجامعات سيشاركون فى الحلقة التى يحضرها نخبة من العاملين فى مجال التربية والتعليم لمناقشة المشاكل العامة التى تواجه انشطة اندية اليونسكو والمدارس المنتسبة، ودور المعلم فى الانشطة الخاصة بالتفاهم الدولى، ودور اليونسكو فى حماية التراث الثقافى، والأمم المتحدة ومشكلة التنمية وخاصة فى افريقيا والدول العربية.

وتتضمن الحلقة الدراسية نحو ١٢ جلسة يتحدث خلالها وزير التعليم ورئيس اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو، والدكتور مفيد شهاب الدين استاذ القانون الدولى بكلية الحقوق عن المبادئ والأهداف فى الأمم المتحدة واليونسكو، والسيد فوزى عبدالظاهر الأمين العام عن اليونسكو والتفاهم الدولى، والدكتور محسن توفيق مدير معهد الدراسات والبحوث البيئية عن علاقة الأمم المتحدة واليونسكو بالمشاكل البيئية.

وتعلن توصيات اللجنة فى الجلسة الختامية التى ستعقد مساء الاثنين القادم.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٣

تلاعب فى عمليات ترميم المدارس

كتب عبدالحى محمد:

أكد مصدر مسئول بهيئة الأبنية التعليمية وجود تلاعب كبير وعيوب جوهرية فى عمليات ترميم وإنشاء المدارس.

أكد المصدر أن الهيئة أعدت تقريراً مفصلاً تضمن قائمة سوداء بأسماء شركات المقاولات والمكاتب الاستشارية ومقاولى البناء. بلغ عدد الشركات المتلاعبة ٩ شركات كبرى، منها شركة الريس والسد العالى للمقاولات، كما بلغ عدد المقاولين المتلاعبين ١٥ مقاولاً.

وأكد المصدر أن عمليات الترميم لم تنته بعد وأن الهيئة تواجه صعوبات فى انهائها. وكان وزير التعليم قد أكد أن بداية شهر يناير ستشهد الانتهاء من ترميم المدارس والغاء مدارس الخيام وهو مالم يحدث إلى الآن. وأوضح المصدر أن الهيئة تسلمت للآن مواقع ٣٢ مدرسة من مشروع المائة مدرسة، ومن المنتظر أن يسلم اليوم الجمعة ١٩ موقعاً جديداً، أما بقية المواقع فلا تعرف الهيئة عنها للآن شيئا!



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

نظامنا التعليمي بين «الخطاب الوطني» و«خطاب التطرف»

كيف يستطيع نظامنا التعليمي أن يشفى ثقافتنا مما تعانيه من الانفصام «اللغوى - الفكرى» : بين انواع متضاربة من «الخطاب» يتزايد انتشار النوع المرتبط بالتطرف منها : هل بتطوير تعليم « اللغة» التى تمثل الشكل الخارجي لأى «خطاب» أم بتطوير تعليم «الأفكار» التى تمثل العمق الداخلى لأى «خطاب» ... أم بتطويرهما معا نحو «الخطاب» الذى يمثل ويجسد - فى أفكارنا وفى كلامنا - حلم «الوطن المصرى» الذى يملكه الجميع ويتقاسمون مسؤوليته واعباءه وثمراته ومشاكله .. الوطن المستقل المتحرر الأصيل السائر فى طريق التقدم والديمقراطية والعدل؟

إن هذا الخطاب «الوطنى الديمقراطى» قد لايكون له انموذج نظرى مجرد أو مطلق، ولكن له بالتأكيد «مثل عليا» استطاع الفكر الوطنى والديمقراطى المصرى ان يلخصها - على سبيل المثال فى «القانون العام» وفى بقية تشريعاتنا الأساسية التى استوعبت المعانى الرئيسية لعقائد مجتمعنا وصاغتها بما يلائم «الحقيقة» الاجتماعية - السياسية للوطن المصرى الذى خرج - بكفاح ابنائه - من اكفان القرون الوسطى : حقيقة «الوطن» الذى يتساوى فيه «الواطنون» فى جميع «الحقوق» وفى جميع «الواجبات» ، وحيث تتحدد الحقوق والواجبات ب «القانون» وضعه - ويغيره - من يختارهم المجتمع الوطنى لهذه المهمة وينفذه آخرون ، اختارهم المجتمع ايضا - ويغيرهم وفقا لقانون محدد - للقيام بمهمة التنفيذ وكفالة المساواة و«العدالة» لجميع «المواطنين » فى الحقوق والواجبات .

وفى الفقرة السابقة ، وضعت كلمات : «الوطن» و «المواطنون» و «القانون» و «القانون العام» و «الحقوق» و«الواجبات» و «المساواة » و «العدالة» بين اقواس لانها كلمات تنتمى الى «الخطاب» الوطنى الديمقراطى الذى نتج من خلال «حقيقة» اجتماعية وسياسية وثقافية خلقها كفاح المواطنين المصريين جميعهم - من اجل استقلال هذا الوطن [عن السيادة العثمانية وعن الاحتلال البريطانى كليهما] ومن أجل استعادة حقوق الحرية وتكافؤ الفرص والعدل لكل ابناء الوطن : المواطنين ..

إنها كلمات ولكنها فى الوقت نفسه تجسد «فكرا» يؤمن بالمساواة الكاملة بين «المواطنين» دون تفرقة - فى اى حق ولا فى اى واجب - بينهم على اساس الدين او الجنس أو اللون او الانتماء السياسى او المذهب او المهنة او الوضع الاجتماعى .

إنها كلمات وفكر ، او «خطاب» يجسدان او «يجسد» حقيقة المجتمع الذى اصبح وطنا بعد ان كان ولاية ، او مستعمرة ، واصبح يحتكم الى اختيار مواطنيه بعد ان كان - فى الحقيقة - خاضعا لحكم شخص حصل على كرسى الحكم بفرمان من شخص اخر إدعى انه «خليفة» بقوة السيف ، او بتفويض من دولة الاحتلال البريطانى التى قهرت ارادة «المواطنين» بقوة السيف ايضا [وهذا هو المضمون الفعلى للتاريخ الحقيقى بصرف النظر عن اى تصورات او اقوال نظرية ، تعبر عن «خطاب» قائم على تزييفات للحقيقة من انواع مختلفة] ... وهو «وطن» أصبح يحتكم الى «قانون» صاغه فقهاؤه العلماء استنادا الى تراث المجتمع والى خبرة البشرية والى «حقيقة » ان الوطن ملك لجميع المواطنين ، ليس فيهم من يدفع الجزية او من يرغم على ارتداء الوان بعينها او من يمنع من بناء مكان عبادته ، وليس فيهم من يدفع المكوس ، او يصادر كل ملكه ، او يوضع على الخازوق او يساق إلى السخرة.. الخ .. بصرف النظر عن دينه او مذهبه، لمجرد رغبة صاحب الفرمان او من ينيبه بحق «الفتح» او بقوة السيف .

وهذا الخطاب الوطنى الديمقراطى ، بدات الثقافة المصرية صياغته ، مع بداية اقامة المصريين لمجتمعهم الجديد ، وبلغوا ذروة تحقيقهم ، له ولها ، فى أعقاب الثورة الوطنية الديمقراطية «الشعبية» عام ١٩١٩، ومضت فى تطويره وتاصيله وتعميقه وتنوعت تياراته ، ودار الجدل والتفاعل فيما بينها .. فيما كان يطبع بطابعه كل ماتدرسه مدارسنا وجامعاتنا : من علوم الطبيعة الى العلوم الاجتماعية وحتى علم الدين والألعاب الرياضية ... وحتى علوم اللغة العربية. صحيح أن علم النحو بقى على حاله منذ بدأ وضعه قبل نحو ثلاثة عشر قرنا من الزمان ، وصحيح ان علوم البلاغة ظلت كما هى ، ولكن «حقيقة الوطن» كانت تفرض نفسها على مناهج الدراسة التى كانت تستهدف إقامة علاقة حميمة بين علوم اللغة ، وبين حاسة الجمال ، وبينها وبين كل من بناء القدرة على صنع خطاب «منطقى» أو على تلقى مثل ذلك الخطاب ، وبناء القدرة على ان يكون الخطاب المنطقى سليما ، على أساس إدراك العلاقة بين السلامة اللغوية للخطاب وبين القدرة على الفهم والإفهام :

وبصرف النظر عن التفاصيل ، فإن حركة «التعليم » المصرى [بكل مؤسسات وأجهزة صنع العقلية الجماعية والثقافة القومية] ورغم إنتكاسات مختلفة سوف نتعرض لها فى أوانها ، كانت تسير نحو تحقيق إنجازين مهمين :

اولهما هو رفع المستوى «التعبيرى» للخطاب المصرى العام ، بإعطاء الأقل فرصة فى التعليم او فى المستوى المعيشى ، نماذج «خطابية» راقية تدربه على اكتساب ذوق أرقى وقدرة افضل على الاختيار وعلى السلوك. وكانت عملية «توحيد الخطاب المصرى» تتم لحساب «اللسان» المتعلم المتحضر ،لا لحساب «اللسان السوقى المبتذل ».

اما الانجاز الثانى ، لحركة تعليمنا تلك ، فكان الاقتراب مما أطلق عليها توفيق الحكيم إسم «اللغة الثالثة»: لغة تستفيد من فصاحة الفصحى وتماسكها وعلاقتها بالتراث؛ وتستفيد فى الوقت نفسه من مرونة العامية وتلقائيتها وقدرتها على ان تستوعب وان تعكس «حقائق » الحياة الفعلية للوطن وتطوراتها بما تبدعه او بما تاخذه عن الآخرين ...

وفى سياق هذين الانجازين كان الخطاب المصرى العام يتجه فى وقت واحد الى الاستنارة والأصالة ، وكان من السهل محاصرة اى نوع من انواع التطرف او الإرهاب واستئصالهما لحظة ظهورهما باعتبارهما من انواع طفح المقاومة لبقايا العلل الكثيرة الموروثة ..

ثم انتكست الحركة ، وظهر خطاب الانحطاط جنبا الى جنب خطاب التطرف وفى تفاعل بينهما مشترك لكى يمزقا بين شفرتيهما ماانجزته ثقافة خطاب الوطن .. الوطنى الديمقراطى ..

«ناقد»



١٠٠ مليون أمي في العالم العربي

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكدت دراسة علمية حديثة قام بها الدكتور صالح محمد الخبير المصري في منظمة اليونيسكو لشؤون الشرق الأوسط ان الامية في العالم العربي اعلى منها في اي منطقة اخرى في العالم، وان عدد الذين لا يعرفون القراءة والكتابة في العالم العربي يبلغ حوالي ١٠٠ مليون يشكلون اقل بقليل من نصف سكان المنطقة.

وبلغت النسبة في السودان حوالي ٦٠ في المئة وفي المغرب ٤٥ في المئة وفي اليمن ٤٠ في المئة وفي مصر ٤٠ في المئة وفي العراق ٣٠ في المئة.

ويقدر عدد الذين لا يعرفون القراءة والكتابة في المرحلة العمومية من ١٥ سنة فاكثر يقدر بنحو ٦١ مليونا، وتزيد نسبة الاناث في هذه الفئة على الذكور. ومعروف ان «اليونيسكو» تقوم بحملة كبيرة بالتعاون مع منظمات دولية اخرى للقضاء على الامية في نهاية القرن العشرين.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٣

□ وزير التعليم فى لقائه بالمعلمين فى محافظة السويس :

ايفاد ٥٠٠ مدرس للخارج للتدريب على الطرق الحديثة للتدريس

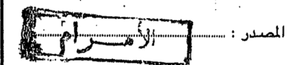
بحث تخصيص ٣٠٪ من المقرر والمنهج الدراسي للأنشطة التربوية

السويس ـ من محمد حبيب :

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، انه ابتداء من يونيو القادم سيتم ايفاد نحو ٥٠٠ معلم ومعلمة الى الخارج للتدريب على مختلف التخصصات وطرق التدريس الحديثة، ليكتسبوا الخبرة التى تجعلهم قادرين على المساعدة فى تطوير التعليم ومناهجه، وتم اعتماد الاموال اللازمة لذلك، وسوف يوفد المدرسون الى الدول المتقدمة، كما اكد ان مؤتمر تطوير التعليم الذى سيعقد فى منتصف فبراير القادم سيناقش تخصيص ٣٠٪ من المقرر والمنهج الدراسى للانشطة التربوية المختلفة.

وقال الوزير خلال لقائه بالمعلمين والمعلمات وقيادات التعليم بمحافظة السويس والذى حضره السيد محمد سميح السعيد المحافظ ان تطوير التعليم الفنى هو الهدف الرئيسى من التطوير بحيث يكون التعليم النظرى فى المدرسة والتعليم العملى فى المصنع وان تشارك الجهات المستفيدة من خريجى هذا التعليم فى وضع المناهج مع الوزارة وان تشارك ايضا فى التمويل وفى وضع اسئلة الامتحانات حتى يمكن لها التاكد من قدرات واستعدادات الخريجيين وسيتم تنفيذ هذا المشروع طبقا لاتفاقية مبارك ـ كول حيث يصل عدد كبير من الوفود الالمانية للمشاركة فى وضع الخطوات النهائية للتطوير حتى يمكن الاستفادة من هؤلاء الخريجيين حيث اثبتت الدراسات والاحصاءات ان ٤٠٪ منهم عاطلون بسبب عدم الكفاءة.



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٣

الجامعة الأهلية والسلام الاجتماعي

من مفكـرة



سعد الدين وهبة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٣

اصبحت الجامعة الاهلية حقيقة واقعة واعلنت الصحف أن الدراسة سوف تبدا بها في العام الدراسي القادم ، ومما ينشر في الصحف حتى الآن تستطيع أن تعرف بعض التفاصيل عن هذه الجامعة الجديدة فموقعها مثلا سوف يكون في بعض الانشاءات التي تمت فعلا والجاهزة للأشغال كلها او بعضها في مدينة السادات وربما كانت هذه المباني التي لا شك انها تصلح للجامعة اما على حالتها او بتحوير قليل ربما كانت من المصادفات السعيدة التي لقيتها الجامعة في بدء نشاتها فوجود هذا المكان الجاهز شيء مفيد حقا وهو في نفس الوقت يحل مشكلتين الاولى ان الجامعة الاهلية لولا وجود هذه المباني لكان عليها ان تبني لنفسها مبانيها الخاصة وذلك لا شك كان يستغرق بضعة اعوام كانت تضيع من عمر الجامعة الوليدة التي يبدو ان الحماس لوجودها غطى على الحماس لأى مشروع اخر سمعنا به في الماضي القريب او الماضي البعيد حتى يخيل للانسان من فرط الحماس لها انها سوف تحل مشكلة التعليم الجامعي على الفور ولا نريد ان نبدو معارضين لمشروع هام فنعود الى سياق حديثنا . ومشكلة الثانية التي يحلها شغل الجامعة لهذه المباني اذ من الواضح انها بنيت وظلت خالية اما لأنها بنيت تحت شعار ارتفع في بعض الاحيان يقول بنقل بعض الوزارات خارج القاهرة وربما بنيت هذه المباني لهذه الوزارات على امل ان تشغلها وتترك مكانها بالقاهرة المزدحمة المكتظة التي اوشكت ان تموت بمرض انسداد الشرايين ولكن ذلك لم يحدث ولن يحدث ولن يعدو دعوة او صيحة ترتفع بين الحين والحين ثم تذهب كغيرها ادراج الرياح فوجود هذه الجامعة يحل مشكلة هذه المباني التي بالقطع تكلفت مبلغا من الأموال العامة ثم بقيت دون اشغال ومن المرجح انها كانت سوف تظل خالية كلها او بعضها لولا هذا الانقاذ الذى جاء على شكل مشروع الجامعة الاهلية.

اذن فمقر الجامعة الاهلية سوف يكون في مدينة السادات على الطريق الصحراوى بين القاهرة والاسكندرية وفي مواجهة محافظة المنوفية اما ما نشر من معلومات عن هذه الجامعة الجديدة فهي انها سوف تضم عددا بين خمسة الاف وعشرة الاف طالب في البداية طبعا وقيل ايضا ان المصروفات السنوية التي يدفعها الطالب في هذه الجامعة سوف تكون عشرين الف جنيه، وقيل ايضا ان هذه الجامعة لن تستعين باساتذة من الجامعات المصرية فسوف تستورد هيئة التدريس من الخارج فمثلا سوف تستورد المتخصصين في التجارة والاقتصاد من جامعة هارفارد الأمريكية والمتخصصين في الهندسة الزراعية سوف يستوردون من جامعة كاليفورنيا الامريكية أما المتخصصون في الالكترونيات فمن الطبيعي أن يتم استيرادهم من جامعة طوكيو اليابانية.

الى اخر التخصصات الجديدة والنادرة وغير الموجودة في جامعاتنا الاثنتى عشرة.. بل نشر أن بعض المسئولين من بعض هذه الجامعات الاجنبية قد وصلوا الى القاهرة او انهم في طريقهم اليها ليناقشوا - على الطبيعة - احتياجات جامعتنا الوليدة.

واذا كان المبلغ الذى حدد للمصروفات السنوية قد ازعجك بعض الشيء فقد قيل أن الجامعة الاهلية سوف تخصص ٢٥ ٪ من الأماكن بها للمتفوقين غير القادرين وسوف يحدد المجموع الذى يجب أن يحصل عليه الطالب العادى والذى سيدفع عشرين الف جنيه في العام والطالب المتفوق الذى سوف يعفى من هذا المبلغ الكبير او من جزء منه مقابل المجموع المرتفع الذى سوف يطالب بتحقيقه.

ولا اعتقد انه فاتنا نشر كثير حتى الآن من المعلومات الأساسية الخاصة بهذا المشروع الكبير والجديد في نفس الوقت.

عندما اعلن عن هذا المشروع بداية ثارت مناقشات كثيرة على صفحات الصحف وفي مجلس الشعب عند مناقشة القانون وكانت حجج المتحمسين والمعارضين واضحة كل الوضوح قال المتحمسون للمشروع وفي مقدمتهم الكاتب الكبير مصطفى امين والوزير المعمر المهندس حسب الله الكفراوى (والمعمر من صفته كوزير للتعمير وليس من اى معنى آخر) ووزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين.

قال المؤيدون للمشروع والمتحمسون له اننا في حاجة ماسة الى التكنولوجيا الحديثة والى العلوم الجديدة والتخصصات التي قفز اليها التعليم في العالم المتطور ومازلنا في جامعاتنا متخلفين طويلا عما يقطعه العلم والتعليم الآن.

وقالوا أن مثل هذه الجامعة سوف تستوعب ابناء الدول العربية الشقيقة الذين يذهبون الى

جامعات اوربا وامريكا ويدفعون الشىء الفلانى.

وقيل ايضا ان هذه الجامعة سوف تستوعب ابناء القادرين من المصريين اصحاب (المجاميع) الضعيفة الذين يهربون الى بودابست وبوخارست وعواصم اخرى باحثين عن التعليم الجامعى الذى يدفعون فى سبيل الحصول عليه العملة الصعبة وبالمقارنة فان السفر مجرد السفر مرتين او مرة واحدة الى عاصمة من هذه العواصم يساوى مبلغ العشرين الف جنيه التى يدفعها الطالب فى جامعة مدينة السادات المصرية رغم ان هذا المبلغ يبدو فى أعين بعض اخواننا المصريين ثروة طائلة.

وقال المدافعون عن المشروع ايضا ان التعليم فى مصر فى حالة انهيار ويحتاج الى تطوير وان الحكومة عليها تطوير التعليم الابتدائى والثانوى والفنى اما الجامعات فلتكن هذه الجامعة الخطوة الاولى فى سبيل التطوير.. مع ملاحظة هامة وهى اننا لا نملك الامكانيات المادية لتطوير الجامعات القائمة فعلا.

أما المعارضون للمشروع فقد رفعوا فى البداية الدستور قائلين أن انشاء هذه الجامعة مخالف للدستور ورد المؤيدون رافضين هذا القول وفى مرحلة متقدمة نسبيا حسم الفقهاء القضية وسقطت حجة مخالفة الدستور.

قال المعارضون ايضا ان الاموال التى سوف تنفق لانشاء هذه الجامعة يمكن انفاقها لدعم امكانيات الجامعات القائمة وتزويدها بما ينقصها من معدات او اجهزة علمية حديثة او حتى اساتذة يمكن استقدامهم من الخارج ورد المؤيدون للمشروع ان الدولة لن تدفع مليما واحدا فى انشاء الجامعة حتى المبانى التى سوف تشغلها الجامعة فى مدينة السادات وهى بالقطع من املاك الدولة سوف تدفع الجامعة ثمنها او ثمن شغلها المهم انها لن تذهب هدية لمشروع خاص او المستثمرون اموالهم فى الجامعة الجديدة قد يحجمون عن دفع اموالهم فى الجامعات القديمة خاصة والمشروع ليس مشروعا خدميا ولكنه مشروع استثمارى مائة فى المائة بالاضافة الى ان المساهم فى المشروع سوف يحصل على ميزات متعلقة بالجامعة نفسها كحقه فى الحاق طالب او كان مساهما بقدر معين او الحصول على مقعد فى مجلس الامناء الذى يدير الجامعة اذا كانت مساهمته مليون جنيه فاكثر..

اذن ففى راى المعارضين للمشروع أنه مشروع استثمارى وليس هدفه تطوير التعليم او الخدمة الوطنية ولا يمكن مقارنته بجامعة فؤاد عند انشائها بالمساهمات فقد كانت لمرحلة مؤقتة حتى تستطيع الدولة ان تشرف عليها وتطورها وقد حدث ذلك فعلا.

يضاف الى هذا ان استقدام اساتذة من امريكا والخضوع دراسيا للجامعات الامريكية فى الاغلب الاعم سوف يكون حلقة جديدة من حلقات التغريب والتبعية التى تحاول الوطنية المصرية التخلص منها وخاصة فى مجال التعليم والبعثات التعليمية منذ وقت طويل.

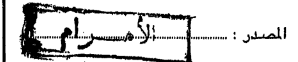
هذه اذن اهم نقاط المناقشة التى اشتعلت ثم خمدت حول انشاء الجامعة الاهلية وهناك ملاحظة هامة واضحة وان حاول الكثيرون تجاهلها بعدم الاشارة اليها او باهمالها حتى لاتثار.

ان اغلب المدافعين عن المشروع هم من اكثر انصار القطاع الخاص والمنادين بتقليص الدور الحكومى الى اضيق حد ممكن ايمانا منهم بفلسفة الفكر الاقتصادى الحر وما يستتبعه فى مجالات العلم والثقافة بل والترفيه، ومختلف الأنشطة الانسانية وفى نفس الوقت كان اغلب المعارضين من انصار القطاع العام وأعداء النظام الاقتصادى الحر، واعتقد أنه آن الأوان ان تكون النظرة للمشروع اى مشروع نابعة من المشروع نفسه اهميته أسبابه تطبيقاته آثاره واعنى بذلك انه لا داعى للنظرة المسبقة التى تجعلنا نرفض المشروع او نوافق عليه لاننا صنفناه فى باب من الابواب الايديولوجية.

ومن هذا المنطلق بالذات أقف امام مشروع انشاء الجامعة الاهلية التى اقرر انه أصبح حقيقة واقعة واننا على ابواب تنفيذ المشروع وبدء استيعاب الطلاب ثم بدء الدراسة ولا شك ان تحويل التعليم الى مشروع استثمارى قد تم فعلا منذ أعوام طويلة وخاصة فى مجال تعليم الأطفال. ويكفى أن تسأل عن المصروفات التى يدفعها طفل او طفلة فى احدى مدارس اللغات المعروفة او احدى المدارس الخاصة المشهورة لنكتشف على الفور انها تقرب او تزيد عن المطلوب من طالب الجامعة الأهلية، ورغم كل ذلك ورغم الحجج المقنعة التى تثار الا ان هناك أسئلة كثيرة مازالت فى حاجة الى جواب فعلى سبيل المثال خريج هذه الجامعة الذى دفع هذا المبلغ الكبير لاربع او خمس سنوات وربما دفع رسوما غيرها لاستخدام اجهزة او أشياء أخرى ستفرضها او تطلبها



المصدر : الأهـرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٣

الدراسة الجديدة، هذا الخريج الذى يدفع لاساتذته بالعملة الصعبة والذى سيحصل نظريا علما متطورا او متقدما عن زملائه فى جامعاتنا المصرية هذا الخريج اين سيعين بالقطع لن يعين فى الحكومة او فيما بقى من القطاع العام اذا بقى شىء منه ويحصل على ما يحصل عليه خريج الجامعات المصرية المجانية الغلبانة المتخلفة علميا على لسان اصحاب هذا المشروع والمتحمسين له.

سيكون اذن طريقه الى القطاع الخاص ومن المنطقى انه سوف يحصل على ضعف ما يحصل عليه زميله خريج جامعاتنا الحكومية.. اذن سيكون لدينا مستوى عادى من الخريجين ومستوى متميز فى التحصيل وفى الوظيفة وفى الدخل.. اليس ذلك وفى صراحة واضحة تحقيرا لجامعاتنا المصرية او على الاقل تصغيرا لشانها والا يمتد هذا التصغير من شان جامعاتنا الى المستقبل والى الماضى ايضا. وهل يتحمل مجتمعنا قسمة جديدة لا بين طبقات موجودة فعلا بل خلق طبقة جديدة تملك المال لانها قادرة على دفع هذه المصروفات الغالية فى نظر الاغلبية والتى سوف تتيه ايضا بالعلم المتميز وبالثقافة المتخصصة والمتطورة التى حصلت عليها اليس فى هذا وبصراحة ايضا قضاء على جامعاتنا الوليدة والعريقة ايضا.. واذا كان طلبة هذه الجامعة سوف يدرسون مناهج جامعات أمريكية او غربية عريقة وسوف يجيدون لغاتها دون شك فاعتقد ان الشركات الاستثمارية التى تقام برؤوس اموال اجنبية فى بلادنا سوف يكون هدفها الحصول على هؤلاء الخريجين فى العمل لانهم اقرب بتفكيرهم الى الثقافة الأصلية التى تنتمى إليها رؤوس الأموال الاجنبية ونكون بذلك قد عزلنا طائفة من شبابنا وخصصناها للعمل فى الشركات او المصارف الاستثمارية ومن المحتمل ايضا ان ياخذوا طريقهم للعمل فى الخارج.

يكون هذا مقبولا ومعقولا ولا خلاف عليه اذا كان هناك تكافؤ فى الفرص فى الالتحاق بهذه الجامعة اى اذا كان عامل الاختيار الاساسى هو التفوق لا المال لان التفوق ميزة قد يحصل عليها الغنى او الفقير وهى تعتمد على الجد والجهد والمذاكرة والدأب اما المال فيعطيه الله لمن يشاء بغير حساب.

ولا شك اذا كنا نتحدث اليوم عن خمسة الاف او عشرة الاف هم كل طلاب الجامعة فى خطواتها الاولى فسوف نتحدث بالالاف وربما بالملايين بعد خمس او عشر سنوات.

وعندئذ نكون فى مواجهة طوائف متميزة خلقت فعلا. وسؤال آخر وقفت امامه حائرا وأعتقد ان الجواب عند احد المسئولين عن الجامعة وهو ما قرأته من ان من تصل مساهمته الى مليون جنيه يكون عضوا بمجلس امناء الجامعة وهو كما هو مفهوم مجلس ادارتها.. والسؤال هل قيمة المساهمة هى الشرط الوحيد المطلوب بمعنى اذا ساهمت الحاجة (حفيظة) وهى سيدة فاضلة أعرفها جيدا وتسكن فى السيدة وتعمل فى تجارة (الكرشة) وقد ابدت استعدادها للمساهمة فى الجامعة بميلونى جنيه فهل يمكن تعيينها عضوا بمجلس الامناء علما بانها للاسف امية لا تجيد القراءة او الكتابة اى أنه لابد لتجاوز هذه المشكلة ان يضاف شرط يتعلق بالثقافة أو التعليم والحد الأدنى المطلوب توفيره فى عضو مجلس الامناء الذى سوف يدير لا جامعة فقط بل جامعة متخصصة ومتطورة وتضم اساتذة اغلبهم من الخارج ومن اهم جامعات العالم.

الذى اريد ان اقوله بعيدا عن كل الشعارات بعيدا عن كل الايديولوجات ووضعا لمصلحة الوطن فى البداية والنهاية اننا شعب عاطفى مندفع ولم يعد هناك مجال للتراجع فى كل ماقطعه ... المجتمع ويقطعه فى سبيل الاصلاح الاقتصادى وبعيدا عن المهاترات او المعارضة من اجل المعارضة ان اخشى ما اخشاه أن فى اندفاعنا نحو القطاع الخاص ننسى مبدا هاما من اخطر ومن اهم المبادىء التى حفظت ومازالت تحفظ هذا الشعب وهو السلام الاجتماعى.

ان مشروعا - اى مشروع لا يتم فى الخفاء - وانما نعمل فى وضوح وكل ما يتم يتم أمام الملايين ومن هذه الملايين من ينظر ويغضب ويحقد..

وبوضوح اكثر لا انادى باشتراكية الفقر او الغنى كما وصفت او صنفت ولست من انصار المعارضة للمعارضة ولكنى واحد من الذين عاشوا هذا البلد وشاهدوا الكثير ويودون باخلاص ان يضعوا ما شاهدوه فى خدمة الحاضر والمستقبل.. ان الاصلاح الاقتصادى الذى يتم الان فى مصر تدفع جزءا منه الطبقات محدودة الدخل ولابد من الوقوف طويلا امام ما يقسم المجتمع الى طبقات فاننا فى احيان كثيرة نندفع وننحرف وننسى تركيبة مجتمعنا.

لا احس بالسعادة عندما اسمع انه فى الساحل الشمالى اصبحت لدينا مصايف تباع الفيلا منها بعدة ملايين ويحزننى اكثر انها بنيت باموال عامة.. لقد عرفنا ومنذ سنوات ان أموال الدولة تذهب الى الاسكان الاقتصادى وأن القرى السياحية تقيمها المشاريع الخاصة او الجمعيات ولكن ما يحدث يحتاج الى مناقشة طويلة ولا ادرى السبب فى أن يرتبط بمثل هذه المشروعات اسم المهندس حسب الله الكفراوى وهو أحد الرجال الذين تحملوا بامانة وثقة مسئولية التعمير، والتعمير وظيفة اجتماعية يقصد بها المجتمع كله لا طائفة منه وانا لم اسمع فى يوم من الأيام أن المهندس الكفراوى من طبقة غير الطبقة التى يبدو انه ينتمى اليها بل ان اسم الكفراوى اذا كان اسم الأسرة القديم فهو نسبة الى كفر والكفر افقر من القرية حتى بعد ان كبرت فى القريب بعض الكفور ككفر الشيخ او كفر سعد .. الخ

ان واحدا يحمل فى نفسه مبادىء يوليو - واظن لا خلاف عليها كمبادىء - وفى مقدمتها العدالة الاجتماعية وقد نادت بها كل الشرائع بل يدعونا اليها ويحثنا عليها ويجعلها اساسا من أسسه ديننا الحنيف هذا ما اقوله للمهندس الكفراوى وربما كانت لنا معه لقاءات اخرى من اجل خير هذا البلد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٣

١٨ منشأة تعليمية ومستشفى للجمعيات بمدن الوادى الجديد

الوادى الجديد ـ احمد الغمرى :

اكد الدكتور فاروق التلاوى محافظ الوادى الجديد ان المحافظة اعتمدت مليونى جنيه لتنفيذ، واقامة ١٨ منشاة جديدة فى مجال التعليم منها ١٠ منشات بمركز الداخلة، و٨ بمركز الخارجة، وتشمل انشاء ٨ مدارس تربية خاصة للصم وضعاف السمع، مجهزة باحدث النظم المتطورة بمركزى الخارجة والداخلة.

واضاف انه تم اعتماد مبلغ ٧٥٠ الف جنيه لاقامة مستشفى جديد للحميات بمدينة موط بمركز الداخلة وذلك لخدمة ابناء المنطقة سعة المستشفى ٥٠سريرا.

وقالت المهندسة ليلى حنفى محمد مديرة عام الاسكان بالمحافظة انه سيتم افتتاح هذه المشروعات قبل ٣٠ اكتوبر القادم اثناء احتفالات المحافظة بعيدها القومى.

العيد الذهبى لزراعة عين شمس

انشئت الكلية فى عام ١٩٤٢ وكان نواتها المعهد الزراعى العالى بشبين الكوم ـ محافظة المنوفية، وفى عام ١٩٥٠ ضمت الى جامعة ابراهيم باشا الكبير حيث صدر فى شهر يوليو ١٩٥٠ القانون رقم ٩٣ الذى يقضى بانشاء هذه الجامعة. وفى فبراير ١٩٥٤ عدل أسم الجامعة إلى جامعة هليوبوليس ثم إلى جامعة عين شمس فى سبتمبر ١٩٥٤ وبذلك أصبحت كلية الزراعة جامعة عين شمس ثالث كليات الزراعة من حيث تاريخ الأنشاء لتشارك شقيقتها فى جامعتى القاهرة (فؤاد الأول سابقا) والاسكندرية (فاروق الأول سابقا) فى تأدية رسالة التعليم الزراعى الجامعى. وفى ١٩٥٤/٩/٢٥ صدر قرار نقل الكلية من شبين الكوم الى القاهرة حيث شغلت المبانى الملحقة بقصر سراى القبة حيث بدأت الدراسة فى أكتوبر ١٩٥٤ وأخيرا نقلت إلى مقرها الحالى بشبرا الخيمة (قصر محمد على) عام ١٩٦٣

وتضم الكلية حاليا ١٤ قسما علميا وهى: الأراضى ـ الكيمياء الحيوية ـ الميكنة الزراعية ـ المحاصيل ـ البساتين ـ الأنتاج الحيوانى ـ انتاج الدواجن ـ وقاية النبات ـ الوراثة ـ النبات الزراعى ـ أمراض النبات ـ الميكروبيولوجيا الزراعية ـ علوم الأغذية ـ الاقتصاد الزراعى ـ بالاضافة إلى مزرعة تبلغ مساحتها ١٩٠ فدان فى شلقان لخدمة العملية التعليمية والبحثية بالكلية بالاضافة الى الخدمات الإرشادية التى تقدمها لخدمة البيئة والمجتمع المحيط بها ويمنح مجلس جامعة عين شمس بناء على طلب مجلس الكلية الدرجات العلمية التالية:

١ ـ درجة بكالوريوس فى العلوم الزراعية (١٩ تخصص)
٢ ـ درجة الماجستير فى العلوم الزراعية (٢٨ تخصص)
٣ ـ درجة دكتور فلسفة فى العلوم الزراعية (٢٨ تخصص)
٤ ـ دبلوم الدراسات العليا فى ٩ تخصصات زراعية مختلفة

ويبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بالكلية خلال عام ٩٣/٩٢ (٥١٤) عضوا منهم (٢) استاذ غير متفرغ، (٣٧) استاذ متفرغ (١٥٥) استاذ (٨٧) أستاذ مساعد، (١٠٣) مدرس علاوة على ١٣٠ من اعضاء الهيئة المعاونة (٧٥ مدرس مساعد، ٥٥ معيدا) بالاضافة إلى ٥٥ طالب منحة بحثية كما يبلغ عدد الطلبة المقيدين بالكلية فى العام الجامعى ٩٣/٩٢ (١٦٤٣) طالب فى مرحلة البكالريوس فى مختلف التخصصات، (٧٦٥) طالب دراسات عليا منهم (٣٢٨) طالب لدرجة الماجستير، (٢٤٦) طالب لدرجة الدكتوراه، (١٩١) طالب دبلوم



اخبار الصباح

● حول كليات التربية فى عالم متغير تدور مناقشات المؤتمر الذى تقيمه كلية التربية بجامعة عين شمس ابتداء من صباح اليوم ولمدة ٣ ايام فى قاعة المسرح بالكلية ويرأسه د. قدرى لطفي أستاذ التربية ويتضمن مناقشة ٤٠ بحثا عن تطوير كليات التربية.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣-٢-١٩٩٣

الدولة

■ القضاء الادارى يقرر :

حظر تحويل طلاب جامعة بيروت الى الجامعات المصرية

كتب ـ عبدالمعطى أحمد:

اكدت محكمة القضاء الادارى بالاسكندرية حظر تحويل او نقل قيد الطلاب من جامعة بيروت العربية او الجامعات الاخرى غير الخاضعة لقانون تنظيم الجامعات الى جامعات مصر، ومنها جامعة الاسكندرية، الا اذا كان الطالب حاصلا على الحد الادنى فى الشهادة الثانوية العامة، او ما يعادلها للقبول بالكلية المعنية التى يرغب فى التحويل او نقل قيده اليها.

واشترطت المحكمة ان يكون التحويل مركزيا عن طريق مكتب تنسيق القبول بالجامعات، وذلك طبقا لقرار رئيس الجمهورية رقم ٣٥٤ لسنة ٩١ الذى يسرى باثر مباشر على من قيد فى جامعة بيروت العربية اعتبارا من العام الجامعى ٩٢/٩١ وليس قبل ذلك.

وكانت المحكمة برئاسة المستشار الدكتور محمد احمد عطية نائب رئيس مجلس الدولة قد رفضت تحويل ٣٠٠ طالب وطالبة من جامعة بيروت العربية الى جامعة الاسكندرية من الحاصلين على الثانوية العامة عام ٩١، وقيدوا بجامعة بيروت فى ٩٢/٩١.

ورات المحكمة عدم جدية الدفع بعدم دستورية قرار رئيس الجمهورية.

تأجيل تطبيق النظام الجديد للثانوية العامة الى العام القادم

السماح للطلاب بأداء الامتحانات اكثر من مرة بشرط مضاعفة الرسوم

كتب ـ زكى السعدنى:

يبدأ تطبيق النظام الجديد للثانوية العامة فى العام الدراسى القادم. وكان مقررا تطبيق النظام الجديد هذا العام فى حالة موافقة مجلس الشعب عليه خلال «يناير» الحالى.

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، تعديل قانون التعليم ليتناسب مع النظام الجديد للثانوية العامة، والذى يسمح للطلاب بدخول امتحانات نهاية العام اكثر من مرة بشرط سداد رسوم دراسية مضاعفة عن كل مرة.

اعلن الوزير ان النظام الجديد يزيل الرهبة والخوف من نفوس الطلاب اثناء الامتحانات واشار الوزير الى بحث النظام الجديد فى مجلس الدولة حاليا تمهيدا لتقديمه الى مجلس الشعب.

وتقرر عدم ادخال تعديلات على نظام الامتحانات هذا العام. كما تقرر السماح للراسبين فى مادة او اكثر والراسبين فى المجموع الكلى ولم يغيروا مسارهم باداء الامتحانات فى المواد التى رسبوا فيها.

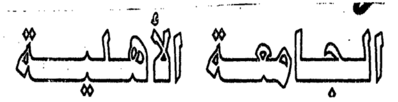


المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٣

الجامعة الأهلية



.. بين المؤيدين والمعارضين

● إختلفت الآراء حول انشاء جامعة اهلية فى مصر .. وكانت كلية التربية بجامعة المنصورة ، قد عقدت مؤخراً مؤتمراً بعنوان « التعليم العالى بين الجهود الحكومية والأهلية » .. واتفق اغلب الباحثين على عدم إنشاء مثل هذه الجامعة فى مصر ، خوفاً من سيطرة رأس المال الوطنى والاجنبى على هذه الجامعات .

واكد المؤتمر على ان مثل هذه الجامعة بداية لتخريب التعليم الجامعى فى مصر ، باعتبار ان التعليم العالى هو احد مقومات الامن القومى المصرى .. وطالب المؤتمر بعدم ترك الحبل على الغارب للقطاع الخاص الراسمالى او غيره من جهات اجنبية .

واكد على ان انشاء مثل هذه الجامعة سيكون له آثار وخيمة تخلخل السلام الاجتماعى ، وتفكك وحدة التماسك الطبقى .

● وعن موقف الراى العام من انشاء الجامعات الخاصة مصر ـ اشارت دراسة اعدها الدكتور تودرى مرقس بجامعة لمنصورة ـ ان ٦٣,٩٤٪ من الشعب المصرى يرفضون فكرة نشاء « الجامعة الأهلية » على اساس انها قد تكون جامعة للقادرين مالياً وغير القادرين علمياً .. وتؤدى الى زيادة الفوارق بين الطبقات ، وتسريب الفساد الى النظام التعليمى الجامعى .

كما انها تؤدى الى عدم استيعاب خطة التنمية الاقتصادية لخريجى الجامعات .. بالاضافة الى زيادة معدل البطالة بينهم .

● واقترح المؤتمر : ان يكون التعليم الجامعى الخاص فى كنف الجامعات الرسمية عن طريق تخصيص نسبة معينة للطلاب بمصروفات داخل الجامعات الرسمية ، بدلاً من انشاء جامعات .. وتوجيه الاستثمارات الى تطوير الجامعات القائمة ، خاصة وان الجامعات الاقليمية لاتزال فى حاجة الى مزيد من هذه الاستثمارات .

واوصى المؤتمر ـ بضرورة توفير الميزانيات اللازمة لايجاد تعليم جامعى متقدم ، يناسب حاجات العصر ومتطلبات الجماهير .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٢

التعليم والاقتصاد

د . شريف المفتى
استاذ بكلية طب اسنان القاهرة

فى دراسة منشورة بالاهرام جاء ان الدولة خصصت فى ميزانية عام ١٩٩٠ للتعليم الجامعى والعالى مليار جنيه لنحو ٧٥٠ الف طالب، بينما خصصت مليارا و٩٠٠ الف جنيه لنحو ١١ مليونا و٥٠٠ الف طالب بالتعليم قبل الجامعي، اى ان الدولة تنفق على طالب الجامعة ١٣٧٦ جنيها بينما تنفق على التلميذ فى مراحل التعليم قبل الجامعي ١٦٥ جنيها سنويا مما يكشف بوضوح ان هناك اغداقا على التعليم العالى وتقتيرا على التعليم الالزامى.

يجب ان يكون واضحا ان اى تطوير حقيقى للتعليم يجب ان يبنى على عدد من الحقائق وان مصر بلد فقير وان الميزانية الموجهة للتعليم محدودة وان هذه الميزانية هى المتحكم الاساسى فى سياسة التعليم، أن الميزانية المرصودة للتعليم تحدد عدد الطلبة الممكن تعليمهم وانه ليس من الممكن ان تستخدم ميزانية تكفى لتعليم عدد محدد من الطلبة فى تعليم ضعف هذا العدد، اذ ان استخدام هذه السياسة قد قاد إلى انهيار مستوى التعليم واى محاولة لاصلاح هذا المستوى بدون تقدير واقعى للميزانية الضرورية لتعليم الطالب وتحديد عدد الطلبة فى ضوء الامكانيات المتاحة هى محاولة محكوم عليها بالفشل.

وفى وقت وصل فيه مستوى الامية إلى حوالى ٥٠٪ من السكان فان اى منصف يرى أن الاولوية فى توزيع ميزانية التعليم يجب ان توجه إلى التعليم الالزامى. ويبدو انه منطقيا أن تقوم الدولة بتدعيم مستويات التعليم المختلفة على قدر حاجة المجتمع إلى خريجى هذا المستوى من التعليم ، وفى وقت تزيد فيه البطالة بين خريجى الجامعات يصبح فيه من الصعب تبرير اى زيادة فى الدعم لهذا النوع من التعليم، واى مقارنة لاعداد الجامعيين فى مصر وفى الدول الاخرى واختلاف الدخل القومى وميزانية التعليم. كما انه من الصعب قبول مقولة اننا نقوم بتعليم الشباب إلى أعلى درجات التعليم، الا اننا غير مسئولين عن توظيفهم ... اذ ان التعليم مثل اى خدمة اخرى مكلف للمجتمع ومن الطبيعى ان يوجه لخدمة حاجات المجتمع. ومن الصعب تبرير انفاق اموال دافعى الضرائب فى تدريب افراد فى الحصول على مهارات وخبرات لا يحتاجها المجتمع ، بل انه لا توجد دولة مهما كان نظامها الاجتماعى او درجة ثرائها لا تضع حاجة المجتمع فى المقام الاول عند تخطيط سياستها التعليمية .

وربما كان من الممكن فى المرحلة الحالية إن نلجا إلى معادلة مبسطة لمعالجة النقص الواضح فى ميزانية التعليم، فمثلا يمكن ان تستخدم الميزانية التى تخصصها الدولة فى تغطية ١٠٠٪ من حاجات التعليم الالزامى ونسب اقل لأنواع التعليم قبل الجامعى المختلفة على حسب حاجة المجتمع ، حتى نصل إلى التعليم الجامعى فنخصص له حوالى ٢٥٪ من احتياجاته من ميزانية الدولة، وباقى الإحتياجات يجب تغطيتها من موارد اخرى مثل تحصيل مصاريف كاملة من الطلبة الراسبين الراغبين فى استكمال دراستهم ، كما ان الواقع يعرض علينا قبول عدد من طلبة الجامعات بمصاريف كاملة وآخرين بمصاريف جزئية على حسب مستوى درجاتهم وبطبيعة الحال يقبل الطلبة المتفوقون دون اى مصاريف. وبالنسبة للدراسات العليا فيجب تحصيل مصاريف كاملة من جميع الطلبة الذين نحتاج لتخصصاتهم. كما يجب تشجيع الجامعات على زيادة دخلها بالقيام بابحاث لصالح الصناعات والهيئات المختلفة وذلك مقابل منح محددة لحل مشاكل أو القيام بدراسات مطلوبة.

وبهذه الطريقة يمكننا القضاء على المجانية غير المنضبطة المسئولة إلى حد كبير عن التردى فى التعليم والوصول إلى مجانية رشيدة تكفل للفرد تعليما حقيقيا ولا أرى هذا الاقتراح خروجا على نص الدستور الذى يكفل حق التعليم المجانى ، اذ ان المطروح ليس الغاء المجانية وانما اعادة صياغتها لتصبح حقا لمن يستحقها فى ضوء حاجة المجتمع .

قضية ورأى

استحدث المجلس الأعلى للجامعات هذا العام نظاما اسمه الانتساب الموجه .. ولكن يبدو ان هذا الانتساب الموجه هو صاروخ موجه ! يثير القلق لدى أولياء الأمور وخاصة الطالبات المنتسبات .. فالمجلس الأعلى للجامعات يثير القلق لدى أولياء الامور لان المجلس يحرم نقل هؤلاء الطلبة والطالبات الى الاماكن التي يعيشون فيها مع ذويهم .. فهم خارج نسبة الـ ٣٠٪ من الطلبة والطالبات الذين لهم حق النقل من جامعة لاخرى .. ولا ادرى ماذنب الذين قبلوا تحت راية الصاروخ الانتسابي الموجه فعليهم (وخاصة الطالبات) مواجهة الغربه والوحدة والقلق الى جانب نفقات الاقامة .. فالصاروخ الانتسابي الموجه .. موجه الى كلية معينة وبلد معين وليس ف امكان اى طالب وطالبة التحويل الى الجامعة الاقرب للسكن الاصلي .. وخاصة الطالبات حتى لو استخدمن الريموت كونترول والامل فى تعديل هذا النظام .

والنداء موجه الى الاستاذ والعالم والانسان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئيس المجلس الاعلى للجامعات .

رفعت محروس



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٣

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ بهاءالدين وعمارة لقيادات الاتحادات الطلابية بالجامعات :

المجلس الأعلى للجامعات يناقش تحديد التقدير النهائى للبكالوريوس والليسانس

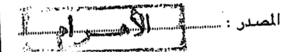
اختيار ٥٩ نموذجاً للمدارس الجديدة تتناسب مع ظروف كل محافظة

الاهتمام بالنشاط الطلابى لمساندة القضايا الوطنية ونبذ الإرهاب والتطرف

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم ان المجلس الأعلى للجامعات سيناقش في اجتماعه القادم تحديد التقدير النهائى لدرجة البكالوريوس والليسانس، طبقاً لتقدير السنة النهائية، او متوسط السنوات الاربع، والنشاط الجامعي للطلاب، وان الوزارة انتهت من اختيار ٥٩ نموذجاً للمدارس الجديدة التى سيتم بناؤها يتوافر فيها مختلف المواصفات الجديدة، وتتفق وبيئة المحافظات المختلفة وظروفها. وسيتم الإنتهاء من ١٥٠٠ مدرسة جديدة فى نهاية يوليو القادم تمهيداً للدراسة بها العام القادم، وتم اصلاح ٣٠٠٠ مدرسة حتى الآن وقال عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ـ خلال الدورة التثقيفية لقيادات الاتحادات الطلابية بالجامعات ـ إن المرحلة الحالية تحتاج منا إلى تضافر الجهود، خاصة في الجامعات لابراز النشاط الطلابى من اجل مساندة القضايا الوطنية، وتعميق العلاقات بين الطلاب، حتى يمكن نبذ الارهاب والتطرف، خاصة ونحن بصدد تطوير التعليم والمناهج، وطالب الاتحادات بالتصدى للذين يحاولون أن يهدموا شباب مصر، وان ينتبهوا الى هذه المحاولات. وقال وزير التعليم ان مؤتمر تطوير المناهج تقرر تاجيله إلى منتصف فبراير القادم، حيث أن كل الجهات ستبدى رأيها فى هذا التطوير لوضع سياسة او شكل نهائى للمناهج، حتى يمكن اعطاء الطلاب فرصة لممارسة ومزاولة الانشطة الطلابية المختلفة، واظهار المواهب، وازالة الحشوو التكرار، ووضع مناهج تناسب المرحلة السنية للتلميذ.. وقال إن مجلس الشعب سيناقش خلال هذه الدورة نظام الثانوية العامة الجديد، حيث سينتهي مجلس الدولة من المناقشة قريباً ويستهدف النظام تكافؤ الفرص والاختيار للطلاب واوضح وزير التعليم ان شيخ الأزهر والمفتى، ورجال الدين والعلماء يشاركون في لجان تطوير المناهج الدراسية فى المراحل المختلفة لان الوزارة ترغب في اعطاء الطلاب منهجاً دراسياً دينياً يحميهم من التطرف والارهاب وقال انني من انصار بقاء مكتب التنسيق في توزيع الطلاب على الجامعات، ومع نظام الثانوية الجديد يمكن للطلاب طبقاً للمجموع والقدرات معاً الالتحاق بالكليات، اما عن عقد امتحانات للقبول للكليات فلا نوافق على ذلك لانه ستكون هناك مجاملات شخصية تضع الجامعة أمام كارثة جديدة ولاتتناسب مع تكافؤ الفرص والسلام الاجتماعي.



المصدر : 

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣

□ الوزراء فى اجتماع النادى السياسى للحزب الوطنى أمس:

الانتهاء من ترميم ٣٥٠٠ مدرسة آخر فبراير

منزل وورشة و١٠ آلاف جنيه قرضا لكل خريج فى مشروع مبارك لتوزيع الاراضى

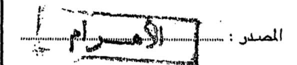
بحث أية شكوى من التليفونات و ٦٠٪ من الفواتير ليس بها مكالمات اضافية

كتب ـ عبد العظيم درويش ونهال شكرى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى الاجتماع الذى عقده النادى السياسى للحزب الوطنى امس، انه سيتم الانتهاء من ترميم ٣٥٠٠ مدرسة تصدعت بالزلزال فى اخر فبراير القادم وتتسلمها الوزارة لبدء الدراسة بها، كما اعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ان الوزارة بالتعاون مع وزارة الزراعة بدات فى اقامة مجمعات حرفية بقرى الخريجين المستفيدة من مشروع مبارك لتوزيع الاراضى، وانه سيتم توزيع منزل وورشة عمل و ١٠ الاف جنيه كقرض لاتمام المشروع الذى سيبدا فى ارض البنجر جنوب برج العرب بمحافظة مطروح.

واضاف وزير الادارة المحلية فى الاجتماع الذى شهده الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى وعدد من الوزراء وقيادات الحزب واعضاء مجلسى الشعب والشورى عن الحزب أيضا، ان هناك دراسة تجرى لتنفيذ مشروع اقامة محطات للفرز وتعبئة الخضر والفاكهة وتمليكها للشباب، الى جانب تمليكهم مشروعا لنقل البضائع يتم تمويله من موارد الصندوق الاجتماعى. وقال المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ان الزيادة السنوية المقررة على أجور نقل الركاب بالسكك الحديدية والتى تقدر ب ١٥٪ تستهدف تحقيق التوازن بين مصروفات التشغيل وايراداته حتى عام ١٩٩٨، وعن المبالغات فى قيمة فواتير التليفونات هذا العام، قال الوزير أن ٦٠٪ من هذه الفواتير لا تتضمن اية مكالمات اضافية وان تعليمات صدرت الى جميع السنترالات للاستجابة لأى شكوى من جانب المشتركين واعادة الكشف عن قيمة المكالمات الزائدة فى اسرع وقت وبكل دقة. وقال الوزير انه سيتم انشاء شركة مصرية ليبية مشتركة لتنفيذ مشروع مد السكك الحديدية بين السلوم وطبرق . واعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ان لجنة مصرية ليبية مشتركة تبحث حاليا تجهيز مساحات من الاراضى الليبية لتوطين الف مصرى كمرحلة اولى من مشروع توطين مليون مصرى بليبيا. واكد كمال الشاذلى الامين العام المساعد وامين التنظيم بالحزب الوطنى استعداد الحزب للتقدم بمشروعات قوانين لتنفيذ ماسيتضمنه التقرير الخاص بمواجهة الارهاب الذى تعده اللجنة البرلمانية الخاصة وسيعرض على مجلس الشعب لمناقشته فور الانتهاء من مناقشة تقرير الرد على بيان الحكومة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣

وجهة نظر

تكريم أم المعلمين عندنا

سيدة تعرفها اجيال الامهات والاخوات.. قضت اكثر من ٤٠ عاما معلمة، ومديرة مدرسة، ومديرة للتعليم، وزاولت النشاط الاجتماعى من خلال عضويتها في مجلس نقابة المعلمين، والعمل السياسى من خلال عضويتها فى مجلس الشعب لعدة دورات.. وهى اول معلمة يطلق عليها لقب (ام المعلمين).

وام المعلمين المصريين.. الاستاذة فاطمة عنان التى تخطت السبعين من عمرها، لم تقبع فى دارها مكتفية بما قدمت رغم هذا العمر.. ولكن فى اصرار تواصل رسالتها بين ابنائها وبناتها فى كل ماتستطيع ان تقوم به من نشاط اجتماعي ونقابى، فهى مازالت تعايش ابناء مهنتها وابناء بلدتها فى كل ماتواجههم من مشاكل او عثرات.

وجاء الزلزال.. وتصدع البيت القديم الذى عاشت فيه صباها وشيخوختها، واخرجت من هذا العش الذى تعيش فيه هادئة لتبحث عن مسكن ملائم يضمها.

وراحت هذه الام والمربية تدور على مكاتب كبار المسئولين لمعاونتها فى ايجاد هذا المسكن.. ولكن رغم اهتمام الكبار بقضيتها فان المنفذين للتعليمات بتكريم هذه السيدة مازالوا يعيشون بعقول روتينية فقد حاول رئيس الوزراء أن يكفكف احزانها ولكن الذين يتولون امر التنفيذ اخطاوا تقديرها وشانها..

ليس من اخلاقنا ان ننسى فضل من له بصمات فى حياتنا، ولقد كشفت الاحداث عن معدن أصيل لابناء مصر.. فلن نهمل او ننسى اما لآلاف الامهات احسنت تربيتهن وكانت دائما ملء السمع والبصر ومازالت قادرة على اداء الرسالة التى وهبت لها حياتها..

ولن ننسى اول سيدة فى مصر تحمل لقب (ام المعلمين) فهى مازالت تحمل هذا اللقب عن جدارة.. واذا كانت ايطاليا قد احتفلت كلها فى الاسبوع الماضى بتكريم (ام المعلمين) كتكريم لكل معلمة ادت واجبها، فاننا احق بهذا التكريم لهذا الرمز. فاننا لن نترك ام المعلمين فى مصر بلا مسكن.. بل وسنكرمها بما تستحقه.

محمد مصطفى البرادعى

باختصار

العبقرى الأوحد !

فرض علي المواطن المصري ان تصدر اليه الاوامر فينفذها بلا مناقشة ، وان يتلقي القرار تلو القرار دون أن يشارك في اصداره ..

فقد خرج علينا «عبقري أوحد» من وزارة التربية والتعليم قبل ساعات من امتحانات الشهادة الابتدائية الذي بدأ أمس ليخبرنا أن مدة امتحان كل مادة ستكون ٤٥ دقيقة فقط ، ولم يقل لنا سببا واحدا لهذا التغيير الجذري المفاجيء في مدة الامتحان !

ولم يستطع احد ان يعترض ، ولايملك أحد حق الاعتراض ..

وحتي لو اعترض فلا المجال يسمح ، ولا الوقت يناسب .. وجدول الامتحانات تسلمه الأطفال الأبرياء ورضخ أولياء الأمور للفرمان، وسلموا أمرهم - ومعهم انجالهم الذين لم يتجاوزوا الـ ١١ عاما - لله.. ونعم بالله

هل يستطيع التلميذ في هذه السن أن يجيب اجابة سليمة علي أسئلة مادة اللغة العربية - مثلا - في ٤٥ دقيقة ، وهي تشمل التعبير والنصوص ، والقراءة ، والنحو، والقصة المقررة ، والخط والإملاء ؟!

هل بهذا الأسلوب نطور التعليم ، أم هي تجربة خاضعة للصواب والخطأ ؟! أم أن المسألة لها علاقة بسياسة «التعجيز» التي تلجأ اليها وزارتنا المبجلة من آن لآخر ؟

لو أن الوزارة لجأت الي التوضيح والتفسير ربما كنا قد اقتنعنا بدلا من تركنا في حيرة ، وسأم ، ومعاناة ،

ياأيها المسئولون .. يامن بيدكم الأمر .. رفقا بنا .. وبأولادنا .

عبد المعطي أحمد



رأى

مصريات



يقدمها محمد باشا

و

هذه سطور مصرية ١٠٠٪ ليس وراءها الا مصالح مصر ومصلحة كل مواطن مصرى اليوم وغدا وبعد غد باذن الله

٤

اصلاح التعليم مشروع مصر القومى (٧)

مدارس حقيقية وليست حوائط صماء باردة



...ابعاد ازمة التعليم .. وكيفية مواجهتها ..؟

عند هذه النقطة توقف الحوار بين التلميذ واستاذه ، حول هذه القضية الخطيرة ، التى بدات تاخذ اهتماما واسعا فى أولويات الدولة ، باعتبار ان عملية اصلاح التعليم هى مشروع مصر القومى فى السنوات المتبقية من هذا القرن - كما اشار الرئيس حسنى مبارك الذى يحرص اشد الحرص على الخروج من هذه الأزمة باصلاح جذرى للعملية التعليمية ، بعد ان طال الزمن ، وتجمدت الى حد كبير عمليات التطوير لهذا الجانب الهام والحيوى من مرافقنا الذى يعد من اهم اعمدة بناء الحاضر والمستقبل ، ببناء جيل قوى قادر على مواجهة هذا التطور التكنولوجى العالمى ، فى مختلف مناحى الحياة ..

وكما تطرق الحوار بين التلميذ واستاذه فى اكثر من موضع طول الاسابيع الماضية ، حول مشاكل التعليم ، والاساليب التى نواجهها به ، فانه أصبح من الضرورى اليوم ، ان يصل الحوار بينهما الى التشخيص الجذرى والعلمى لابعاد ازمة التعليم واسلوب مواجهتها ولان القضية جد خطيرة ، ولان المواجهة لابد ان تكون بنفس هذه الخطورة كان لابد ان يستفيد التلميذ واستاذه من الدراسة العلمية التى جاءت فى كتاب « مبارك والتعليم » الذى يمثل انعكاسا لفكر الرئيس فى هذه القضية ونظرة الى المستقبل على حد قول الدكتور حسين كامل بهاء الدين « وزير التعليم

تقول الدراسة : ان التعليم فى مصر يمر بازمة ، وهى جزء من الازمة العالمية التى تعانى منها جميع دول العالم ، بما فيها اليابان والولايات المتحدة الامريكية ،

وترجع ازمة التعليم فى مصر الى الظروف العسكرية والاقتصادية التى مرت بها خلال اربعين عاما ، حيث خاضت حروبا متتالية ، كان من نتائجها التضحية بكثير من الخدمات ومنها التعليم ، حيث تاثر تاثرا بالغا على نحو دعا الرئيس الى التعبير عن ازمة التعليم فى اكثر من مناسبة فى الجلسة الافتتاحية لدورة الانعقاد العادى لمجلسى الشعب والشورى ، وفى العيد المئوى لكلية دار العلوم ، ثم اخرها فى الاحتفال بليلة القدر .

ومما لا شك فيه ان اهتمام الرئيس بازمة التعليم وضرورة التغلب عليها ، ينبع من بصره الثاقب باحتياجات المجتمع المصرى واولوياتها ، ومن نظرته الاستراتيجية الى التعليم كعنصر هام فى حماية الامن القومى لمصر داخليا وخارجيا ، وفى اعادة تشكيل الحياة على ارض مصر الطاهرة

وقد أكد الرئيس ذلك فى خطابه فى احتفال كلية دار العلوم بمرور ١٢٠ عاما على انشائها فقال : « ان مصر تحرص تماما على وضع التعليم والثقافة فى طليعة اولوياتها وهمومها ، كما انها تسعى الى تطوير نظم التعليم فى شتى المراحل ، باعتبار ان التعليم هو ركيزة التقدم وهو الشرط الاساسى الذى لا غنى عنه لملاحقة كل تطور ، وهو العنصر الذى يحكم قدرتنا على مواجهة تحديات العصر بقوة واقتدار .

ونحن لا نستطيع ان نتجاهل ان المجتمع البشرى يشهد فى هذه المرحلة من تاريخه ثورة علمية وتقنية هائلة ، تمتد الى شتى جوانب الحياة وتصوغ تصورنا جميعا للمستقبل ، ولذلك فانه لابد من أخذ هذا بعين الاعتبار ، ونحن نتصدى لقضية اصلاح التعليم فى مصر ، التى تعنى فى الحقيقة والواقع باعادة تشكيل الحياة فى ربوع هذا البلد المجيد .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣

□□ قال الأستاذ : وهكذا ياولدى تجد اهمية وخطورة الازمة ، والامال التى تعقد الامة على عملية اصلاحه والخروج به من ازمته .

□ قال التلميذ : ما هى اذن ابعاد هذه الازمة ..؟

□ □ قال الاستاذ : لعلك تذكر اننا قلنا من قبل ان بناء التعليم يعتمد على اربعة اعمدة اساسية هى المدرسة والمدرس والتلميذ والمنهج .. ولابد ان يشمل الاصلاح هذه الاركان الاربعة ولابد ان يتفاعل اصلاح كل ركن منها مع الاركان الثلاثة الاخرى ، لانها جميعا جسد واحد وبنيان واحد .. وها هى الدراسة تشير الى ما سبق ان قلناه ، فتحدد ازمة التعليم فى ثلاثة عناصر هى :

- اولا : ازمة التعليم من حيث المبانى المدرسية
- ثانيا : ازمة التعليم من حيث احوال المعلم
- ثالثا : ازمة التعليم من حيث المناهج

تساءل التلميذ : لكننى هنا الاحظ ان الدراسة اغفلت الركن الرابع وهو التلميذ ..

□□ اجاب الاستاذ ضاحكا : ابدا انها لم تغفله ابدا ، ولعلك تتفق معى على ان تحسين هذه الامور هدفها الوحيد هو التلميذ نفسه ، كل تطوير يتم هو لصالحه ، وحتى يطمئن قلبك دعنى اقل لك ان الدراسة فى جانب كبير منها حددت بالتفصيل اوجه الاهتمام بالتلميذ .. من خلال الاهتمام باعادة الانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية وغيرها الى المدارس مرة اخرى ، بعد ان اصبحت مدارسنا للاسف الشديد عبارة عن حوائط صماء باردة لا نشاط فيها ولا حيوية وكانها مدارس للمسنين ، وليس الاطفال والصبية والشباب ، لقد افتقدت مدارسنا الحيوية ، عندما افتقدت هذه الانشطة وتحولت ملاعبها ـ اذا وجدت ـ الى خرسانات تمتلىء بالتلاميذ كفصول ، ربما صباحية ومسائية ، بل الاكثر من ذلك فهناك مدارس بلا ملاعب اصلا ولا صالات هوايات وانشطة .

□ قال التلميذ : لك حق .. وارجو ان تستمر فى اثراء حوارنا

□□ قال الاستاذ : ليتك انت تدلنى .. هل نواصل رصد بقية ابعاد الازمة ، ام ترى ان نحدد اسلوب العلاج لكل جانب اولا باول ..

□ قال التلميذ : اننى افضل ان نتحدث عن كل بعد للازمة ثم اسلوب العلاج الذى وضعته الدراسة ، فان ذلك يتيح لنا الفرصة ـ اذا اذنت لى ـ لكى نناقش اسلوب العلاج المقترح .. لعله يكون لنا راى فيه ..

□□ قال الاستاذ .. اعرف انك سوف تطلب ذلك لهذا الغرض .. ولك هذا ، فقد تعودنا فى حوارنا ابداء ما نراه بكل الصراحة والموضوعية ..

واضاف الاستاذ وهو يواصل الحوار : البداية ياولدى للتفكير فى اصلاح حال المبانى المدرسية لها قصة .

□ قال التلميذ بشغف : هل لى ان اسمعها ..

□□ قال الاستاذ : فى صيف العام قبل الماضى ١٩٩١ ، عقد مجلس المحافظين اجتماعا له برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء حضره وزير التعليم وكل المحافظين ومديرو التربية فى المحافظات ، وكان على جدول الاجتماع موضوع الاستعداد للعام الدراسى ، وتطرق الحديث بطبيعة الحال عن حالة الابنية التعليمية والمدارس وكانت الصورة مزعجة ، فهناك الاف المدارس تفتقر الى دورات المياه والى النوافذ والمقاعد التى يجلس عليها اطفالنا

تلك كانت الصورة المرعبة .

وكان لابد من مواجهة الموقف ، وبالفعل اعتمدت الاموال اللازمة لهذا الغرض ، وتم اصلاح ٣٥١١ مدرسة فى شهور الصيف تكلفت عملية اصلاحها



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥-٢-يناير-١٩٩٣

١٥٠ مليون جنيه ، وكان حجم العمل الذى تم تنفيذا وتمويلا يزيد على ما أنفق فى سنين طويلة ماضية وكان - كما يقول الدكتور بهاء الدين - لتدخل المحافظين واسهامهم فى هذه العملية اثر كبير جدا فى نجاحها الى جانب دور مؤسسة الأبنية التعليمية ، بالاضافة الى ذلك اعتمدت الدولة نحو مائتى مليون جنيه سنويا لاصلاح وتجديد هذه المدارس لمدة خمس سنوات قادمة .

□ قال التلميذ : هذا عن عملية الاصلاح للمدارس فماذا عن المدارس الجديدة وكلنا يعلم ان المبانى المدرسية لا تفى بأعداد التلاميذ لدرجة أن المدارس مفتوحة على فترات ..

□ اجاب الأستاذ : تذكر الدراسة اننا فى حاجة الى مبلغ يتراوح ما بين ٦ و ١٠ مليار جنيه لبناء الفصول اللازمة لاستيعاب الأطفال فى سن الالزام فى السنوات الخمس القادمة ، ولابد ان يكون لكل مدرسة جديدة ملعب يزاول فيه التلاميذ الالعاب الرياضة ولابد لكل مدرسة من معمل يعمل فيه ويمارس فيه ابناؤنا التجربة بايديهم وبأنفسهم ، ولابد لكل مدرسة من مكتبة ليتعود التلاميذ أن يذهبوا اليها وان يفكروا وأن يبحثوا لابد لكل مدرسة من مجال للنشاط يزاول فيه التلاميذ الاشغال اليدوية ، فلاحة البساتين الزخرفة - الرسم كل الهوايات التى تنمى مواهبهم وتمكنهم من الابداع ومن التفوق ، لأن الأنشطة التربوية جزء اساسى من انشطة الانسان .

□□ واضاف الأستاذ : تضيف الدراسة ياولدى جانبا هاما لشروط المدرسة الجديدة .. انقلها اليك لاهميتها وموضوعيتها

قالت الدراسة : لقد رضينا بان نضع بذور الفتنة فى بلدنا حينما افتقدنا الانشطة التربوية ، حينما تعايشنا مع الحفظ والتلقين ، فالتطرف نتيجة لتعليم سىء وهى نتيجة منطقية ، اذن ان الطفل الذى تصور ان عليه ان يتلقى قدرا معينا من المعلومات ، ولم يتم تعليمه وتدريبه على ان يناقش او يحلل او يحاور او يعبر عن ذاته ، يكون قد تم برمجته واعداده لعمليات غسيل المخ فى اية مرحلة تالية ان الانشطة التربوية هى الترياق وهى المصل المضاد للتطرف وللهجرة الزمنية التى تعانى منها ، ولذلك لن تبنى مدرسة جديدة دون اماكن للانشطة ..

□ قال التلميذ : هذا كلام منطقى وعظيم وليت التنفيذ يكون على نفس المستوى ..؟

□□ اجاب الأستاذ : هل نسيت اننا تجاوزنا هذه المرحلة من الامانى .. ؟

□ تساءل التلميذ مندهشا : كيف ...؟

□□ اجاب الأستاذ : يارجل .. هل نسيت ما تحدثنا عنه فى حوارنا السابق عن مدرسة المستقبل

□ قال التلميذ بسرعة : نعم اتذكر ذلك حينما تحدثنا عن هذا النوع من المدارس الذى خططت له جميعة التنمية والطفولة التى ترأسها السيدة قرينة الرئيس

□□ قال الأستاذ : وقلنا : ان هذه المدارس سوف تنفذ بهذا التخطيط فى اطار حملة اعادة بناء ١٥٠٠ مدرسة جديدة كأحد أوجه الافادة من كارثة الزلزال .. التى عجلت لاجدال فى اقامة هذا العدد من المدارس ، الذى ساهمت فيه أيضا حملة التبرعات التى قادتها السيدة قرينة الرئيس بمقدرة فائقة .

□ قال التلميذ : يبدو ان حل ازمة المبانى المدرسية بهذا الأسلوب ينهى حوارنا اليوم ..

□□ أجاب الأستاذ : صدقت .. فها أنت ترى أن مواجهة الدولة لأزمة المباني والفصول المدرسية يتم والحمد لله ، ويجري على قدم وساق .. لكي نعجل بسد النقص في مدارسنا من ناحية وتعويض نسبة العشرين في المائة من خسائرنا فيها بسبب الزلزال كما سبق أن قلنا في حوار سابق

□ قال التلميذ : شكرا استاذي .. آن لي أن أرحل ، فقد أتعبت أستاذي بحواري الذي أرجو أن نستكمله في مرة قادمة ..

أخر مصريات

قال تعالى : « وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم »
صدق الله العظيم
المائدة ٩



السوق الأوروبية بين حلم وتنبيه !

.. مع مطلع العام الجديد .. احتفلت اوربا بمولد السوق الاوروبية المشتركة ..

○ ورغم بعض المخاوف التى ظهرت من بعض دول اوربا .. الا ان ايجابيات انشاء هذه السوق كثيرة اليوم ، وسوف تتضاعف غدا .

ونحن كامة عربية نملك وحدة الدين والعقيدة واللغة والمكان والمصالح ، وتتنوع وتتكامل امكانياتها البشرية الرخيصة والطبيعية .. ليتنا نستفيد من التجربة الاوربية ويكون لنا سوق عربية مشتركة .. (حلم) !

□ ورغم ان هذه السوق بعيدة عنا الا ان لها تاثيرا كبيرا علينا هنا فى مصر .

وليتنا ندرس من الآن امكانيات تصدير منتجاتنا الى هذه السوق ، ومن قبل ومن بعد نحقق المواصفات التى تحتاجها حتى لا تضيع منا فرصة ذهبية للتصدير .. (تنبيه) !



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣

تطوير « ضمير التعليم

والدكتور حسين عبدالعزيز الدريني رئيس قسم التدريب بالمركز القومي للامتحانات يضع ايدينا على نقطة البداية ، وهي اعادة النظر في اسلوب التقويم والامتحانات .

لقد دار الحديث ويظل وسيستمر حول التعليم واهميته وطريقة اصلاحه فالمستعرض لما يكتب في الجرائد والمجلات وما يدور في المحافل العلمية يواجه بالعديد من المصطلحات والكلمات والمسميات : فالتعليم هو القضية الأولى والأخيرة في بناء الأوطان ، وانه لامستقبل لبلد الا بالتعليم والتعليم هو القضية القومية لمصر واصلاح التعليم يتطلب اجراء تغييرات جوهرية في بنية النظام التعليمي واساليب التدريس وغير ذلك من العبارات الرنانة القوية التي تعبر عن ازمة التعليم في مصر .

ولمواجهة هذه الأزمة ، اقترحت العديد من الاقتراحات ووضعت الكثير من الارهاصات . وقد اتسمت غالبية هذه الاقتراحات وتلك الارهاصات بالعمومية وعدم التحديد وبنقص الاجرائية التي تضعها موضع التنفيذ .

ان المدخل الحقيقي لاصلاح التعليم هو اصلاح نظام التقويم ، فالتقويم في مصر يعتمد على الامتحان التحريري والاختبار المقالي والامتحانات التي تقدم في نهاية العام او في نهاية فترة دراسية . ان هذا معناه أن تعبأ الجهود داخل الاسرة لمواجهة هذا الشبح الضخم الذي سياتي حتما ، تعبأ جهودها اقتصاديا واجتماعيا للتصدي لهذا الغول القادم .

ان النظرة للامتحانات يجب ان تتغير بحيث لايقتصر الامتحان على تسميع المادة العلمية التي استظهرها الطالب بل يكون الامتحان وسيلة لاثارة التفكير . ان هذا معناه استخدام التلميذ لقدراته العقلية العليا بدلا من وقوفه عند حدود التذكر فقط ، على نحو يسمح لقدرات التلميذ الخلاقة ان تظهر ، ولابداعاته أن تنمو بدلا من أن تظل حبيسة تقيدها اغلال الحفظ الصم .

ان الامتحان الذي يستثير التفكير هو اختبار لايحتاج الى درس خصوصي يقوم فيه المدرس بتحفيظ تلاميذه والتسميع لهم . انه امتحان يؤدي الى اعمال الفكر وتقليب وجهات النظر، لايقف عند حدود المادة المدروسة بل يتعداها الى تطبيقاتها العملية في الحياة اليومية .

واذا كانت نتائج الامتحانات التي تجرى في فترة لاتتجاوز الاسبوعين هي التي تعطي المؤشر لمستقبل كل شاب فان الذين يشاركون في اعمال تصحيح اوراق الاجابة يعانون عمليا ونفسيا مما يجدونه مسطرا فوق هذه الاوراق . خطوطا لاتقرا ومعان لاتفهم وتدور ورقة الاجابة على عدد من المصححين يحاول كل منهم حل طلاسم ماكتبه الطالب من اجابات .. فانهم مؤمنون بان صاحب ورقة الاجابة يريد ان يقول كل ماعنده ولكن بخط لاعلاقة له بالكتابة نفسها . ان مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة تكون بتدريب التلاميذ على الكتابة السليمة وبان لايكون لخط الطالب تاثيره الحاسم على درجته في الامتحان والاختبارات الموضوعية من افضل الاساليب في استبعاد تاثير الخط على عملية التصحيح . ان هذا لايعني أن تكون جميع اسئلة الامتحانات موضوعية بل لابد ايضا من اسئلة مقالية وتعبيرية تتيح

للتلميذ الفرصة للتعبير الحر عما يفكر فيه وعما استوعبه .

وثمة وجه أخر للامتحانات انها اداة الانتقاء للدراسات التالية فامتحان الاعدادية اساس الانتقاء لمن سيكمل المرحلة الثانوية ، والثانوية العامة اساس لانتقاء من سيكمل الدراسة بالمرحلة الجامعية . ان هذا يحدد درجة خطورة الامتحانات وقيمتها فى تحديد مستقبل الطلاب ، فلو ان الامتحان يؤكد على جوانب معرفيه معينة دون جوانب اخرى فان ذلك معناه اختيار بعض الطلاب ممن لن يستطيعوا الدراسة بالمرحلة التالية .

لذلك فان تطوير الامتحانات كاداة للانتقاء يعتبر ضرورة اقتصادية للمجتمع والاسرة وضرورة نفسية للطالب ذاته .

لكل ماسبق وكثير غيره كان انشاء المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى بالقرار الجمهورى رقم ٤٦٢ فى ١٩٩٠/١١/١٨ لكى يكون مسئولا بصفة عامة عن تطوير انظمة الامتحانات المختلفة ومؤمنا بان « التقويم » مدخل اصلاح التعليم وهو يتضمن :-

اولا : وضع المعايير الخاصة للقياس وتقويم مختلف مستويات المعرفة والمهارات والجوانب الوجدانية للطلاب واعداد انظمة الامتحانات بما فى ذلك اسلوب تقدير الدرجات .

ثانيا : اعداد الامتحانات كما ياتى :

أ - للشهادات العامة فى جميع المراحل التعليمية للتعليم قبل الجامعى بما يتلاءم مع اهداف المناهج الدراسية وطرق التدريس والوسائل التعليمية المتبعة .

ب - للمستوى الرفيع للكشف عن قدرة الطلاب على التعليم الجامعى او العالى ونظم اختبارات القراتهم الخاصة .

ثالثا : متابعة المستوى الكيفى للامتحانات على اختلاف انواعها ومستوياتها والتحقق من سلامتها وكفاءتها فى تقويم الطلاب .

رابعا : اجراء البحوث لتطوير وتحسين ورفع مستوى التقييم وادواته للطلاب فى جميع مستويات التعليم .

خامسا : التدريب على وضع الامتحانات وتصحيحها وادارتها للموجهين والمعلمين والباحثين وغيرهم واعداد اختبارات مستوى الكفاءة الفنية والمهنية لهم لتحقيق هذا الغرض .

سادسا : ابداء الراى والمشورة وتقدير خبرة المركز فى نطاق اهدافه للجامعات والمعاهد العالية والفنية ومديريات التربية والتعليم بالمحافظات ولجميع الهيئات المهتمة بشئون التعليم بالداخل والخارج .

وقد وضع المركز خطة خمسية يسعى نحو تنفيذها ولقد راعى المركز عند



تصميمة لخطته عدة اعتبارات يمكن ايجازها فيما يلى :

- مراعاة المتطلبات المتجددة والاحتياجات اللازمة للوفاء بالاتجاهات المقترحة لمسيرة تطوير التعليم فى ضوء احتياجات وزارة التربية والتعليم وفى ضوء تعليمات وتوجيهات سيادة الوزير رئيس مجلس ادارة المركز .
- التدرج المحسوب فى تنفيذ اتجاهات التطوير والتحديث حتى لايكون التغير فجائيا غير مقبول .
- التكامل بين انشطة المركز المختلفة بحيث لايتخلف قسم او وحدة عن الوفاء بمطالب واحتياجات قسم اخر .
- العمل على تنفيذ اهداف المركز بصورة اجرائية بما يتمشى مع الخطة الخمسية للوزارة وتعليمات سيادة الوزير رئيس مجلس ادارة المركز .
- التناسق الزمنى بين الانشطة المختلفة للمركز بحيث لاتتقدم احد الانشطة - زمنيا - دون الاعداد لتنفيذه سواء داخل القسم ذاته او القسم الاخر .

واخيرا فان المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى هو احد اجهزة الوزارة فى تطوير الامتحانات واصلاح التعليم وعلاج الاثار الاقتصادية المترتبة على نظم الامتحانات الحالية على ميزانية الأسرة واداة الوزارة فى ادخال التصحيح الآلى لاوراق الاجابة بما يختصر الزمن والجهد والنفقات ، وفضلا عن ذلك وصفه الاستاذ الدكتور/ حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئيس مجلس ادارته انه « ضمير التعليم » .

د . حسين عبدالعزيز الدرينى
رئيس قسم الاعلام والتدريب
بالمركز القومى للامتحانات



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣

التعليم بين الإنماء والإرضاء

كلما قعد الطلاب امام اوراق الامتحان قام اولياء الامور باطلاق صيحات الشكوى ، وترددت اصداؤها فى قنوات الاعلام . وتزعم تلك الصيحات مرة ان اسئلة الامتحان صعبة وفوق مستوى الطلاب ومرة اخرى انها خارج المقرر ، وتارة انها من موضوعات لم تدرس ، وتارة اخرى ان الوقت المخصص لها قصير لايكفى لاستكمال الاجابة عن جميع الاسئلة . وهكذا تتواتر التصورات الذاتية عن مواقع الخلل فى اسئلة الامتحانات ، وفيما كان ينبغى ان تكون عليه .

د. حامد عمار

استاذ بكلية التربية - جامعة عين شمس

وقد يقال احيانا انها لم تات على نمط الاسئلة المعروضة فى دليل الامتحانات الذى تدرب عليه الطلاب (بما فى ذلك اسئلة الكتب الخارجية!!) ، ويقال كذلك . كما قيل عن امتحانات الحلقة الابتدائية اخيرا . انها لم تاخذ بتوجيهات السيد وزير التعليم . وظاهرة الشكوى من أولياء الامور التى لم تنقطع عند اى امتحان خلال العقدين الماضيين تستحق تاملا جادا فى دوافعها وتداعياتها . وهى فى جميع الحالات تلقى بثقلها فى اللوم والمساءلة على الامتحان وواضعيه، وتسقطه عن الطالب وجهده وامكاناته .

وحرص اولياء الامور على ان ينجح اولادهم وبناتهم حرص طبيعى محمود ،لكن شكواهم المستمرة (وهم فى الغلب من سكان العواصم) تكاد توحى بان ثمة محاكمة بين الممتحن والممتحن ، وانها قضية تحتاج الى ادعاء ومرافعة، وطلب للرافة فى اصدار الحكم . وفى بعض الحالات نشهد لدى الوزارة اقرارا بالدعوى تحت الضغط الملح لاولياء الامور ، والاعلان عن بعض التنازلات فى تقدير الدرجات او اوزانها بين مختلف الاسئلة .

ولست هنا فى موقع المحامى المدافع عن نظام الامتحانات ، بل ان كثيرا من اوجه النقد يمكن ان يوجه اليه . لكن الامتحان كالقانون الذى يطبقه القاضى على الجميع - طالما كان قانونا - مهما جاء فيه من ثغرات ويظل كذلك حتى يتم تعديله . الواقع انه يجرى حاليا تعديل لنظم الامتحان لم يستكمل حلقاتة بعد . ووظيفة الامتحان الذى يطبق على جميع التلاميذ هى ان يكون اداة لقياس معلوماتهم وقدراتهم المعرفية، لا يفرق بين طالب وطالب او طالب وطالبة ، عهد بوضع اسئلته الى متخصصين من اهل الذكر لقياس تلك القدرات ، والتمييز بين الطلاب فيما تعلموه واستوعبوه .

وعلى المسئولين فى الوزارة ان يؤكدوا احترامهم وثقتهم فيما يضعونه من معايير للكفاءة التحصيلية ، وفيمن تكلفهم بوضع تلك المعايير التى تعكسها اسئلة الامتحانات . ولست ارى مبررا للدخول فى حوار مع الشاكين ينتهى - فى معظم الحالات - بمجاملتهم واسترضائهم . ليس الامتحان سلعة حتى يكون عرضة للشكوى من غلاء اسعارها ،او تتم المساومة فيها بين الوزارة واولياء الامور .

حتى لو كان تشبيهه بالسلعة امرا واردا فانها سلعة محددة السعر الذى تفرضه الاصول الفنية والموضوعية لقيمته ، وهي سلعة فى جميع الاحوال ليست خاضعة لقوانين العرض والطلب . واذا ما حدث اى خلل فى تقييم تلك السلعة فعلى جهاز تحديد الاسعار وحده - وهناهم الفنيون فى الوزارة - معالجة مايرونه محتاجا الى معالجة من خلال مايتبين لهم اثناء عملية التصحيح لاجابات الطلاب ،وان يتم ذلك دون جدل اوجدال مع شكاوى اولياء الامور.

وأود ان أؤكد هنا مايشير اليه عنوان هذا المقال من ان الامتحان اداة للانماء لا للاسترضاء ، حيث ان الامتحان انما هو عامل من بين اقوى العوامل التى تحفز على التعليم والتعلم ، وهذا يقودنى الى القول بان من اهم وظائف التعليم فى مختلف مراحله تزويد المتعلم باساسيات الثقافة والمعرفة وطرائق التفكير فى ضوء قدرات الطالب خلا ل عمليات التمدرس بدءا من المدرسة الابتدائية حتى الجامعة ومابعدها من دراسات عليا . ويفترض هذا المنطلق الاقراربوجود رصيد ضرورى واساسى من المعارف والمعلومات ومناهج التفكير ، التى لابد ان يتزود بها المتعلم والتى من خلال تفاعله مع مكوناتها ، تنمو قدراتة وطاقاتة ويعتبر هذا الرصيد شرطا لازما لعملية التعليم والتعلم، وحين اشير الى اهمية الرصيد المعرفى والفكرى، انما احاول مواجهة هاجس يساورنى نتيجة لما يفكر فيه البعض واعتبره تشويها او اساءة فهم لما قد يتم من تطوير فى المناهج ، او تيسير فى عملية التعلم ، حين يظن هؤلاء ان التطوير يتحقق من خلال المساومة والاختزال فى الرصيد الثقافى والمعرفى الاساسى المنشود فى كل مرحلة تعليمية ، تحت شعار (ان المهم هو التاكيد على التفكير والابداع والتجديد). ان ذلك مطلوب وبالحاح ، لكن تلك القدرات لاتتم فى فراغ ، وانما من خلال المعلومة التى يتالف منها ذلك الرصيد المعرفى ، وبدونها يصبح التفكير مسطحا ، والابداع كليلا ، والتجديد مجرد صور واشكال .

والمشكلة الحقيقية فى التعليم والتعلم تتركز فى اختيار نوع المعلومة ومدى استثارتها لاهتمام المتعلم وشحذها لوعيه ، وليس فى الغائها اوتقليل كمها الضرورى ، او تمييع سياقها المعرفى . وتتركز المشكلة كذلك فى طريقة معالجة المعلومة واسلوب تقديمها للمتعلم ، وفى مجالات تمثلها، وادراكه لقيمتها، وفى تمكينها له من تفهمه لذاته ولما حوله ومن حوله من العوالم المجتمعية التى يضطرب فيها خلال مراحل نموه.

وهنا - كما فى نظم الامتحانات - لست محاميا مدافعا عن مناهج التعليم الحالية ، بل اننى من بين عتاة الناقدين لها ، وانما اردت ان احذر من حركة البندول التى قد تندفع فى جهودنا الحالية من طرف ضرورة الالتزام بمضامين معينة فى التعليم والتعلم من اجل انماء قدرات المتعلم وطاقاته ، الى طرف التمييع والتسطيح لتلك المضامين فى محاولة للتيسير والاسترضاء .

تلك على اى حال وجهة نظر ، والله من وراء القصد . .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يناير [illegible]

رأي

هايدبارك



يشرف عليها **رجب البنا**

اذا كانت بريطانيا تفخر
بحديقة هايد بارك حيث
يستطيع كل انسان ان
يقول مايشاء وتعتبرها
دليلاً على الديمقراطية
وحرية الكلمة فان من حق
مصر ايضا ان تفخر
بازدهار الحرية فيها بغير
قيود وكدليل على ذلك
نلتقي اسبوعيا وشعارنا
صراع الافكار هو القوة
الدافعة لتقدم بلدنا

هل انقاذ التعليم الابتدائى ممكن ؟



هل يمكن اصلاح المدرسة الابتدائية ؟

هذا السؤال على بساطته صعب جدا ، لان هناك رايا يقول ان الاصلاح شديد الصعوبة ، وفى احسن الاحوال فانه يحتاج الى معجزة لان التعليم الابتدائى فيه اكثر من خمسة ملايين طفل وهذا العدد الكبير يحتاج الى جهود غير عادية لتغيير المناخ التعليمى الذى يعيشون فيه . خاصة وان المبانى متهالكة وهى اقرب الى معتقلات يتكدس فيها الاطفال دون ان تسمح بمساحة للحركة الانسانية ، وليس فيها مقومات مدرسة : لا معامل ولا مكتبة ، ولا ملاعب ، ولا ادوات رياضية ، ولا رحلات ولا زيارات لمتاحف او اماكن اثرية .. المدرسة المصرية تساعد على تكوين انسان متخلف فكريا وحضاريا ومنغلق ، وانطوائى .. ليس ذلك تقصيرا من الوزير او الوزارة ، ولكنه قصور من الدولة والمجتمع ..

كيف يمكن الانقاذ اذا لم يكن الاصلاح متاحا ؟

هذا هو السؤال تمهيدا للمؤتمر القومى الكبير الذى سيعقد من اجل التعليم الابتدائى وتبذل وزارة التعليم جهدا كبيرا ومخلصا فى الاعداد له .. ومن واجب كل من لديه فكرا ان يشارك معنا فى الحوار

مبارك والتعليم
المشاركة الشعبية

والدكتور احمد شوقى الاستاذ بجامعة الزقازيق يضع امامنا حقيقة ان تطوير التعليم لن يؤتى ثمارا حقيقية الا بالمشاركة الشعبية بمعناها الشامل .

فى مقال سابق تحدثنا عن وثيقة مبارك والتعليم ، وذكرنا ان تنفيذ ما بها من فكر الى فعل يستدعى مشاركة شعبية واسعة . وهنا يجب ان نوضح بعض الجوانب الهامة بالنسبة لمفهوم المشاركة ، فى وقت يتزايد فيه الحديث عن دور « المجتمع المدنى » فى صياغة مستقبل الامم ان المشاركة الشعبية فى مجال التعليم بالذات ؛ يجب ان تتميز بما يلى :



○ تجاوز اعتبارها فقط مصدراً جزئياً لحل مشكلة التمويل ، فلا يجب ان يقتصر مفهوم المشاركة على ان نتحسس جيوبنا كلما سمعنا من يتكلم عنها . فمع الاهمية القصوى لسد عجز التمويل ، يجب ان نؤمن ان تطوير التعليم لا يكفيه « شوية فلوس » حتى لو كانت الحاجة اليها ملحة ، وهى كذلك بالفعل اؤكد لكم ، ان « المستقبل » يتطلب منا ما هو اهم بكثير من المبالغة فى « خصخصة » التعليم

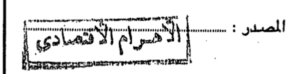
○ وهذا لا يعنى طبعا رفضنا لدور القطاع الخاص فى المشاركة فى تمويل التعليم ، فهو امر لا يستطيعه احد حتى لو اراده . لكن المناداة بترشيد المجانية مثلا يجب ان تصاحبها مناداة اخرى بترشيد التعليم الخاص . هذا الترشيد قد يؤدى الى زيادته او انقاصه او تنويعه ... الخ ، فهو توجه مفتوح طبقا لاحتياجات المستقبل مع الالتزام فى الوقت الحاضر باشراف الدولة عليه ، لان اكثر العقول ليبرالية لا يرضيها ان تتحول المؤسسات التعليمية الى معامل لتفريخ ميليشيات طبقية او فكرية فى هذه المرحلة الحساسة من تاريخ المنطقة التى نعيش فيها (واللبيب بالاشارة يفهم) .

○ وقد يتصور البعض ايضا ان المشاركة الشعبية تمثل تدخلا فمن « لا يفهمون فى التعليم » فى القرار ، وهذا تصور خاطىء وقاصر . ان التعليم مشروع مستقبلى فى كل اسرة والتطوير « الميدانى » للتعليم ، الذى اراه الصيغة الوحيدة التى يمكن ان تثمر عائدا حقيقيا ، يستدعى مشاركة المجتمع فى تبنى سياسة تعليمية ملائمة ، تنبع من رؤية شاملة لصورة المستقبل التى نريدها وهنا يجب ان يلعب « الاعلام » دوره الحيوى فى نشر الوعى التعليمى ، وان ندفع اليات المشاركة الحقيقية فى المحليات ومجالس الاباء ، بل ومراكز الثقافة ونوادى القرى ، على ان يصيب ذلك كله فى القاهرة للاستفادة منه دون ان تتحول المشاركة الى عملية ديكورية او تبريرية لما تريده القاهرة (هل حدث ذلك من قبل ؟ .. مجرد سؤال)

● ان المشاركة الشعبية فى التعليم ، لا تنفصل عن ضرورات المشاركة فى الانشطة المجتمعية الاخرى ، التى يعانى فى بعضها ايضا من الازمة ولذلك فان افضل اشكال المشاركة يكون على اساس « مشروع قومى مستقبلى » تعكف على وضعه مراكز قادرة على الاستشراف والقيام بالدراسات المستقبلية ، وتقدم بناء على اسس موضوعية سليمة ، الاطار العام لدور المجتمع المدنى ، المطلوب فى تشكيل وصياغة المستقبل ، وهو دور كبير .. كبير يفوق دور اى حكومة بكثير . ان ما يقدمه « الناس » فعلا للتعليم بالذات على سبيل المثال ، لو امكن توظيفه مجتمعيا ، حتى دون تحميلهم اعباء اضافية كما تقرر الوثيقة المطروحة مشكورة ، سياتى بالكثير . لكن اغلبه يهدر فى ظل منظومة تعليمية قاصرة ، ولا سبيل الا هذا المشروع المستقبلى الذى يجمع الجهود للخروج من ازمات المجتمع كلها (الصحة ، الغذاء ، الاسكان .. الخ) وليس ازمة التعليم وحدها ان البعض يتحدث عما يمكن ان تقدمه القادرين ، ولقد لمست عن قرب ما قدمته قيادات جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية ، وهو امر عظيم ، لكننى اتمنى ايضا تجميع الجهود المشتتة لشعب كامل ، تحقق كل اسرة فيه بطولة يومية لتعليم الابناء وغذائهم وكسائهم .. هل هذا ممكن ؟

○ وفى معرض « التنظير » لموضوع المشاركة الشعبية فى التعليم ، اذكر الندوة التى نظمتها الهيئة القبطية الانجيلية فى فبراير ١٩٩٢ عن هذا



المصدر : 
الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٢

الموضوع ، وشرفت بتقديم ورقة العمل الخاصة بها مع الدكتور ضياء زاهر ، الاستاذ بتربية عين شمس . لقد قدمنا اطارا مفاهيميا يقوم على تحديث التعامل مع اربعة مصطلحات تربوية مع معروفة : التقويم ، المحلية ، الخريطة التعليمية ، والدعم . ان التقويم المطلوب يجب ان يكون استشرافيا ، بحيث نتعرف من خلاله على قصور الحاضر في ضوء صورة المستقبل ، مع الاهتمام بالعجز الكيفي دون الاقتصار على الكمي . اما المحلية فيجب ان تكتسب ابعادا جالاساركمع الجهود للخروج من ازمات المجتمع كلها (الصحة ، الغذاء ، الاسكان .. الخ)ديدة في هذه المرحلة « الكوكبية » التي تعيشها البشرية ، بحيث يوفر النظام التعليمي بناء انسان يحافظ على هويته في ضوء كل دوائر انتمائه بما فيها الدائرة الانسانية الاوسع ، دون ذوبان او عزلة . وترتبط الخريطة التعليمية بالواقع الميداني المباشر ، ولكن في تنسيق كامل مع الواقع العام للوطن والمنطقة ، بل وهذا العالم المفتوح الذي نعيش فيه بكل ما يمر به من تغيرات وتطورات . انها ترتبط كثيرا « بالمرحلة/ الكوكبية » التي ذكرناها سابقا ، التي تمثل البعد الثقافي ، بينما تمثل الخريطة التعليمية البعد التربوي التقني ويصبان معا في بناء انسان المستقبل . اخيراً قدمنا للدعم ، هذه الكلمة المشبوهة ، مفهوم جديدا « الدعم المتبادل » . اننا يجب ان نقتنع بالمشاركة في سياسة تعليمية مقبولة فندعمها ماديا وادبيا ، ويتناسب الدعم الحكومي الضروري مع ما تقدمه المحليات بدورها من دعم للنهوض بتعليم ابنائها وهكذا تتضافر الجهود الشعبية والحكومة لتطوير التعليم . ونقطة البداية كما ذكرنا « السياسة التعليمية المقبولة » واظن ان وثيقة « مبارك والتعليم » خطوة واسعة في سبيل الاتفاق المجتمعي حول هذه السياسة ، خصوصا بالنسبة لآليات تنفيذها التي تستطيع تحويل ايجابياتها الفكرية الى حقائق واقعية .

د . احمد شوقي

استاذ بجامعة الزقازيق

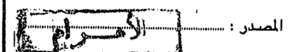


د. طلبة عويضة   محمد السنديوني

تعليق الدكتور طلبة عويضة

عقب الدكتور طلبة عويضة تعليقاً على ماذكره محمد السنديوني بأن ماسمي فيلا هي عبارة عن أرض لا تزيد على ١٢٠ متر وصالة أرضية بها مطبخ وسلم حلزوني من الداخل إلى حجرة علوية، وقد تم شراء فيلا واحدة باسم رئيس الجامعة في ذلك الوقت وسلمت إلى أحد العاملين بالجامعة، وأكد أن السعر هو ١١ ألفا و٦٠٠ جنيه في عام ٨٢ هو أعلى بكثير من أي مكان آخر والذي شخصياً لا أمتلك فيلا في العاشر من رمضان أو في القاهرة الكبرى».



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣

■ وزير التعليم يضع أساس كلية التعليم الصناعي بالسويس:

امتحانات الثانوية العامة ستكون من الكتب المدرسية وستراعى ظروف الطلاب

زيادة أعداد المقبولين بالجامعات والمعاهد من خريجي الدبلومات الفنية

السويس ـ من محمد حبيب:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، انه اصدر تعليمات مشددة الى واضعى اسئلة امتحانات الثانوية العامة هذا العام، بان تكون من المنهج المقرر، والكتب المدرسية، وان تكون بعيدة عن التعقيد، وتقيس قدرات الطلاب المختلفة خاصة المتميزين، وان تراعى ظروف الطلاب، وازمة الزلزال، والفترة التى تم ايقاف الدراسة فيها، واكد ان الامتحانات هذا العام ستكون خالية من اى اخطاء مطبعية او موضوعية تسيء إلى واضعى الاسئلة حيث انهم قدوة، وقال انه تم معاقبة واضعى الاسئلة فى العام الماضى.

واضاف الوزير ـ خلال جولته فى السويس امس، والتى رافقه فيها السيد محمد سميح السعيد المحافظ ـ ان هناك اتجاهاً داخل المجلس الاعلى للجامعات لزيادة الأعداد المقرر قبولها بالجامعات والمعاهد العليا، من خريجي الدبلومات الفنية المختلفة فى العام الجامعى الجديد، لاتاحة الفرصة للراغبين فى تكملة دراستهم الجامعية، وقال ان الحكومة خصصت ٣٧ مليون جنيه لجامعة قناة السويس، وانه تقرر تخصيص فصل للمعوقين بكل مدرسة تبنى حديثاً.

وقال الوزير إن تجربة امتحانات نصف العام اثبتت نجاحها، خاصة باستخدام اسلوب وضع الاسئلة المختلفة، فى ورقتين للطلاب داخل لجنة الامتحان الواحدة لتفادى ظاهرة الغش، وحتى يشعر الطالب المتميز بتفوقه، وإن امتحانات نهاية العام الدراسى فى الشهادات العامة، والسنوات الأخرى، ستكون عادية من حيث الوقت والاسئلة ووفقا للنظام الذى تدرب عليه الطلاب.

واضاف انه تقرر فى إطار خطة الوزارة للمراجعة الشاملة للمناهج اضافة عدد من الموضوعات الحيوية، وتشمل التربية الصحية والسياحة والتغذية ومواجهة الارهاب.

وكان الوزير ومحافظ السويس قد قاما بوضع حجر الأساس لكلية التعليم الصناعى، والمدينة الجامعية لجامعة قناة السويس، على مساحة ١٠٠ فدان، بتكلفة ٥٥ مليون جنيه، ويستغرق انشاؤها ١٨ شهراً، والمدرسة الفندقية نظام ٥ سنوات بتكلفة ٣ ملايين جنيه على مساحة ٣٢ الف متر، ويستغرق انشاؤها ٩ اشهر.

كما تفقدا مدرسة مكفوفى البصر بالحرفيين ومدارس اللغات التجريبية، وامون الخاصة والصناعات الثانوية ببورتوفيق.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣

التعليم و الجامعات



لبيب السباعى

فى المشروع القومى تصحيح مسار الجامعات !

فى اطار المشروع القومى لاصلاح التعليم ـ كما يقول الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية حرصت الدولة على العمل بتوصية المجلس القومى للتعليم ، واستكمل انشاء كليات التربية فى جميع الجامعات والمحافظات كما انشات وزارة التعليم كليات عديدة للتربية النوعية ولكننا نلاحظ ان انشاء هذه الكليات جميعا جاء على استعجال ولم يستكمل الكثير منها مقومات العمل الجامعى بالقدر الواجب من حيث اعضاء هيئات التدريس او المبانى والمرافق والمعامل وغيرها ويندر منها من الحقت به مدارس تجريبية خاصة هى من مستلزمات العمل والتدريب فى مثل هذه الكليات ولذلك يجب تلافى مثل هذا الوضع واتخاذ اجراءات الاتية :

ـ ان تحول جميع كليات التربية بالجامعات الى نظام الدراسة على خمس سنوات تشمل دراسة المواد التربوية النظرية والعلمية ، وتصبح مرتبات خريجيها مساوية لمرتبات خريجى ما يعرف باسم كليات القمة كالطب والهندسة (بما فيها بدل طبيعة العمل) ويشجع الطلاب النابغون وذوو المجاميع العالية على الالتحاق بكليات التربية ، ولو بمنحهم منحا تشجيعية خاصة للتحول الى مهنة التعليم .

ـ يوضع نظام تكميلى خاص للحاصلين على الدرجات الجامعية بعد اربع سنوات (من بعض كليات التربية الحالية او من كليات العلوم او الاداب او التجارة او الزراعة ، ويرغبون فى استكمال الدراسة التربوية) وذلك بالحاقهم بفصول تربية لمدة عام فى كليات التربية ذات السنوات الخمس ويعاملون بعد نجاحهم مثل المعاملة التى تطبق على خريجى هذه الكليات .

ـ يراعى فى نظام القبول بكليات التربية ذات السنوات الخمس ان يقبل فيها اعلى المجاميع (ولو بمنح تشجيعية) كما يراعى حصولهم على درجات عالية (٧٠٪) فى المواد التى ينوون التخصص فيها ، والتوجه لتدريسها بعد تخريجهم .

ـ كما ينبغى ان تراعى حالة المتخرجين الممتازين ، عند النظر الى ترقياتهم المستقبلية فى سلك التعليم المدرسى ، الى وظائف المدرسين الاوائل والموجهين والمديرين العامين ونحوها ، الى منتهى سلم هذه الوظائف فى



العملية التعليمية .

ـ ان تعود وزارة التعليم الى البعثات الدراسية النظرية والعملية وهو الذى كان متبعا فى سنوات سابقة وذلك تشجيعا للتفوق والاجادة فى ممارسة المهنة وتمكينا للنابهين من الافادة من الاتصال بتطور العمليات التعليمية فى بعض البلاد المتقدمة .

اما النمط التقليدى من تعليمنا الجامعى فى مصر وهو جامعة الازهر التى تعتبر اقدم جامعة معاصرة فى العالم وترجع بدايات تكوينها الى القسم الثانى من القرن العاشر الميلادى فهى قد اكملت اكثر من الف عام ، ولايدانيها بين جامعات العالم المعاصر الا بعض جامعات ايطاليا واوروبا الغربية . وقد كان لجامعة الازهر نمطها الاصيل حيث يبدأ الطالب العلم والدراسة فيها منذ الصبا ، وعقب اتمام حفظ القران الكريم والالمام بشىء من الحساب ومبادىء المعرفة العامة ، ويتابع دراسات فى حلقات الدرس حول العمود الذى يجلس اليه الشيخ وهى حلقات تبدأ فى الصباح وتستمر بعد العصر واحيانا فى المساء ، وكان الجامع فيها يحتوى الجامعة ويغلب اسمه على اسمها بل ان تسمية « الجامعة » لم تظهر الا فى عهدنا المعاصر وكانت الدراسات فى الجامع الازهر تمتد بالطالب الى خمس عشرة سنة او تزيد معتمدة على البحوث التقليدية التى تتناول العقيدة والشريعة واللغة وبعض جوانب يضم من حياة المسلمين كما كان الجامع يضم منذ بداياته الأولى المذاهب الاربعة جميعا . وكان سماحة مصر قد غلب عليه وعلى كل دراساته المقترحة ثم حدث فى اوائل القرن الحالى وعلى ايام الامام محمد عبده ان وصلت دراسات بعض العلوم الحديثة الى الدراسات الدينية التقليدية بالجامع ثم فى كلياته التى انشئت فى الثلاثينات من هذا القرن وجمع الازهر فى معاهدة وكلياته العليا بين علوم الدين وجانب من العلوم المعاصرة . حتى اذا ما جاءت الستينات من هذا القرن حدث تطور جذرى للازهر وجامعته واعيد تنظيم هيئاته بالقانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ وكان الدافع الى هذا التطور ان مجموعة من البلدان الاسلامية التى يخدمها الازهر ـ لاسيما فى افريقية الغربية ـ قد تقدمت الى مصر لتعيد نظم الدراسة والتعليم فى الازهر : هيئاته وجامعته بصفة خاصة بحيث تخرج من ابناء افريقية وبعض البلدان الاسيوية الاخرى من يصلحون للمشاركة الفعالة فى حياة المستعمرات التى بدأت تجد سبيلها الى الاستقلال وكان اهل تلك المستعمرات قد استشعروا ان وظائف الحكم والادارة فى بلادهم تذهب الى من تعلم على ايدى جماعات المستعمرين والمبشرين من رجال الدين المسيحى لانهم اصلح لتولى مناصب الحكم الحديث من خريجى الازهر الذين يمضون فى مصر سنوات طويلة فى طلب العلم الدينى ، دون العلم الحديث الذى يؤهلهم لوظائف الحكم بعد عودتهم الى بلادهم .

ورأت دولة مصر ان تستجيب هذا الرجاء . وعهدت الى احدى الجامعات الحديثة فى مصر « وهى جامعة اسيوط التى انشئت فى عام ١٩٥٧ بصعيد مصر) بمهمة اعداد القانون الجديد للازهر ، وتم ذلك فى عام ١٩٦١ حين صدر القانون رقم ١٠٣ المشار اليه ، واعيد تنظيم الكليات التقليدية لاصول الدين والشريعة واللغة العربية ، وهيات لها اسباب النماء واليسر على اساليب الدراسات والبحوث الحديثة والمستحدثة وانشئت كليات جديدة للطب والهندسة والعلوم والزراعة وغيرها فكانت اضافة جديدة استكملت بها جامعة الازهر صورتها الحالية . ودخلت المرأة الى مجال العلوم والبحث العلمى الحديث فى جامعة الازهر ، وبعد ان كانت زميلاتها قد سبقتها الى رحاب جامعة القاهرة قبل ذلك باكثر من ثلاثين عاما .

الثنائية فى التعليم !

ومع ذلك فقد كان علينا ان نصبر سنوات طويلة حتى يؤتى التطوير الجديد ثماره ، فى جامعة كانت تحتاج الى عقدين او ثلاثة عقود من الزمن ليستقر الاتجاه الجديد فى عملها العلمى ، الذى اخذ يجمع الامر بين علوم الدين وعلوم الدنيا . وكليهما بحاجة الى عوامل الوقت والزمن ليستقر فى اوضاعه الجيدة ، بما يصون للجامعة اصولها التقليدية الراسخة فى علوم الدين ، واضافاتها الحديثة فى علوم الدنيا على نحو يجارى جامعات مصر المعاصرة فى القاهرة وسائر الاقاليم . ولكننا نستشعر فى ضوء تجربة ثلاثين عاما مضت على التطوير الجديد للازهر ، بان العمل فى الجامعة لا يزال بحاجة الى جهد كبير واعتبارات يجب مراعاتها وسلبيات لا تزال بحاجة الى تصحيح :

ـ لا يزال بعض اثار الثنائية التى ادخلها محمد على الى منظومة التعليم المصرية قائمة حتى يومنا الحاضر فالازهر وتعليمه وجامعته له مساره والتعليم المدنى الحديث وجامعاته فى مصر المعاصرة له ايضا مساره الخاص ، واللقاء بين المسارين لا يزال فى اضيق الحدود ، ومن ثم نوصى بان يعمل كل من الأزهر وجامعته ووزارة التعليم



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣

والجامعات ومجلسها الاعلى وامانته الفنية ـ على التقارب الناجز بين الهيئات جميعا . فيكون للازهر وجامعته ممثل في المجلس الاعلى للجامعات ، ولا يكتفى بما هو قائم من تعاون محدود جدا بين كليات الازهر الحديثة وكليات الجامعات المصرية المعاصرة ولا بالجهد المحدود الذى تبذله الكليات الازهرية التقليدية من اجل النهوض ببعض ما اوصى به المجلس القومي للتعليم منذ سنوات ، من

مشاركة هذه الكليات في بعض ما يسن للدرسات الدينية والاخلاقية والاسلامية واللغوية بالجامعات ، خصوصا في مجال التربية الدينية بل والتربية القومية .

ـ لقد اتسع العمل في جامعة الازهر حديثا حتى سعت الى ان تغطى ارض مصر كلها بالفروع والكيات الازهرية وصحيح ان جامعة الازهر هى جامعة اسلامية (للعالم الاسلامى كله) ولكن الاتساع الكمى هنا سيكون على حساب التجويد الكيفى . وهو امر ينطوى على خطورة يدركها كل من مارس العمل الجامعى في مصر وغيرها . ونوصى بان توضع لهذا التوسع خطته المحكمة .

ـ كذلك طالب المجلس فيما يختص ببعض الدراسات الجديدة في جامعة الازهر ـ الا يقف الامر عند الحدود التقليدية من انشاء كليات للدعوة وهذه تسمية مقبولة وعليها ان تواجه الموقف الحالى بالنسبة للتعريف بالاسلام دينا ومعاملة وكذلك الواقع العملى من ان البلاد الاسلامية التى تحررت من الاستعمار ، هى بحاجة الى ان توسع جامعة الازهر نطاق تخصصها ليشمل الدور القومى في الفكر العالمى من جهة والدور الوطنى والقومى في خدمة المجتمع الاسلامى من جهة اخرى . وقد اتجه الراى في الجامعات الى انشاء كليات للخدمة الاجتماعية التى تربط الدعوة بخدمة الناس ومصالحهم الواقعية . وما اجدر الازهر وجامعته ان يبحثا امر انشاء كليات « واحدة او اكثر » من كليات الخدمة الاجتماعية ليكون عملها اقرب الى خدمة الناس ومراعاة مصالحهم . فضلا عن ان خريجى هذه الكليات سيكونون اصلح واقدر على العمل في مجال الخدمة الاجتماعية بمدارس التعليم العام المدنى .

وفي ختام مشروع الاصلاح الجذرى للعملية التعليمية في مصر يتعرض للمعاهد العليا التى درجنا على انشائها على فترات متعاقبة من النشاط

والركود خلال السنوات الستين او السبعين المنصرمة . وهى معاهد جاءت في اعقاب المدارس العليا التى كان المستعمر قد لجا اليها تفاديا لانشاء جامعة وطنية . ثم انتهت تلك المدارس العليا الى ان اصبحت نواة لجامعة القاهرة التى تبنتها الدولة في عام ١٩٢٥ ، حين انطوت تحت لوائها مدرسة الطب ومدرسة المعلمين ومدرسة الحقوق ، ومضت بعد ذلك عدة سنوات انشات الدولة فيها مجموعة اخرى من المعاهد العليا للتجارة ولاعداد المعلمين والهندسة « الميكانيكية » والصناعة وغيرها ثم عادت الدولة في عام ١٩٥٠ فرات ان تجمع بين هذه المعاهد العالية تحت مظلة جامعة جديدة هى جامعة ابراهيم « عين شمس الان » وعادت بعد ذلك فراودتها فكرة انشاء المعاهد العالية على انها شيء اخر غير الجامعة وعلى انها تؤدى عملا مختلفا عما تؤدية الكليات الجامعية . واستعانت الدولة ـ بمنظمة اليونسكو فانشات ثلاثة معاهد عالية في مدينة المنصورة : للتجارة والصناعة والتكنولوجيا . وعلى الرغم من ان اليونسكو لم يكن من سياستها انشاء الكليات الجامعية . وعلى الرغم من انها اشترطت ان تبقى لهذه المعاهد صفتها التطبيقية وغير الجامعية النظرية ـ الا ان انشاء جامعة المنصورة انتهى بالدولة الى ان تتخذ من تلك

المعاهد نواة لهذه الجامعة .

حكاية المعاهد العليا

وكانت مصر في ذلك الوقت قد زادت من صلاتها بشرق اوروبا الذى ساده نظام انشاء « المعاهد العالية » مستقلة عن الجامعات ومتجهة نحو الدراسات التطبيقية التى تشرف عليها وزارة التعليم العالى في تلك البلاد وانتهى الامر بمصر خلال الستينات الى انشاء زهاء العشرين معهدا عاليا بعضها للدراسات التطبيقية ، وبعضها لدراسات جديدة في مجالات مثل التربية الرياضية التى تعد المعلمين لمدارس التعليم العام ، ولا تقع بالضرورة تحت مظلة التعليم الجامعى . وكانت مصر أن ذاك قد سعت الى انشاء الجامعات الجديدة بالاقاليم ، فقد قامت حركة بين طلاب المعاهد العليا تطالب بالانضمام الى الجامعات أو على الاقل بمنح الخريجين المركز الاجتماعى والادارى والمالى الذى يمنح لخريجيالجامعات . وانتهى الامر بأن واجهت الحكومة الوزارة والمجلس القومى للتعليم موقفا فريدا . انشئت فيه مجموعة كبيرة من المعاهد العليا لغاية تختلف عما انشئت من أجله الجامعات التقليدية وانتهى الامر في منتصف السبعينات بضم هذه المجموعة



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣

بعضها الى بعض ، رغم وجود بعض التنافر فى الاهداف فيما بينها ، ووضعت تسمية جامعة حلوان على هذه الطائفة من المعاهد المختلفة فيما بينها والمتباعدة فى مقارها بالقاهرة والاسكندرية وبعض الاقاليم وعرض الامر على بعض الجامعات القائمة ومنها القاهرة والاسكندرية فلم يقبل بعضها ضم مثل هذه المعاهد اليها على اعتبار ان دراساتها ليست من النمط الجامعى المعروف . ومنها معاهد التربية الرياضية ومعاهد الفنون الجميلة . وهكذا قامت جامعة جديدة من نمط جديد . وكانت هذه تجربة فريدة فى نوعها ومختلفة عن تقليد انشاء الجامعات النمطية فى مصر ومع ذلك فقد كافحت تلك التجربة حتى وقفت الجامعة الجديدة على قدميها ولو انها اتجهت فى بعض دراساتها الهندسية بصفة خاصة لان تخرج عن نمط المعاهد العليا الى نمط الكليات الهندسية الجامعية او ما يوازيها واستمرت تجربة المعاهد العليا خارج نطاق وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالى وقام هذا فى وزارة الثقافة بالذات ، حيث ظهرت معاهد التمثيل والسينما والموسيقى ، وغيرها من المعاهد ذات الصفة المهنية الفنية ، وحققت هذه المعاهد غير قليل من النجاح ، حتى رات الدولة ان تنشىء اكاديمية خاصة بالفنون واتخذت هذه الاكاديمية موضعها على هامش الكيانات الجامعية فى كليات الجامعات المصرية الحديثة وان لم تنضو تحت مظلتها ، وانطوى ذلك على توسيع نطاق العمل فى مجال التعليم العالى والجامعى فى مصر .

غير ان موجه التوسع فى انشاء معاهد عليا جديدة ـ وعلى نطاق واسع ـ قد ظهرت من جديد خلال العشرين سنة الماضية ، حتى اربى هذا العدد على مائة وثلاثين معهدا عاليا ، وهو عدد لم تبلغه البلاد فى أى عهد من عهودها السابقة ، ولاشك أنه سيترتب عليه معقبات خطيرة ان لم تتدارك المسالة بالتنظيم والتخطيط ، فمثل هذه المعاهد قد يؤدى التوسع فيها الى اختلاط الامور بين التعليم الجامعى والتعليم العالى غير المخطط وكذلك فان الهدف من مثل هذا التعليم لاتحكمة ضوابط ظاهرة بعد ان اشتركت فيه اكثر من جهة عامة وخاصة ونذكر على سبيل المثال ان وزارة التعليم كانت قد انهت العمل فى دور المعلمين المتوسطة وحولت اكثر من العشرين منها الى كليات التربية النوعية ويصعب ادراج كليات التربية النوعية هذه تحت مظلة واحدة . لانها شديدة التنوع والاختلاف فيما بينها « تربية نوعية موسيقية وفنية وغيرها » مع انها باشد الحاجة الى العناية بها ، لخطورة اهمالها على اعداد معلمين لمختلف النواحى الموسيقية والفنية او غيرها بالمدارس .

ولانزال نضيف الى المعاهد كل سنة ، فى الوقت الذى كدنا فيه ان نوقف انشاء جامعات جديدة فى الاقاليم اكتفاء بانشاء الفروع للجامعات مما ترتب عليه انخفاض مستوى الاداء فى الادارة الجامعية حتى تطالبنا من بعض جامعاتنا ان تدير فروعا لها فى أربع محافظات او اكثر وهو ما لا يطيقه العمل الجامعى المنضبط ولا تسمح به الامكانات الادارية خصوصا فى نطاقات ممتدة ومتباعدة لمحافظات الصعيد . ولما كان مثل هذا الموقف لا يتفق وصالح العمل التعليمى الجامعى او الادارى اوصى المجلس :

أولا : لما كانت كليات التربية النوعية هى مؤسسات بالغة الاهمية بالنسبة للعملية التعليمية العامة ، كما أنها تتصل باعداد المعلم المتخصص بجانب معين من هذه العملية فى حين أن معظم هذه الكليات انشىء على عجل ولم يستكمل مقوماته الاساسية ، ومنها توافر اعضاء هيئة التدريس معلم المعلم أو يكاد بعضها ان يخلو من الاعضاء المعينين ويكتفى الانتداب بعض الوقت كما انه ليس لها مدارس تجريبية ملحقة بها للتمرين على التربية العملية ـ لذلك فاننا نوصى بمضاعفة العناية بهذه الكليات وبصفة عاجلة حتى تتوفر لها امكانات البعثات الدراسية الداخلية والخارجية لاعداد هيئة التدريس ، ويوسع عليها فى الميزانية لمداركة ما تحتاجة من ادارة ، واستعدادات عملية ، لتوثيق الصلة بينها وبين مراكز التعليم الجامعى والتربوى والفنى العالى وتنشأ لها صلة ادارية خاصه بها فى التعليم العالى كما يوقف التوسع فى انشاء هذه الكليات النوعية حتى يستكمل القائم منها ما هو بحاجة اليه .

ثانيا : هناك الغالبية الكبرى من بقية المعاهد ، وهى تقارب المائة معهد من اختصاصات شتيتة . بعضها زراعى او تعاونى وبعضها تجارى وبعضها خاص . وبعضها يقع خارج هذه التخصصات . فضلا عن أن نشأتها جاءت فى ظروف تكاد تختلف من معهد لاخر ، أو من مجموعة من المعاهد الى مجموعة اخرى . وليس لهذه المعاهد مستوى موحد ولا هوية واحدة . بل هى مجموعة اشتات من المعاهد ويستحيل التفكير فى أن نطبق عليها مستقبلا ما طبق على بعض مجموعات المعاهد السابقة التى اندرجت تحت مظلة الجامعات . ولا شك ان المصلحة فى أن تبقى هذه المعاهد بعيدة عن الجامعات ، ولكن ينبغى أن نعيد دراسة أوضاعها بدقة لاعادة تحديد رسالتها وأهدافها ونعيد النظر فى برامج العمل بها كمعاهد تكمل العمل الجامعى وتضيف اليه مالا تستطيع الجامعات ان تضطلع به . ونحن نوصى بان تشكل لجنة قومية عامة تتفرغ لاعادة النظر فى كل هذه المعاهد ، وتهىء أسباب العناية بها تحت مظلة بعض الوزارات والهيئات المشرفة عليها أو فى نطاق العمل « الخاص » بمايشبه نظام التعليم الخاص المعمول به فى مراحل سابقة من التعليم .

البقيــة .. ص ٣٥



التكنولوجيا .. التكنولوجيا !

ان عددا قليلا من هذه المعاهد كانت له ظروفة الخاصة فى النشأة وناله حظ خاص من رعاية الدولة او المعاونة الاجنبية او عناية بعض الجهود من جانب القطاع الخاص . ولبعض هذه المعاهد صفة تكنولوجية او هندسية او تطبيقية خاصة ، وهى تشترك مع العمل الجامعى فى مجالات كالهندسة والتطبيق التكنولوجى والسياحة وغيرها ومن هذه المعاهد معهد التكنولوجيا فى بنها وقد انشىء بمعاونه اجنبيه بريطانية (على غرار انشاء بعض معاهد المنصورة أو معهد حلوان التكنولوجى) وقد اقيم لهذا المعهد مبنا ضخم مجهز تجهيزا مناسبا على درجة لاباس بها ووضعت له لائحة جديده على غرار المعاهد الجامعية وبعض الكليات ، وان احتفظت هذه اللائحه بطابعه التكولوجى المعهدى الخاص . ومنها كذلك معهد بحوث الجهد العالى بأسوان . وقد نالته عناية جامعة اسيوط ولو انها تقع على بعد خمسمائة كليو متر الى الشمال منه . ثم معهد التكنولوجيا الخاص الذى انشأتة احدى الهيئات والجماعات فى العاشر من رمضان . وكان حظة من العناية اقل من حظ معهد بنها ومعهد أسوان . ومنها معهد عال خاص (للسياحة) انشىء اخيرا فى مدينة السادس من اكتوبر وتقوم على شئونه احدى الجماعات الخاصة . ويتقاضى مصروفات من الطالب أعلى مما تقاضاه المعاهد الاخرى التى اشرنا اليها .

ولذلك فانه يجب بالنسبة لمستقبل هذه المعاهد العمل على اساس انه

ـ المعهدان التنولوجيان فى بنها واسوان يبدوانهما يحققان مستوى من الدراسة والتدريب يوازى ما حققته بعض كليات الهندسة بالجامعات ونوصى بأن يحتفظ معهد بنها بطابعة المعهدى من حيث الهدف وبرنامج العمل الذى يحوله الى ما يعرف باسم « مركز الامتياز » فى التدريب والبحث والتطبيق الهندسى فيستأهل بهذا الانجاز ما يؤهله للانضواء تحت مظلة اقرب جامعة له ، ولعلها ان تكون جامعة بنها لدى تمام استقلالها .

اما معهد الجهد العالى فى أسوان فان أقرب موقع له هو ان ينضوى فى يوم قريب تحت مظلة جامعة اسوان بعد ان يستقل هذا الفرع عن جامعة اسيوط ، ونرجو لهذا المعهد ان يحتفظ بطابعة المعهدى دون أن يحول الى كلية للهندسة ، وسيضيف هذا المعهد مع معهد بنها صورة جديدة من كليات الهندسة والتكنولوجيا .

ـ معهد العاشر من رمضان (للتكولوجيا) ومعهد السادس من اكتوبر (للسياحة) تستمر تجربتهما كمعهدين خاصين بمصروفات . وهذه تجربة جديدة للجهد الخاص فى انشاء مثل هذه المعاهد ذات الصفة العملية التطبيقية ولاداعى للتفكير فى انضوائها تحت اية مظلة جامعية .

وفى نهاية المشروع يجب ان تتولى وزارة التعليم بوصفها المسئول الاول عن عملية الاصلاح المنشود للتعليم . مراجعة هذا التقرير فى المراحل المتتابعة للعملية التعليمية . ابتداء من المرحلة قبل المدرسية الى مرحلة التعليم الاساسى ، ثم مرحلة التعليم الثانوى

العام والفنى . فتجمع التوصيات وترسم خططها حيال كل منها ليأتى الاصلاح المنشود باقصى الطاقة وعلى مراحل تواكب النهضة العامة وتترسم مؤشرات مسارها خلال الجيل التعليمى القادم ، وحتى العقد الثانى من القرن الحادى والعشرين .

وأن يتولى المجلس الاعلى للجامعات وامانته العامه متعاونة مع مجالس الجامعات . كل فيما يخصة مراجعة ما يتعلق بالتعليم الجامعى ووسائل وضع الاتجاهات المقترحة موضع العناية ثم اقتراح الخطط التى ترى الجامعات انها كفيلة بتحقيق الاصلاح المنشود والمقومات التى تراها ضرورية لوضع خطط اصلاح التعليم الجامعى موضع التنفيذ .

وأن يعنى الازهر الشريف وهيئاته المختلفة من مشيخة الازهر واجهزتها ومجلس الازهر ومجمع البحوث الاسلامية وجامعة الازهر ومعاهد الازهر بمراجعة كل مايتصل بالتعليم الازهرى العام والجامعى وتضع الخطط للاخذ باسباب الاصلاح المنشود فيما يتصل بالتعليم الازهرى من جهة وما يتصل بعلاقته بالتعليم العام والجامعى فى مصر من جهة ثانية ، ثم ربطه باحتياجات العالم الاسلامى بعامة من جهة ثالثة .

وأن تعنى وزارة التعليم العالى والمعاهد والمنظمات التعليمية العالية غير الجامعية بشان معاهد التعليم العالى ومؤسساته لعلها أن تجد السبيل الى مواجهة الموقف بالنسبة لهذا التعليم العالى وحسن ربطه بالتعليم الجامعى (بما فيه الازهرى) من جهة وبحركة النهضة العلمية أو التطبيقية فى البلاد من جهة اخرى .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣

نحتاج تربية لبناء مجتمع متسامح

الدكتور وهيب مرقص عوض الله - الموجه العام السابق بالتعليم يبدا بالتربية .. مضمون التربية هو الاهم .. والاكثر اهمية ان تكون هذه التربية موجهة لخلق مجتمع متسامح ، فهذا هو المهم الان لسد منابع التطرف في المجتمع .

قد تكون محاولة متواضعة منى ان اقدم بعض الحلول والاقتراحات التى يمكن عن طريقها ان نحافظ على نسيج الامة الواحد الذى تميزت به مصر عبر العصور - ويقتصر حديثى على دور التربية فى تشكيل الشخصية الانسانية . فالتربية تلعب دورا هاما فى حياة الشعوب وتزداد الاهمية الحيوية للتربية فى الفترة الراهنة اذ قد برز الاهتمام بالتربية على انها من اهم الشئون القومية ، واصبحت استراتيجية التربية من استراتيجية الدفاع والامن القومى

- كما تبدو اهمية التربية ايضا فى تاجيل المفاهيم والقيم والاتجاهات الايجابية بهدف تنشئة جيل مستنير يكون على وعى باهمية التعاون والتضامن بين افراد المجتمع من اجل بناء دولة تسهم فى تطوير المجتمع وتقدمه ولتحقيق الاهداف سالفة الذكر يقتصر حديثى على بعض المحاور التالية التى تعزز اهداف التربية :

اولا : المقررات الدراسية : فى ضوء الانفجار المعرفى المعاصر اصبحت احدى الدعائم التى تقوم على اساسها الاعداد لهذه الاجيال الصاعدة هى تزويدهم بالمقررات الدراسية المطورة التى تساعدهم على حل مشكلاتهم ومشكلات المجتمع المعاصر (بيئية - اقتصادية - اجتماعية) ولتدعيم هذه المقررات فى عقول الطلاب نقترح ان يدرس طلاب التعليم الثانوى العام والفنى مقررا دراسيا (مناهج البحث العلمى) فى اطار تربوى مبسط يتوائم مع مطالب النمو فى مرحلة المراهقة - ويهدف هذا المقرر الدراسى الذى نقترحه الى انماء الاتجاهات العلمية عند الطلاب واستخدام استراتيجيات المنهج العلمى التى تقوم على الدقة والموضوعية والحيدة والديمقراطية فى معالجة المشكلات الحياتية والمجتمعية - مع التركيز على تنمية مهارة التفكير الناقد من خلال تدريس الاحكام الا اذا اكتملت الادلة ، وعدم اصدار الاحكام على اساس الميول الخاصة او التميز لجهة معينة او لمبدا معين .

- كما يعد التفكير الناقد احد انواع التفكير الهامة فى ظروف المجتمع الراهنة حيث تعددت مصادر المعرفة داخل المؤسسات التعليمية وخارجها من ندوات ومناقشات وكتب واذاعة وغيرها بحيث يصبح الطالب فى حاجة ماسة الى تقييم ما يقدم اليه وما يقراه تقييما موضوعيا فالطالب ذو الاتجاه العلمى النقدى يكون حكمه على الاشياء والمواقف حكما سليما ، واستنتاجاته تكون صحيحة ، وان تمثل استبعد الاباطل والخرافة ، وان عمم كان تعميمه مامونا - وهذا ما يوفره التفكير النقدى للطلاب - وتكمن اهمية التفكير



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - ٢ - ١٩٩٣

الناقد في انه عن طريقة لا يتقبل الطالب مذهبا او رايا قبولا سهلا ـ وانما يزن كل فكرة ليرى ما فيها من صواب وخطا ـ وباستقراء العملية التعليمية في مدارسنا نجد انها مازالت تقوم على الحفظ والتلقين وعدم تنمية مهارات التفكير العلمي الى حد كبير .

ثانيا : الاذاعة المدرسية : تعد الاذاعة المدرسية اكثر وسائل التثقيف المؤثرة في عقول الطلاب ـ كما انها تعد قناة توصيل جيدة للمعلومات والحقائق للطلاب ـ وتسهم في تنمية الاتجاهات الايجابية وتبنى مفاهيم تدعم الوحدة الوطنية (نحن ابناء وطن واحد نعل ونتتج البناء امن الحبيبة مصر) لذلك ينبغى ضرورة اختيار المشرفين على الاذاعة المدرسية تحت اشراف موضوعي من الادارة المدرسية ـ اذ أن الاذاعة المدرسية في مؤسساتنا التعليمية حاليا قد تسللت اليها أصوات تدعم التطرف .

ثالثا : الاتحادات الطلابية : هي التنظيم الشرعي الوحيد داخل المؤسسات التعليمية ـ ولذلك تعد صورة حية من مظاهر التطبيق العلمى للديمقراطية ـ والمتامل في تنظيمات الاتحادات الطلابية في مؤسساتنا التعليمية يجدها تتخذ اطر شكلية ـ لذلك ينبغى اختيار العناصر الصالحة ـ وان تتعاون هيئات التدريس والاشراف الاجتماعي في اعداد قاعدة طلابية تؤمن بالحوار والديمقراطية والانتماء للوطن في مع تدعيم المؤسسات التعليمية باعداد كبيرة من الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين للاشراف العلمى على مشروعات التربية الاستقلالية والادارة الذاتية (الحكم الذاتى) مع التقويم المستمر خلال العام الدراسى .

رابعا : الصحافة المدرسية : تعد مصدرا هاما من مصادر الثقافة اذ انها منارة فكرية توجه الراى العام للطلاب ـ وعن طريقها يدرك الطالب تطور مجتمعه المصرى في المجالات السياسية والاقتصادية والتعليمية والعلمية ومناقشة مشكلة التطرف وعرض القيم الخلقية التى تنادى الأديان السماوية وتدعيم الاتجاهات الايجابية والانتماء ـ لذلك ينبغى اختيار المشرفين علب الصحافة المدرسية من ذوى القدرات الصحفية الممتازة واعداد برامج تدريبية مكثفة لهم في المؤسسات الصحفية .

خامسا : مجالس الآباء والمعلمين : تعد تطبيقات عملية لتدعيم العلاقات الاجتماعية بين الاسرة والمدرسة وتوظيف واستثمار طاقات وامكانات الاباء في خدمة الاحتياجات الطلابية ـ والمتامل في انشطة مجالس الاباء والمعلمين يجد انها تتخذ الطابع الشكلى (جمع تبرعات ـ حفلات مدرسية تتسم بالمظهرية) ولكى تحقق مجالس الاباء والمعلمين الفاعلية والايجابية ينبغى أن تكون مجالا لخبرة تعليمية تهدف الى اعداد الحوار البناء الموضوعى بين الاسرة والمؤسسات التعليمية لمناقشة مشكلات الابناء النفسية والاجتماعية واتجاهاتهم السلبية وطرق حل هذه المشكلات في اطر تربوية بحيث لا يكون هناك انفصال بين روافد التربية المتعددة .

سادسا : وسائل الاعلام : اذا قلنا انفا عن تكامل الأسرة والمدرسة ـ فضلع المثلث الثالث الذى يشكل وعى الابناء هو وسائل الاعلام ـ لذلك لابد من وقفة متانية ونظرة موضوعية على ما تقدمه من برامج ـ وعلى المخططين المنفذين لهذه الوسائل الحيوية أن يبتعدوا عن رغدة عواطف الجماهير ببرامج وتمثيليات لا تثرى وعى الافراد ولا تعمل على تنمية اتجاهات ايجابية كما انه ينبغى النظر الى خريطة وسائل الاعلام بنظرة علمية تراعى مصلحة الوطن .

د. وهيب مرقص عوض الله



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣



رد جامعة الازهر

السيد الاستاذ احمد بهجت :
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..
تعقيبا على مانشر فى باب صندوق الدنيا بتاريخ ١٣ /١٩٩٣/١
تحت عنوان «باحثون فى ازمة» نحيطكم علما بما يلى :
١- ان جامعة الازهر تحكمها اللائحة التنفيذية الصادرة بقرار جمهورى ، ولاتملك الجامعة مخالفة احكامها التى تحظر منح هؤلاء الطلاب عاما سادسا .. ولكى يتسنى لها ذلك يلزم صدور قرار جمهورى بتعديلها .
٢- ان ما اتخذته الجامعة من قبل كان لتصفية فئة من هؤلاء الطلاب ، وهذا لايسوغ تكراره لانه يؤدى الى استمرار تقاعس الطلاب واعتمادهم على مبدأ الاستثناء .
٣- ان هذا الموضوع عرض على مجلس الجامعة وعارض عمداء كليات الطب الثلاث المبدأ لانه سيؤدى الى العودة الى التسيب وايجاد باب خلفى يطرقه المتعثرون علميا .
٤ - ليس من المقبول ممن قضى ٦ سنوات فى الدراسة العليا وادى الامتحان دون نجاح ان يطالب بفرصة استثنائية اخرى خصوصا ان تكلفة الطالب بالدراسات العليا مرتفعة . وهل يجوز ان تستمر الدولة فى تحمل هذه التكلفة بلا مقابل من طالب لم ينجح !؟
٥ - قد ترون معى ان من ينادى باطلاق فرص الامتحان بعد رسوب ٦ سنوات هم فئة قليلة ذات مصالح شخصية لاتتفق مع ما تبتغيه الجامعة من انجاح العملية التعليمية والاخذ بالجدية فيها .برجاء الاحاطة والعلم مع خالص شكرى وتقديرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رئيس جامعة الازهر
أ.د . عبدالفتاح حسينى الشيخ

هذا نص خطاب رئيس جامعة الازهر الذى بعث به حول أزمة الباحثين بالدراسات العليا

أحمد بهجت

قواعد قبول الطلاب الليبيين بالمدارس المصرية

كتب - يسرى موافى :

وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على قبول الطلاب الليبيين الذين يفدون للدراسة بمدارس مصر، وذلك وفقا لما تم الاتفاق عليه فى اجتماع اللجنة العليا المصرية الليبية المشتركة، على اساس قبول التلاميذ بالصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسى فى مصر، ومعادلتها بالصفوف، الثلاثة الأولى بالجمهورية الليبية. وبالنسبة للصف الرابع من التعليم الأساسى، يقيد الناجحون من الصف الرابع بالتعليم الأساسى من الجماهيرية الليبية، بالصف الخامس بالتعليم الأساسى فى مصر بعد اجتياز امتحان لتحديد المستوى فى مواد اللغة العربية والرياضيات والعلوم، وبالنسبة للصف الخامس يقيد الناجحون من الجماهيرية، بالصف الأول الاعدادى فى مصر بعد اجتياز امتحان لتحديد المستوى فى مواد اللغة العربية والرياضيات والعلوم. ويقضى الاتفاق بقبول الناجحين من الصف السادس الابتدائى بالجماهيرية الليبية بالصف الأول الاعدادى ويعادل الصف الأول الاعدادى فى مصر بالصف السابع بالتعليم الاساسى بالجماهيرية الليبية، والثانى الاعدادى بالمدارس المصرية، بالصف الثامن بالتعليم الاساسى بالجماهيرية الليبية، والثالث الاعدادى بمصر، بالتاسع الاساسى بالجماهيرية الليبية. وصرح السيد احمد عبدالله اسماعيل وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع الخدمات، بانه سيتم قبول طلاب المرحلة الثانوية بأى من القطرين الليبى والمصرى بالمرحلة الثانوية بالقطر الآخر، كل حسب الصف الموجود به أو المنقول اليه، وبنفس شروط القبول المطبقة على المواطن فى قطره.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

وفاة أحمد خاكي رائد تعليم الإنجليزية



توفي إلى رحمة الله الأستاذ أحمد خاكي رائد تعليم اللغة الإنجليزية وأول مفتش لغة انجليزية مصري عن عمر يناهز ٨٥ عاما، والفقيد أصدر سلسلة كتب في تدريس اللغة الإنجليزية، وله نظريات في التعليم كانت سابقة لعصره، وقد شغل منصب وكيل وزارة التربية والتعليم، ومنصب مدير المعاهد القومية.



تحويل ملف مدرسة السيرى بكفر الشيخ والمسئولين عنها الى النائب العام

احال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ملف مدرسة السيرى، مركز مطوبس بمحافظة كفر الشيخ والمسئولين عنها ومنهم مقاول الانشاء جمال محمد الشاذلى والمهندس المشرف رافت رزق الله والمسئولين فى الوحدة المحلية بالمركز التى قامت بالاشراف الهندسى الى النائب العام. وقد تبين من المعاينة المبدئية ـ وبناء على البلاغ الذى تقدم به سعد الشلبى عضو مجلس الشورى ـ ان المدرسة المذكورة بها عيوب فنية جوهرية ادت الى تصدعها وعدم صلاحيتها، رغم انها مازالت فى فترة الضمان.. ولم يمض على انشائها عشر سنوات، وفقا لاحكام القانون المدنى.



تكنولوجيا التعليم في مؤتمر أول فبراير

ينظم الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم اول فبراير القادم بالاشتراك مع كلية التربية جامعة حلوان المؤتمر الثاني لتكنولوجيا التعليم تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ويراسه الدكتور كمال العقر رئيس جامعة حلوان.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٣

كليات جديدة للسياحة والفنادق فى ٣ جامعات

كتب ـ مصطفى البدوى :

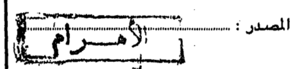
اعلن السيد حمدى الشامى وكيل اول وزارة السياحة ان خطة الوزارة تستهدف زيادة الاهتمام بتدريب القوى البشرية والتوسع فى المعاهد الفندقية والسياحية، واضاف ان الوزارة انشات الاكاديمية القومية للتدريب السياحى والفندقى فى العام الماضى وتضم عددا كبيرا من المعاهد والمدارس الفندقية، بجانب معاهد التدريب الفندقى التابعة لشركات السياحة والفنادق ويبلغ عددها الآن ١٠ معاهد وكليات بالقاهرة والاسكندرية والاقصر والاسماعيلية، وسيتم افتتاح كليات جديدة للسياحة والفنادق فى العام القادم بكل من جامعات القناة والمنيا، والقاهرة فرع الفيوم. وقال ان الطاقة الفندقية ارتفعت من ٢٥ الف غرفة إلى ٥٥ الفا بجانب ١٥ الف غرفة تحت الانشاء مما استلزم زيادة الاهتمام بالتدريب الفندقى، وأن الليالى السياحية زادت من ٨ ملايين ليلة إلى ٢٢ مليون ليلة سياحية وبلغ الدخل السياحى ٤ مليارات دولار، وبلغ عدد السائحين ٣ ملايين،

قبول ٥٠٠ طالب بشعبة التعليم الصناعي بتربية دمياط

دمياط - على داود : قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قبول ٥٠٠ طالب من الحاصلين على الثانوية الصناعية عام ١٩٩٢ بشعبة التعليم الصناعي بكلية التربية بدمياط.

وكان المستشار عبد الرحيم نافع محافظ دمياط قد تلقى عدة شكاوى من الحاصلين على الثانوية الصناعية من ابناء دمياط يبدون رغبتهم فى الالتحاق بالكلية لاستكمال دراستهم فتم عرضها على الوزير الذى طلب من عادل عفيفى وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع التعليم الفنى بحثها وقبول الطلبات التى تتفق مع شروط القبول بالجامعات عن طريق مكتب التنسيق بشرط الا يقل المجموع عن ٧٠ ٪ على ان يتم قبول تخصصات العمارة والكهرباء والملابس.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٣

■ قواعد امتحان الثانوية العامة هذا العام للراسبين:

الطالب يؤدى الامتحان فى المواد التى رسب فيها العام الماضى

كتب - يسرى موافى:

تقرر السماح للطلاب الراسبين فى امتحان الثانوية العامة العام الماضى بالتقدم للامتحان هذا العام فى المواد التى رسبوا او تغيبوا فيها، اما الراسبون عام ١٩٩١ وماقبله ولم يستنفدوا عدد مرات اداء الامتحان، فيؤدون الامتحان هذا العام فى جميع المواد.

وصرح المهندس محمد احمد الهريدى وكيل اول الوزارة ورئيس عام امتحان الثانوية العامة ان الامتحانات التى سيؤديها الطلاب فى بعض المواد ستكون طبقا لضوابط اهمها:

● الطالب الذى ادى الامتحان ورسب فى مادة او اكثر، والطالب الذى تغيب عن حضور بعض المواد، يسمح له باداء الامتحان فيها وفى هذه الحالة تحسب الدرجة فى المواد التى ادى الامتحان فيها بما لايجاوز ٥٠٪ من النهاية الكبرى لدرجة المادة.

● الطالب الراسب فى المجموع الكلى وكان ناجحا فى جميع المواد يسمح له باختيار مادة او اكثر لاداء الامتحان فيها بشرط ان يؤدى نجاحه فيها مع حصوله على ٥٠٪ من النهاية الكبرى لكل مادة الى نجاحه فى المجموع الكلى.

● الطالب الراسب فى المجموع الكلى للدرجات ورسب او تغيب فى مادة او اكثر، يؤدى الامتحان فى المواد التى رسب او تغيب فيها، وفى حالة رسوب الطالب فى المواد التى اختارها، ولم تحتسب الدرجات التى حصل عليها فيها لنجاحه فى المجموع الكلى - وحتى لايضار الطالب - ترصد له درجات العام الماضى التى حصل عليها فى هذه المواد والتى كان ناجحا فيها.

● يسمح للطالب الذى سيؤدى الامتحان فى بعض المواد هذا العام باداء الامتحان فى مادة القدرات، او مادة المستوى الرفيع اذا رغب فى ذلك.

● الطالب الراسب او المتغيب عن امتحان المادة الاختيارية وسيؤدى الامتحان عام ١٩٩٣ فى المواد التى رسب فيها، له ان يختار المادة الاختيارية التى يرغب فى اداء الامتحان فيها، وتحتسب له الدرجة التى يحصل عليها دون تجاوز نسبة ٥٠٪ من النهاية الكبرى.

المصدر : الأهالي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٣

هذه الاسطر حول اجراء غير سديد من قبل رئيس جامعة الازهر الاستاذ الدكتور عبدالفتاح الشيخ اعرضه كنموذج لما يحدث من تجاوزات في جامعاتنا . لكن قبل الدخول في هذا الموضوع اود ان اتقدم بالشكر المستحق للسيد وزير التعليم الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين لاستجابته المنصفة لما كتبته في آخر مقال لي في (الاهالي) حول رئيس جامعة المنصورة . وقد نما الى علمي بان توجيهات سيادته قد اعادت المبنى الجديد لكلية التربية بتلك الجامعة الى ما استهدف من بنائه ليكون كلية لاعداد المعلم ، بعد ان جرت محاولات لتحويله الى مبنى لادارة الجامعة .

ولاشك ان هذه بادرة جديرة بالتقدير للسيد الوزير .

ما هكذا تورد الابل ياشيخ

اما قضيتي مع رئيس جامعة الازهر ، وان بدت قضية شخصية لكنها تمس في الواقع ما تسعى اليه بعض القيادات في المحيط الجامعي من استئثار بالقرار . وقد تخترق احيانا القوانين المرعية بل وما ينبغي ان يشيع في رحاب الجامعة من علاقات بين اعضائها لايقل الالتزام بها عن التزام الفرسان بتقاليدهم حيث (الطاولة المستديرة) والتقدير المتبادل بينهم . والجامعة في تقديري تمثل جوهر الفروسية في علاقاتها بين اعضاء هيئة التدريس على اختلاف القابهم العلمية او مواقعهم التنفيذية ، انها زمالة تحكمها تقاليد القيم العلمية في التعليم والتعلم والبحث وخدمة المجتمع .

وفي هذا السياق لايصبح رئيس الجامعة سيد قراره الا بما يحدده نمط علاقات الزمالة بين فرسان العلم والمعرفة ومواضعاتها الاخلاقية من ناحية وما ترسمه القوانين واللوائح التي تحكم مسيرة العمل وانتظامه . ...

لكن يبدو ان رئيس جامعة الازهر قد ترسخت لديه قناعة بان المسئول في اي موقع يمكن ان يستغل الشعار بانه سيد قراره . وهذا ما حدث في هذه الحالة التي اعرض لها في اختصار .

جرت العادة منذ سنوات بعيدة ان تعقد كلية التربية بجامعة الازهر (سمنارا) او حلقة دراسية نقاشية لطلاب الدراسات العليا ممن يعدون رسائل علمية لدرجات الماجستير والدكتوراه . وجرت العادة ايضا منذ سنوات ان ينتدب لهذه الحلقة الاسبوعية اساتذة من جامعات اخرى ، وكان يشارك فيها فعلا توليفة تتفاوت بين سنة واخرى من جامعات عين شمس وطنطا والزقازيق ، والقاهرة . ومثل هذا الانتداب في الدراسات العليا يتم في حلقات معظم كليات التربية في الجامعات المصرية ، وهو تقليد محمود يستهدف اثراء البحوث وتوفير معالجة موضوعاتها من مختلف الجوانب والابعاد المعرفية والتخصصية . وهو في الوقت ذاته فرصة للاساتذة انفسهم لتبادل الراي والحوار العلمي الخصب والمبلور لمدارس فكرية في مجال التربية - تنظيرا وممارسة - ومجالا لارساء المنظور الاسلامي لهذا المجال على اسس علمية وفنية ، بما يحقق رسالة كلية التربية في جامعة الازهر .

واستمر هذا التقليد العلمي في مشاركة اساتذة منتدبين من مختلف الجامعات حتى نهاية العام الدراسي الفائت (١٩٩١/ ١٩٩٢) . ومما يستحق التنويه



د . حامد عمار .

هنا ان انتداب الاساتذة يتم بعد الموافقة الرسمية لرئيس جامعة الازهر بعد موافقة عميد كلية التربية ، وهو اجراء تنفرد به جامعة الازهر . ورئيس الجامعة في هذا الاجراء سيد قراره . ثم جاء مطلع العام الدراسي (١٩٩٢/ ١٩٩٣) فاصدر السيد رئيس الجامعة قرارا بالغاء اي انتداب من خارج جامعة الأزهر لسمنار الدراسات العليا بكلية التربية . وايا ما كانت مبررات قرار الالغاء ، ومهما كانت آثاره السلبية او الايجابية ، فإن رئيس الجامعة هنا هو سيد قراره ، واللهم لا اعتراض . ويقال - والعهدة على السماع - ان مساعي حميدة قد بذلت لكي

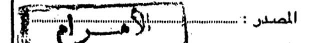
٢٥ فبراير آخر موعد لوصول طلبات اعارة المدرسين لادارات التعليم

تحدد يوم ٢٥ فبراير القادم اخر موعد لوصول طلبات الاعارة للمدرسين الى المديريات والادارات التعليمية . وصرح السيد احمد عبد الله اسماعيل رئيس قطاع الخدمات بالوزارة بان الاعارة او الندب للخارج مدتها ٤ سنوات دراسية مالم يصدر قرار من الوزير بالغائها او بصرف النظر عنها قبل انتهاء المدة المقررة او بتجاوزها لاعتبارات قومية .

وكان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد اصدر قرارا بعدم السماح قطعيا بالتعاقد الشخصى للعمل بالخارج بالنسبة لجميع العاملين بديوان الوزارة ومديريات التربية والتعليم بالمحافظات عدا الحاصلين على اجازة بدون مرتب لمرافقة الزوج - أو الزوجة - المعار او المرخص له من جهة حكومية أو من القطاع العام بالتعاقد فى الخارج وهؤلاء يسمح لهم بالعمل فى البلد الذى يعمل به الطرف الأصلى وذلك حتى نهاية مدة اعارته .



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٣

١١ فبراير القادم آخر موعد للتقدم لامتحان الثانوية العامة

قررت وزارة التعليم ان يكون يوم ١١ فبراير المقبل هو اخر موعد للتقدم لامتحان الثانوية العامة الذى يبدأ يوم ٢٦ يونيو القادم.

وصرح المهندس محمد احمد الهريدى وكيل اول الوزارة ورئيس عام امتحان الثانوية العامة بان الامتحان سيستمر ايام العطلات الرسمية عدا يومى الثلاثاء والجمعة طوال ايام الامتحان.



تطوير التعليم «الأساسى.. جدا»!!

ما ان ياتى ذكر التعليم «الاساسى» حتي اكرر: « تاملوا اسمه ... لتدركوا اهميته» .

ومع الاعلان عن عقد مؤتمر لتطوير مناهج المرحلة الاولى من التعليم الاساسي، يتجدد الامل في إحداث تغيير كيفى فى الواقع المتردى لهذه المرحلة المهمة ، التى سيمثل النجاح فى تطويرها سدا لمنابع الامية وإعدادا لجيل قادر على الانتقال الى المراحل التالية بالمستوى الملائم ، الذى يتجاوز الحصاد المر لسنوات العجز الطوال ، التى تكدست فيها الفصول وشهدت النقل الوهمى دون تقييم من صف الى صف وساءت فيها احوال المدرس المادية والعلمية معا .

د.أحمد شوقى
أستاذ الوراثة بجامعة الزقازيق

لقد وصل الامر فى بعض المناطق الشعبية في القاهرة، - ناهيك عن المناطق الاكثر بعدا عن الرقابة - الى حالة من حالات الكاريكاتير الاسود ، التى زادها اسودادا حدوث زلزالين متعاقبين : احدهما نجم عن قانون متسرع ، وادى الى انهيار السلم التعليمي ، والآخر نجم عن قانون طبيعي يصعب تحديد موعده حتى الان ، وادى الى انهيار العديد من المدارس وتفاقم ازمة المبانى التعليمية. واذا كانت القيادة السياسية قد واجهت آثار الزلزال الثانى ، واحتوتها بصورة لاتحدث فى كثير من البلاد الاخرى التى لا تعانى مانعانيه من مشاكل اقتصادية «بل واذا كانت حرم الرئيس قد قادت بنفسها برنامج الحل الجذرى لمشكلة الابنية التعليمية ، برؤية مستقبلية تتجاوز « تسكين» الأزمة الحاضرة ، فإن على المؤتمر أن يقيم آثار الزلزال الاول بحياد وموضوعية ، ويتوصل الى التوصية العلمية السليمة : هل نعيد الى السلم التعليمى عامه المسلوب ، ليتساوى نظامنا مع غالبية الدول الاخرى «التى توفر تعليما اساسيا كافيا لأبنائها ؟ او نحتوى آثاره « مؤقتا» بتعديل المناهج وإطالة العام الدراسى ، حتى نتخلص من ازمة المبانى ، التى ضاعفها زلزال اكتوبر؟ اقول ذلك دون ان يساورنى شك فى ان إعادة هذا العام ، بل واحتمال اضافة عام عاشر الى التعليم الاساسى ، « حتمية مستقبلية» ستثبت الأيام صدقها . .

وبمناسبة المؤتمر تحضرنى عدة خواطر اوجزها فيما يلى :

*علينا ونحن نتدارس تطوير المناهج ، أن نتخذه كمحور لتطوير المكونات الاخرى للعملية التعليمية ، طبقا « للنموذج التعاضدى» ان الانجاز الحقيقى لتطوير المناهج لن يتم اذا لم نعضده بمدرس اعددناه جيدا لتدريسها ، ومدرسة بها امكانات تكنولوجيا التعليم اللازمة لذلك ، وطفل قادر صحيا ونفسيا على الاستيعاب . ولذلك فاذا كان التعليم منهجا ، فلابد من تدارس البرامج الخاصة بهذه المكونات «المعضدة» وهو امر اعتقد تماما انه حاضر فى ذهن القيادات التعليمية ، وارجو أن يتجسد فى برامج تنفيذية تسهل متابعتها وتقويمها

● ان «مدارس المستقبل» ، التى ستكون مراكز اشعاع ومعامل تطوير وتدريب وقدوة للمدارس المحيطة بها ، ستكون من اهم ضمانات التنفيذ الجيد، ولذلك، اذا كنا قد ارتضينا بأن يكون تطوير التعليم هو مشروعنا القومى، فإن مدارس المستقبل ستكون فى آن واحد الطلائع التى تمهد الطريق، واينع الثمار المرجوة، وكمراكز لرفع كفاءة العملية التعليمية فى مناطقها، علينا ان نوفر لها كل المكونات المثلى، ونقيس على اساسها مقدار الفاقد بين العائد التعليمي الذى تقدمه، والذي يقدمه غيرها.. انها باختصار العمود الفقرى للتطوير المنشود.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٢

● ارجو ان يتطرق المؤتمر للكيفية التى يتم بها اعداد «شباب» المدرسين لتدريس المناهج المطورة، مع امكانية إستيعاب جزء من البطالة الحالية فى تنفيذ ذلك . وعلينا ان نقوم بتوعية شبابنا بأن المشاركة فى تطوير التعليم بعد الاعداد والتدريب الكافيين ستكون من اهم معارك السلام والمستقبل ،التى من الواجب عليهم خوضها من اجل اوطانهم.

* علينا أيضا ، ونحن نتدارس تطوير مناهج المرحلة الاولى من التعليم الاساسى، ان ندرك دورها فى تقديم « الاسس» التى تنبنى عليها كل علوم المستقبل، وانها تضع اللبنة المهمة فى تقويم اللسان العربى للطفل. اننى احلم بجرعات من هذه المناهج ، تقدم بطريقة تحفز الطفل على التعليم دون ان تجهده، وتجعله يتعلم كيف يتعلم ويستوعب بنفسه، بصورة تنمى فيه القدرات الايجابية والابتكارية، والرغبة فى ان يجعل المعارف التى يستوعبها عامل تأثير وتطوير فى محيطه فهذه كلها امور ان لم تبدأ منذ السنوات الاولى من العمر، فلن تبدأ ابدا. ولذلك ان لم تتوافر فى المرحلة الابتدائية من التعليم الاساسى، فلايجب ان ننتظر تطويرا هاما للتعليم. الم اقل لكم: علينا ان نتأمل اسمه لندرك اهميته.

فى النهاية ، أود ان استعيد كلمة كتبها استاذنا الدكتور نايل بركات فى مقال عن البحث العلمى، حيث اشار الى ضرورة التعامل مع « دائرة الممكن». اننى اعترف بأن الوضع المأزوم كثيرا مايدفعنا الى ترديد كلمات مثل يلزم، ويجب، وينبغى..الخ، لكننا عندما نجتمع لنتدارس فى مؤتمر مهم امكانات التطوير ، وهى كثيرة وكافية ان شاء الله ، فلابد واننا سنحدد بشكل موضوعى وبأسلوب علمى « دائرة الممكن»!!

■ مجلس جامعة الاسكندرية يقرر:

٦ سنوات حد أقصى لإعارات أعضاء هيئة التدريس

الاسكندرية - مكتب الأهرام:

وافق مجلس جامعة الاسكندرية فى جلسته المنعقدة امس برئاسة الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة على تحديد الحد الاقصى لاعارات اعضاء هيئة التدريس بمدة ٦ سنوات على ان يسرى هذا القرار ابتداء من اول اغسطس من العام الحالى .

وقرر المجلس تشكيل مجلس الامناء برئاسة رئيس الجامعة وعضوية كل من المستشار سيد الجوسقى محافظ الاسكندرية، وسمو الامير تركى بن عبدالعزيز رئيس المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب، ونواب رئيس الجامعة، والدكتور محمد سعيد عبد الفتاح، والدكتور فريد مصطفى رئيسا الجامعة الأسبقان، وعمداء كليات التجارة، والطب، والحقوق، والزراعة، ورجال الاعمال بالاسكندرية، ورئيس أكاديمية النقل البحرى، وبعض رؤساء مجالس ادارات الشركات، والشخصيات العامة.

ووافق المجلس على ترقية ٣٦ عضو هيئة تدريس بالجامعة منهم ١٢ استاذا و٦ أساتذة مساعدين و١٨ مدرسا ومنح ٥٧ درجة دكتوراه و١١٠ ماجستير و٦ درجات دبلوم .

وقرر المجلس بداية اجازة نصف العام لكلية الزراعة بالشاطبى يوم ٣٠ يناير لمدة اسبوع، ووافق المجلس على قبول التبرع المقدم من منظمة الصحة العالمية بمبلغ ٧ الاف و٧٠٠ دولار مخصصة لتكاليف السفر للخارج لعدد ٤ من المدرسين المساعدين بكلية الطب ومبلغ ٣٠ الفا و٦٨٨ من نفس المنظمة، وهى عبارة عن قيمة الات وأجهزة طبية ومستلزمات معامل مقدمة لكلية الطب، وقبول الهدية المقدمة من محمد أحمد حسن، وهى جهاز تنفس صناعى للأطفال الرضع قيمته ٥٩٥٠٠ جنيه، ومبلغ ١٠ آلاف جنيه تبرع من شركة الفتح للتجارة والتوزيع لقسم العظام بكلية الطب، وكذلك مجموعة هدايا مقدمة من مجموعة فاعلى خير وهى جهاز غسيل كلى، و٥ مرشحات لوحدة الكلى بالمستشفى الرئيسى قيمتها ٢٧ الف جنيه، وهدية أخرى من شركة محمد رجب عبارة عن ٢ منظم لوحدة بنك الدم بمستشفى الشاطبى الجامعى قيمتها ١٣ ألف جنيه، وهدية لجمعية مساعدة الطفولة البريئة، وهى ١٠ أجهزة تكييف يورك لوحدة الأطفال بكلية الطب وقيمتها ٤١ الفا و٦٥٠ جنيها، والهدية المقدمة من محمد حسن الميلادى وهى عدد ٢ ماكينة غسيل كلى لوحدة الكلى بالمستشفى الرئيسى قيمتها ٥٠ ألف جنيه .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٣

قضية ورأى

ملاذا يعني استقلال الجامعات !؟ والى اى مدى يحق لرئيس الجامعة التصرف فى ظل هذه الاستقلالية !؟ ثم من يحاسب رئيس الجامعة اذا اخطأ!؟ المعروف ان هناك قانونا للجامعات المفروض انها تمارس انشطتها من خلاله ولائحته التنفيذية!! وبرغم هذا فان البعض من رؤساء الجامعات قد يخطيء!! وبمقدار جسامة هذا الخطأ يكون العقاب الذى قد يصل الى حد الاقالة من المنصب!! وما يتبع ذلك من تحقيقات نراها نحن انها كثيرة على من بلغ هذه المكانة العلمية ان يقف هذا الموقف!! ولان الكل امام القانون سواء!! فانني اقترح ان تشكل بكل جامعة لجنة تسمى بلجنة الحكماء تضم عددا غير كبير من اساتذة الجامعة المشهود لهم بالمكانة العلمية العالية والحكمة وكبر السن والمقام!! تتولى هذه اللجنة محاسبة رئيس الجامعة وحمايته قبل ان تصل به الامور الى طريق واحد لابديل عنه وهو الاقالة من المنصب، فقد تكرر فى السنوات الاخيرة اقالة اكثر من رئيس جامعة!!

كريمة عبدالرازق



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٤

٢٥ فبراير آخر موعد لتسلم طلبات إعارة المعلمين

تحديد الحالات التى لن يسمح لها بالتقدم للإعارة من المدرسين والإشرافيين

كتب - يسرى موافى:

اعلنت وزارة التربية والتعليم يوم ١٨ فبراير المقبل اخر موعد لوصول طلبات الاعارة الى الدول العربية والشقيقة من المعلمين والوظائف الاشرافية، الى الرؤساء المباشرين، ويوم ٢٥ فبراير لوصول الطلبات الى المديريات والادارات التعليمية..

وصرح السيد احمد عبدالله اسماعيل وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع الخدمات بانه لن يسمح بالتقدم للاعارة لكل من قضى بالخارج مدة ٨ سنوات فاكثر، سواء فى اعارة، او ندب، او تعاقد، او للاجازة لمرافقة احد الزوجين وقام بالعمل خلالها، وكذلك من كان عائدا من اعارة مستكملة ولم يمض عليه ٤ سنوات دراسية على الاقل. ولن يسمح بالتقدم للاعارة لمن كان عائدا من اجازة بدون مرتب للتعاقد او المرافقة ولم يمض عليها مدة مماثلة لمدة الاجازة، او كان عائدا من منحة او بعثة او اجازة دراسية بمرتب بالداخل او الخارج، ولم يمض مدة مماثلة للمدة المصرح بها، او كان عائدا من منحة دراسية بالداخل او الخارج بدون مرتب ولم يمض على عودته مدة مماثلة بحد اقصى عامين دراسيين، او من صدر قرار من الوزارة بحرمانه من التقدم للاعارة. كما يحرم من التقدم للاعارة من كان محالا للمحاكمة الجنائية فى جناية او جنحة مخلة بالشرف او الامانة او المحاكمة التاديبية او موقوفا عن العمل حتى اخر موعد للتقدم بطلب الاعارة للرئيس المباشر، او تكون وقعت عليه عقوبة تاديبية تزيد على ثلاثة ايام ولم تمض المدة المحددة لمحو هذه العقوبة، او من صدر له قرار من القومسيون الطبى بان يؤدى عملا مخففا. كما لايسمح بالتقدم للاعارة لخريجي الدراسات التكميلية لاعداد المدربين العمليين بالتعليم الصناعى، وخريجى المدارس الفنية نظام السنوات الخمس لاعداد المدربين العمليين الذين لم تنقض خمس سنوات دراسية على اشتغالهم بالعمل بعد الحصول على الدبلوم. وصرح السيد عاطف عبد الحليم المدير العام للاعارات الخارجية بان المديريات التعليمية ستقوم بالغاء اجراءات سفر المعارين للخارج وايقافها اذا لم تثبت براءة المحالين الى المحاكمات حتى تاريخ السفر، او فى حالة امتناع المعار عن سداد النفقة الشرعية المحكوم بها عليه، او اذا تبين عدم انطباق شرط من شروط الاعارة على المعار بسبب خطا او غش فى البيانات. كما تلغى الاعارة بعد السفر اذا ارتكب المعار مخالفة تسئ الى سمعة المعلم المصرى فى الخارج.

القبض على استاذ بجامعة القاهرة

باسلوب إرهابى القت أجهزة الامن القبض على الدكتور محمد صلاح الدين المدرس المساعد بقسم الاجتماع بكلية الاداب جامعة القاهرة.

اقتحمت قوة من مباحث أمن الدولة منزله فجر الجمعة الماضية بعد تحطيم الباب وصوبوا فوهات البنادق والرشاشات إليه وإلى والدته وأقتادوه -بعد تفتيش شقته والاستيلاء على رسالة الماجستير الخاصة به- إلى مبنى مباحث أمن الدولة بلاظوغلى، حيث احتجزوه اربعة أيام بدون سند قانونى.

أصدر نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة بيانا استنكر فيه ان يعامل الاستاذ الجامعى بهذه الطريقة وقال «إن استمرار هذه الممارسات غير القانونية وتركها دون حساب يخلق جوا من العداء بين المواطنين والجهات المسئولة عن تطبيق القوانين كما يعصف بروح الاستقرار». وجاء فى البيان: «أن الإجراءات التى صاحبت اعتقال محمد صلاح اتسمت بكثير من القسوة والبطش الذى لاضرورة له على الاطلاق بالنسبة لرجل جامعى والذى لاتجيزه أية قوانين حتى قوانين الطوارئ» سيئة السمعة».

□



عراقيل جديدة ضد الإسلاميين فى جامعة القاهرة

كتب عبد الحى محمد:

استبعد عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ود. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اتحاد طلاب جامعة القاهرة من المشاركة فى رحلة اتحادات طلاب الجامعات المصرية المقرر سفرها غداً إلى المانيا.

وعلمت «الشعب» أن المجلس الأعلى للشباب حرم جامعة القاهرة من المبالغ التى قررها للجامعات هذا العام وقدرها ١٢ مليون جنيه، كما رفض صرف (٣٠) الف جنيه كان قد قررها لاتحاد جامعة القاهرة، ورفض تخصيص معسكرات المجلس – كما هو متبع – للاتحاد.. وذلك كله بسبب سيطرة الطلاب الإسلاميين عليه.

كانت قد دارت مناقشات ساخنة بين رئيس اتحاد جامعة القاهرة وعمارة الاسبوع الماضى حول استبعاد اتحاد الجامعة، أكد عمارة خلالها أن هناك أوامر عليا باستبعاد الاتحاد لسيطرة الطلاب الإسلاميين عليه.



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٣

مطلوب ثورة فى التعليم « توازى ثورة المعلومات » ... !!

نتيجة لانعكاسات اقتصادية ، واجتماعية كثيرة خلال سنوات سابقة على النظام التعليمى فى مصر فادى ذلك الى طلب متزايد على مؤسسات التعليم الجامعى التى لم تعد امكانياتها وطاقتها قادرة على مواكبة العصر واستيعاب تطوراته التكنولوجية الكبيرة .. الجميع يتساءلون وما الحل ، والاجابة طرحتها ندوة التعليم المفتوح التى عقدت امس وشارك فيها ، الدكتور على السلمى نائب رئيس جامعة القاهرة والدكتور احمد مستجير عميد كلية الزراعة بجامعة القاهرة والدكتور عبد العزيز حمودة رئيس قسم اللغة الانجليزية بآداب القاهرة .

○ فى البداية اكد الدكتور على السلمى ان التطور الاقتصادى الذى يتسارع فى جميع دول العالم يصاحبه محاولات جادة لاقامة نهضة صناعية وعمرانية شاملة تستهدف اطلاق الطاقات الانتاجية للمجتمع ، الامر الذى يتطلب انتشار الخدمات التعليمية الجامعية وخروجها من الانحصار فى المجالات القديمة التى اعتاد عليها .

ومن ثم - والكلام للدكتور السلمى - فان الحاجة تبدو واضحة الى قيام مؤسسات للتعليم الجامعى وذلك بالاستجابة الى المتغيرات الاساسية الاتية .

التطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية غير المسبوقة والتى تهز اركانا واجزاء اساسية فى العالم ، ونحس صداها وتاثيراتها فى مصر متمثلة فى تطلعات نحو مستقبل افضل يقوم على العلم الحديث .

كما ان الابتكارات التكنولوجية الهائلة والتقدم العلمى الساحق الذى نشهد اثاره فى مختلف مجالات الحياة ، ويلقى بظلاله على مؤسسات البحث والتعليم الجامعى فى عصر تفتحت فيه افاق جديدة لعلوم وتخصصات حديثة ترسم صورة المستقبل وهى التى تحدد مواقع الشعوب على خريطة العالم الجديد .

واكد ان التحولات الاقتصادية الجذرية فى مصر والاخذ بسياسات تستهدف اعادة ترسيم النظام الاقتصادى والاجتماعى على اساس طبيعى يأخذ فى الاعتبار حقائق السوق ويكرس المبادرات الفردية والنشاط الخاص فى مختلف المجالات ، هذا فضلا عن ان مصر تاخذ الان بسياسة واقعية تنادى بضرورة اسهام المواطنين فى تحمل تكاليف واعباء الخدمات التى يحتاجونها ، واعتبار المواطن شريكا فى عملية انتاج وتوزيع الخدمات وتحمل تبعاتها ، وليس مجرد متلق سلبى لتلك الخدمات وخلص الى ان كل تلك العوامل اوضحت ان مصر قد اخذت بالتعددية السياسية والانفتاح الاقتصادى وديمقراطية الحكم . لابد لها ايضا من ان تفسح مجالا للمبادرات الخاصة فى حقل التعليم الجامعى وقد سبق لها ان افسحت مثل هذا المجال للتعليم الخاص .

○ ومن جانبه اشار الدكتور عبد العزيز حمودة الى تجربة الولايات المتحدة الامريكية فى التعليم المفتوح موضحا ان المسميات لهذا النوع من التعليم تتعدد ، لكنها جميعا لاتختلف كثيرا ، فالاوربيون يميلون الى استخدام « الجامعة المفتوحة » فى تعريفهم لهذه التجربة بينما يفضل الامريكيون مسمى « التعليم عن بعد » وبصرف النظر عن الاختلافات الجغرافية الا ان جميع المسميات تتفق على مفهوم واضح ومحدد وهو المفهوم الذى يفسر التعليم المفتوح باعتباره التعليم الذى يصل الى المتلقى خارج اسوار الجامعة التقليدية ، وبعيدا عن قاعات الدرس المحددة الثابتة وهناك جامعات امريكية قامت على هذا الاساس فقط ويصل عدد الطلاب المقيدين فى بعضها الى مايزيد على مائة الف طالب .

○ وفى نفس الندوة اكد الدكتور عبد العزيز حمودة ان ثورة المعلومات وضعت نهاية حتمية للدراسة المسائية والدراسة بالمراسلة بل حتى لمراكز خدمة المجتمع بشكلها القديم فى الجامعات التقليدية ، وجعلت من الضرورى اما اغلاق هذه المراكز او تطويرها لتصبح مراكز جديدة للتعليم المفتوح ، وهكذا يتم التنسيق بين الجامعات المختلفة لتقديم افضل برامج التعليم المفتوح وباستخدام احدث وسائل التوصيل ، مثل رابطة الجامعات والكليات الاقليمية وهى رابطة تضم حوالى ٤٠٠ جامعة امريكية وكلية تنسق فيما بينها بحيث تعد كل كلية اوبعض الكليات برامج فى افرع الدراسات والتدريب التى تتفوق فيها .. ويتم ارسال هذه البرامج من المراكز الرئيسية للرابطة عن طريق القمر الصناعى فتتلقاها الكليات والجامعات الاخرى عن طريق اطباق الاستقبال الصغيرة الخاصة بها والتى لاتكلف كثيرا فى هذا العصر ، بل اننا وصلنا فى الثورة التكنولوجية الى ان الطالب المقيد فى جامعة تقليدية اصبح فى مقدوره الان ارسال اجابته او بحثه الى استاذه فى مكتبه اوبيته عبر جهاز الكمبيوتر . ومن هنا فاننا مقبلون على عصر تكاد تختفى فيه المفاهيم التقليدية وابرزها الوجود البدنى لاستاذ وطالب فى مكان واحد .

فهل يمكننا الاستفادة من هذه النماذج فى التعليم المفتوح الذى تجربه جامعة القاهرة ، لااحد يستطيع تقديم اجابة كاملة من حيث النتيجة الان ، ولكن الامال معقودة على نجاح هذه التجربة فى مصر .

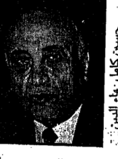
■ استئناف الدراسة اليوم في جميع المدارس:

إعلان نتائج امتحانات نصف العام وامتحان تكميلى للمتخلفين

كتب ـ يسري موافي:

تستأنف الدراسة صباح اليوم فى جميع المدارس والمراحل التعليمية بعد ان انتهت اجازة نصف العام. وستعلن خلال الاسبوع الحالى نتائج امتحانات النصف الأول من العام، وبالنسبة للتلاميذ الذين تغيبوا بعذر مقبول عن امتحان النصف الاول فى مادة او اكثر، وكذلك التلاميذ المتقدمون من الخارج على نظام المنازل، فيؤدون الامتحان النهائى مع باقى التلاميذ، ثم يعقد لهم امتحان تكميلى فى الجزء الذى تمت دراسته من المنهج فى النصف الاول من العام، وتكون درجة المادة فى نهاية العام هى مجموع درجتى الامتحانين.

وطلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم من الادارات التعليمية ضرورة توزيع دروس ومناهج المواد التى ستدرس حتى اخر العام على الاسابيع المتبقية، وان تستمر الدراسة حتى اخر يوم وخاصة فى الشهادات العامة، وتنظيم مجموعات التقوية وتشكيل لجان لمتابعة تنفيذ ذلك من موجهى المواد الدراسية. وسيكون امتحان الصفين الرابع والخامس الابتدائيين اخر العام وفق موضوعات المنهج الذى يتم دراستها فى النصف الثانى فقط وسوف يخصص لامتحان نصف العام للصف الخامس ٥٠٪ من النهاية العظمى للمادة، ويخصص لامتحان نهاية العام ٥٠٪ من نفس الدرجة، وتعتبر درجة التلميذ فى المادة هى مجموع مايحصل عليه التلميذ فى الامتحانين. ويعتبر التلميذ ناجحا فى امتحان الصف الخامس الابتدائى اذا حصل على ٢٥٪ على الاقل من درجة امتحان نهاية العام لكل مادة، واذا حصل على ٢٥٪ على الاقل من مجموع درجتى امتحان نصف العام وامتحان نهاية العام فى كل مادة من مواد الامتحان. ويعقد امتحان دور ثان فى المقرر الكامل للمادة للراسبين فى امتحان الدور الاول فى اى عدد من مواد الامتحان، وكذلك للمتخلفين من تلاميذ الدور الأول عن كل او بعض المواد بعذر مقبول، اما التلميذ المتغيب عن امتحان نصف العام بغير عذر مقبول فيعطى (صفرا) فى المادة او المواد المتغيب فيها، وتحسب له درجة امتحان اخر العام فقط.


حسين كامل بهاء الدين

وعند تسليم التلاميذ نتيجة امتحان نصف العام، تقوم المدارس بسحب ارقام جلوسهم وتجميعها وحفظها، على ان يعاد تسليمها لهم قبل امتحان نهاية العام باسبوع واحد فقط، كما تستخدم هذه الارقام ايضا فى امتحان الدور الثانى.

تجربة جديدة للامتحانات بادارتين فى الغربية والمنيا

الكمبيوتر يضع الاسئلة ويصححها لطلاب الصف الرابع الابتدائى

كتب - يسرى موافى:

بدأ المركز القومى للامتحانات، والتقويم التربوى برنامجا لتجريب اسلوب جديد لتقييم تلاميذ الصف الرابع الابتدائى، من مرحلة التعليم الأساسى، يتضمن التحصيل الدراسي والانشطة المدرسية والمنهجية، والمنهج ،والمعلم والادارة المدرسية، بالاضافة الى المبنى المدرسى، ويستخدم المركز فى هذا البرنامج اسلوبا جديدا، يعتمد على الاختبارات الموضوعية، واستخدام الكمبيوتر فى وضع الاسئلة وتصحيحها.

وصرح الدكتور فؤاد ابو حطب مدير المركز بانه تم اختيار ادارتين تعليميتين فى كل من محافظتى المنيا، وهى تمثل الوجه القبلى، ومحافظة الغربية، وتمثل الوجه البحرى، وسيطبق المركز هذه التجربة الجديدة فى اختبارات وتصحيح امتحانات الصف الرابع الابتدائى فى نهاية الفصل الدراسى الثانى هذا العام ١٩٩٣/٩٢.

وسيقوم المركز باعداد قائمة بتلاميذ المحافظتين فى الصف الرابع، وادخالها فى الكمبيوتر، واعداد اكثر من نموذج للاسئلة، وتحديد قاعات الامتحان والملاحظين، وتشكيل الكنترول على مستوى كل ادارة تعلمية، ويتم ادخال اوراق الاجابة وتصحيحها، ورصد الدرجات، واعداد كشوفها، واستخراج النتائج بالكمبيوتر.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

■ القضاء الادارى:

اجتياز الامتحان التحريرى والشفهى والعملى شرط أساسى لمنح الدكتوراه لطلاب الطب

كتب ـ عبد المعطى احمد:

اكدت محكمة القضاء الادارى بالاسكندرية انه وفقا لقرار وزير التربية والتعليم الصادر فى عام ٨٦ يتعين عقد امتحان تحريرى وعملى وشفوى لدرجة الدكتوراه فى العلوم الطبية الاساسية بجميع التخصصات بعد تقديم الرسالة، ومناقشتها، واجازتها، وان اجتياز الطالب لهذا الامتحان شرط اساسى لمنحه الدكتوراه بكلية الطب على اساس ان المركز القانونى لطالب الدكتوراه يتحدد فيما يتعلق بكيفية اداء الامتحان بالقواعد القانونية المعمول بها وقت اجازة اللجنة للرسالة التى اعدها الطالب.

وكانت المحكمة برئاسة المستشار الدكتور محمد عطية نائب رئيس مجلس الدولة قد رفضت دعوى ١٥ من المدرسين المساعدين بطب الاسكندرية بجعل هذا الامتحان للجنة الحكم على الرسالة على اساس ان اللائحة الداخلية لكليات الطب كانت تجعل امتحان الطالب امرا جوازيا، متروكا للجنة، الامر الذى كان يترتب عليه عقد هذا الامتحان لبعض الطلاب دون اخرين، مما يهدد مبدا تكافؤ الفرص بين الطلاب.

وانتهت المحكمة الى ان قرار وزير التعليم فى هذا الشان مطابق لاحكام الدستور، ومؤكدا لمبدا تكافؤ الفرص بين الجميع دون استثناء.



فاروق شحاتة مشرفا على الدارسين فى دولة السلوفاك الجديدة

★ قرر د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان يشرف د. فاروق شحاتة - المستشار الثقافى ورئيس البعثة التعليمية فى النمسا - على الدارسين أيضا بدولة السلوفاك الجديدة، وعاصمتها «براتسلافا» والتى اعترفت بها مصر. وسوف يقوم د. فاروق شحاته بتنفيذ الخطة التى اقرها وزير التعليم بفتح قنوات الاتصال العلمى بين الجامعات والقاء الضوء على الحضارة المصرية القديمة والمعاصرة.

دولة السلوفاك يبلغ تعدادها ٦ ملايين نسمة وعاصمتها تعتبر مركزا للاشعاع الثقافى فى الفنون والاوبرا والموسيقى.



المجلس القومى للتعليم يطالب بتدريس الثقافة الدينية بالجامعات

طالب المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى بضرورة ادخال الثقافة الدينية كمادة اساسية فى المقررات الدراسية بالجامعات وكليات ومعاهد التعليم العالى واجراء مسابقات الثقافة الدينية بمختلف مراحل التعليم مع تقدير حوافز مشجعة بما يساعد على ترسيخ وتاصيل القيم الصحيحة فى نفوس الطلاب وتفهم واقع الحياة بطريقة موضوعية.

واوصى المجلس - فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية - المؤسسات والهيئات المعنية بشئون الدعوة ببذل الجهد بشأن طبعات ميسرة من تفسير المصحف الشريف وكتب السنة المعتمدة وتوفيرها فى جميع مكتبات ودور ومعاهد التعليم



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجهة نظر

واحتج الطلاب لزيادة الأجازات!!

خبر مثير جاء الينا من اليابان .. عن استياء الطلاب والآباء والمدرسين من قرار منحهم اجازة يوم السبت مرة كل شهر الى جانب الاجازة الاسبوعية لتشجيع الطلاب على الاستمتاع بمزيد من وقت الفراغ وتعلم أشياء لايمكن تعلمها من الكتاب المدرسي وحده!!

الطلاب والآباء والمعلمون يحتجون لايريدون اجازات زيادة خلال العام الدراسي.. ونحن هنا في مصر لدينا عشرات الأيام المتفرقة طوال العام الدراسي عبارة عن عطلات للمدارس.. واجازة نصف السنة مرة لاسبوع، ومرة اخرى ١٥ يوما.. واجازة صيفية طويلة، واحتجاج اذا اصر وزير التعليم على اطالة العام الدراسي وبدء الدراسة في موعدها القانوني.. وكما يقولون.. هناك فرق!!

وفي دراسة ميدانية تربوية منذ اكثر من ٢٠ عاما، وكان مصيرها الأدراج والحفظ. طالبت بأن تختصر ايام الاجازات خلال العام إلا للمناسبات القومية الهامة.. وان يكون العام الدراسي ١٠ اشهر وليس كما هو الآن، حيث يعود التلاميذ بعد الاجازة الطويلة وقد نسوا ماتعلموه في العام السابق.. وطالبت الدراسة باستمرار اليوم المدرسي الكامل حتى اخر يوم في العام الدراسي، ولاتنتهي الدراسة فعلا في ابريل من كل عام.. بحجة الاستعداد للامتحان ..

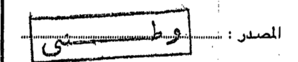
واقترحت الدراسة ان تكون الاجازة الاسبوعية لمدارس القرى وفق احتياجات البيئة، كيوم السوق والحصاد وتستمر الدراسة في يوم الجمعة حتى موعد الصلاة.. لانقاذ يوم كامل من الضياع .

هل يأتي يوم تستمر الدراسة حتى اخر يوم في العام الدراسي.. وبعدها نقول اننا جادون مثل اولئك الذين احتجوا على زيادة ايام الاجازات.. يوما واحدا في الشهر؟!

محمد مصطفى البرادعي



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٣

وطنيات

دور المدارس القبطية فى توجيه التربية والثقافة فى مصر الحديثة

بقلم :
د. سليمان نسيم

منذ اواسط القرن التاسع عشر ونضال الكنيسة القبطية قائم ومستمر ازاء الارساليات الاجنبية . اما مجال هذا النضال فكان المدرسة . ذلك ان هذه الارساليات كانت تدعم رسالتها التعليمية بالخدمات الاجتماعية التى كان من الطبيعى ان تلاقى ترحيبا كبيرا وسط شعب ظل يعانى من الحرمان والظلم لقرون كثيرة ، ولا شك ان وحدة الديانة كانت من اسباب اقبال الاقباط على مدارس هذه الارساليات التى كان اعضاؤها يتقنون العربية فكانوا قادرين على سرعة التفاهم مع الطبقات العامة مما كان له اكبر الاثر فى جذبها اليهم .

ولئن كنا لاننكر الاثر التعليمى والحضارى الذى ادخلته هذه الارساليات على الفئات العامة لكن ما ناخذه عليها انها كانت تسعى الى فصل الاقباط عن كنيستهم . وفات اعضاء هذه الارساليات ان الشعب القبطى حاسة روحية يستطيع ان يميز بها طعاما عن طعام وفكرا عن فكر ، ولذلك ما أسرع ما تنبهت الكنيسة الى خطورة هذه الارساليات التى انشأت باحداها مدرسة لاعداد الرعاة لكنها لم تلبث ان اغلقت لمقاطعة الاقباط لها اذ لم يطيقوا ان يكون رعاتهم غرباء عنهم فى الثقافة والتراث بل ان الاباء الاساقفة رفضوا ، وقد استمرت هذه المدرسة نحو ثمانى سنوات — ان يسيموا اى خريج فيها كاهنا فى الكنائس التابعة لهم ، وامتدادا من هذا الموقف فان الكثير من العائلات اخذت تسحب اولادها وبناتها من مدارس هذه الارساليات ليلحقوهم بالمدارس القبطية التى وضع البابا كيرلس الرابع اولى بذارها فى القاهرة لتنتقل بالتالى الى الاقاليم .

ومن ابرز المدن التى ظهرت فيها ثمار النهضة التعليمية مدينة طنطا التى انشئت بها جمعية المساعى الخيرية التى قامت بتاسيس مدرسة الاقباط فى يونيو سنة ١٨٨٢ — اى قبل الاحتلال البريطانى بثلاثة اشهر — فضمت اربعمائة تلميذ وقد جاءت هذه النهضة التعليمية بعد أن قاد القمص فيلوثيئوس ابراهيم ، وهو اصلا من اهالى طنطا ، حركة تبرع جميع منها الفى جنيه للتبنى بها المدرسة التى عاد اليها كل اولاد الاقباط ممن كانوا قد التحقوا بمدارس الكاثوليك او البروتستانت ولقد اشتهرت هذه المدرسة بحفلاتها المعروفة التى كان يحضرها علية القوم من القاهرة وطنطا والبلاد المجاورة . ولما لمس الشعب نجاح المدرسة استمر فى تبرعه لها .

على ان انشاء المدارس القبطية لم يقف فقط عن حد حماية ايمان الكنيسة المصرية الوطنية وانما تعدى ذلك الى الحفاظ على قاعدة الثقافة الشعبية المشتركة بين المصريين جميعا : اقباطا ومسلمين .. ففى سنة ١٨٩١ اصدرت جمعية الاصلاح — التى صارت فيما بعد جمعية التوفيق — تقريرا حللت فيه " فى نظرة ثاقبة للحياة المصرية والثقافة المصرية" الاخطار التى ستحيق بمستقبل البلاد بالتحاق ناشئتها بالمدارس الاجنبية " اذ ان هذا يؤدى الى اختلاف مشاربهم واخلاقهم وعوائدهم مما يجعلهم بمعزل عن الائتلاف واتحاد الكلمة فى المستقبل" ويتابع التقرير تحليله الدقيق فيقول " ان معظم الطوائف تحاول الان اجتذابنا بل ابتلاعنا بما تستخدم لذلك من الوسائل كالمدارس والنوادى والجمعيات وغيرها . فاذا اطلنا الرقاد على مهاد — جمع مهد — الغفلة وتركنا اولادنا بايدى العاملين على زوال وحدتنا كنا المساعدين على تأخرنا بانفسنا " .

ولان كاتب التقرير — كما يبدو — كان موضوعيا فى منهجه فقد اتبع هذه الحقائق ببعض الارقام والاحصاءات تاكيدا لرأيه فذكر انه بينما وصلت المجانية فى المدارس القبطية الى نحو ٥٠ فى المائة " ٤١٠ معفون من المصروفات من ٩٦١ عدد الطلاب جميعا " فان نسبة الاعفاء لا تتعدى الثلث بالمدارس الاجنبية — ١٢٨ من ٥٠٣ ولهذا الدلالة .. اعظم الدلالة على صدق المدارس القبطية فى توجهها الوطنى حفاظا على الثقافة المصرية بين القاعدة العريضة من الشعب المصرى والتى تتمثل فى ناشئتها واطفالها الذين هم عدة المستقبل ، من ناحية ، وحماية للعقيدة الارثوذكسية وايمان الكنيسة الوطنية من ناحية اخرى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطـــــنى

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٣

وكما كانت المدارس القبطية ، التى انشاتها الجمعية الخيرية القبطية وجمعية التوفيق ومن بعدهما جمعيات الايمان والسلام والاخلاص ولمرة التوفيق الى غيرها ، وعاء النضال القومى والثقافى هكذا كانت المدارس الاسلامية ايضا : العروة الوثقى ، ومكارم الاخلاق ونبوية موسى وغيرها تشكل ذات الوعاء النضالى والكل يتعاون

— خاصة بعد الاحتلال البريطانى — فى ضم الناشئة المصرية بالمجان الى اقصى حد ممكن اعدادا لخط دفاع قومى عن مستقبل مصر لتحريرها من ربقة الاستعباد وتخليصها من نير المحتل المغتصب فلقد اقبل المصريون الاغنياء على وقف الكثير من اطيانهم واراضيهم وعقاراتهم على المدارس ، وعلى الكتاتيب احيانا فى القرى والاحياء الشعبية ، لابناء الناشئة من المعروفات وذلك لما انتهوا اليه من أن التعليم — والتعليم وحده — انما هو الرافعة الاجتماعية الوحيدة الكفيلة بتخليص اولادهم فى مستقبل حياتهم من ربقة الفقر والعوز فيتفرغوا لتحرير بلادهم وتحقيق استقلالها . وناخذ امثلة لاغنياء الاقباط فى الاقاليم الذين وصل بهم بعد النظر فى اهمية التعليم الى تخصيص بعض الغرف داخل المدرسة لمبيت التلاميذ القادمين من القرى النائية تشجيعا لوالديهم على الحاقهم بالمدرسة . فى مقدمة الاسماء نجد : مدارس جريس بكفر الزيات ، وغبريال فرج بحصة برما وهذا الرجل ، الذى كان لا يرتدى الا الجبة والقفطان شأن اصحاب الزراعات فى تلك الحقبة ، كانت له من الاستنارة درجة عالية اهلته لان يقوم ببناء اول مدرسة ثانوية فى برما قبل ان تنشا مثيلتها الثانوية الاميرية فى طنطا نفسها فكانت هذه المدرسة هى المدرسة الثانوية الاولى فى الوجه البحرى والرابعة على مستوى القطر كله بعد الخديوية والتوفيقية واسيوط الثانوية « ربما كانت السعيدية اسبق من اسيوط وقد تلتها طنطا ثم المنصورة الثانوية » . وتاتى ايضا اسماء داود سلامة وعبد المسيح موسى فى الشرقية وسعيد عبد المسيح وتلينى فهمى وميخائيل ملتس واخوان ويصا وبطابك واخوان بطرس وداود تكلا بالصعيد

« من المنيا حتى بهجورة » .

بل ان الاباء البطاركة ، والاباء الاساقفة والمجالس الملية ، لم يتاخروا هم ايضا عن الركب فعلى ايديهم قامت « المدارس المرقسية بالاسكندرية » و « المدارس القبطية » و « مدارس الاقباط » بكل المديريات : عواصم ومراكز بل وقرى وكفور احيانا .

ولم تقف التوجهات التعليمية عند الاقباط عند حد مدارس البنين لكن تعدتها الى انشاء مدارس البنات فهذه هى الجمعية الخيرية القبطية برئاسة بطرس غالى اثناء رياسته لها وبعد وفاته ، تنشىء

المشاغل ومدارس التدبير المنزلى لتعليم الفتاة . بل وتاتى بمديرة انجليزية قديرة لادارة اول مشغل سنة ١٩١٢ حتى سنة ١٩٣٧ م وكانت تقع فى مبنى مكون من ثلاثة ادوار : الاول المشغل والثانى مدرسة التدبير المنزلى والثالث المدرسة الابتدائية. وجدير بالذكر ان السيدة هدى شعراوى التى كثيرا ما شاركت الجمعيات القبطية انشطتها : اقامت مشغلا على غرار هذا المشغل من خلال جمعية المراة الجديدة .. وفى هذه المؤسسات التعليمية كلها كان التعليم بالمجان .

اما جمعية التوفيق فكان لها مجال نضالى آخر : ذلك هو انشاء المدرسة الصناعية سنة ١٩٠٤ وكان هذا اكبر تحد للانجليز الذين طالما حطوا رحالهم الكئيبة فى بلادنا سارعوا الى فك المصانع واغلاق المدارس وجعل التعليم بمصروفات فكان انشاء مدرسة صناعية يعنى مواجهة الاحتلال فى تعطيله للتعليم لكن الانجليز ظلوا يتربصون بهذه المدرسة حتى اغلقوها غير ان البابا كيرلس كان قد انشا مدرسة صناعية اخرى فى بولاق عجز الانجليز عن اغلاقها ولا تزال باقية حتى يومنا هذا ... والحديث عن النشاط التعليمى لجمعية التوفيق بالذات له امتداد ولعل الرجوع الى ما نشرته عنه فى مناسبة يوبيلها الفضى يغنى عن المزيد من التفصيل ...

ختاما ونحن نكتب عن الدور القومى للمدارس القبطية لايمكن ان يفوتنا ان نختم بكلمة عن مدرسة الاقباط الكبرى « اى التجهيزية تمييزا لها عن الابتدائية » اذ ما بالنا نحن الذين انتهت الينا

اواخر القرن العشرين نتركها تابعة قابعة فى ركن ضئيل عند مدخل نفق شبرا هذه التى كانت مركزا للريادة القومية والفكرية والثقافية منذ نيف ومائة عام ؟ ان التاريخ ينادى مجلسنا الملى الموقر ان يسارع الى اعادة انشائها بما يتناسب مع سمعة الاقباط وكنيستهم فى مجال التعليم اى فى الشرف مجال للنضال القومى

وتبقى اشارة صغيرة بعد ذلك لمؤسسة تربوية كبرى لها دورها الخطير والمصيرى فى توجيه مسار الفكر الثقافى المصرى الا وهى معهد الدراسات القبطية الذى سنظل نترسم خطى مؤسسيه الاماجد مجاهدين فى محاولة النهوض به واننا لتشجيع قداسة البابا وكل مؤسساتنا له لمنتظرون ..

هذا ويوافق يوم ٣١ يناير ذكرى مرور مائة واحدى وثلاثين سنة على انتقال مثلث الرحمات البابا كيرلس الرابع ابى التجديد التربوى فى الكنيسة المصرية منذ اواسط القرن ١٩ .

المصدر : السياسي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

جامعة الهواء .. مدارس بلا جدران

كتبت ماجدة رشدى :

يحظى التعليم فى هذه الايام باهتمام المسئولين فى الدولة سواء على المستوى القومى او على المستوى الفردى فالكل يسعى لإعادة الصرح التعليمى من جديد من بناء مدارس وتغيير مناهج واستحداث طرق تكنولوجية جديدة . ولذلك يعقد غدا اعمال مؤتمر تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة حلوان لبحث اهم الوسائل التكنولوجية الذى تؤثر فى التعليم والسؤال الذى يطرح نفسه الآن ما دور الاعلام فى المشاركة فى العملية التعليمية .. وهل يمكن تخصيص قناة تعليمية بالتليفزيون فى المستقبل بحيث تكون جزءاً اساسياًمن العملية التعليمية؟ .. وما هو راى التربويين والاعلاميين لتحديث التعليم عن طريق التليفزيون ؟

فى البداية يقول الدكتور حسن شحاته استاذ المناهج بكلية تربية عين شمس وعضو لجنة البرامج التعليمية باتحاد الاذاعة والتليفزيون ان تخصيص قناة تعليمية اتجاه تربوى حديث لان التليفزيون له امكانيات كبيرة بحركة الكاميرا وللانتقال الى المواقع الحية فى مختلف نواحى الحياة ويستطيع التليفزيون ان ينقل الى المتعلم ما يعجز عنه الفصل الدراسى ويستطيع ان يثبت المعلومات ويوضحها ويجرى التجارب ويقدم النماذج .

والتليفزيون وسط تعليمى لايمكن ان يحل محل المعلم لأن التليفزيون يساعد المعلم والمتعلم لانه يوفر جهد المدرس ويزيد من فاعليته فمن الممكن الانتقال الى بعض المصانع لشرح تركيب غاز او شرح دورة حياة دودة البلهارسيا على سبيل المثال .. وبالتالى يصبح التليفزيون جزءاً اساسيامن العملية التعليمية ..

اما بالنسبة لدور التليفزيون الحالى المتمثل فى البرامج التعليمية وهو المدرس الملقن والدروس الخصوصية برغم من ان الميزانية التى تصرف على هذه البرامج كبيرة جدا وتصل الى ٣/٢ مليون جنيه سنويا تدفعها وزارة التربية والتعليم لجهاز الاذاعة والتليفزيون .

اهمية القناة التلعيمية

ويؤكد الاستاذ صلاح سمهان رئيس الادارة المركزية بالتليفزيون والمسئول عن البرامج التعليمية ان القناة التعليمية موضوع الساعة وخصوصا ونحن نعانى من ازدحام السكان وتنوع الاقاليم بين الريف والحضر فلابد ان تكون هناك وسيلة اتصال سهلة توصل المعلومات الى جميع انحاء الجمهورية والتليفزيون به القنوات الرسمية الاولى والثانية ولكل منها رسالة معينة والبرامج التعليمية تمثل جزءا بسيطا من خطة هذه البرامج بالرغم من الدور الكبير الذى تقوم به لخدمة الطلاب فالقناة التعليمية بداية الثورة الحقيقية فى التعليم لانها سوف تخرج فعلا بالمتعلم الى المواقع الحية وسوف يستفيد منها جميع الدارسين بداية من التعليم الاساسى وحتى مرحلة الجامعة كما تساعد على حل كثير من المشاكل التى عانى منها التعليم وخصوصاً فى الكليات العملية حين ينقل للطالب طرق التشريح المختلفة خصوصا ونحن نعانى من الكثافات العالية داخل المعامل .

كما ستتم الاستفادة من جهاز التليفزيون فى العام القادم حيث ان هناك خطة بين وزارة التربية والتعليم وجهاز التليفزيون تطبق على تلاميذ مدارس التعليم الاساسى من العام القادم وتقضى بالانتقال الى هذه المدارس وشرح الدروس بالطريقة التكنولوجية عن طريق الافلام المختلفة التى تثرى العملية التعليمية ، ويرى د . رفعت الضبع مؤسس الاعلام التربوى بأن الحاجة ام الاختراع لذلك فالقناة التعليمية



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

ضرورة بالغة الاهمية فى حياتنا العلمية وذلك لزيادة الطلب الاجتماعى على التعليم والزيادة المستمرة فى عدد السكان خصوصا وتكلفة المدرسة الواحدة وصل الى ٣/١ مليون جنيه والدولة محملة بالاعباء المختلفة ..

والقناة التعليمية سوف تحل جزءاً كبيراً من هذه المشاكل لانها سوف تقدم المعلومات للمواطن بطريقة مقبولة وخصوصا وانه ثبت بالبحث العلمى أن ارتباط المواطن المصرى بالتليفزيون قد يفوق تاثيره على تاثير المعلومات القادمة من الاسرة والمدرسة .

ومن هنا تحقق القناة التعليمية ابعاداً تعليمية تحتاجها خطة التنمية .

كما ان للقناة التعليمية ابعاداً تعليمية تحتاجها خطة التنمية كذلك فهى تحقق النظرية الحديثة التى تنادى بمدارس بلا جدران أو جامعة الهواء بالاضافة الى انها سوف تساهم فى حل مشكلة الأمية ونحن نعيش الآن فى عقد محو الامية الذى ينادى به السيد الرئيس وانها لاتقل أهمية عن القناة الفضائية ويضيف ا . د عبد الحميد نوير عميد كلية التربية النوعية بطنطا ان القناة التعليمية فى التليفزيون أصبحت ضرورة هامة للمجتمع المصرى لأنها توفر الوقت والمال فى تحقيق الرسالة التعليمية لأن القناة التعليمية سوف تنقل المدرسة والجامعة الى كل قرية وكل مدينة كما ان القناة التليفزيونية علامة حضارية لكل المجتمعات المتقدمة . ويؤكد ا .د رافت الشيخ عميد أداب الزقازيق بأن المفروض أن تنشأ قناة تعليمية تقدم برامج تعليمية طوال اليوم بحيث تعالج مقررات المراحل التعليمية بمحو الامية على ان يكون هناك تنسيق بين المسئولين بوزارة التربية وجهاز التليفزيون على صياغة المقررات المختلفة التى يدرسها الطلاب .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٣

نوادى هيئات التدريس بالجامعات بين الضرورة وحدود الدور

فى الآونة الاخيرة، اثيرت بعض الاحاديث والآراء حول نوادى اعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية المختلفة، وذلك ازاء بعض التصرفات التى اتت بها بعض هذه النوادى فى مواجهة ادارات جامعاتها من جانب، وايضا تلك التصرفات التى اتت بها بعض الجامعات تجاه هذه النوادى، وغض النظر عما يحدث من الطرفين فى مواجهة بعضهما البعض، الا ان دخول طرف ثالث قد يتمثل فى الشئون الاجتماعية باعتبارها الجهة التى تعتمد اشهار هذه النوادى طبقا لقانون الجمعيات العتيق منذ الستينات،

وايضا ما يترتب عليه من تدخل بعض المحافظين فى شئون هذه النوادى بايعاز من الجامعات او من ذاتهم قد يثير تساؤلات كبيرة حول وجود هذه النوادى فى ساحة العمل العام من عدمه، وما يتعلق برسالتها الحقيقيةوبالتالى ابعاد دورها فى ظل الاوضاع الداخلية القائمة؟. وسعيا نحو استجلاء بعض الامور ازاء هذه النوادى، نرى بداية ان فكرة انشائها تاتى فى اطار القانون المنظم للجمعيات الذى تشرف على تنفيذه ومتابعته وزارة الشئون الاجتماعية وفروعها فى المحافظات المختلفة. وأن ممارسة عملها ياتى فى اطار نصوص هذا القانون وبعيدا عن النصوص القانونية التى قد تجاوزها الواقع بكثير مما يستدعى تعديلها بعد أن مر عليها اكثر من ثلاثين عاما، يمكن القول بان هذه النوادى تعد كيانات لتجميع اصحاب المهنة الواحدة، وهى مهنة التدريس فى الجامعة، بهدف تنظيم صفوفهم سعيا نحو التعبير عن حقوقهم من ناحية، ومن ناحية اخرى سعيا نحو محاولة الارتقاء بالمهنة من خلال مناقشة اوضاعها ومشكلاتها بين فترة واخرى، فى نفس الوقت فان هذه النوادى مطالبة بان تقدم عددا من الخدمات والتسهيلات لاعضائها.

وقد يرى البعض أن دورهذه النوادى هونفس دور النقابات المهنية وأرى من جانبى ان هذا صحيح، لانه ليست هناك نقابة تجمع اصحاب مهنة التدريس فى الجامعة، وبالتالى فان هذه النوادى تعد تعويضا عن عدم وجود نقابة واحدة تجمعهم. خاصة وان الجامعة تضم اصحاب مهنة واحدة ولكنهم ذوى تخصصات متباينة، والبعض منهم ذوو الى نقابات مهنية معينة تتفق وطبيعة تخصصهم، ولكن لايمثل انتماؤهم لها ما يتوافق مع مهنتهم وهى التدريس فى الجامعة. بعبارة اخرى فان الواضح أن فكرة هذه النوادى اذن ونشاطها جاءت تعويضا عن افتقاد وجود نقابة لاصحاب هذه المهنة من ناحية، ولان انتماءهم لنقابات بحكم تخصصهم قد يعيقهم عن الانتماء الى نقابة مهنية اخرى بحكم طبيعة عملهم لتعارض ذلك مع قوانين النقابات المهنية المختلفة. ومن ثم فان هذه النوادى بحكم هذه الملابسات تعد ضرورة كبيرة وهامة فى الواقع العملى. فهى اذن مطالبة بالحفاظ على كرامة المهنة وبالتعبير عن رغبات هيئات التدريس من حيث رفع الاجور وتحسين اوضاع الجامعيين، ويتشابه هذا مع القضاة من خلال ناديهم، وغيرهم من فئات اخرى لسنا بصدد الحديث عنهم. وايضا هذه النوادى مطالبة بالدفاع عن اعضاء هيئات التدريس ضد اى تعسفات فى التعامل معهم من اى جهة رسمية فى الدولة حتى لو كانت الجامعة ذاتها، بالاضافة الى الاضطلاع بمهمة محورية وهى الريادة الفكرية من خلال المشاركة بالراى فى كافة قضايا المجتمع تعميقا للممارسة الديمقراطية، وغرسا لهذه القيمة فى نفوس الشباب (الطلاب الجامعيين)، ومعاونة لصانع القرار فى الاسترشاد بارائهم خدمة للصالح العام والوطن.

ولاشك ان الضجة التى تثور بين لحظة واخرى ازاء هذه النوادى ، هى تعبير عن حيوية المجتمع الديمقراطى الذى نسعى للتاكيد على قيمه الاساسية ومحورها الحوار المستمر. ومع ذلك تبقى الاشكالية محصورة فى افتقاد التمييز بين ما هو متاح، وبين ما هو غير مباح بعد.

فالمتاح لهذه الاندية، حماية المهنة، واعضائها، وتطويرها بما فيه صالح المجتمع، وبما يؤدى الى توجيه المجتمع وجهة ديمقراطية سليمة تترجم الصالح العام الى واقع فعلى وهذا بلاشك لا يؤدى اذا تمت ممارسته فى هدوء ومناخ صحى الى اى صدام من اى نوع، باعتبار ان كل طرف من الاطراف الفاعلة يعرف حدود دوره. ولكن ان يحدث صدام ما بين الاطراف كما شاهدناه فى نادى جامعة القاهرة، ونادى جامعة اسيوط اخيرا، والمنصورة، وغيرهم. فان هذا انعكاس لتجاوز الدور المرسوم لكلا الطرفين. فقد تضيق بعض الشخصيات المسئولة ممثلة فى احدى الوزراء، او احد المحافظين، او احد رؤساء الجامعات، ببعض الشخصيات الفاعلة فى هذه النوادى، فيتحول الموقف الى السعى نحو هدم هذه النوادى، بل ويسعى البعض حاليا للالتفاف حولها



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٣

بإقامة نوادي بديلة تتبع الشباب والرياضة، تمهيدا لالغاء النوادي الاصلية المشهرة تبع الشئون الاجتماعية بلا اى مبرر موضوعي. ولكن هذا الوضع يعكس ضيق البعض بالممارسة الديمقراطية وعدم تحمل اصوات عالية النبرة في النقد، رغم اننا نحتاج اليها في بعض الاحيان.

الا انه في نفس الوقت، فان هناك محاولات غريبة الشكل من بعض الشخصيات التي تتصدى لقيادة هذه النوادي، بسعيها في ان تفرض رأيها، باعتبارها تمثل تيارا فكريا معينا، وانها بالتالي تحاول نشر هذا الفكر من خلال النوادي باعتبارها كيانات تجمع اعضاء هيئات التدريس بالاضافة الى سعى البعض لاستغلال هذه الاندية للصالح الشخصي دون الصالح العام، لدرجة ان البعض استطاع ان ان يجنى ثمار معارضته الظاهرية من خلال هذه الاندية بالسفر في مهام رسمية خارج البلاد، وهو امر عجيب وملحوظ!! كما ان هناك حشدا لهذه الاندية للضغط على اعصاب المجتمع الديمقراطي بصورة لاتحتملها هذه الاعصاب، فان هذا كله خروج عن المباح، خاصة وان هناك احزابا سياسية يتوجب علينا جميعا تنشيطها وتقويتها دعما للممارسة الديمقراطية. اما ان تصب جهودنا وطاقاتنا ـ كاساتذة جامعيين ـ في المشاركة من خلال النوادي فحسب، وبما يتجاوز رسالتها فان هذا يعتبر في حكم عدم التمييز بين المتاح والمباح، وان التجاوز اذن يصبح مسئولية الجميع!!

فالذى يمكن فهمه ان يتم استثمار هذه النوادي لتدعيم المهنة والارتقاء بها وباعضائها، وباستثمارها كقنوات للتعبير عن الراى فقط وليس فرضه او تبني اتجاه معين يعبر عن الفئة المهيمنة في لحظة ما فحسب. والذى يمكن فهمه وقبوله هو ان تظل هذه الاندية تمارس وظيفتها ورسالتها في خدمة اعضاء المهنة والسهر على شئونهم الضائعة ومحاولة علاج المشاكل الجامعية الحادة والتى تتعلق بالاستاذ والطالب والكتاب والخدمات داخل الكليات والجامعات.. الخ ولاداء هذه الوظيفة فلا مانع من ممارسة الضغط باساليب رمزية تشير الى الاحتجاج فحسب، دون الخوض في المسألة وكانهامعركة متتالية لابد فيها من منتصر ومنهزم، ولابد فيها من عزل طرف من الاطراف فما يمكن قبوله مثلا، اذا تعرض عضو هيئة تدريس لاى تجاوز قانوني معه، او تم النيل من كرامته، فانه مطلوب من النادى ان يختار الوسيلة الديمقراطية التى تتلاءم مع هذا الموقف، وكلما اتسعت دائرة التجاوزتصاعدت الوسيلة، وفي اطار المقبول.. حتى نتعود دائما على الممارسة الديمقراطية، خاصة وان تصرفاتنا كجامعيين تترك اثارا في نفوس ابنائنا الطلاب تكبر معهم، ومن ثم ستكون هي مضمون سلوكهم في المستقبل. فان قمنا بدرس سلوك ديمقراطي سليم، فان هذا وبكل ثقة ، سيكون له شان كبير في دعم الممارسة الديمقراطية في المستقبل والعكس هو الصحيح.

ان هذه النوادي في تقديرنا تمثل ضرورة حيوية، باعتبارها شرايين الحياة الجامعية، عصب مهنة التدريس، وقدوة في السلوك الديمقراطي . اى ان هذه النوادي هي جزء من جماعات الضغط في المجتمع الديمقراطي ، وعليها ان تعى قواعد اللعبة الديمقراطية. ولذلك فان دعم هذه النوادي، وعدم النيل منها، وانهاء محاولات الالتفاف حولها بالبدائل بهدف تقويضها، مسالة تتوافق مع الصالح العام، والعكس صحيح ولذلك فانه من الاهمية، الغاء قرارات حل بعض مجالس ادارات هذه النوادي التى صدرت من بعض المحافظين، واعادة تشكيلها بالانتخاب من قبل اعضاء هيئة التدريس . وليس من قبيل الخطأ ان يتم التنسيق بين مختلف نوادي الجامعات دفاعا عن المهنة والعاملين فيها ومشاركة في العطاء العام لمجتمعنا الذى هو في حاجة ماسة الى جهد كل استاذ جامعي ورأيه في مختلف قضايا امتنا.

في نفس الوقت، فان اعضاء هيئات التدريس انفسهم مطالبون بالنشاط والحيوية والايجابية في اختيار ممثليهم في هذه النوادي تدعيما لرسالتها وتعبيرا عنهم وعن مشاكلهم وطموحاتهم، وان ترك المسالة لقلة تقود هذه النوادي لتحقيق مصالح شخصية، وطموحات فردية، وتوظيفها لخدمة افكار معينة، فان هذا ماله ضرب فكرة هذه النوادي الاساسية باعتبارها كيانا لتجميع اصحاب المهنة الواحدة، وهي مهنة التدريس الجامعي، وهي مهنة لها قداستها كالقضاء. ومن ثم فان الحفاظ على هذه النوادي يعد امرا هاما وضرورة حيوية. ولايجب عقاب الكل بالبعض، ولايجب في ظل المجتمع الديمقراطي ان تضيق ذرعا بالبعض. فطريق الديمقراطية طويل، وقد بدأناه منذ فترة، ولا اعتقد انه من السهولة النكوص عنه مرة اخرى مهما حاول البعض بحكم فكره، او نفوذه ، او مركزه فميزة المشوار الديمقراطي اذا دارت عجلاته فانها لاتعود الى الوراء، [illegible]



مجلس الشورى بدأ مناقشة خطط وسياسات إصلاح التعليم فى مصر

بدا مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس امس مناقشة عامة حول اصلاح التعليم فى مصر وذلك على ضوء طلب المناقشة المقدم من الدكتور ابو الوفا التفتازانى وكيل لجنة الخدمات بالمجلس واكثر من ٢٠ عضوا وورقة العمل الملحقة به .

ومن المقرر ان يلقى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بيانا امام المجلس فى هذا الشان على ضوء التساؤلات التى طرحتها المناقشة ـ يتناول فيه سياسة الحكومة فى مجال التعليم ومدى ماتم تنفيذه من سياسات وبرامج تنفيذية .. واصلاح احوال المعلمين فنيا وتربويا .. وبرامج الوزارة فى مجال تطوير التعليم ومناهجه واساليب التقويم والامتحانات .

كما يتناول الوزير ايضا سياسة التعليم الفنى وسياسة القبول بمختلف مراحل التعليم .. وسياسة الوزارة لبناء وترميم المدارس وبناء المدارس الجديدة التى تتفق فى تصميمها مع اهداف المدرسة الحديثة التى تمكن من ممارسة مختلف الانشطة .. وكذلك سياسة التعليم العالى وما تم بشان الجامعة الاهلية والجامعة المفتوحة ... والخطوات التى تمت فى مجال محو الامية .

مشروعنا القومى

وقد بدا مجلس الشورى مناقشاته لموضوع اصلاح التعليم بعرض قدمه الدكتور ابو الوفا التفتازانى وكيل لجنة الخدمات حول ورقة العمل المقدمة فى هذا الشان والتى تركز على توجيهات الرئيس محمد حسنى مبارك فى خطابه فى افتتاح الدورة البرلمانية فى ١٤ نوفمبر الماضى من ضرورة جعل اصلاح التعليم مشروعنا القومى فى السنوات المقبلة من هذا القرن وان ياتى هذا الاصلاح جذريا متكاملا مستجيبا للاحتياجات المتزايدة .. وكذلك اهمية ما اشار اليه السيد الرئيس من ان السنوات القادمة هى اعوام تطوير التعليم والنهوض بالثقافة فى مصر باعتبار هذا العمل هو الذى يحدد مستقبل مصر ومصير ابنائها ويرسم الصورة الحقيقية لدورها فى عالم الغد .

التعليم للجميع

وتتناول ورقة العمل ايضا اهم غايات التعليم على ضوء الدراسة التى اعدها مجلس الشورى حول موضوع ـ نحو سياسة تعليمية مستقرة متطورة ـ والتى تركز على ان التعليم للجميع مما يعنى ضرورة حشد الامكانيات والتسهيلات من اجل جذب المواطنين كافة الى التعليم فى مؤسساته المختلفة .. وان التعليم والتعلم هو عملية مستمرة مدى الحياة وضرورة يتطلبها التغيير الكيفى فى المعارف والخبرات وان التعليم والتعلم المتوازن هو من اجل الفرد والمجتمع والكم والكيف معا علاوة على تحقيق نهضة ثقافية واعلامية كبرى وتعميق دور الفنون والاداب فى حياتنا وتشكيل رؤية المواطن للتطور السياسى والاجتماعى والعالم المتغير الذى نعيش فيه .

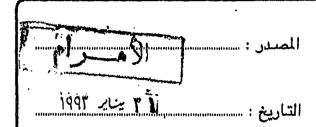
واشارت ورقة العمل ايضا الى اهمية توجيه عناية خاصة للتربية الدينية وتعميق البناء الديمقراطى وترسيخ حقوق الانسان فى الوجدان المصرى .. والاهتمام باصلاح احوال المعلمين المادية والاجتماعية والادبية وحسن اعدادهم الفنى وتدريبهم باعتبار ان ذلك يمثل امرا ضروريا فى عملية الاصلاح التعليمى حيث ان هناك ٥٧٠ الف معلم يمثلون القاعدة الاساسية للمؤسسة التعليمية فى مصر ..

تساؤلات المناقشة

وطرحت ورقة العمل عدة تساؤلات للمناقشة العامة واستيضاح سياسة الوزارة بشانها .. من اهمها .. الافادة من البعثات الخارجية للمعلمين وسياسة وزارة التعليم وبرامجها فى تطوير المناهج وادخال التكنولوجيا الحديثة فى التعليم وحسن اعداد الكتاب المدرسى .. وخطوات اصلاح نظم شهادة الثانوية العامة وكيفية تحقيق السياسات والبرامج لاهداف التعليم الاساسى باعتباره الركيزة الاساسية للتنمية البشرية .

وكذلك الخطوات التى اتخذت فى مجال التعليم الفنى نظرا لتاثيره المباشر على الانتاج وموضوع العمالة فى مصر وفى بلدان العالم العربى والافريقى التى ترحب بمشاركة شباب مصر فى تنميتها .





المصدر : الأهـرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

تطوير التعليم ومؤتمر يجيء فى موعده

تمر المسالة التعليمية المصرية فى الاونة الاخيرة بمرحلة من اهم مراحلها وعند مايتم رصد معالم هذه المرحلة ستبرز كنقطة تسعى الى ايجاد صيغة جديدة تنبع من وضع جديد تتبوأ فيه المسالة التعليمية مكانا متميزا بالنسبة لاهتمامات المجتمع وقد اثبتت التجربة العالمية انه لايمكن للتعليم ان يؤدى دوره المرجو فى كفاءة واقتدار مالم تتح له هذه الفرصة وهى فرصة تحرص الدول على الاخذ بناصيتها حتى لاتفلت منها وهى اقرب الى الصحوة تدفع بدمائها الحارة فى شرايين النظام التعليمى كله فتهبه الحياة وتمنحه القدرة على الوفاء باهدافه ولن نضيف جديدا عندما نقول انه بمثل هذه الصحوة التعليمية استطاعت دول ان تنفض عن كاهلها قيود القهر والتخلف ،تنطلق بسرعة النمر وقوته فى طريق التقدم والرخاء ناهيك عن الدول ذات المكانة فهى تعيد النظر فى برامجها ونظمها التعليمية من حين لاخر فيما يشبه الحملات القومية درءا لخطر تراه يحدق بها ان تخلف التعليم فيها عن نظيره فى الدول المنافسة لها.

ما تمر به المسالة التعليمية المصرية هذه الايام هو صحوة تحفزها القيادة السياسية على نحو لم يسبق له مثيل فى تاريخ التعليم المصرى فى نظرة ثاقبة تؤمن باهمية الدور الذى يمكن ان يقوم به التعليم فى الوفاء بحاجات الحاضر والمستقبل، وتؤازره مشاركة شعبية اجتازت حدود الامانى الى العمل الدؤوب.

والمتامل لحركة المجتمع فى الاونة الاخيرة يلحظ بوضوح ان قضية التعليم قد احتلت مكانا متميزا فى بؤرة شعور المجتمع، انظر الى التسابق المنقطع النظير للاسهام فى مشروع بناء المدارس ذلك التسابق الذى تجاوز حدود المستهدف، وانظر الى اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وما تبثه او تنشره من مواد تتعلق بالتعليم، ثم انظر الى الساحة العريضة التى تحتلها قضية التعليم فى اعمال مجلسى الشعب والشورى والمجالس المتخصصة وغيرها من الهيئات والمؤسسات، تجد ان المسالة التعليمية قد استحوذت على عقل المجتمع وضميره ووجدانه وهو امر يبشر بخير عميم ويبشير بانطلاقة فى الشكل والمضمون توافرت لها ظروف تاريخية تجعلها اكثر قدرة على ايجاد صيغة للتعليم ذات امكانات هائلة تمكنها من القيام بدورها فى تنمية معارف الافراد وقدراتهم وتلبية احتياجاتهم على اساس من الادراك الواعى لحاجات المجتمع ومتطلباته فى حاضره ومستقبله والفهم المستنير للعوامل والمتغيرات المحلية والعالمية ذات

كمال محمود الخطيب

وكيل اول وزارة التعليم

الاثر فى تحرك المجتمع نحو امتلاك القوة والمكانة الفعالة وتوفير الامن القومى وتحقيق ما يصبو اليه من نمو.

وفى ظل هذا المناخ الذى تجتمع فيه ارادة المجتمع على الاعتراف بدور التعليم فى تلبية طموحاته والوفاء بمتطلباته تستطيع خطط التطوير واستراتيجيته ان تضمن لنفسها الاستمرار والفعالية على مر السنين بنفس قوة البدايات وحماستها ووضوح رؤيتها، لذلك فان المؤتمر القومى لتطوير التعليم الابتدائى الذى يقام فى غضون الايام القليلة القادمة تحت رعاية السيدة الكريمة قرينة السيد الرئيس، هو مؤتمر يجئ فى موعده تماما دون تبكير او تاخير تصاحبه ظروف مواتية وتدعمه جهود مخلصة، تجعل فى مقدوره ان يكون نقطة انطلاق لاحداث تطوير جذرى لمرحلة تعليمية تمثل الاساس والقاعدة لما يليها من مراحل، واذا كان هو التغيير الى الافضل فان هذا التغير لايعنى بحال ان كل ما هو قائم يجب تجاهله او الحكم بعدم صلاحيته فهذا شىء لايمكن ان يرد بذهن من يضطلعون بمهام التطوير، ولكن الامر يخضع بالضرورة لدراسة نقدية لما هو قائم من اهداف ومناهج وخطط ونظم، وممارسة لما يمكن ان نسميه بلغة الفلاسفة لنوع من الشك المنهجى او الديكارتى للتمييز بين غثها وسمينها صالحها وطالحها ثم الانطلاق بالصالح منها الى افاق رحبة من التحسين والتطوير يتخلص فيها من اى فكر دجماطيقى متسلط يشل حركته او يقيد حريته او يحد من القدرة على الوصول الى صيغة جديدة للتعليم ذات شكل ومضمون يستوعب الجيد مما هو قائم ويبلور الجديد الاكثر قدرة على تحقيق الاهداف.



ملء استمارات امتحانات الثانوية العامة والدبلومات خلال أسبوع

كتب - يسرى موافى:

انتظمت الدراسة امس فى المدارس الرسمية والخاصة بعد انتهاء عطلة نصف العام التى استمرت اسبوعا، وسوف تستانف الدراسة اليوم بالمدارس القومية، وغدا بالمدارس الخاصة التى تكون عطلتها الاسبوعية ايام «الاحد».

وستقوم المدارس بتدريس باقى المناهج الموزعة على اسابيع النصف الثانى من العام الدراسى وكما هو موجود فى كتب «دليل التلميذ» فى كل صف دراسى . وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بانه قد تم القضاء على الفترة الثالثة نهائيا بمدارس القاهرة، والانتهاء من ترميم عدد كبير من المدارس، كما تم طرح عطاءات للشركات الكبرى للعمل فى اصلاح الترميمات الكبرى بالمدارس التى تأثرت تأثرا كبيرا بالزلزال. وفى الوقت نفسه تقوم الهيئة العامة للأبنية التعليمية ببناء المدارس وتجهيزها للحد من كثافة الفصول واحلال التلاميذ بها للقضاء على نظام الفترات . وستقوم الادارات والمديريات التعليمية بتحديد مواعيد امتحانات النقل بها لآخر العام، وامتحانات الصفين الخامس الابتدائى والثالث الاعدادى فى ضوء المواعيد التى قررتها الوزارة لامتحانات الشهادات العامة والدبلومات الفنية التى تشرف على امتحاناتها . وسيقوم الطلبة خلال اسبوع بملء استمارات التقدم لامتحانات الثانوية العامة والدبلومات الفنية الصناعية والتجارية والزراعية نظام السنوات الخمس والثلاث، ودبلوم المعلمين والمعلمات ودبلوم الخط العربى والدراسات التكميلية وذلك فى ضوء القواعد التى اصدرتها الوزارة، ولن يسمح لراسبى الثانوية العامة بدخول امتحان هذا العام لمن استنفد عدد مرات الرسوب المسموح بها وهى ٣ مرات .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩٣

■ وزير التعليم فى مجلس الشورى :

تحسين أوضاع المعلمين خطوة لإصلاح التعليم

١٧٥ مليون جنيه إضافية لمعالجة الرسوب الوظيفى

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان اول توجيه من الرئيس حسنى مبارك له كوزير للتعليم، هو ضرورة العناية بالمعلم، وقال اننا قمنا بترجمة هذا التوجيه ودراسة كل الطرق المؤدية للارتفاع بمستوى المعلم ماديا وادبيا ومهنيا.

واضاف الوزير - فى الجلسة التى عقدها مجلس الشورى امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى - انه لااصلاح للتعليم بدون تحسين احوال المعلم، باعتباره هو حجر الزاوية فى العملية التعليمية.

واكد ان موضوع الرسوب الوظيفى الذى عانى منه المعلمون لسنوات طويلة، قد تمت معالجته فى سنة واحدة، وذلك باعتماد اضافى قدره ١٧٥ مليون جنيه، وتمت بمقتضاه ترقية ٥٣ الفا و٤٢٣ معلما فى العام الحالى.

واشار الى أن الحوافز التى تقررت للمعلمين بلغت ٧٦ مليون جنيه، وانه تم رفع مكافاة الامتحان من ٣٠ الى ٦٠ يوما بتكلفة بلغت ٧٢ مليون جنيه، وهى مالم تكن مدرجة بميزانية الدولة .

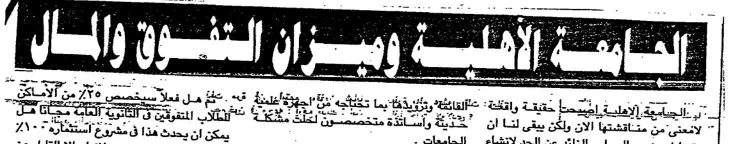
وقال الوزير ان رفع مكافاة الامتحان على النحو المشار اليه - وكذلك الحال بالنسبة للرسوب الوظيفى - لم يكن مجرد تصريح صحفى، ولكن كان واقعا شعر به ٥٣ الف مدرس .

واضاف أنه لأول مرة منذ سنوات تقرر الدولة ارسال بعثات تدريبية للخارج تتراوح من ٤٠٠ الى ٥٠٠ معلم سنويا خلال السنوات الخمس القادمة، كما يتم دراسة نظام جديد يتم بموجبه تعيين المدرس مؤقتا لمدة عام أو عامين تحت اشراف مدرسين ذوى خبرة مشيرا الى انه تم تخصيص ٥٠ مليون جنيه اعتمادات اضافية لكليات التربية، وانه قد روعى تماما اشراك المعلمين فى تطوير المناهج من منطلق أن المعلم أدرى بالمشاكل العملية التى تواجهه عند التطبيق .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩٣



الجامعة الأهلية وميزان التفوق والمال

ان الجامعة الاهلية اصبحت حقيقة واقعة لامعنى من مناقشتها الان ولكن يبقى لنا ان نتساءل عن سر الحماس الزائد عن الحد لانشاء مثل هذه الجامعة والتجاهل الزائد عن الحد ايضا لحل مشاكل جامعاتنا المصرية .

وفكرة انشاء جامعة اهلية ليست وليدة اليوم ولكن هناك محاولات عديدة منذ ثلاثين عاما لانشائها لم تكلل بالنجاح .

المبرر الاول لانشاء مثل هذه الجامعة ان جامعاتنا اصبحت غير قادرة على تخريج كوادر مؤهلة علميا وعمليا لمسايرة تطورات العصر وتلبية احتياجات المجتمع .. وهذا فيه صدق كبير .

ولكن هل انشاء جامعة تضم خمسة الاف طالب او اكثر يملكون المال ولا يملكون العلم او الحماس له سيوقف التردى فى مستوى خريج جامعاتنا .

ان الاموال التى تنفق فى انشاء مثل هذه الجامعة لو انفقت لدعم امكانات الجامعات القائمة وتزويدها بما تحتاجه من اجهزة علمية حديثة واساتذة متخصصون لحل مشكلة الجامعات .

ان التركيز على فئة متميزة ماديا ماكان له ان يثير كل هذه الضجة والطالب الذى لايحصل على مجموع يؤهلة لدخول الجامعة من بابها الرئيس لايمكن ان يرقى لمستوى زميله مهما حشدت له من امكانات معينة فى التدريس والطلاب المتميزون علميا فى جامعاتنا يفوقون عدد من سيقبلون فى هذه الجامعة بكثير .. ولكنهم لايجدون من يتابعهم علميا .

ان الجامعة الاهلية تجاوز كل حدود لتكافؤ الفرص فى التعليم القائمة على اساس القدرات العقلية وتجاوز اى بند فى الدستور .

انها حلول فردية لقلة مدلله تملك المال وتبحث عن فرص تضمن لابنائها ايجاد فرص عمل فى المشروعات الاستثمارية الى تزخر بها بلادنا الان .

ثم هل فعلا سيخصص ٢٥٪ من الاماكن للطلاب المتفوقين فى الثانوية العامة مجانا هل يمكن ان يحدث هذا فى مشروع استثماره ١٠٠٪ الله اعلم وحتى الان فنحن لانعلم الا القليل عن اهداف هذه الجامعة او قواعد القبول بها او نوعية تخصصاتها هل ستفتح ابوابها لابناء المساهمين فيها فقط ام ابناء القادرين من غير القادرين على الحصول على ما يؤهلهم للالتحاق بالجامعة الحكومية بدلا من هروبهم لعواصم اوربا بحثا عن العلم .

ان المجلس القومى للتعليم عليه ان يتولى تقييم الاداء فى هذه الجامعة .. وتشكيل مجلس من ذوى الخبرة المتميزة فى مجال التعليم الجامعى لوضع اسس التقويم ومتابعة وتعميم المقررات والشهادات حتى لايتحول مجلس الامناء الذى يدير الجامعة الى مجلس مستقل لايمكن للدولة الاشراف عليه او تطويره او توجيهه .

نبيلة الشرنوبى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢



جامعة القطاع العام .. الأهليــــة !!

محمد وفاء حجازى

من حق القادرين فى الأرض ، والرافلين فى حلل النعمة ، .. أن ينشئوا جامعات أهلية .. لابنائهم وذويهم ، .. وأن يؤثثوا هذه الجامعات بأفخم انواع الأثاث ، ويجهزونها بأحدث الاجهزة والمعدات ، وان يقدموا العلم - لمن استطاع إليه سبيلا - فى ورق السوليفان ، وان شاءوا على صحاف من ذهب وصوان من فضة .

ولهم وحدهم حق اختيار الأمكنة التى تقام فيها هذه الجامعات ، وهل تكون فى مدينة السادات أو مدينة السلام ، أو أرض الغفير ؟

ومن الطبيعى أن يكونوا هم .. دون سواهم .. أصحاب الكلمة فى تحديد قيمة المصروفات التى يتعين على طلاب العلم .. الفاخر .. دفعها .. وهل تكون بـالدولار والعمـلات الصعبـة ، .. أم .. (بـاللحلوح) والعمـلات المضروبة !؟ ..

ولا مانع .. تعطفاً وتلطفاً - أو بمعنى أصح - ذرا للرماد وخرقا لعيون الحساد من (تحويج) دلعات الوافدين الاثرياء من أصحاب الحسب والنسب بحفنة من (سناكيح) العلم ، والمتطفلين عليه من ابناء الفقر وسلالة الفاقه .

لظهور هؤلاء الغلابه ولو فى أبعد اركان الصورة من شأنه أن يخفف من الوانها (الفاقعة) ..

ويسدل غلالة من الخداع الاجتماعى على الحرب السرية التى تستهدف سحب مجانية التعليم من تحت أقدام المنتفعين به وهم الغالبية الغالبة من ابناء هذا الشعب الفقير .

ومع ذلك .. فلا ضرر ولا ضرار أن يقيم القادرون جامعاتهم الأهلية .. وحلال عليهم هذه الجامعات .. بل .. واجبنا هو تشجيعهم على انشائها فلعل فيها اضافة ايجابية إلى العملية التعليمية .. وهى فى النهاية خير ان عم عليهم أولا .. فان بعضا منه قد يصيب ذوى القربى واليتامى .. والمساكين .

ولكن - وهنا مربط الفرس .. وبيت القصيد ومرة أخرى ولكن .. بشرط :

أولا : أن تكون هذه الجامعات .. هى حقا .. وصدقا من حر أموالهم .. وصميم جيوبهم وليس عن طريق (نشل) المال العام .. أو (خنصرة) موارد الدولة .. وتدويرها .. وتلفيقها فى متاهات البنود .. ومسالك الميزانيات لتتحول فى نهاية المطاف إلى عزبة تعليمية يمرح فيها ويرتع ابناء الممتلئين عزا .. والمتخمين ترفا . تصبح الجامعة .. اهلية .. حينما تكون كل طوبه فى بناء هذه الجامعة .. وكل فلس يجرى انفاقه عليها من فلوس الأهالى .. وأموالهم ، وليس من لحم ودم القطاع العام المتجسد فى بنوك الدوله (الأهلى - وبنك مصر .. والقاهرة .. والاسكندرية .. الخ) .. والمؤسسات التى مازالت تشكل قاعدة الاقتصاد الوطنى رغم تغيير الاسم وتبديل العنوان .

وظاهر الأمر فى مشروع الجامعة الاهلية الذى تقام له الافراح وتسبقه مزامير الدعاية .. وزفة الترويج الدمياطية .. يُنبى .. ويبعث على الاعتقاد بأن أغلب اموال تأسيس هذه الجامعة - أن لم تكن كلها - تأتى من جيب القطاع العام .

وأنه بدون أموال القطاع العام - المفترض أنها ملك الشعب بكامل فقرائه وأثريائه - لن تقوم للجامعة الأهلية قائمة ..

والسؤال هو .. اين نصيب الفقراء فى هذه الجامعة !؟.. اين مكانهم فيها !؟ وما هو رأيهم بشأنها !؟.. اين هم فى هذا كله وهم الأغلبية صاحبة النصيب الأولى فى هذا المال العام الذى مازال مدونا بأسمائهم ومرصودا فى حسابهم حتى الآن !؟ ..

ومشكلة هذه الأغلبية أنها لا تفقد نصيبها من هذا المال فحسب .. ويجرى خصمه من حسابها ليضاف إلى حساب الأقلية التى هى فى غنى عنه ، ولكن ..

الادهى والأمر أنه سيستخدم فى استئصال مجانية التعليم وتجريد الفقراء من هذا الحق الذى ظل معمولا به قرابة خمسة وثلاثين عاما .

وذلك كله يقع تحت عنوان الارتفاع بمستوى التعليم بينما هو فى حقيقته يرمى إلى قصر التعليم على أصحاب الدخول المرتفعة ، واخراج المفلسين من ساحة العلم الجامعى حتى لو كانوا الاكثر كفاءة والاكثر أهلية للالتحاق بالجامعات .

والذى يجعلنا نستريب فى الامر من بدايته الى نهايته .. هو ما جرى مسبقا تحت عنوان الشركات المشتركه .. والتى قيل وقتها انها تمثل صورة من صور التعاون بين القطاعين .. العام .. والخاص وإذ بنا نكتشف بعد سنوات التجربة التى جرت فى صمت .. وانتهت بقدر كبير من الفشل .. ان نسبة مساهمة القطاع الخاص فى هذه الشركات لم يتجاوز فى أحسن الاحوال ١٠٪ من رؤوس الأموال المدفوعة .. وأن التسعين فى المائة ٩٠٪ الأخرى هى أموال القطاع العام ... كما هو الحال بالنسبة لشركة العامرية للالياف الصناعية ... وشركة الحديد والصلب بالدخيلة .. والامثلة الأخرى كثيرة ولكن تبقى الحقيقة واحدة .. وهى أن اموال القطاع العام هى الاصل ... والقطاع الخاص هو العنوان .

والأمر الذى يضاعف من الريبة والارتياب ، وهو أن الذى أعلن عن مشروع الجامعة الأهلية .. هو السيد وزير التعليم .. والذى حدد مكانها وموقعها هو السيد وزير الاسكان والتعمير واللذان هللا بها وبشرا بها هما كلاهما وبلا استثناء واحد أما وزراء أو من كبار الرسميين فى الدولة ..

وهذا يبعث على التساؤل ..

اين هم أولئك الذين تطوعوا .. وتبرعوا وسخروا أموالهم لاقامة وإنشاء الجامعة الأهلية من الأهالى ؟!!

من حقنا أن نعرف بصريح العبارة وواضح الارقام من هم أصحاب المشروع .. والمشرفون عليه والقائمون به .. اسما ولقبا ومهنه .. وكم دفع كل منهم بالارقام الصحيحة وبالكسور .. وبأى العملات .. وفى أى البنوك أودعت هذه المبالغ ؟!

ومن هم أعضاء هذه الهيئة القائمة بأمر هذه الجامعة الأهلية أشرافا وتنفيذا وإدارة ؟!! مطلوب بيان واضح لا لبس فيه ولا غموض ولا عموميات - أو معميات تذكرنا برافعة رشاد نبيه عن الريان ... وبأمر هذه الصفقة الوهمية التى كان يجرى التفاوض عليها مع مجموعة من الاشباح غير معروف لهم اسم ولا هوية بدعوى انهم المشترون .

ثانياً : والشرط الثانى الذى يجعل لهذه الجامعة الأهلية معنى ولاقامتها وانشائها داعيا هو أن تكون لها مساهمة ايجابية فى حياتنا العلمية تساعد على الارتقاء بمستوى العلم والمعرفة وتدفع عجلة التقدم فى المجتمع إلى الامام .

ولا يمكن أن يتحقق ذلك الا بوضع معيار علمى يتحدد بموجبة اختيار من يلتحقون بها ... وأن يكون ميزان العلم هو الفيصل فى تحديد نوعية ومستوى الدارسين فيها .

اما اذا كانت القدرة المالية هى المعيار .. والنقدية هى (سنجة) الميزان - كما هو واضح فى اطار الحملة الداعية إلى تدشين الجامعة الاهلية ، فإننا نكون بذلك قد أنشأنا (سوبر ماركت) .. وليس معهداً علمياً .

ولأصبحت اقامة هذه الجامعة كارثة لأنه سيعنى تمرير الجهالة إلى دور العلم ، ... وبيع العلم لمن هم غير اهل له مادامو هم قادرين على الدفع .

ولتؤكد بذلك كل الشبهات التى تقول إن المقصود من انشاء تلك الجامعة هو منح درجات علمية للفاشلين من ابناء القادرين مادياً ، والذين لم يؤهلهم مستواهم وقدراتهم العلمية من الالتحاق بجامعات الدولة ..

وتبقى هناك ملاحظة تستلفت النظر وتشد الانتباه ... ذلك أنه فى نطاق الترويج لهذه الجامعة جرى الاعلان بأنها ستكون مسنوده ومدعومه بإحدى الجامعات الأمريكية .

ولا ندرى هل نبتهج أو نزداد ريبه من هذا الخبر ؟ ! ... لماذا تهتم جامعة فى امريكا بالاسهام فى اقامة جامعة اهلية فى مدينة السادات ؟ !

ومن الذى أجرى الاتصالات وغزل خيوط المحبه ونسج ثوب الود الدائم ؟ !

وإذا كان من المسموح لامريكا المشاركة فى تأسيس جامعة اهلية فى مصر .. فهل من الممكن لايران أن تتمتع بنفس التصريح ؟ ! .. أو أن تتاح لاسرائيل نفس الفرصه ؟ !

المسألة كما يبد و تُخفى اكثر مما تُظهر .. ولن يقطع الشك باليقين سوى وضع الحقائق بكامل تفاصيلها فى وضح النهار .. وتحت الانظار .. كل الانظار .-

فإذا كانت الجامعة اهلية مالاً ونسباً .. فأهلا بها ومرحباً .. اما اذا كانت اموالها منا ... واسمها لغيرنا ... (فجحا أولى بلحم توره) . □

□ وزير التعليم :

إزالة ٢٠٪ من الحشو بالمناهج الدراسية

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم امام مجلس الشورى فى جلسته التى عقدها امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى انه تمت مراجعة المناهج الدراسية فى مختلف مراحل التعليم العام لازالة ماعلق بها من حشو وتكرار وتم بالفعل ازالة من ١٥٪ الى ٢٠ ٪ من محتويات المناهج الدراسية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ ..... ١٩٩٣

٧

بهاء الدين فى مجلس الشورى :

المناهج الدراسية ستظل خاضعة للمراجعة المستمرة

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان المناهج الدراسية ستظل خاضعة للمراجعة المستمرة من المختصين، والمعلمين، ورجال الجامعات، وايضا من اولياء الامور الى ان يتم التطوير الشامل لهذه المناهج فى مختلف المراحل التعليمية ..

وقال امام مجلس الشورى فى جلسته التى عقدها امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى اننا راعينا ان نطعم المناهج الدراسية دائما بالنواحى التى تخدم المحافظة على البيئة، والتوعية السياحية، وايضا ادخال تخصصات جديدة، ومستحدثة فى المدارس الصناعية وعودة الانشطة التربوية على جانب آخر . وكان مجلس الشورى قد واصل مناقشاته امس . حول التعليم، ودعا الدكتور على لطفى الى الغاء التعليم المجانى ليظل قاصرا على الطالب المجد دون الفاشل .. وبالتوسع فى نظام التعليم الخاص ليسير جنبا الى جنب مع التعليم العام الذى لايستطيع وحده ان ترتكز عليه عملية الاصلاح ..

وطالب الاعضاء بضرورة عودة اليوم الدراسى الكامل واشار البعض الى ان المدارس الخاصة تسئ للتعليم ..

«خطة الابنية التعليمية»

كان اول المتحدثين الدكتور على لطفى .. وقال لعلنا نتفق جميعا ان الانفاق على التعليم انفاق استثمارى بل انه له عائد كبير لايقل عن اى عائد لمشروع استثمارى ومن هنا نسال عن نسب الانفاق على التعليم الى الناتج القومى هل وصل الى المعدلات التى طالبنا بها لو لم يحدث نكرر بضرورة زيادة هذه الاعتمادات ..

وبالنسبة للابنية التعليمية واضح جهد الوزير سواء قبل الزلزال او بعده ولكن هل هناك خطة فى هذا المجال تاخذ فى اعتبارها انقاص الكثافة فى الفصول لتصل الى ثلاثين تلميذا فقط والعودة الى اليوم الدراسى الكامل ..

واشار يوسف صبرى ابو طالب: الى ضرورة ادخال الاعمال التطوعية والجهود الذاتية فى الابنية التعليمية نظرا لان الاعتماد على موارد الدولة نفسها لاتحقق الناتج المطلوب .. ومحو الامية لايحتاج الى تكاليف عالية وبالتالى يمكن ان يضع هدفا للقضاء على الامية تماما على مدى خمس سنوات.

وقال الدكتور محمد القصاص: ان البيانات حول انفاق التعليم تدل اننا نقطر على التعليم تقطيرا بالغا حتى ان الطالب فى الجامعة ينفق عليه فقط عشرة فى المائة مما ينفق على زميله الطالب فى البلاد الاخرى ولابد ان نراعى السخاء فى التعليم .. ونظام التعليم فى مصر وخاصة الجامعى رغم تواضع المنفق فان ابناءنا يثبتون وجودهم واقول بكل ثقة ان الاطباء المصريين فى لندن مثلا لو انسحبوا من مواقعهم لاحدث ذلك ارتباكا واضحا فى المستشفيات هناك ..

«اهواء القوى العاملة»

وقال سعد شلبى: ان خريجى كلية الزراعة يستصرخون بان خطابات تعيين وصلتهم ليعملوا بالتدريس فى المدارس الثانوية الزراعية دون رغبتهم ووزارة القوى العاملة لايجب ان ترشح طبقا لاهوائها من يعمل بالتدريس ..

وهناك سياسات مرت بها العملية

تابع الجلسة :

شريف العبد

التعليمية ولو وضعت بالفعل موضع التنفيذ ماوصلنا لما نحن فيه الآن واسال الوزير هل من التحق بكلية التربية يرغب فى ان يكون معلما او صالحا لان يكون معلما .. ان هؤلاء يدخلون كلية التربية لمجرد الحصول على وظيفة مضمونة وليس لاداء دور له فاعليته لوطنهم ..

وهناك ترقيات ادبية لااعتراض عليها ولكن لايجب ان يترتب عليها صراعات وصدامات داخل كل مدرسة وارى ضرورة وجود وقفة مع كليات التربية النوعية حتى تخرج المعلم على المستوى المطلوب فلا يعلم الا من يستطيع ان يعلم ..

«الاحصاءات خاطئة»

وقال زكى بدر: ان ٧٥٠ الف معلم يحتاجون الى الكثير والكثير ودائما نقول ان الامكانات لاتكفى ونريد كلاما عمليا وليس خطب ومجرد احاديث للتليفزيون ..

واقول ان اغلب احصاءاتنا خاطئة ان لم تكن متعمدة للخطا واقول ذلك باعلى صوت واستطيع ان اذكر امثلة كثيرة .. وارى ان عودة اللغات ضرورية ومن تعلم لغة قوم امن شرهم والحشو الذى يتحدثون عنه الآن التلميذ يمكنه ان يستوعب اضعاف مايأخذه ولكن مادة جادة ..

وارى ان تطوير المناهج حاليا يتم وفقا لطريقة شرشر فى الماضى ولاتطوير فى وجود عجلة ..

واكدت الدكتور فرخندة حسن: ان الفنون والعلوم تتطور والتنافس يتسع بما يفرض على ان يتطور التعليم لمسايرة هذه المتغيرات والا تنتهى العملية التعليمية وترتبط بمجرد الحصول على الشهادة ..

واضافت كريمة العروسى: ان انفتاح الاصلاح هو المعلم دائما .. ولا اعلم كيف يتم التعيين لغير خريجى التربية فى مجال التدريس بل فى غير الاختصاصات ايضا ..

وقال عبد العظيم رمضان: ان التعليم هو عبء على الدولة لوجود التعليم المجانى وعبء ايضا على المواطن باتساع الدروس الخصوصية فكيف نعالج هذا .. ان هناك علوما وتخصصات تتطلب دروسا خصوصية ويمكن بموجب ذلك ان نخير معلميها اما ان يستمروا فى الدروس او تعويضهم ..

واكد محمد البطران: بضرورة التوصل الى مساواة بين قطاع المعلمين والعاملين بالبحث العلمى واساتذة الجامعات خلال فترة زمنية محددة .. ولابد ان يكون التعليم الفنى اساسيا ونعطى خريجه الفرصة كاملة .. وادعو الى خصخصة مدارس الحكومة بنسبة ٢٥ فى المائة حتى لايسرقنا الوقت ..

وقال فؤاد بوزغلة: ان التعليم الفنى ضرورة والعامل والمهندس الفنى وجوده بمهارات معينة حتمى .. وبالنسبة للتعليم الزراعى لايجب ان ينشا فى مدن بل فى مناطق المسطحات الزراعية واستصلاح الاراضى وايضا التعليم التجارى لابد ان يمر بمراحل تدريب داخل البنوك ..

وتحدث الدكتور نجيب حسنى .. عن تطوير المناهج مؤكدا ضرورة ايجاد المعامل لتهيئة الطلاب على الممارسة العملية وارى تحويل الدولة الى بيت خبرة وهى قادرة على ان تقوم بمهامها فى هذا المجال ..

وقال محيى الدين عبداللطيف: ان المدرس معذور فى ان يبحث عن موارد رزق اضافية سواء ببيع مذكرات او اعطاء دروس ..

وارى ان التعليم الاساسى كله لابد ان يظل مجانا حتى التعليم الجامعى ..

ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم

انقلاب فى الثانوية العامة

بهاء الدين يعلن: إطلاق مرات دخول الامتحان وأداؤه على مرحلتين

النظام الجديد يقضى على شبح الثانوية وليس مجالا «للتسكع»

تقرر بصفة نهائية تطوير الثانوية العامة إلى نظام حديث يهدف الى ازالة الرهبة والخوف من شبح الامتحانات ويبعث الطمأنينة فى نفوس الطلاب وأولياء أمورهم أثناء الامتحانات. يؤدى النظام الجديد إلى وقف شكوى الطلاب من صعوبة الامتحانات احيانا فى بعض المواد الدراسية واجرائها على مرحلة واحدة وعدم اطلاق مراحل التقدم للامتحانات والتقيد بنظام الثلاث مرات. تقضى خطة التطوير التى يتبناها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم باجراء مايسمى «بالانقلاب» فى نظام الدراسة والامتحانات لصالح المشروع القومى لتطوير التعليم خلال القرن الحالى.



بهاء الدين — الهريدى

فما هى ملامح التطوير الجديدة للثانوية العامة؟ والفئات التى ستستفيد منه فى حالة تطبيقه؟ ومتى سيتم تنفيذ المشروع؟!

يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الوزارة تقدمت بقانون جديد لتطوير الثانوية العامة الى مجلس الشعب لمناقشته فى دورته الحالية. تتضمن ملامح القانون الجديد اجراء الامتحانات على مرحلتين تبدأ المرحلة الأولى فى نهاية السنة الثانية وتبدأ المرحلة الثانية فى السنة الثالثة للقضاء على النظام القديم الذى يلزم الطلاب بالانتظام بدراسة مجموعة من المواد الدراسية لطلاب العلمى والأدبى على مدار العام وأداء الامتحانات مرة واحدة فى نهاية العام. ويطلق النظام الحديث فرص التقدم للامتحانات أكثر من مرة بدلا من نظام الثلاث مرات المتبع

الهريدى: تطبيق الثانوية المعدلة على الطلاب الجدد والراسبين بعد موافقة مجلس الشعب

زكى السعدنى

حاليا والذى يؤدى إلى حرمان عدد كبير من الحصول على الثانوية العامة والالتحاق بالجامعة بل يؤدى إلى اجبار الطلاب على تحويل مسارهم للدبلومات الفنية الصناعية والتجارية دون وجود رغبة منهم مما يعرضهم للفشل فى الدراسة. وأكد الدكتور «بهاء الدين» ان اطلاق فرص التقدم للامتحانات سيلغى الفرصة الوحيدة التى تخلق نوعا من التوتر الشديد للطالب والأسرة أثناء الامتحانات. ويشترط لدخول الامتحانات أكثر من مرة مضاعفة الرسوم الدراسية عن كل مرة يدخل فيها الطالب الامتحان.

ويتضمن التطوير إدخال عدد من المواد الاختيارية ضمن خطة الدراسة لفتح المجال أمام الطلاب لاظهار مواهبهم وقدراتهم وتحقيق رغباتهم فى الالتحاق بالكليات والتخصصات العلمية التى يريدون دراستها. وأكد «الوزير» أن اطلاق فرص التقدم للامتحانات لن يكون مجالا «للتسكع» بل سيحكم بقواعد وشروط حازمة لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الطلاب.

واعلن المهندس محمد احمد الهريدى وكيل اول وزارة التعليم ورئيس امتحانات الثانوية العامة ان النظام الجديد لتطوير الدراسة والامتحانات لن يطبق هذا العام نظرا لوجود المشروع أمام مجلس الدولة، لبحثه من الناحية القانونية تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب خلال دورته الحالية. واكد «الهريدى» تطبيق النظام الجديد على الطلاب الجدد المتقدمين للالتحاق بالثانوية بعد النجاح فى الشهادة الاعدادية والحصول على مجموع الدرجات المؤهل للالتحاق. كما سيستفيد منه بعض الطلاب الذين لم يستنفدوا مرات الرسوب او الذين استنفدوا مرات الرسوب عام اقرار النظام الجديد.

واضاف «الهريدى» ان الطلاب سيؤدون الامتحانات هذا العام طبقا للنظام القديم الذى يقضى بأداء الامتحانات اجباريا فى المقررات الاساسية والتخصصية لأحدى الشعبتين الأدبى والعلمى ويؤدى الطالب الامتحان فى مادة واحدة من المقررات الاختيارية فى كل مجموعة. اما طالب الثانوى التجريبى فيؤدى الامتحان فى مادة واحدة من المجموعة «ا» للمواد الاختيارية واحدى المواد التخصصية فى التربية الفنية والموسيقية والاقتصاد المنزلى. وتقرر اعفاء طلاب المنازل وفصول الخدمات من الامتحان العملى فى بعض مواد المجموعتين ب، جـ، وتخصيص الدرجة الكلية للمادة للامتحان النظرى التحريرى.

وعن الموقف بالنسبة للطلاب الراسبين قال الهريدى ان الطالب الذى ادى الامتحان ورسب فى مادة او اكثر والطالب الذى تغيب عن حضور بعض المواد يسمح له بأداء الامتحان فى المواد التى رسب او تغيب فيها. وتحسب درجته فى المواد التى ادى الامتحان فيها بما لايزيد على ٥٠٪ من النهاية الكبرى لدرجة المادة. ويسمح للطالب الراسب فى المجموع الكلى ونجح فى جميع المواد باختيار مادة او اكثر لأداء الامتحان فيها بشرط حصوله على ٥٠٪ من النهاية الكبرى لكل مادة الى جانب نجاحه فى المجموع الكلى.

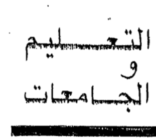


المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ـ فبراير ـ ١٩٩٣

مصـــــر





لبيب السباعى

مؤتمر جامعي يحذر !

التعليم المصرى فى خطر !

نظم نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة مؤتمرا لدراسة قضايا التعليم المصرى مع التركيز على المراحل قبل الجامعية برياسة الدكتور مامون سلامة رئيس جامعة القاهرة وحضره على امتداد جلساته الاحدى عشر مايزيد على ستمائة مشارك من اساتذة الجامعة وعلمـاء التربيـة وخبـراء التعليم والمعلمين . ونـوقش فيه ثمـانيـة وعشرون بحثا ، وعقدت فى اطاره ثلاث ندوات كانت اولاها عن : « دور التعليم قبل الجامعى فى تاصيل الهوية » وكانت الثانية عن دوره فى تحقيق التنمية ، وكانت الأخيرة عن افاق المستقبل ، وبعد مناقشات موضوعية واسعة لما قدم من بحوث وماطرح من اراء اصدر

المشاركون فى المؤتمر بيانا اشاروا فيه الى تاكيد ادراكهم لاهمية التعليم ودوره فى صوغ الشخصية المصرية القادرة على حمل اعباء الوطن ومواجهة تحديات العصر ، ويقدرون الجهود التى تبذل للنهوض به من جانب المسئولين ومن جانب كافة المشتغلين بالتعليم وقضايا الاصلاح ن الافراد والهيئات وكان هذا الادراك هو الباعث لنا على عقد المؤتمر باعتباره اسهاما من نادى اعضاء هئة التدريس واساتذة الجامعات فى مصر فى مواجهة هذه القضية الكبرى ، واداء لواجبهم المهنى والوطنى ووفاء ببعض الدين للوطن العزيز واعربوا عن اعتقادهم فى ان التربية والتعليم عملية مركبة ذات ابعاد عديدة تتعامل مع الانسان روحا وجسدا ومع بيئته المادية والمعنوية ومع تاريخه وحاضره ومتستشرف فى الوقت نفسه افاق مستقبله ورسالته الحضارية والثقافية . ويرون ان نجاح التربية والتعليم يرتهن



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باتساقه مع ثقافة الامة وهويتها الذاتية ، التى هى الهوية العربية الاسلامية . ومصر هى قلب الامة العربية النابض ، وهى العاصمة الثقافية للعالم الاسلامى بحكم دورها التاريخى وموقعها المتميز من العالم والمؤتمر اذ يحرص على توكيد هذا الدور الحضارى بابعاده الثلاثة ، يؤكد ايضا قدرة الثقافة العربية الاسلامية ، كما يتمثلها العقل المصرى دائما ، على استيعاب كل جديد واقتباس كل مفيد ، واستمرار الاخذ والعطاء الابداعى على من المن العالم واليه ، دون انغلاق او تقليد غير رشيد ويذكر المؤتمر بان الثقافة العربية الاسلامية فى مصر شكلت مناخا حضاريا خصيبا كفل للمسيحية البقاء والازدهار كما ضمن للاخوة المواطنين من المسيحيين حقوقهم غير منقوصة تحقيقا للمبدع الاسلامى الخالد الأصيل : « لهم مالنا وعليهم ماعلينا » وانطلاقا من هذه الأسس المقررة ان

...

سياسة الاصلاح لمشكلات التعليم فى مصر ينبغى ان تستهدى هذه الأصول ز وان تاخذ فى الاعتبار الاتساق مع هذه الثقافة الأصلية ، وأن تتجنب الازدواجية التى تفرز التناقضات والصراع المتبادل بين فعاليات التربية والتعليم .

واكد المؤتمر ان مصر يتوفر لديها مقومات التنمية فى مجالات الزراعة والصناعة والتعدين والتجارة ، وغيرها ، فضلا عن الخبرات البشرية النادرة ، الامر الذى يكفل لها الوفاء باحتياجاتها الراهنة والمستقبلية ، والنهوض بمسئولياتها القومية . لكن النجاح فى بلوغ هذه الغايات مرهون بنظام تعليمى قادر على تخريج الكفايات والخبرات التى تستثمر تلك الامكانات وتشبع تلك الحاجات

نذر الخطر فى اوضاع التعليم الراهنة

اتفق المؤتمر مع المسئولين عن التعليم المصرى وسائر المواطنين المتابعين لتطوير الاوضاع التعليمية ، فى خطورة الوضع الراهن ، وترد ى احوال التعليم فى بلادنا ، على نحو ينذر بالخطر الداهم ويستعدى العلاج السريع . وقد ابرزت البحوث العلمية الجوانب التالية بوجه خاص :

● القصور الشديد فى فاعلية نظام التعليم المصرى وعجزه عن تحقيق اهدافه على النحو المنشود ، ومن اوضح مظاهر ذلك ضعف التلاميذ (فى التعليم الأساسى) فى المهارات الاولية : كالقراءة ، والكتابة ، والحساب ، وعجز المدرسة الابتدائية عن استيعاب الاطفال المصريين فى سن الالزام حيث بقى منهم خارجها ٢٣ بالمائة ، بالاضافة الى تفاقم مشكلة (التسرب) مما ادى الى زيادة نسبة الأميين المصريين التى بلغت عام ١٩٨٦م ٣٨,٨٪ بين الذكور ، ٦١,٨ ٪ بين الاناث ، وهى نسب مخيفة ، تتزايد باستمرار وتلك المشكلات تشوه وجه مصر الحضارى ، وتهدد حاضرها ومستقبلها

● بروز ظواهر سلبية طارئة على الوسط التعليمى ، مما اثقل كاهله ، وزاده اضطرابا وعجزا ، منها ارتكاب الغش الفردى والجماعى ، والغش بالاكراه . ومنها تفشى كارثة الدروس الخصوصية فى جميع مراحل التعليم ، ومنها ظاهرة تعاطى المخدرات بانواعها المختلفة ، وهى مشكلات خطيرة بالغة التاثير عى العملية التعليمية والمناخ التربوى فى مدارسنا وبيوتنا .

● نقص الميزانيات المخصصة للتعليم ، اذا انخفضت نسبة الانفاق على التعليم فى مصر من ٢٣,٧ ٪ عام ١٩٧١ الى حوالى ٧,٥ ٪ عام ١٩٨٨ م . وقد انعكس ذلك على احوال المدرسة فلم تعد تتوافق مع المقاييس العالمية ، كما انعكس على اوضاع المعلمين وساعد على تفشى مظاهر السلبية وسوء الاداء .

تفاقم مشكلة البطالة التى زادت من ٧,٧٪ عام ١٩٧٦م الى ٤١,٦ ٪ عام ١٩٨٦م وبلغ عدد المتعطلين من الحاصلين على مؤهلات متوسطة حوالى مليونين عام ١٩٩٠م ، وهذا يرجع فى بعض اسبابه الى فشل التعليم فى مصر فى المواءمة بين تاهيل الخريجين فى مراحلة المختلفة واحتياجات سوق العمل ، وانفصال سياسة التعليم عن خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وكلاهما تجب معالجته للحد من هذه الأزمة المتفاقمة

● ومما زاد الطين بلة ان شاعت بدعة تحويل المدارس العادية الى مدارس لغات وحرصت شرائح كبيرة من المواطنين على ان يبعثوا بابنائهم للحصول على الشهادات الأجنبية . وهذا يسبب لبعض ابنائنا الفشل عندما ينتقلون الى التعليم الجامعى ويؤدى الى ضعف ثقافتهم القومية لغتهم والعربية الامر الذى يتهدد وحدة النسيج الاجتماعى والثقافى والولاء القومى الذى عرفت به مصر والمصريون . وقد نبه الشيخ محمد عبده فى اوائل هذا القرن ، والدكتور طه حسين فى منتصفة ، الى خطورة هذه المشكلات ، وهانحن الان فى اواخر القرن العشرين نواصل الشكوى منها وعلى الرغم من ذلك لازلنا نسمح بتفاقم المشكلات نفسها ،

وقد تناولت توصيات المؤتمر عدة جوانب شملت :

اولا : فلسفة التعليم وسياساته :

ـ العمل على تنقية التعليم المصرى من الثنائيات والتناقضات الثقافية ، بحيث تتوحد الهوية الثقافية لدى ابناء الوطن ، ولاتمزقهم الانتماءات المتناقضة ، ولاتتبدد جهودهم الادبية والعلمية فى الخلافات الجذرياً خارج اطار الثقافة العربية الاسلامية

ـ صوغ نظريا تربوية وطنية فى ضوء الثقافة العربية الاسلامية ، لتكون هادية للسياسات التعليمية ولواضعى المناهج ، ومؤلفى الكتب ، والمعلمين والموجهين والاداريين جميعا .

ان التعليم ليس مرفق خدمات ، وان الانفاق عليه والاستثمار فيه استثمار فى انتاج القوى البشرية التى تعتبر اعز الثروات الوطنية . ولذا فان تمويل التعليم ينبغى ان تتنوع مصادره . فبجانب التزام الدولة بمجانية التعليم التى نص عليها الدستور ، يجب انشاء صندوق خاص للانفاق على التعليم يقوم على تلقى تبرعاته وضبطها وتنشيطها ، ومطالبة الشركات العامة والخاصة بتقديم نسبة من ارباحها لهذا الصندوق ، وترشيد الاستفادة من المنح غير المشروعة التى يمكن الحصول عليها .

ـ ضمان استقلال سياسة التعليم وثباتها بحيث لاتؤثر فيها التغيرات السياسية الطارئة وان يلتزم فيها بتاصيل الهوية الثقافية للأمة واستنفار كل امكاناتها الايجابية بصورة يستفاد فيها من التقدم العلمى والتكنولوجى المعاصر ، وتتفق مع القيم الثوابت فى تلك الثقافة .

ـ ضمان التنسيق بين سياسة التعليم وبين وسائل الاعلام الجماهيرية فى اهدافها العامة بحيث لايهدم الاعلام ماتبنيه المدرسة والأسرة ، وهذا يقضتى تكوين مجلس قومى اعلى لتحقيق هذه الغاية .

ـ اعتماد السياسات التى تكفل ربط برامج التعليم بخطط التنمية الشاملة التى تهدف الى اشباع الحاجات الراهنة وتهيىء الظروف المادية والبشرية لمواجهة متطلبات المستقبل .

ـ النظر الى المعلم بوصفة اخطر العناصر المؤثرة فى العمليات التعليمية ومن هذا المنطلق يطالب بدراسة شاملة دقيقة لظروفه ويوصى المؤتمر بمضاعفة مرتبات المدرسين وحوافزهم ، بما يتناسب مع الجهود التى يبذلونها فى تربية اولادنا ، مع تامين احتياجاتهم الاجتماعية ، كالاسكان والعلاج . وباتخاذ الاجراءات الكفيلة بان يتقن الخريجون اللغة العربية وان تزداد العناية باعداد معلميها سواء فى ذلك اعدادهم التخصصى والثقافى والمهنى

وطالب المؤتمر والعودة الى الاعداد التخصصى والثقافى فى كليات جامعية ، وان يقتصر الاعداد فى كليات التربية على الاعداد المهنى فى مدى عامين

ـ ومن منطلق الحرص على القيم الاسلامية ، والمردود الاجتماعى والاخلاقى والامنى الايجابى الذى يترتب عليها اوصى المؤتمر بصون قيم الحياء وذلك بوضع سياسة دائمة من شانها ان ترفع الحرج عن ابنائنا وبناتنا فى المدارس ، خاصة وهم فى سن المراهقة وفى ظروف ازدحام الفصول وذلك بان تتحرى الادارات التعليمية قيام الرجال بالتدريس للبنين والمعلمات بالتدريس للبنات ما امكن ذلك

ـ زيادة العناية بالمكتبات العامة ، وبالمكتبات المدرسية بوصفهما مصدرا للاثراء الثقافى والتعلم الذاتى ، والتعلم مدى الحياة .

ـ اعتماد سياسات فعالة لضبط الاداء فى العملية التعليمية بما يكفل القضاء على كل مظاهر الاهمال والسلبية والغش الفردى والجماعى ، والتسيب فى عمليات التقويم والامتحانات ، وغير ذلك .

ثانيا : المناهج والمواد التعليمية :

اشار المؤتمر الى ان اداء العملية التعليمية يؤثر سلبا او ايجابا فى اعز مصادر الثروة فى مصر ، الا وهى الثروة البشرية ، وقد تعرضت العملية التعليمية قبل الجامعية لدينا خلال الاعوام الاخيرة الى عدة مؤثرات داخلية وخارجية ، اثرت سلبا على بعض الجوانب المهمة فى هيكلها وفى مناهجها ، الى الحد الذى بات يخشى اثره على النسيج الاجتماعى المصرى وعلى عناصر القوة والمنعة فيه .

وان استقلال مناهج التعليم عن مظاهر النفوذ الاجنبى ياتى فى المقدمة من مقومات الاستقلال الوطنى وضماناته ، لذا يوصى المؤتمر بالاعتماد الكامل على الخبرات الوطنية فى تصميم المناهج وتطوير التعليم والاحتراصس من التاثير السلبى للخبراء الاجانب فى هذا الصدد

ويوصى المؤتمر بان تتصف محتويات المناهج بالصحة والحداثة والاتساق مع القيم الثوابت للثقافة العربية الاسلامية ، وان يتم اختيار محتويات المناهج بما يكفل تحقيق وحدة فكرية فى توجهات المواطنين وولائهم وقيمهم المعرفية

كما دعا المؤتمر الى ربط المناهج بالبيئات المحلية المتعددة بحيث تكون الظروف البيئية ومكوناتها عونا للطلاب على استيعاب المفاهيم المجردة ز ويكون التعليم وسيلة لحماية البيئة وحسن استغلالها وتنميتها

ان الكتاب عنصر اساسى مهم فى المنهج ، ومن ثم فان المؤتمر يوصى ببذل اقصى الجهود لتطويره وتحسينه شكلا وموضوعا ، وتنقيته من كل الاخطاء العلمية واللغوية ، حيث يتفق مع فلسفة التعليم ، ويزود الطالب بمعادة صحيحة نافعة ، واضحة ، ويعين المعلم على اتمام مهمته ، ويجب ان يتم تقويم الكتب كل عام ، بكل حرص ودقة ، للتحقق من هذه المواصفات .

وطالب بان تتازر كل المناهج والمواد التعليمية على الاسهام قدر الامكان فى التربية الاسلامية للتلاميذ مع العناية بالجوانب السلوكية والتطبيق ، وهذا يتضمن ان تكون خالية من اية عناصر مضادة ومن الوقوف عند مستوى الحياد او اللامبالاة .

المدوسه
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهـرام الأقتصادى
التاريخ : ١٩٩٢

ثالثا : الانشطة المدرسية :

عبر المؤتمر عن القلق الشديد لتقلص حجم الانشطة المدرسية ، التى تعتبر عنصرا اصيلا فى العملية التعليمية ، ووسيلة فعالة للكشف عن مواهب الطلاب ، وصقلها وتنميتها وتيسير ممارستهم للرياضة البدنية فى اطار تربوى وانسانى ، باعتبارها وسيلة لبناء اجساد صحيحة وشخصيات قوية مستقيمة فى مجالات الرياضة المختلفة ومن هنا اوصى بالعناية بالاذاعة المدرسية ، والمسرح المدرسى ، والتزام الفصحى فيهما ، وفى الصحافة المدرسية ، باعتبارها جميعا وسائل لصقل لغة الطلاب ، وربطهم بمجتمعهم وقضاياه ، وبث القيم العليا فى نفوسهم . وان تحتفى المدارس بالمناسبات القومية والدينية - على نحو مناسب لتحقيق الاهداف نفسها .

رأى

مصريات



يقدمها محمد باشا

و
هذه سطور مصرية ١٠٠٪
ليس وراءها الا صالح
مصر ومصلحة كل مواطن
مصرى اليوم وغدا
وبعد غد باذن الله
،

اصلاح التعليم مشروع مصر القومى (٨)

اصلاح أحوال المعلمين خطوة لاصلاح التعليم



.. اصلاح احوال المعلمين .. هذا هو محور حوار التلميذ واستاذه اليوم .. إن عملية إصلاح العملية التعليمية لايمكن ابدا ان تثمر دون ان يفيد المعلم إلى مدرسته وتلاميذه . بعد ان تسبب غيابه نتيجة البحث وراء لقمة العيش فى ظواهر عديدة منها الدروس الخصوصية ، ومنها الاحتياج الملح . الآن لاعادة تدريب كثير من المعلمين ..

□ ويتساءل التلميذ مبتدئا حواره مع استاذه : نواصل حديثنا الآن عن البند الثانى من ازمة التعليم ، وهو احوال المعلم المصرى .. ماذا وراءه ؟

□ □ قال الأستاذ : بداية دعنى اشير هنا الى كلمة حق يجب ان تقال ، وهى أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، اعطى اصلاح احوال المعلم اهتماما كبيرا منذ بداية توليه منصبه ، وحتى قبل التخطيط الجذرى الذى بدأ بالفعل ، لمواجهة الاندية بصورة شاملة ، واذكر ياولدى ان الرجل قال لى اكثر من مرة ان حالة المعلم المصرى ليست على المستوى اللائق للمعلم الذى يتولى اعداد اجيالنا .. ولابد من تحسين احوال المعلم حتى يستطيع ان يؤدى مهمته ومسئوليته الخطيرة ، ففاقد الشىء لايعطيه .. ! وحتى استطيع ان اقضى على ظاهرة الدروس الخصوصية ، لابد ان نهتم بالمعلم اولا ونحسن احواله المادية ، حتى نستطيع ان نطالبه بالتوقف عن الجرى وراء الدروس الخصوصية ، وحين لايحتاج المعلم الى « فلوس » هذه الدروس سوف لايلجأ اليها ، وحين يتحسن المنهج الدراسى سوف لايلجأ اتلاميذ ولايضطر الآباء الى هذه الدروس .

العملية هكذا ياولدى كما ترى مترابطة ومتشابكة واشهد ان الرجل اتخذ بالفعل قرارات هامة لتحسين احوال المعلم ، بتخصيص المبالغ اللازمة لمشكلة الرسوب الوظيفى التى كان يعانى منها المعلم المصرى ، إلى جانب مضاعفة معاشاتهم .

وحين نلقى نظرة الى تشخيص الدراسة لهذا البلد من ازمة التعليم نجده يشير الى انه لابد من الاعتراف بان المعلم قد تم اهماله طويلا ، وتعايش المجتمع طويلا مع الاوضاع السيئة التى يعيش فيها المعلم ، فهل يمكن للمعلم الذى يحصل على خمسين الى سبعين جنيها ، ومطالب ان يفتح بيته ويعول اسرة وان يركب مواصلات ويعالج اولاده ويلبس ملبسا لائقا حتى يكون قدوة لابنائه ، هل هذا ممكن فى ظل هذا الدخل المحدود ؟

لقد تظاهر المجتمع بانه يوفى هؤلاء المعلمين اجورهم ، وهم بدورهم تظاهروا انهم يؤدون عملهم ، والظاهر المتبادل حقق كارثة ..

□ □ □ □



□□□□□

□ انتفض التلميذ من جلسته وهو يصيح : الله يا استاذ هل إلى هذا الحد من الصراحة والوضوح والتشخيص الواقعى قالت الدراسة الرسمية للدولة ..

□ □ قال الأستاذ : ولماذا لاياولدى .. هل نسيت اننا نعيش مفاجا ديمقراطيا لابد فيه من ان تكون حرية الراى والتفكير هى اساس لدعم هذا المناخ ، ولو لم تسخدم هذا المناخ فى معالجة امور حياتنا فأين نستخدمه اذن .. ؟

ايضا ياولدى لابد الاتنسى ان واقعية التشخيص للمشكلة ، هى الطريق الوحيد لايجاد الحل الصحيح الواقعى ، وإلا نكون قد دفنا رءوسنا فى الرمال .

واصدقك القول اننى سعيد مثلك تماما بهذه الواقعية فى التشخيص .. الذى يضيف الى انه لابد ان يعدل هذا الوضع ولابد من تحسين أحوال المعلمين المادية ، لأن الذى يفتقر للمقومات الاساسية لحياته ، لايستطيع أن يتفرغ لتعليم غيره ، ولابد من تحسين احوالهم ادبيا ، وأعطائهم الحافز الأدبى الذى يعيد نخوتهم وشعورهم بأنهم اصحاب اشرف مهنة ، مهنة الرسل والانبياء ..

ولابد من رفع مستواهم المهنى ، وإعادة تدريبهم وتيسير التعليم الذاتى والمستمر لهم على ارقى مستوى ..

□ قال التلميذ : بصراحة شديدة .. لو كان ماجاء فى هذا التشخيص من وعى وموضوعية ، نستطيع ان نتوجه الى عمل حقيقى ، لاستطعنا أن نعيد البسمة الى اطفالنا ، باعادة البسمة الى مدرسيهم ... وهذا هو فصل الخطاب ..

■■ قال الأستاذ : دعنا نضع ايدينا على الأسلوب الموضح لعلاج هذه الازمة لنرى ، هل تحقق ماتتمناه واتمناه معك .. ولنلقى الضوء اولا على ماجاء فى هذا المجال .. وما استطعنا ان نرصده من قرارات اتخذت لوضع هذه الاجراءات موضع التنفيذ .

□□□□

ـ تقول الدراسة : من الأسس التى سوف يتم عليها تحديث وتطوير التعليم الايمان القوى بأن حجر الزاوية فى اصلاح التعليم هو اصلاح حال المعلم ، ولقد كانت اول توجيهات الرئيس لوزير التعليم هى العناية باحوال المعلمين واصلاح احوالهم المادية والادبية ، ولم تبخل الدولة على المعلمين فى ظل ظروفهم الاقتصادية الصعبة حيث خصصت المبالغ التالية .

● تخصيص ١٠٥ مليون جنيه منها ٧٦ مليون لمعالجة الرسوب الوظيفى و ٢٧ مليونا لزيادة الحوافز الثابتة ، وتم بالفعل تحويل اعتماداتها الى المحليات .

● تخصيص ٤٦ مليون جنيه اعتمادات اضافية كحوافز جديدة مرتبطة بالاهداف والنتائج



● ٥ ملايين جنيه لصندوق الزمالة ، وقد أصدر الوزير د . حسين كامل بهاء الدين بالفعل قرارا بالاتفاق مع الدكتور مصطفى كمال حلمى نقيب المعلمين يقضى برفع مكافأة امتحانات النقل هذا العام من ٦٠ إلى ٩٠ يوما ، وفى العام ٩٤/٩٣ من ٩٠ يوما الى ١٢٠ يوما وفى العام الذى يليه يرتفع الى ١٥٠ يوما ، اى بمعدل زيادة ٣٠ يوما كل عام مع رفع نسبة المكافأة .

□□□□

□ قال التلميذ : يعنى ان مواجهة الأزمة بدأت بالفعل اجراءات تنفيذها ..

□ □ قال الأستاذ : وهذا هو مايبشر بالخير ، فكما نرى عملية إقامة واصلاح المدارس بدأ كما سبق أن اوضحنا ، وبدايات فعالة لأصلاح احوال المعلمين بدأت كذلك ، والمعلم سوف يتسفيد من هذه العملية نحو ٧٥ الف معلم واسرهم ..

□ قال التلميذ : وماذا تحمل الدراسة ايضا .. ؟

□ اجاب الأستاذ : ايضا اشارت الى ضرورة العناية بتدريب المعلمين ، وقد وضعت بالفعل خطة قومية لتدريبهم من خلال عدة اتجاهات اساسية هى :

● الاهتمام باعداد المعلم قبل التحاقه بالتدريس واثناء الخدمة .

● تطوير برامج اعاد المعلم بالكليات والمعاهد حتى توفر ارقى اعداد للمعلم يحصل عليه من خلال احدث التطورات العلمية فى العلوم التربوية والنفسية واكتسابه القدرة على التدريس الجيد بممارسة عملية جادة ومخططة مستخدمة الأساليب الحديثة فى التربية والتعليم وطرائف التدريس الجديدة ، واستخدام الوسائل التعليمية وادوات تكنولوجيا التعليم ومهارات تطوير المناهج الدراسية والانشطة الدراسية .

● بدأ المجلس الأعلى للجامعات بالفعل ومنذ شهور الدخول فى مساندة التعليم الأساسى وفى تطوير برامج اعداد المعلمين وتدريبهم ، وهناك برامج حاليا تجرى فى كل الجامعات المصرية يشارك بها اساتذة الجامعات فى هذين المجالين . ادراكا من أن اعادة تدريب المعلمين والارتفاع بمستواهم المهنى خطوة اساسية لاصلاح التعليم .

□ سأل التلميذ : لا جدال أن كل هذه الاجراءات لعلاج واصلاح احوال المعلمين ، سوف تدفع بالعملية التعليمية الى طريق افضل لاجدال ، لكن ومع الأمل فى استمرار عملية الاصلاح هذه ، ألست معى استاذى انه لابد من المتابعة الدقيقة حتى نحصل على ثمار نتمناها ؟

□ □ اجاب الأستاذ : معك كل الحق .. والحمد لله ان هذا الأمر لم تخلو منه الدراسة القيمة ، حيث قالت : اذا كانت الدولة لم تقصر — ولن تقصر — فى اصلاح احوال المعلمين ، وأن المبالغ المخصصة للمعلمين فى الميزانيات القادمة ستزيد ، فإنه يبقى أن يكون هناك نظام جيد للمتابعة ونظام جيد الثواب والعقاب ، ولابد أن يشارك المعلمون انفسهم فى الاحساس بانه لابد من متابعة دقيقة ، وحساب عادل ، لكل معلم فى ميدان العلم ، بحيث يحصل المجد على نتيجة

عمله وينال المقصر نتيجة تقصيره .

وأحسب ان الدكتور حسين كامل بها الدين وزير التعليم ، سوف يترجم هذه الملاحظات الى خطة عمل تنفيذية ، حتى تتحقق الفائدة من كل هذه الجهود المخلصة ، لتطويق ازمة التعليم من حيث احوال المعلم ، وهو البعد الثانى للازمة او لمشاكل التعليم .

□ □ □

□ قال التلميذ : هذا مانتمناه ونرجوه .

□ □ قال الأستاذ : اننى على ثقة ان ذلك سوف يحدث باذن الله ، فإن الفرصة الآن مواتية بصورة لم تحدث من قبل فى تاريخنا ، الاهتمام بالعملية التعليمية بكل ابعادها ، بل اعتبار اصلاحها وتطويرها ، مشروع قومى تعمل كل اجهزة الدولة على تنفيذه .. بل ان المواطنين انفسهم مطالبون بالاسهام فيه بالقدر وبالصورة التى تراها وزارة التعليم المسئولة عن هذا القطاع الحيوى .

□ قال التلميذ : ترى استاذى .. هل نواصل حوارنا حول البعد الثالث للازمة .. ؟

□ □ اجاب الأستاذ : وهل يمكن ياولدى ان نؤجل ذلك الى حوارنا القادم .. ؟

□ قال التلميذ : معذرة يا استاذى ان كنت قد اخذتنى الحماسة ولم ادرك انه مر على حوارنا اكثر من ثلاث ساعات .. لاجدال انها اجهدتك ..

□□ قال الأستاذ: لاعليك ياولدى .. والى لقاء قادم باذن الله .

آخر مصريات

قال تعالى : « إن الذين امنوا وعملوا الصالحات إنا لانضيع اجر من احسن عملا »

صدق الله العظيم

(الكهف / ٣٠)



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٣

امتحانات جامعة عين شمس تبدأ ٢ مايو

كتب ـ محمد حبيب:

تبدأ امتحانات نهاية العام الدراسى بكليات جامعة عين شمس ٢ مايو القادم، بكليتى العلوم والتربية، و٨ مايو بكليات، الاداب، والحقوق، والتجارة، والالسن، والبنات، والهندسة، و٥يونيو بكلية الزراعة.

وصرح الدكتور عبدالوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة بان امتحانات الدور الثانى او التخلف ستبدا ٤ سبتمبر بكليات البنات، والتربية والعلوم، و١٦ سبتمبر بالاداب، و٢ اكتوبر بالحقوق، و٩ اكتوبر بالالسن، و٦ نوفمبر بكليتى التجارة، والزراعة.

واضاف ان مواعيد الامتحانات بهذه الكليات للفرق الاربع المختلفة ستحدد طبقا للجداول بالكليات نفسها، والايام التى تحددها، وسيتم تصحيح اوراق الاجابات فور انتهاء كل مادة على حدة، عن طريق استاذ المادة، ولن يسمح بسفر اى استاذ الى الخارج، اثناء الامتحانات وحتى اعلان النتائج النهائية وعدم مشاركة المعيدين فى المراقبة على لجان الامتحانات. وقال رئيس الجامعة ان مجلس الجامعة فى اجتماعه الاخير، قرر ان يبدأ العام الدراسى الجديد فى ٢٥ سبتمبر القادم بمختلف الكليات.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٣

ممثلو ١٤ دولة عربية يقررون

عودة مقر اتحاد الاطباء العرب الى القاهرة

كتب ـ فاروق عبدالمجيد :

وافقت الامانة العامة لاتحاد الأطباء العرب فى اجتماعها امس ـ والتى تضم ١٤ دولة عربية ـ على عودة مقر اتحاد الأطباء العرب الى القاهرة كما كان منذ تاسيسه عام ١٩٦١. وقررت الامانة ـ فى اجتماعها امس برئاسة الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء فى دورتها الـ ٢٨ منح جائزة الرئيس الجزائرى الطبية المقدمة للاتحاد مناصفة بين الدكتور محمد صبح استاذ المسالك البولية بجامعة المنصورة «مصرى» والدكتور يوسف ابو عصبة استاذ الاطفال بجامعة الملك عبدالعزيز «سعودى» ، وصرح الدكتور أسامة رسلان الامين العام لمؤتمر اتحاد الأطباء العرب بانه تم استعراض الاوضاع الصحية فى الوطن العربى وطالب بضرورة توحيد التشريعات الصحية وتعريب الطب والتصدى للمشاكل الصحية وفى مقدمتها الامراض المتوطنة ومكافحة الايدز والتدخين. وطالب المؤتمر اسرائيل بضرورة تطبيق قرارات الامم المتحدة وعودة المبعدين الفلسطينيين وندد بالارهاب بكافة صوره وضرورة توحيد الصف العربى ، على ان يبدا ذلك بالمهنيين لتحقيق ماتعجز عنه السياسة . ويفتتح الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء نائبا عن الرئيس مبارك غدا الثلاثاء المؤتمر العلمى لاتحاد الاطباء العرب ، والذى تحضره وفود ١٤ دولة عربية واكثر من ١٠ منظمات اوروبية وافريقية لمناقشة ١٧٠ بحثا عن الجديد فى الطب.

رأى

هايدبارك



يشرف عليها **رجب البنا**

اذا كانت بريطانيا تفخر بحديقة هايد بارك حيث يستطيع كل انسان ان يقول مايشاء وتعتبرها دليلا على الديمقراطية وحرية الكلمة فان من حق مصر ايضا ان تفخر بازدهار الحرية فيها بغير قيود وكدليل على ذلك نلتقى اسبوعيا وشعارنا صراع الافكار هو القوة الدافعة لتقدم بلدنا

ماذا ينقصنا لتطوير التعليم ؟

التجريب التربوى طريق الابداع

الدكتور سليمان نسيم استاذ اصول التربية بجامعة عين شمس يثير قضية غاية في الاهمية هى « قضية التجريب » ويجب الا تغيب عن بال الباحثين للاعداد للمؤتمر

اذا كان القرن التاسع عشر قد تميز باكتشاف مصادر الطاقة مما ادى الى الثورة الصناعية في مجالات البخار والبترول والكهرباء ، فإن القرن العشرين قد صاحبته الثورة التكنولوجية ، واكتشاف القدرة على تفتيت الذرة ، وما استتبعه من توليد الطاقة الذرية واستخداماتها المتعددة في السلم والحرب . وتتابعت اعمال الابداع الانساني التى غزت الانسان نفسه بالتخدير ، وبزراعة أعضائه ، وتخليق غدده فيما عرف بالهندسة الوراثية ، فكان ان فاقت بحق اكتشافات الميكروب والمضادات الحيوية ، كما فاقت في المجال الالكتروني والترانزستور والعقل الآلى ما سبق ان حققه علماء القرون السابقة على القرن التاسع عشر في مجالات الطباعة والتصوير واللاسلكي .. والى هذا كله نضيف اكتشافات المواصلات السريعة ، وسفن الفضاء ، والانسان الروبوت والات التصنيع الثقيل ، واستحداث ادوات القتال بعديد تنوعاتها وتوصيفاتها .

هى رحلة طويلة ولاشك في مسار الابداع والكشف عن الجديد والسعى وراء التغيير والتطوير لكن ثمة ظاهرتين واكبتا هذه الرحلة : الاولى : ان هذا الابداع حققته الدول المتقدمة فيما تملكه من امكانات مادية وفنية في مجال التجريب التربوى بالاضافة الى ما ادخرته من خبرات حضارية ، وما تجمع لها من رصيد ابداعي استهدف متابعة الكشف عن اسرار العقل الانساني وامثل الاساليب لغزوه واستثماره الى اقصى حد ممكن اى منذ فترة الحمل به وهو بعد جنين .. الظاهرة الثانية : ان كل كشف جديد كانت له انطباعاته على التعليم : الاولى منه والمتوسط والعالى والجامعي المتخصص سواء بتطوير مناهج العلوم والرياضة ـ بخاصة ـ كما حدث في الولايات المتحدة سنة ١٩٥٧ بعد رحلة الفضاء الروسية الاولى حول الارض ، او باستحداث وسائل تكنولوجية حديثة في التعليم وطرق جديدة في مجال اعداد العلم : اختيارا وتدريبا ، ثم بإيجاد معمار متطور للمبنى المدرسى ، ومعمار مواز للرعاية النفسية والاجتماعية والصحية مع بذل اهتمام مكثف بالمرحلة الابتدائية بل وبمرحلة ما قبل المدرسة تأسيسا على ان الطفل في مراحل عمره المبكرة يملك من القدرات على التعلم والحفظ والاستيعاب ما يساعد المربي على بناء القاعدة الاساسية لشخصيته . ومن هنا تصبح المدرسة هى المصنع الذى يصاغ فيه العقل الانساني بل هى مركز تصنيع الانسان ككل ورسم معالم مستطيلة وتحديد مسارات تطوره وتنميته .

لكن مصر ـ كعادتها ـ لم تتخلف عن محاولة الاخذ بوسائلها تطوير طرقها التعليمية ـ في حدود امكاناتها . كان معلمو العشرينيات وما بعدها يحملون مع دروسهم لتلاميذهم امانة النضال لاجل تحرير مصر . لذلك فما لما تحولت جامعتنا الاهلية سنة ١٩٢٥ الى جامعة حكومية سارعت الحكومة الى ارسال البعثات ـ على اواخر العشرينيات واوائل الثلاثينيات ـ ليعود المبعوثون حاملين معهم بذور التطوير والتغيير في مختلف المجالات العلمية والتعليمية واحب ان أؤكد ان اعداد اجيال التلاميذ والطلاب في تلك الحقبة لتحرير مصر كان هو المشروع القومى الذى التفت حوله مصر ممثلة في مدرسيها بوجه خاص اذا كانت المدارس ولاشك اوعية النضال القومى . ومن هنا كانت دعوة اثنين من خبراء التعليم : كلا باريد من سويزا ، ومان من انجلترا ، فقضيا عام (١٩٢٩ / ١٩٣٠) لوضع افضل القواعد التى يمكن ان يقوم عليها نظامنا التعليمى العام من ناحية ، وخطة اعداد العلم للمراحل المختلفة من ناحية اخرى

وجاء بعد ظهور هذا التقرير وانشاء معهد التربية العالى للمعلمين ، مشروع الأستاذ اسماعيل القبانى الذى كان استاذ للتربية بمدرسة المعلمين العليا ، وكان قد عاد من انجلترا بعد تخصصه فى التربية ، وادخل مواد التربية التجريبية ، ومقاييس الذكاء . ولكى يقرن النظر بالتطبيق العملى اقترح على وزير المعارف (غالبا كان احمد حلمى عيسى) ان يسلمه قياد مدرسة ثانوية ليجرى فيها تجاربه التربوية والتعليمية الجديدة .. ووافق الوزير فاطلق الأستاذ القبانى عليها « الامير فاروق الثانوية » (وكان فاروق وليا للعهد) وكان مكانها العباسية (الآن مدرسة اسماعيل القبانى الثانوية) وبهمة لاتعرف الكلل ، وعزيمة اقوى من الحديد ، اجرى القبانى تجاربه بخطط جديدة ، ومناهج ـ هى ، المناهج المقررة ـ لكن باساليب تعليمية مبتكرة على يد معلمين انتقاهم ... ونجحت التجربة وتخرج فى هذه التجربة الرائدة مجموعة من الطلاب الذين التحقوا بالجامعة بعد ذلك وحصلوا على اعلى قدر من النجاح . ذلك ان التجربة كانت تحمل فى طياتها

خبرة اكتشاف قدراتهم الابداعية فيما قدمته من انشطة فنية ورياضية وهوايات خصصت لها « الفسح » الطويلة تحت اشراف رواد متخصصين ومن هنا كانت هذه المدرسة معمل تفريخ ضخم ـ قدم بعد ذلك امتدادا عضويا له على يد تلاميذ الاستاذ القبانى : فؤاد جلال ، وعبدالعزيز القوصى وخليفة بركات وغيرهم ممن اصبحوا قادة الفكر التربوى بعد ذلك ، وهو مشروع المدارس النموذجية : فى حدائق القبة ، والاورمان ومعه ظهرت طريقة المشروع ، ثم الوحدات ، وخدمة البيئة ، والمعسكرات التعليمية : وكلها مواقف تربوية احسن اعدادها وتهيئة امكانياتها للكشف عن القوى الابداعية عند التلاميذ بالاضافة الى اليوم المفتوح ولقاء الوالدين والمعلمين ...

وواكبت هذه التجربة الرائدة تجربة تربوية اخرى لاتقل تاثيرا انها قسم الصبيان بجمعية الشبان المسيحية ، وهى خبرة عشتها عضوا بهذا القسم تحت اشراف مرب كبير اخر هو الأستاذ يعقوب فام وكم قدم « انكل فام » من الشخصيات المصرية الناضجة فكرا ونفسية لمجتمعنا المصرى ....

.... وجاءت الاربعينيات وانشئت ادارة البحوث الفنية ، وصادفت تحديات ، ولكن لأن الذين تولوها كانت لهم فلسفة فانهم واجهوا هذه التحديات امام القوى المحافظة فى صبر وحنكة ...

وكانت المؤتمرات التى تدعو اليها رابطة التربية الحديثة من اقوى المجالات لمعالجة مشكلات التعليم وعرض قضاياه على ضوء النظريات الجديدة التى كان يدرسها اساتذة معهد التربية وخبراء التعليم وعلى سبيل المثال المؤتمر الذى عقد سنة ١٩٤٨ . فضلا عن مجال جماعة الرواد ـ وكان على راسها احمد حسين ياور فاروق ـ وكانت تضم العديد من اساطين التربية والفكر والاقتصاد فى مصر تجمعهم دراسات التخصص وموائد البحث حول قضايانا الاجتماعية المتعددة .. ثم كانت السبعينيات التى حملت معها مشروع انشاء المركز القومى للبحوث التربوية فالثمانينات ومنها مركز الدراسات التربوية التابع لجامعة القاهرة والتسعينيات ومعها مركز تطوير المناهج التقويم التربوى والامتحانات . وكلها فى صميمها واهدافها ـ تحمل مع تجاربها التربوية بحثا واستقصاء لقدرات تلاميذنا على قطع رحلة الحياة فى نجاح بمعاونتهم على اكتشاف قدراتهم الخلاقة واستعداداتهم الابداعية .

اما خاتمة الموضوع فلابد ان نذكر اجتماع هذا الحشد الهائل من الاساتذة والخبراء والموجهين والمدراء والمعلمين وممثلى مجالسالاباء والنقابة فى ورشة العمل التى استمرت بستة ايام كاملة ، (من ٩ ـ ١٤ يناير) لبحث ودراسة مناهج المرحلة الابتدائية : اهدافها ، وتوصيفات معلميها ، وامثل الاساليب لتدريسها ، والخطوط العريضة لمضامينها . ولقد شعر كل من حضر هذا اللقاء بمدى الجدة والعمق اللذين تميز بهما خاصة وان



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٣

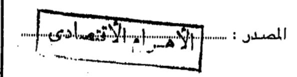
الدعوة الى حضوره موجهة من السيد الوزير عن طريق المركز القومى للبحوث التربوية بالتعاون مع هيئة التنمية وخدمة الطفولة التى تراسها السيدة سوزان مبارك لوضع مشروع المدارس الجديدة التى ستكون جديدة ان شاء الله شكلا ومضمونا ، تجريبا وابداعا ، وهدفا وموضوعا .

وفى يقينى ان هذا هو المشروع القومى ، كما طلب ذلك الرئيس مبارك الذى يجب ان تتجمع مصر كلها من حوله حتى يحقق النجاح المأمول بتكوين اجيال جديدة احسنت صياغتها لتكون عدة مصر فى القرن الحادى والعشرين

اما اولى خطوات هذا المشروع فيجب ان تكون تكوين مجلس وكلاء دائم ليشرف على تنفيذ سياسة تعليمية ثابتة لكن قابلة للتطور وبحيث لاتتغير بتغير الوزير ضمانا للثبات والاستقرار لاخطر مرفق من مرافق الدولة .

د سليمان نسيم



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٣

سطوة كبار الأساتذة من يتصدى لها ؟

عشر سنوات تقريبا ومجموعة من خريجى كليات الطب دفعات ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ١٩٨٧ الذين شاء حظهم ان يعملوا كاطباء يقيمون بقسم الجراحة بمعهد الاورام بجامعة القاهرة يقفون فى انتظار حل مشكلتهم بعد ان طرقوا كل الابواب بدءا من عميد المعهد ورئيس الجامعة ووزير التعليم ولكن لاحياة لمن تنادى !

والشكوى نموذج صارخ على سطوة كبار الاساتذة من اجل فرض مايريدنه دون اعتبار لاى اعتبارات تتعلق بالعدالة او تكافؤ الفرص او غيرها من الشعارات التى يبدو انه لم يعد لها مكان فى عالم اليوم سوى جدران المتاحف فى شكواهم الاولى بعد الالف يقول اساتذة الغد للمسئولين عن جامعة القاهرة والتعليم فى مصر

مرة اخرى نطرق بابكم نحن الأطباء المقيمين بقسم الجراحة بمعهد الاورام الذين انهوا نيابتهم بالمعهد من خريجى كلية الطب دفعات ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ نشكوا موقف الجراحة المتعنت والذى لم يتغير منذ عام ١٩٨٨ فى وقف تعيين معيدين بالقسم مخالفا بذلك قرار مجلس الجامعة رقم ٨٦٨ بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٩ الذى ينص على : -

« وجوب ان يرشح مجلس الكلية بناء على اقتراح مجلس القسم خريج واحد كحد ادنى من المتفوقين المستوفين لشروط الترشيح فى وظائف المعيدين وفقا للقواعد »

وقد سبق ان تقدمنا بشكوى بتاريخ ١٥/ ٩١/١١ اى منذ مايقرب من سنة وكان عددنا وقتها ثلاثة عشرة طبيبا . وتلقينا الوعود بان القسم سياخذ خطوات ايجابية لحل هذه المشكلة ولكن ها هى سياسة القسم ذاتها مستمرة والمعتمدة على كسب اكبر وقت ممكن لاضعاف وتضييع الفرص امامنا .

فما كان من القسم طوال هذه السنة الا ان قام بطلب وظيفة معيد واحد فقط وهى لاتتناسب مع حجم المشكلة وانما هى بمثابة قرص مسكن لاخماد هذه الافاق المتعالية .

والطريق فى هذه الوظيفة انها استغرقت من الوقت ثمانية اشهر كاملة فى قطع دهاليز وممرات المعهد ثم الخروج من المعهد الى الجامعة لعودة



د . مامون سلامة

مرة اخرى ويمكن التاكد من ذلك بمراجعة تاريخ الاعلان عن الوظيفة وتاريخ تسلم الوظيفة من الاوراق الرسمية .

وانما نقصد من القاء الضوء على هذا المثل ان نشير الى سياسة قسم الجراحة فى المماطلة والتسويف وكسب اكبر وقت ممكن ثم قام القسم بمراوغة اخرى وهى تعيين ثلاثة اطباء مقيمين مسجلين وهى وظيفة كما تعلم سيادتكم مؤقته لمدة سنة قابلة للتجديد بحد اقصى سنتين لاتسمن ولاتغنى من جوع ، علاوة على انها ستزيد المشكلة تعقيدا بعد انهاء السنين مثلما يحدث الآن فى قصر العينى والتى مازالت مشكلتهم معروضة الى الان تبحث عن حل كما ان هذه الوظيفة لاتنطبق عليها قواعد تعيين المعيدين وانما لها قواعد مختلفة مما اطاح بما تبقى من مبدا تكافؤ الفرص فى الجامعة .

ونحن الان بعد ان وصل عددنا الى ستة عشرة طبيا وبعد ستة اشهر سيصل العدد الى عشرين طبيا .

نناشد كل الجهات التدخل لحل هذه المشكلة مثلما حدث عام ١٩٨٦ حين قام الدكتور حلمى نمر رئيس الجامعة انذاك بتعيين عدد ٨ معيدين جراحة بالمعهد لان هذه المشكلة من وجهة نظرنا كجراحين مثل الخراج لايجدى فيه علاج اذ سكناه وانما حله الوحيد هو المشرط .

فى النهاية ماذا ننتظر من اصحاب هذه الشكوى بعد كل هذا العذاب ؟ ! ومتى يتصدى لسطوة كبار الاساتذة التى تهدر كل مفاهيم العدالة وتكافؤ الفرص ! ؟



يوم التعليم فى معرض الكتاب !

وزير التعليم يؤكد حاجتنا إلى عودة الدور الحقيقي لمجالس الأباء

كان يوم امس يوم التعليم فى معرض الكتاب حيث كان التعليم بكافة نواحيه وجوانبه هو محور الندوات فى كافة سرايا المعرض التى شارك فيها عدد من كبار المتخصصين والمهتمين بالتعليم وفى مقدمتهم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذى خصص ندوته بالكامل للدعوة الى ضرورة الاعداد الجيد لاستقبال عصر تعليم المستقبل .

وعلى جانب آخر وبالنظر الى المؤسسة التعليمية كاحدى الادوات الهامة والمؤثرة فى المجتمع بالعمل على ايجاد الحلول الصحيحة لقضاياه ومشكله اوضح اساتذة الجامعات ان أسس التعليم الصحيحة التى تعتمد على الاستفادة من المناخ الديمقراطى الموجود حاليا فى مصر تساعد كثيرا فى القضاء على خطر التطرف مع التاكيد على ضرورة الاسرة والمجتمع فى ذلك .

المصدر : الأهرام المسائي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٣

في اللقاء الفكري امس تحدث الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عن (الرؤية المستقبلية لتطوير التعليم) واشار الى ان قضية التعليم اصبحت في ضمير الشعب بعد ان اكد الرئيس مبارك انها المشروع القومي لمصر حتى نهاية القرن الحالي .

واضاف قائلا اننا بدانا اتخاذ خطوات جديدة في اصلاح مسار التعليم وبخاصة في مجال الابنية التعليمية حيث يوجد لدينا ٢٥ الف مدرسة فقط وهي بكل المقاييس لاتكفي لاستيعاب اطفالنا في مرحلة التعليم الابتدائي فضلا عن ان معظمها لايصلح لممارسة العملية التعليمية لذلك كان الاتجاه الى اصلاح هذه المدارس وبدانا في اصلاح ٧٥٠٠ مدرسة خلال ١٤ شهرا فقط قبل حدوث الزلزال مما خفف من حجم الكارثة داخل مدارسنا .

واوضح وزير التعليم ان زلزال ١٢ اكتوبر الماضي اصاب ٥ الاف مدرسة منها ٣٥٠٠ مدرسة كانت بحاجة الى ترميمات قبل الزلزال و١٣٤٣ تحتاج الى ازالة كلية والباقي يحتاج الى ترميم جزئي فقط وهو ماادى الى تشريد مليون وربع مليون تلميذ كان يجب استيعابهم خلال فترة وجيزة ومن هنا بدانا في اقامة خيام وفصول خشبية حتى تم اصلاح اكثر من ٣ الاف مدرسة بالاضافة الى العمل المستمر في اقامة المدارس الجديدة التي ستصل خلال هذا العام الى ١٥٠٠ مدرسة لها مواصفات خاصة وتصميمات حديثة تقاوم الصدمات والهزات الارضية وتشمل ملاعب وعددا من المخابىء والسلالم وهو مانطلق عليه « مدرسة المستقبل » .

وحول الوضع الحالي للمعلم قال : انه بدون اصلاح احوال المعلمين فلن يوجد تعليم صحيح ولابديل امامنا عن اصلاح احوال المعلم وبالفعل يتم لاول مرة القضاء على الرسوب الوظيفي حيث تساوى المعلم مع غيره من الفئات الاخرى بهذا النظام الذي تكلف ٧٦ مليون جنيه وتم ترقية ٥٣ الف معلم وتوفير ٧٥ مليون جنيه كحوافز اضافية مع زيادة مكافات الامتحانات من ٣٠ الى ٦٠ يوما وستصل الى ٩٠ يوما خلال هذا العام مع مضاعفة المعاشات للمعلمين وانشاء صندوق زمالة لهم .

واوضح الوزير ان هناك دعوة وجهتها السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية الى مؤتمر قومي لتطوير التعليم الابتدائي وبحث استراتيجيته خلال القرن الحادي والعشرين وتم دعوة مفكرين واساتذة جامعات وكتاب واولياء امور لحضور المؤتمر .

وحول الاهتمام باوضاع الطلاب قال وزير التعليم : اننا في محاولات جادة وناجحة لازالة الاتجاه السلبي له وتحويله الى مشارك ايجابي وتركيز العملية التعليمية حوله من خلال الانشطة التربوية والرياضية وتوفير الرعاية الصحية للطلاب .

واكد اننا نحتاج الى مبالغ تتراوح مابين ٦ - ١٠ مليارات جنيه لتطوير التعليم خلال الخطة الخمسية القادمة .

في الحوار الذي دار بينه وبين رواد المعرض الذين حضروا الندوة اجاب وزير التعليم عن الاسئلة التي تقدم بها الحاضرون وفي مقدمتها سؤال عن عصر الديمقراطية الذي تعيشه مصر الان فقال : انه يحتاج الى تعليم متميز يساعد الطالب على التفكير والتحليل واعطائه دورا ايجابيا يجعله شريكا في العملية التعليمية وطالب مجالس الاباء بدور اكبر في هذه العملية بالاضافة لاسهامهم في النشاط اليومي بالمدرسة وقال : ان التعليم ليس مسئولية الوزارة وحدها بل المجتمع ككل .

وبالنسبة لقضية التعليم المفتوح قال ان الوزارة اتخذت قرارا بمرور ٥ سنوات على الثانوية العامة حتى يلتحق الطالب بها من اجل تنفيذ مبدأ تكافؤ الفرص وحتى لا تستغل المادة في اخذ حقوق الاخرين وان الهدف من انشائها هو اعطاء فرصة ثانية لمن فاتهم قطار التعليم الجامعي .

وحول تطوير الثانوية العامة قال ان القانون الجديد المعروض على مجلس الدولة حاليا يعطي الطالب الحرية في اختيار المواد التي يحبها وحول ضم كليات التربية النوعية اكد ان الكليات في بداية نشاتها لم يخطط لها التخطيط السليم وهذا دفع الوزارة الى وقف انشاء كليات جديدة لمدة ٥ سنوات وتم الاتفاق مع وزارة التخطيط على ٥٠ مليون جنيه لدعم هذه الكليات وقال انني اتمنى ان تنضم هذه الكليات الى الجامعات .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٦

مبارك جعل التعليم قضية ضمير شعبى

إصلاح احوال المعلمين وانشاء صندوق زمالة لهم

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان اعتبار الرئيس حسنى مبارك قضية التعليم المشروع القومي لمصر حتى نهاية القرن الحالى جعلها قضية ضمير شعبى تحظى باكبر قدر من الرعاية والاهتمام من كافة فئات المواطنين.

واضاف فى ندوة اليمت امس بمعرض الكتاب ان الزلزال الذى تعرضت له مصر فى اكتوبر الماضى اوضح الحالة الخطيرة التى وصلت اليها الالاف من مدارسنا وكشف عن الاهتمام الخاص الذى توليه الدولة وابناؤها للعملية التعليمية حيث تم الانتهاء خلال فترة وجيزة من اصلاح اكثر من ٣ الاف مدرسة واعادتها الى ممارسة دورها الطبيعى وستصل خلال العام الحالى الى ١٥٠٠ مدرسة

وقال وزير التعليم إن الدولة تولى اهتماما خاصا باصلاح احوال المعلم \واوضح انه تم لاول مرة القضاء على الرسوب الوظيفى بالنسبة للمدرسين حيث تكلف تنفيذ هذا النظام ٧٦ ميلون جنيه وتم بمقتضاه ترقية ٥٣ الف مدرس صرف لهم ٧٥ مليون جنيه كحوافز اضافية مع زيادة فى مكافات الامتحانات

واعلن انه ستتم مضاعفة معاشات المعلمين وانشاء صندوق زمالة لهم.

واشار وزير التعليم الى دعوة السيدة سوزان مبارك بعقد مؤتمر قومى لتطوير التعليم الابتدائى بقوله : ان هذا المؤتمر سيبحث استراتيجية التعليم الابتدائى خلال القرن الحادى والعشرين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٣

□ بهاء الدين فى اللقاء الفكرى بمعرض الكتاب:

١٥٠٠ مدرسة جديدة تتسلمها الوزارة فى يوليو القادم

● بناء ٥١٧٢ مدرسة ضرورة للقضاء على مدارس الفترات الثلاث

كتب - يسرى موافى :

تقرر بناء ١٥ الف مدرسة خلال الخطة الخمسية التى بدأت، منها ٥٨١١ مدرسة لاستيعاب الاطفال فى سن الالزام، وانشاء صالات مغطاة تفتتح فى العام القادم، تخدم كل واحدة منها مجموعة تتراوح ما بين ١٠و١٥ مدرسة فى الاماكن المزدحمة، يمارس فيها الطلاب النشاط الرياضى.

اعلن ذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى اللقاء الفكرى بمعرض الكتاب أمس الأول.

وقال الوزير انه يامل فى تحقيق اليوم الكامل فى نهاية الخطة الثالثة، من تعليم جيد، ومناهج جديدة، وروح ومستوى أداء جيد فى المدرسة، وانه قد اعتمد مبلغ ٣,٧ مليار جنيه فى الخطة لذلك، وكانت الوزارة قد تقدمت بمشروع للحصول على ٦,٥ مليار جنيه، وقد وعد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بدعم ٢ مليار جنيه، ونامل ان نقترب من الميزانية التى كنا نحتاج إليها.

وأشار الى ان العمل سينتهى فى بناء ١٥٠٠ مدرسة جديدة تتسلمها الوزارة فى نهاية يوليو القادم. وقد سلمت جميع المواقع إلى كبرى شركات المقاولات التى التزمت ببرنامج زمنى لتسليم هذه المدارس، لكى تعمل فى العام الدراسى القادم، وستكون هذه المدارس حديثة تليق بالقرن العشرين، وتحتوى على ملاعب وأماكن لممارسة الانشطة التربوية ومكتبات، وفصول لرياض



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٣

الإطفال.

وقال انه تم إعداد ٧ مراكز لتدريب المعلمين على المستوى القومى، من بينها مركز فى محافظة قنا، كما تم الاتفاق مع بعض الدول الأجنبية على تدريب المعلمين فيها على بعض المواد، وان الدولة قررت إعادة ارسال البعثات من المعلمين إلى الخارج لتدريبهم، وقد اعتمد الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ٤ ملايين جنيه سنويا لارسال عدد من المدرسين يتراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ معلم سنويا خلال السنوات الخمس القادمة للتدريب العملى فى الدول المتقدمة، والاطلاع على ما يجرى فى العالم المتقدم سواء فى مجال التعليم او الوسائل التعليمية فى هذه الدول.

كما وافق الدكتور الجنزورى على اعتمادات اضافية تبلغ حوالى ٥٠ مليون جنيه لتدعيم الكليات النوعية لتستطيع أن تقوم بمهامها فى تخريج الأعداد المطلوبة من المعلمين المتخصصين فى بعض المواد.

وأوضح الوزير انه لابد من بناء ٥١٧٢ مدرسة للقضاء على الفترات الدراسية الثلاث والاربع، فى بعض المناطق، والتى تتنافى مع مفهوم التربية، الذى لايؤدى إلى تعليم جيد، او ممارسة الانشطة التربوية التى تساعد فى بناء عقول المواطن الصالح، وبناء ٨٢٠ مدرسة جديدة لتقليل كثافة الفصول فى المدارس، و ٢٥٨٠ إحلالا للمدارس التى انقضى عمرها الافتراضى واوضح ايضا انه سيتم عقد مؤتمر تطوير التعليم الابتدائى تحت رعاية السيدة سوزان مبارك خلال الشهر الحالى.



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

قضية ورأى

كل كلية من الكليات التى تضمها الجامعة لها دور اساسى فى خدمة المجتمع وتنميته !!.. فمثلا كلية طب قصر العينى .. يدور على حرمها مشروعات عملاقة كلها تهدف الى توفير الخدمة الطبية المتميزة بالاجر وبالمجان !! ويشعر المواطن العادى بهذا !! اما اذا نظرنا على سبيل المثال الى كليات الزراعة !! وعددها يصل الى اكثر من ١٦ كلية ومعهدا عاليا بالجامعات .. هذه الكليات تمتلك الاف الافدنة من اجود الاراضى الزراعية !! والسؤال هنا ما هو دور هذه الكليات فى توفير الأمن الغذائى للمواطنين !؟ لماذا اختفت المنافذ التى كانت تبيع منتجات الكليات من البان ومنتجات الالبان و الطيور والمنتجات الزراعية للمواطنين !؟ لماذا تقلص دور هذه الكليات ـ التى يجب أن يتطور دورها ويزدهر فى ظل التقدم العلمى الرهيب وتكنولوجيا الهندسة الوراثية ؟ ايضا كليات الطب البيطرى ـ هل دورها اقتصر على توفير متطلبات العاملين بها فقط !؟ ولماذا ؟ هل هناك ما يعوق هذه الكليات التى لها دور فعال فى تثمين الثروة الحيوانية والحفاظ عليها !؟.. ان لكليات الطب البيطرى وعددها يصل الى حوالى ٨ كليات القدرة على توفير الامن الغذائى من لحوم وبيض ودواجن وغيرها من منتجاتها .. وتعود الى سابق عهدها اذ ليس من العدل ان تستثمر كل هذه الكليات لخدمة المجتمع وتقف جنبا الى جنب الجهات الأخرى المسئولة عن توفير الامن الغذائى للمجتمع !!.

كريمة عبدالرازق

☐ ١٦٧ مليون جنيه استثمارات للجيزة العام المالى القادم:

انشاء ٥٣ مدرسة منها ٢٦ ابتدائية و١٦ اعدادية

كتب ـ عادل الديب:

وافق المجلس التنفيذى لمحافظة الجيزة على الموازنة الاستثمارية لديوان المحافظة للعام المالى القادم الذي يبدأ من يوليو وبلغت ١٦٧ مليون جنيه، كما وافق فى الاجتماع الذى رأسه السيد عزت محمد على نائب المحافظ على خطة مديرية التربية والتعليم والتى قدمها السيد صبحى جاد وكيل وزارة التعليم بالجيزة والتى تتضمن انشاء ٥٣ مدرسة منها ٢٦ ابتدائية و١٦ اعدادية، و٤ ثانوى صناعى ومدرسة تجارية وأخرى ثانوية زراعية، وتتكلف هذه الخطة ٢٦ مليون جنيه.

يوسف عفيفى

وخصص فى الموازنة ٧٠ مليون جنيه لقطاع مياه الشرب وخدمات الصرف الصحى للمناطق المحرومة بالمحافظة ومليون جنيه للقطاع السياحى للبدء فى انشاء قرية سياحية بمدينة الواحات البحرية، وتخصيص ٢٩ مليون جنيه لقطاع النقل والمواصلات لاستكمال المرحلة الثانية لمشروع نفق مشاة الطالبية بشارع الهرم والمرحلة الثالثة لاستكمال مشروع كوبرى ترسا العلوى بشارع السادات لتخفيف الضغط المرورى عن طريقى فيصل والهرم.

فكرة!

قابلت ٣٦ من موجهي الصحافة بالادارات التعليمية . تحدثنا عن الصحافة المدرسية إنها المشتل الذى نزرع فيه الاشجار التى تتكون منها الصحافة الكبرى .

رايتهم غاضبين لان الصحف الكبرى لاتشير ولو بكلمات قليلة الى المجلات المدرسية رغم الجهود الجبارة التى تبذل فيها سواء من التلاميذ او من الاساتذة الذين يشرفون على هذه المجلات .

ذكرت تجربتى فى مجلة المدرسة الخديوية الثانوية . كنت تلميذا فى السنة الثانية وكتبت مقالا لمجلة المدرسة فلم تنشرها وسالت كبار المحررين عن السبب فقالوا انهم جميعا فى السنة الرابعة وانا تلميذ هلفوت فى السنة الثانية وجلست وكتبت شعرا منثورا عن التلميذ البليد وادعيت اننى ترجمته عن شارلز ديكنز ، وشارل ديكنز برىء من هذه التهمة ولكن المجلة اعتبرت ان شارل ديكنز فى السنة الرابعة فنشرت المقال كما هو !

وبعد اربع سنوات نشرت جريدة الاهرام مقالا فى الصفحة الاولى بعنوان « تقدم اللغة العربية فى مدارس البنات » وقالت ان دليل تقدم اللغة العربية ان تلميذة بمدرسة الراعى الصالح نشرت فى مجلة المدرسة ترجمة ممتازة ، عن شارلز ديكنز بعنوان « التلميذ البليد » .

ولم اسكت عن هذه السرقة فكتبت للاهرام ان شارلز ديكنز برىء من هذه التهمة وان الشعر من تاليفى انا وان الآنسة المهذبة سارقة المقال ليس لها إلا فضل الامضاء .

وثار مدير مدرسة الراعى الصالح على هذا الاتهام وقال ان التلميذة ترجمت المقال عن شارلز ديكنز كما ترجمه فلان .

وعدت اكتب الى الاهرام بان شارلز ديكنز المظلوم لم يكتب هذا الشعر على الاطلاق وانه من تاليف تلميذ فى السنة الثانية الثانوية بالمدرسة الخديوية .

وهكذا احتل اسم المدارس الثانوية صفحات جريدة الاهرام للمرة الاولى !

مصطفى امين

محنة الطالب و... محنة الاستاذ!

بسام بركة

■ منذ فترة وجيزة، وبعدما تشكلت الحكومة الحالية وراى الناس فيها (كبيرهم وصغيرهم) بشارة الايام السعيدة، اراد الاساتذة الجامعيون بواسطة رابطتهم ان يكلموا المسؤولين في المعاناة التي يعيشونها في مهنتهم، من حيث الضائقة المعيشية ومن حيث التراتبية الاكاديمية والممارسة الوظيفية. فماذا فعلوا؟ توجهوا الى وزير التعليم العالي. ومنذ سنوات عدة، اراد الاساتذة الجامعيون ان يشرحوا الازمة التي يعيشونها في ميدان التعليم كما في الميدان الاقتصادي، فقاموا بزيارات الى اعضاء مجلس النواب. وكان عملهم هذا نتيجة قناعتهم ان هؤلاء كانوا في هذه الفترة اصحاب الحل والربط في ميدان الجامعة اللبنانية. وفي الحالتين يتوجه الاستاذ الجامعي الى سلطة سياسية بحثاً عن الحل لمشكلة حياتية ولمشكلة علمية جامعية. فنتساءل: هل يستطيع الاستاذ ان يكون فاعلاً في دوره الاساسي اذا كان عمله وعلمه مرتبطين بالهيئات السياسية ارتباطاً مباشراً؟ ما اريد ان ابيّنه هو وضع الاستاذ الجامعي بشكل عام، وبشكل خاص وضع الاستاذ في كلية الآداب والعلوم الانسانية التي ادرّس فيها.

لناخذ بادىء الامر الوضع العلمي للاستاذ. هناك امران: يختص الاول بنوعية التخصص، والثاني بالمحافظة على استمرارية هذه النوعية مع مرور الزمن. تخرج معظم اساتذة الجامعة اللبنانية من جامعات اجنبية، وخصوصاً من الجامعات الفرنسية، ونالوا شهادة الدكتوراه بناء على بحث او ابحاث في مواضيع محصورة ودقيقة جداً. وهذا التخصص الدقيق الذي يمكن توظيفه في الاطر الغربية ذات التقنية العالية لا يدخل في اطار التعليم الجامعي في العالم الذي ننتمي اليه. فنحن لسنا من البلدان الغنية التي تستطيع ان تضم في كل اختصاص دقيق استاذاً يقضي عمره في البحث بزاوية صغيرة ضيقة تدخل ضمن بناء كبير يتكامل داخلياً بمجموع الدراسات والابحاث الصادرة عن الاساتذة الآخرين. وهذا الواقع يمكن ان يكون مفيداً جداً بالنسبة الى الجامعة والجامعيين لو ان جامعتنا تتصل مباشرة وبقنوات متعددة بالجامعات العالمية (مثل بنك المعلومات، المؤتمرات المتبادلة، اعارة الاساتذة...)، وهذا غير موجود للاسف في الجامعة اللبنانية، بسبب الاحوال الامنية التي سادت، وبسبب الاحوال المادية التي تسود.

وعندما التحدث عن سلبية التخصص الدقيق، لا ادعو الى العمومية الفارغة، ولكن الى التخصص في المنهجية البحثية وليس في المادة بعينها. فالاستاذ عندما يبدا مهنة التعليم والبحث في الجامعة اللبنانية، يجد نفسه مضطراً الى تحضير المواد الموكلة اليه وكانه يحضر في كل منها دكتوراه جديدة. ولا بدّ لي من ان اميز هنا بين كلية الآداب والكليات الاخرى، اذ ان الاستاذ في الآداب يختلف عن الاستاذ في العلوم. فكما قال عبدالله بن مسلم بن قتيبة: «من اراد ان يكون عالماً فليطلب فناً واحداً، ومن اراد ان يكون اديباً فليتسع في العلوم». والاتساع في المعرفة عند الاستاذ في كلية الآداب امر ضروري لا بد منه.

واذا اخذنا بعين الاعتبار الواقع المادي للاستاذ (او ضيق وقته لانه يدرّس خارج جامعته للحصول على الحد الادنى من العيش الكريم)، لعلمنا انه لا يستطيع الاستمرار محافظاً على مستواه العلمي الذي وصل اليه عندما كان في الخارج. ومحنة هذا الاستاذ انه عندما يعود الى لبنان نادراً ما يجد المحادث الكفؤ الذي يستطيع ان يقارعه في تخصصه (الدقيق جداً) مقارعة الند للند. اضف الى ذلك ان الازمة العلمية التي يقع فيها تكمن في انقطاعه عن المصادر الاساسية التي منها نهل علمه ومعرفته. هذا اضافة الى عدم توافر الكتب التي تبقيه على اتصال مع ما استحدث في مادة تخصصه. فهذه الكتب وان وجدت يصعب عليه شراؤها. وبذلك، يجد الاستاذ نفسه غريباً في تخصصه وبين ذويه، ويظن ان الآخر (الزميل) مراة لذاته، فاذا به امام آخر غريب جهول لما يحمل من علم ومعرفة.

نجد هذا الشعور بالغربة كذلك في علاقة الاستاذ بطلابه، وهي علاقة لا يفرضها القانون فحسب، بل انها تكوّن اساس الحياة الجامعية وشرط وجودها. ان كل تعليم جامعي يقوم اساساً على شيء واحد فقط ضروري وكافٍ، هو: العلاقة بين الاستاذ والطالب، وكل ما عداه قد يكون ضرورياً ولكنه غير كاف. واذا امعنا النظر في طبيعة هذه العلاقة في الجامعة اللبنانية لوجدنا انها تشكو من آفات عدة، يقول الشاعر الفرنسي بودلير: «يا قارئي المنافق، يا شبيهي، يا اخي...». عندما يدخل استاذ الادب الفرنسي ويقرا هذه الجملة لطلابه، فانه يكاد يصرخ صرخة بودلير قائلاً: يا طالبي ذا الاحابيل، يا اخي، يا ذاتي الاخرى... فالاستاذ يرى الطالب مراة نفسه. يرى فيه الماضي الذي بات حاضراً، كما يرى في نفسه هو الصورة التي يريد ان يقود طالبه اليها. ولا بد من عودة الى سنة ١٩٦٨ والثورة الطالبية في باريس وفرنسا (فرنسا التي منها اخذ

العديد من الاساتذة اللبنانيين علومهم وشهاداتهم والتي تعد النموذج الذي على اساسه بنيت الجامعة اللبنانية). بينت هذه الثورة ان العلاقة بين الاستاذ والطالب حميمة جداً وان تحركهما الاساسي في الحياة والعمل يتجه الى هدف واحد. اذ اتحد في ذلك الوقت الاساتذة والطلاب في حركة رافضة واحدة ليطالبوا بالقضايا الجامعية المباشرة، ثم ما لبثوا ان تخطوا هذه المطالب ليجعلوا من الجامعة منبراً تناقش من فوقه ايديولوجية النظام القائم على كل الصعد الاجتماعية منها والاقتصادية والسياسية وغيرها. واثبتت هذه الثورة ان الجامعة قادرة، بطلابها واساتذتها، ان تخرج من دائرة الفكر التجريدي والبحث الاكاديمي لتنخرط في الدائرة الاقتصادية والاجتماعية للبلد ولتناقش في مصير الانسان ومستقبله.

والواقع ان تعريف الجامعة كما تمخضت عنه هذه الثورة يتلخص في كونها مركز تفكير دائم يتيح النقاش حول امور المعرفة ويسمح بنقد الواقع وتجريد تراكيبه. فهل نستطيع ان نقول ان الطالب والاستاذ في الجامعة اللبنانية يملكان العناصر الكفيلة بتحقيق بعض من هذه الاهداف؟ الجواب عن هذا السؤال يدعونا الى التذكير بوضع كل منهما. ولنؤكد بادىء الامر ان انتقال المعرفة في الصرح الجامعي بين الاستاذ والطالب (والاتصال بينهما ليس احادي الاتجاه) لا يمكن ان يكون انتقال معرفة متحجرة. انه نقد المعرفة المكتسبة، وبحث في منهجية الرؤية النقدية التي تتناول كل المعارف بما فيها غايات الحياة الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة حتماً باشكال المعرفة المختلفة. فما هو واقع «العلاقة التعليمية» بين الاستاذ والطالب في الجامعة اللبنانية؟

ان الطلاب ياتون وهم يجرّون وراءهم سنوات الحرب التي منعتهم من نيل شهادة متكاملة وتحصيل دراسة متناسقة. امام هذا الواقع يعتور الاستاذ شعور بالعظمة او شعور بالخيبة. فالاساتذة يميلون عندئذ تلقائياً الى التفكير بان الطالب لا يفقه شيئاً البتة، وان دورهم يقضي بان ياخذوا الطالب من يده وينقلوه من ضفة الجهل والتخلف الى ضفة العلم والمعرفة. ولكن هذا الموقف الذي يجعل من الاستاذ سلطان زمانه يضرّ بالعلاقة بين الاثنين ويجعل من الاول جنرالاً يصدر الاوامر ومن الثاني جندياً ينفذ ولا يعترض. واذا اختل التوازن في العلاقة بين الاستاذ والطالب بطل العلم وانتفت وسائل التعلم.

وهناك موقف مقابل يؤدي الى النتيجة ذاتها (ولكنه نادر في السنوات الجامعية الاولى): الطالب يعتقد نفسه عبقرياً ويرى ان دور الطالب انما يقضي بان يعلم نفسه بنفسه (بواسطة الاستاذ). وزاد في خطورة هذا الموقف ضعف بعض الاساتذة في المواد التي يدرسونها (وعلى الاخص لشدة تخصصهم ودقة موضوع اطروحاتهم، كما اسلفنا). والواقع ان العلاقة التعليمية بين الاستاذ والطالب يجب ان تقوم على نوع من «المبارزة»، كما يقول بول ريكور. يقول هذا الفيلسوف الفرنسي: «العلاقة التعليمية في حقيقة الامر مبارزة، فالمجابهة امر ضروري في العمل المتبادل بين المعلم وطالب العلم. والمعلم ليس كتاباً نتصفحه، ولا حتى خبيراً نستشيره، فهو يهدف الى تحقيق مشروع شخصي من خلال مهنته في التعليم. ولا يتطابق هذا المشروع الا جزئياً مع ارادة تكوين الذات التي تدفع الطالب للمثول امامه. والمعلم في هذه المجابهة لا يمد الطالب بالمعرفة فحسب، بل يمده بالارادة كذلك: ارادة المعرفة، وارادة التعبير، وارادة تكوين الذات».

هكذا يتضح لنا الخلل الذي يصيب العلاقة التعليمية في الجامعة اللبنانية. ضعف الطالب يحدو به الى الاعتقاد (والمطالبة) بتعليم تلقيني تحفيظي (كما تعوّد في المدرسة الثانوية)، وانشغال الاستاذ بغير جامعته يدفعه الى الانجرار الى تقليص هذه العلاقة وحصرها في الاملاء والتلقين.

اضف الى ذلك عنصراً ثالثاً لا تستقيم بدونه «العلاقة» الجامعية. انه الكتاب (بما تتضمنه هذه الكلمة من مراجع كالمجلات والدوريات والمعاجم، الخ). فالكتاب، وعلى الاخص الكتاب الاجنبي، يكاد يكون غائباً عن الممارسة الجامعية. فموازنة الجامعة لا تسمح بتامين كل ما تحتاج اليه من كتب ومراجع. والطالب والاستاذ على حد سواء لا يستطيعان تامين الكتب لنفسيهما.

واخيراً، نلاحظ ان الخلل كبير في توازن العلاقة التعليمية بين الاستاذ والطالب في الجامعة اللبنانية. محنة كل منهما في الآخر، ومحنتهما معاً في غياب السلطة والادارة من ايديهما، وفي انتفاء القدرة على خلق المناخ الثقافي الضروري لحياتهما الاكاديمية. فالكليات النظرية، خصوصاً كلية الآداب، لا تهدف الى اعطاء الطالب جرعات - قد تكبر وقد تصغر - من المعرفة المقننة (بمعنى التقنين وبمعنى القنينة)، بل ان التعليم فيها يقوم على تواصل ثقافي بين الطالب والاستاذ وعلى تبادل الخبرات والرؤى النقدية. اضف الى ذلك ان الجامعة تهدف الى خلق جوّ وتيار من الافكار والنماذج الفكرية التي تنشأ لا على مقاعد الدراسة وحسب، بل بين الصفوف وفي الاروقة ومن خلال السجالات والمجادلات الفكرية في مكتب الاستاذ.

الجسم الجامعي

مصطفى علم الدين

■ اية جامعة نريد؟

نريدها اولا وقبل كل شيء جامعة الوطن والدولة، لا بالشكل فقط بل ايضا بالمضمون الذي يجعل الدولة تحتضن هذه المؤسسة العامة المهمة في فترة اعادة بناء الوطن والدولة.

ومن ابرز معالم الاحتضان المطلوب توفير القدرات والطاقات الاكاديمية والبشرية المطلوبة لتكون الجامعة الوطنية الجامعة الاولى والاساس في المجتمع.

فالمطلوب تامين كل الاختصاصات اللازمة للانسان المعاصر التي تؤمن له العيش الطبيعي في وعاء العصر وعصم الاحساس بالغربة والاغتراب.

ثم ان العنصر البشري مهم في عملية البناء والتطوير. والانفلات الاكاديمي الذي كان سائداً في الجامعة اثناء الحرب بحاجة الى عملية جراحية من الطراز الاول يستاصل من جسمها العناصر الفطرية التي الصقت بها من دون مسوّغ، ويقوّم الاعوجاج الطاغي في اقسامها، ويعيد ترتيب العناصر البشرية حسب اختصاصها والحاجة اليها.

فالتعليم الجامعي منهج واسلوب خاصّين لا تكفي الشهادة الاكاديمية العليا فيه معياراً للتوظيف مهما كان حجم تلك الشهادة ونوعية مصدرها. ثم ان التعليم الجامعي السليم هو الذي يُبنى على الاختصاص، فلا يُسمح بالتالي لغير اختصاصي ان يتولى تدريس اية مادة داخلة في المنهج الاكاديمي.

ياتي بعدئذ دور المسؤولين الاكاديميين، من الرئيس الى العمداء الى المديرين ورؤساء الاقسام، الذين تقع عليهم تبعية النهوض بالجامعة الوطنية. ومن البديهي ان اختيارهم وفق اسس ومعايير موضوعية واضحة يبقى السبيل الاصح والاسلم لضمان نجاح المسيرة. فاذا ما اتيح للجسم الاكاديمي الواعي الفرصة والحرية في الاختيار دونما تدخل خارجي فان النتيجة ستكون حتما لمصلحة الجامعة ونهضتها. ونحن على ثقة بان هذا الجسم الجامعي على مستوى المسؤولية في الاختيار حينما يدرك ان اختياره هو الفاعل الوحيد.

اما بالنسبة الى المناهج والبرامج، فاننا نرى ان تخرج عن اطار التخصص الضيّق لتصل بنا الى بناء شخصية الطالب اجتماعياً وثقافياً.

وبالتالي، فانني ارى الزامية حصول الطالب في اي اختصاص على قدر، ولو بسيط، من المعلومات في مواد تلزمه في بناء تفكيره الثقافي المستقل. فما المانع مثلا في ان يعرف طالب الطب او الهندسة معلومات عن علم الاجتماع والسياسة والفلسفة؟ افلا يكون ذلك اجدى له واحسن في ممارساته الحياتية وفي معيشته اليومية؟ وهذا الانفتاح على الثقافة يستوجب بالضرورة الخروج من دائرة نظام السنوات الى دائرة نظام المواد اجمالاً من دون ان نقع في الفوضى التراتبية، اذ يحدد للطالب عدد من المواد عليه النجاح فيها كل عام وفق سلّم تراتبي مدروس يشمل في كل عام مادة او اكثر من مواد الثقافة العامة. وباعتبار اننا نعيش في عصرنا انفتاحاً عاماً دولياً على كل الثقافات، فانني ارى التركيز على مادة «الادب المقارن» بديلاً لدراسة الآداب الاجنبية تفصيلا مع كل ما تتركه دراسة الآداب الاجنبية بتفصيلاتها من اشكالات على الطالب، ومع ما تقتضيه مصلحة المجتمع اللبناني في الاطلاع على الثقافات العالمية والالمام بها في خطوطها الكبرى دونما الحاجة الى الدخول في الجزئيات غير المجدية.

وليس جديداً القول ان اعادة بناء الجامعة الوطنية بجسمها الاكاديمي السليم ومناهجها وبرامجها التي تعكس اهداف المجتمع وتطلعاته وتوفير الاختصاصات كافة فيها تتطلب انفاقا مالياً ضخماً اذا عممّنا ذلك على الفروع الخمسة القائمة حالياً. ولكننا نرى ان اعتماد المرحلية في هذا التطوير يبقى الاجدى والانسب والاقرب الى التنفيذ العملانيّ. فاذا ما ابتدا التنويع في العاصمة مثلا مع توفير وسائل الانتقال وتنسيق برامج المحاضرات الاسبوعية، فبامكان الطلاب الانتساب والحضور اليومي لضيق المسافات الجغرافية بين اجزاء الوطن والعاصمة. ثم ياتي في فترات لاحقة دور المناطق والمحافظات وفق سلّم تفضيلي بعيد عن الروح الطائفية والمناطقية.

واننا اذ نرى التركيز على الجامعة الوطنية وايلائها الاهتمام والانفاق الضروريين، لا نقصد اهمال الجامعات الاخرى او الغاءها، بل العكس تماماً هو المطلوب، في ظل الايمان بالتلوين الثقافي. إنما يبقى اشراف الدولة على مناهج تلك الجامعات، سواء أكانت اجنبية ام محلية، خير ضامن لاستمرار وحدانية الثقافة، وبالتالي وحدانية المجتمع والدولة. ونستطيع بعدها القول اننا قد اسسنا لجيل جديد متجانس مؤمن بوطنه، واثق من ثقافته، معتزٌ بانتمائه.



المصدر : ...... الحياة ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...... ٤ فبراير ١٩٩٣ ......

تعقيبات واستدراكات على «ملف الجامعة اللبنانية» باقلام ثلاثة من اساتذتها

نشر «علم» الطوائف وزرع موظفيها

قصي الحسين

■ في نهاية حرب السنتين، اي قبل خمسة عشر عاماً من هذا التاريخ تقريباً، اتخذ المسؤولون اللبنانيون قرارهم التاريخي بانشاء فروع للكليات الجامعية في محافظات لبنان الخمس. بدا هذا القرار، للوهلة الاولى، حكيماً للغاية كما كان يقول عقلاء السياسة الماجنة والمجنونة، لانه سيرتّب بيت التعليم العالي في لبنان، وذلك بتوزيع حُجراته على مناطق الطوائف. وبناء على ذلك فسينال شباب كل طائفة علمهم العالي داخل حجرهم الواطي، فلا يتعرضون بعد لاذى قطاع الطرق من رجال الميليشيات الطوائفية الذين تعهّدوا لعامين متتاليين تقطيع اوصال الوطن ونسف جسوره المادية والروحية. ثم اخذت سبحة ايجابيات هذا القرار السياسي، الحريص على شباب الطوائف وعلمهم، تكرّ فتنقر المسامع واحدة تلو اخرى. فكثر الحديث عن صيانته لطلاب بعض الطوائف من بؤر التعليم الفاسدة في كليات التربية والآداب والعلوم، التي كانت عرضة، كما وجدوا، للوثة التيارات اليسارية. ومن الحكمة الوطنية عزل الاصحاء عن الجربى.

وقرار انشاء الفروع للكليات الاصول يمنح، ببداهة وعفوية، حرية «التعلّم والتعليم» للمرة الاولى في لبنان، فيخرج البرامج من محابسها لترى النور على ايدي شرّاح الطوائف وكهنة العلم. ويجري قياس المواد العلمية التي تعد لطلبة الفروع بحسب درجة تلاؤمها مع مظان الطوائف و«دكاترتها» وسكراتها. كما يجري شطب بعض المواد العلمية، لان ملامستها قد تلحق اذى ثقافياً ما بعده اذى يشوّه العقول ويفسد الالباب، ويكشف ما لا يصح كشفه، وينشر على المسامع ما يجب ان يظلّ بعيداً عن مسمعة ابن الطائفة. وتتحول هذه الحرية الجديدة او المستجدة على تاريخ التعلّم والتعليم في المدائن والدول، الى فرصة ذهبية، يتحول معها الاستاذ الى طالب، يجدد علمه المرة بعد المرة، بما يلائم او يوائم المناخ الوعظيّ السائد داخل الحجر الطائفي الوطني الذي افترع



المصدر : .... الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٤ [illegible] ١٩٩٢

للتعليم العالي، وتكون الساعة عندها للعمل، حيث يتصرف محاضر التعليم العالي داخل حجر الطائفة بالمواد العلمية ذات الطابع الانساني والحضاري والتاريخي، منقباً ومنتقياً، فيهيل رملها لبنة ويطفئ نورها شمعة شمعة، ويسوّي بنيانها وينسف عمدها وجدرانها حتى يسهل هضمها ويسلس فهمها كما شاء. اضافة الى ذلك، فقد يسهم قرار انشاء الفروع، في دفع الدورة العلمية باتجاه المحافظات، فتاخذ نصيبها مما يصيبها من وابل الغيم السياسي الاسحم، الكثير المطر والعميم الخير.

بوسعنا، بعد مضي قرابة عقد ونصف عقد من تجربة الفروع الجامعية التي نبتت عند اصول جميع الكليات العلمية، النظرية والتطبيقية، ان نسجل الملاحظات الاولية هذه على هامش نكسة التعليم العالي التي اصيب بها لبنان جرّاء الحرب البغيضة التي قادها طوائفيوه على عموم شعبه وطوائفه:

١ - ان قرار انشاء الفروع بطبعته السياسية المشوّهة، حرمته الصفة الدراسية. فالنظرة الى الحاجة العلمية التي تسهم في البناء والتطوير من اجل نهوض لبنان في المستقبل، غابت عن بال المسؤولين والمساهمين في صناعة ذلك القرار التاريخي. واستعيض عنها باختطاف بعض اطراف الوليد برعونة وقسوة القاسم المستاثر، ولو اتى ذلك على حساب حياة هذا الوليد نفسه.

٢ - نتيجة لهذه الخطوة الناقصة في قيام فروع للكليات، لم تحصّن بالدراسة العلمية، لجهة توافر «الكادرات» الكفوءة مثلاً، تم الاستعانة بمن حضر، كمدرسين، الى قاعات التدريس، على ان يشهد له راع سياسي نافذ، ولو كان امياً، على انه من اهل العلم والكفاءة، ولو من دون شهادة «تافهة» على حد نظره.

٣ - ونظراً الى وجود اعداد عظيمة من هذه الفئة من المدرسين في كل العلوم والفنون، كان لا بد من ايجاد فروع لجميع فئات المدرسين واصناف علومهم. والاشكال القاسي في تاريخ التعليم العالي، هو ان ينشا قسم بسنواته الاربع لطلاب لا يتجاوز عددهم اصابع اليد او اليدين، او تنشا اقسام لا طلاب لها على الاطلاق.

٤ - ولاقامة هذه الارادة السياسية، التي تفرض ما لا يقبل به عقل ولا منطق، يهدم البناء الجامعي الاصيل، وتنهب محتوياته، ويهجر طلابه ومدرسوه الى حجرات المناطق ليسكن كل الى سقفه الآمن، وينال حظه من العلم مهما كان ضئيلاً، لانه خير له الف مرة ان يكون الاول في طائفته على ان يكون الثاني بين سائر ابناء شعبه.

٥ - ونتيجة لذلك رزحت الجامعة اللبنانية بعد نشاة فروعها الفطرية على اصلها الذي تاكله العفونة السياسية تاريخياً، تحت ثقل الاعباء المالية. فالتهمت عقود الايجارات الجديدة للابنية المتفرعة قسماً مهماً من موازنة الجامعة المركزية. كما التهمت اثمان التجهيزات وفواتير صيانتها وعقود اصلاحها وتجديدها، عقب كل حرب تقع على حين غرة، باقي ما تبقى من اموال، ناهيك عن عقود الاساتذة واجور الموظفين الذين كان يفرضهم رجل السياسة على رجل التعليم العالي في الجامعة. ثم يقوم هذا الاخير بفرضهم على اهل الجامعة وشعبها وشعابها.

٦ - ولعل اهم ما قاسته جامعة التعليم العالي اللبنانية، بعد نشوء بدعة التفريع التي قامت على هواجس اكثر مما قامت على اسس، ضياع تقاليدها الجامعية العريقة، اضافة الى ضياع المسؤوليات بين مسؤوليها: رئيساً وعمداء ومديرين ورؤساء اقسام ومجالس اقسام. ثم الى هؤلاء جميعاً وزارة لها حق الوصاية بحدين: معلومة مالياً ومبهمة ثقافياً وادارياً. اما نتائج هذا الضياع العام فاخذت تظهر شيئاً فشيئاً في التنظيم الاداري والمالي والاكاديمي والفنيّ: عجز عام وفشل ذريع في جميع البنى التكوينية العامة، وان ظلّت تسجل بعض النجاحات على مستوى العطاءات الفردية التي كانت تعيش ظروف «كهف علي بابا». وللمرة الاولى في تاريخ التعليم العالي في لبنان تنشا وزارة مختصة حكماً برعاية شؤون وشجون هذا الحقل بناسه ومدارسه ذات الصفة الجامعية. وهذا الالتزام يحتمّ على الوزير المختص قراءة دفتر شروط الالتزام الذي تكتبه اقلام اهل الجامعة في «ملف الجامعة» ها هنا او في «اوراق جامعية» او في سائر البيانات والحوارات والنقاشات والمحاضرات التي قدّمت من اصحابها تسديداً للخطى وتصويباً لمسيرة التعليم العالي في لبنان. فالمطلوب في راينا:

١ - فتح ملف الفروع كلها واخذ قرار جريء باغلاقها. فالفرع بدعة اقتضتها مسوّغات غير مدروسة، والعودة عنها خير من الاستمرار في تحمل تبعاتها المكلفة وغير المجدية في آن. ولنا في فرع الجامعة الاميركية اكثر من شاهد ودليل.

٢ - دراسة ملف التعليم العالي من كل جوانبه في جميع مراكز الفروع، والوصول الى اجابة دقيقة عن السؤال التالي: هل يمكن انشاء جامعات وكليات مستقلة في مراكز الفروع تلبي حاجة علمية تطويرية في مكانها من المناطق اللبنانية؟ بمعنى آخر، هل بالامكان الدعوة الى جامعة مستقلة في طرابلس - لبنان مثلاً؟ وما هي الكليات والاقسام التي يمكن ان تشتمل عليها؟ وذلك على ضوء قناعتين اساسيتين:

أ - الحاجة العلمية التطويرية للمنطقة الشمالية من لبنان بخاصة ولبنان بعامة.

ب - توافر الامكانات والكفاءات، وجميع العناصر والشروط الضرورية لذلك.

٣ - التخطيط لمستقبل التعليم العالي في لبنان على قاعدة استبدال خطة التفريع بخطة التاصيل. اذ المطلوب بناء اصول علمية تتمثل في صروح شامخة ذات شان، وليس السعي الى تفسيخ الاصول والعمل على تشويهها من الداخل والخارج معاً. وربما لا نحتاج الى اكثر من ثلاث جامعات تضاف الى الجامعة اللبنانية الام، تستقل كل منها بمجلسها وبرامجها على ضوء التقاليد الجامعية السائدة في الصروح العلمية في العالم.

٤ - وضع خطة زمنية لبناء الجامعات العلمية في لبنان، على ضوء دراسات دقيقة وشاملة تستلهم المصلحة الوطنية العليا، ولا تقيم وزناً للتوازنات الناقصة التي تحكم مسيرة الوطن وتفسدها وتشوهها.

٥ - الشروع في اقرب وقت باعادة تاهيل مبنى كلية العلوم في الشويفات، ووضع الخطط التنفيذية لمشروع المدينة الجامعية هناك. وذلك على ضوء القناعة الثابتة بانه لا يمكن تاسيس اكاديمية للتعليم العالي خارج الصرح الجامعي الموحّد والمستقل، والذي يشكل بذاته اصلاً لا فروع له يتميّز بمجالسه التمثيلية والاكاديمية والادارية التي تعمل في نطاق ما انيط بها من مسؤوليات باستقلالية تامة لا وصاية عليها الا في بعض العناوين الكبرى.

ولعلّ التحدي الحقيقي الذي يواجه وزارة الثقافة والتعليم العالي اليوم هو مدى استعدادها لاضافة اصل جامعي واحد في لبنان يقوم الى جانب الجامعة اللبنانية، ولا يكون فرعاً لها باي حال من الاحوال. فنحن لسنا بحاجة الى توزيع شعب تدريس مواد التعليم العالي على كل الاراضي اللبنانية، ضمن نظام المحاصصة السائد لان ذلك يضيّع الفرع والاصل معاً في آن، لضياع المسؤوليات والقدرات والامكانات، وهدرها بصورة عشوائية. وانما نحن بامس الحاجة للاحتفال بنهوض اول صرح علمي لبناني جديد، شكلت كلية العلوم فيما مضى نموذجاً له، ولكن سرعان ما انهار هذا النموذج تحت انقاض الحروب المختلفة. فراس هذا الصرح كان مطلوباً قبل غيره، في عملية هدم البنى التحتية والفوقية التي جرت طيلة سبعة عشر عاماً في لبنان، على قدم وساق.

فهل بامكاننا في ظل وزارة التعليم العالي الجديدة، ان نعد انفسنا بنهوض صرح علمي عالٍ يتمتع باللياقة المادية والاكاديمية والمعنوية، فيليق ان يزوره رئيس الجمهورية، كما يزور الجامعة الاميركية، وحتى جامعة البلمند في شمال لبنان، بين الحين والآخر؟!



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٣

٢٠٠٠ جهاز تسجيل للطلبة المكفوفين بالأزهر

قرر فضيلة الإمام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر توزيع الفى جهاز تسجيل على الطلاب المكفوفين بالمعاهد الأزهرية فى مختلف المحافظات. وصرح فضيلة الإمام الاكبر بان توزيع هذه الأجهزة ياتى فى اطار حرص الأزهر على تيسير العملية التعليمية للطلاب المكفوفين فى مختلف مراحل التعليم.

ضغوط لقبول مناهج التعليم الأمريكية

كتب عبد الحى محمد:

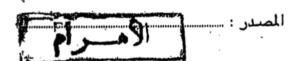
تبذل هيئة المعونة الامريكية ضغوطا على وزارة التعليم لإجبارها على رفض مناهج شعبة بحوث تطوير المناهج الوطنية بالمركز القومى للبحوث التربوية وقبول المناهج التي وضعها مركز تطوير المناهج الامريكى.

اكدت ورش عمل مؤتمر تطوير المناهج المقرر عقده فى ١٨ فبراير القادم انه تم إقرار ٨٠٪ من المناهج التى وضعتها شعبة تطوير المناهج الوطنية فى حين تم استبعاد المناهج التى وضعها المركز الأمريكى.

من جانب آخر علمت «الشعب» أن انتقادات حادة وجهها وكلاء وزارة التعليم -ومنهم كمال الخطيب والبرنس رضوان- إلى رئيس المركز الامريكى وكوثر كوجك واتهموا المركز بتخريبه المستمر لمناهج التعليم وخضوعه للامريكيين.

يذكر ان وفدا من هيئة المعونة الامريكية التقى بوزير التعليم وانتقد اعضاؤه جريدة «الشعب» فى حملتها لتجاوزات المركز.

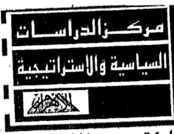


المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٣

التعليم والتنشئة السياسية



الدكتور عبد المنعم المشاط

على الرغم من ان السياسة التعليمية تمس حياة كل مواطن، وتمس حاضر ومستقبل الوطن ذاته، إلا ان الاهتمام العام بها مقارنة بالسياسة الاقتصادية او السكانية او الدفاعية لايعدو ان يكون اهتماما موسميا يرتبط ببدء العام الدراسى او انتهائه، او بمعركة الثانوية العامة او بمعضلة الالتحاق بالجامعات، ولم يتطور هذا الاهتمام ليصير مسالة يومية تبحث فى افضل السبل التى تجعل من النظام التعليمى نقطة انطلاق حقيقية فى بناء المواطن الصالح وتحديد صورة الوطن وموقعه فى المستقبل.

والواقع ان التعليم بمعنى المعرفة التى يحصل عليها المواطن خلال سنوات دراسته النظامية كان ولايزال محل اهتمام الفلاسفة والمفكرين نظرا لدوره الاساسى فى تحقيق الابداع الوطنى وخلق المبدعين، فها هو سقراط الفيلسوف الاغريقى المعروف يرى ان الفضيلة هى المعرفة، اى ان التعليم هو مصدر كافة الفضائل والقيم الوطنية، وفضل سقراط تجرع السم على التراجع عن تعليم النشء قواعد التفكير والتامل العلمى، ووضع من بعده افلاطون نظاما تعليميا مزدوجا يميز بين الطلاب العاديين، والطلاب المبدعين الذين يمكن أن يصيروا صناعا للقرار السياسى، ولم يغفل الفكر الاسلامى دور التعليم فى الابداع، فكان العلم والمعرفة احد الشروط الرئيسية التى وضعها ابن خلدون وابن تيمية والماوردى لتولى الخلافة، ولقد جمع ابن خلدون بين أهل السيف وأهل القلم ودعا صاحب الدولة الى الاستعانة بهما على أمره.

وصارت السياسة التعليمية إحدى مسئوليات النظم السياسية المعاصرة، واصبح مستوى التعليم ونسبة المتعلمين احد المؤشرات الهامة للتمييز بين الدول المتقدمة والدول الاقل تقدما خصوصا ونحن نعيش فى اطار الثورة التكنولوجية الثالثة التى تجعل مستقبل العالم يتوقف على العقول، بل ان حروب المستقبل - كما يرى الفن توفلر - هى حروب العقول وليست الأسلحة او العضلات.

إن هذه الاهمية للتعليم والتربية تعود الى ان التعليم عكس السياسات الاخرى يتناول الانسان نفسه، فاذا كانت السياسات الاخرى تتناول النواحى المادية او حتى المعنوية فان التعليم يركز على بناء الانسان، وكيف تتم تنشئته سياسيا واجتماعيا باعتبار ان الاستثمار الحقيقى لأى نظام سياسى يكمن فى ابنائه الذين يتولون ادارة الاستثمارات الاخرى، فان صلح الاستثمار فى المواطن، وتم خلق المواطن المبدع والموالى والصالح، فانه يمكن ادارة كافة الاستثمارات الاخرى بكفاءة وفاعلية

ويثير ذلك مسالتين .. الأولى : ماهى الاستراتيجية التعليمية التى تؤدى بالفعل الى خلق المواطن الصالح؟! والثانية : ماهى القيم والمثل التى نريد ان نغرسها فى نفوس المواطنين لكى نلحق بركب التقدم؟!

وقبل تناول موضوع الاستراتيجية التعليمية علينا ان ندرك ان هناك اتجاهين إزاء السياسة التعليمية، الاتجاه الاول والذى يمكن ان نطلق عليه الاتجاه الفنى الضيق، الذى ينظر الى التعليم باعتباره مسالة فنية تتعلق بالمناهج والمقررات ونظم التدريس وطرق التقييم، ويسعى لتطوير العملية التعليمية من هذا المنظور الفنى الحرفى، وهكذا يمكن ان نسمع عن تطوير العملية التعليمية وعن تكنولوجيا التعليم وعن الوسائل المساعدة فى التعليم وعن الطرق الحديثة فى الاختبارات وحصر القدرات ... الخ .. وتصير مسئولية ذلك كله منوطة بالتربويين وحدهم باعتبارهم اقدر المتخصصين فى هذه التقنيات.

أما الاتجاه الثانى فهو الذى ينظر الى العملية التعليمية من منظور اجتماعى اشمل واوسع باعتبارها إحدى العمليات التى يقوم بها النظام السياسى، وهى بهذا المعنى مرتبطة عضويا بكافة السياسات الاخرى، تؤثر فيها وتتاثر بها



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٣

، من ثم فإن المسئولية هنا تصير مسئولية مشتركة بين التربويين وغيرهم من المهتمين بقضايا التعليم والتنمية ومسائل السياسات العـــامــة ســـواء تعلقت بالوطن ام اتصلت بالمواطنين ، وفى هذا الاطار يمكن الحديث عن الاستراتيجية التعليمية .

وتحدد الاستراتيجية التعليمية الأهداف التى تتوخاها الدولة خلال فترة زمنية لاتقل فى العادة عن خمس سنوات ولكنها قد تزيد على العشرين عاما اى انها تتناول جيلا كاملا من التلاميذ . وتقع مسئولية وضع وصياغة هذه الاستراتيجية على جهات صنع السياسة العامة وخصوصا السياسة التعليمية ، ويتم تحديد الأهداف بناء على احتياجات المجتمع فى اطار خططه المستقبلية ، فقد يكون الهدف خلق أجيال مفكرة ، او اجيال فنية حرفية ، او زيادة عدد الخريجين لسد النقص فى ادارات الدولة ، او الحد من الخريجين لرفع مسئولية تشغيلهم من على كاهل النظام السياسى وهكذا .... وهنا تتداخل قضايا التعليم مع القضايا السياسية وهذه ليست مسالة هينة ، فالعلاقة بين التعليم والسياسة هى علاقة معقدة .

فقد دعا العديد من الفلاسفة الى الفصل بين التعليم والسياسة باعتبار التعليم مسالة فنية بحتة لايجوز أن تختلط بقضايا العمل السياسى وتعقيداته ، ورأى اخرون ضرورة الدمج بينهما باعتبارهما عمليتين من العمليات التى يقوم بها النظام السياسى . وايا كان الراى فإنه من العسير الفصل بين التعليم والتربية من ناحية والسياسة من ناحية اخرى ، على انه ينبغى التحذير من التوظيف السياسى الكامل للتعليم لانه يتحول بذلك الى وسيلة للتلقين السياسى او الأيديولوجى ، ويفقد بذلك دوره فى خلق الابداع وحفز المبدعين .

وتتناول الاستراتيجية التعليمية بالضرورة اطراف العملية التعليمية الثلاثة : المعلم والتلميذ والمقررات الدراسية وكيف يمكن تطويرها معا لتحقيق مارب النظام السياسى من الاستثمار فى التعليم . فالمعلم هو قطب السياسة التعليمية وسندها ، وفى التراث الاسلامى روايات عديدة حول نظرة الخلفاء الى معلمى ابنائهم ، وكيف وضع اخوان الصفا العلماء والمعلمين فى صدارة طبقات المجتمع .

وتهتم كافة النظم السياسية بكيفية اعداد المعلم لانه ينقل خبراته وعلمه الى تلاميذه ، كما تؤثر شخصيته وطباعه عليهم ، من ثم لابد ان يكون المعلم شخصية سوية مهمتها تربية الاجيال المتتالية بصورة تجعل منهم مواطنين صالحين . بيد انه من الامراض التى صارت مزمنة لدينا تلك المرتبطة ليس باعداد المعلم فقط ولكن بشخصيته وسلوكه وعلاقته بالتلميذ والمقررات ، واخطرها جميعا مرض الدروس الخصوصية ، ولقد ارتبطت هذه الظاهرة بالتعليم المصرى خلال العقدين المنصرمين بصورة لافتة للنظر .

والفيصل هنا ان المعلم الذى يتورط فى ذلك لايمكن أن يساهم فى خلق مواطن صالح وملتزم وموال ، إنه يمكن ان يسهم بذلك فى نجاح التلميذ او حتى فى تفوقه ، ولكنه بحكم خصائصه وطباعه واهدافه يحبط اهداف السياسة التعليمة إن وجدت ، ومهما كانت الأسباب والمبررات الدافعة الى تفاقم هذا المرض ، فإن اية استراتيجية تعليمية ناجحة لابد ان تسعى الى القضاء عليه لا الى تنظيمه او ترشيده ، لان مجرد وجوده والجهر به فى وسائل الاعلام دليل على وجود خلل كبير فى العملية التعليمية يجب القضاء عليه .

ومن جانب اخر ، فان سياسة اعداد المعلم ينبغى ان تركز على إكسابه خبرات العصر الذى نعيش فيه وخاصة مايتعلق منها بالجانب التكنولوجى ، فليس من الممكن ان يقبل التلميذ على مظاهر التكنولوجيا الحديثة اذا كان المعلم لايجيدها ناهيك عن معاداته لها .

ويستند النظام التعليمى الناجح فى تطبيق استراتيجيته الى مقررات واضحة ومحددة ومتكاملة وتنسجم مع احتياجات خطط التنمية ومع الرؤية المستقبلية لوضع ومكانة النظام السياسى على الخريطة الدولية . وسواء درس الطالب العلوم او الآداب فان الهدف هو الاسهام فى تحويله الى مواطن صالح مرتبط بوطنه موال مواطن منتج خلاق .

وتتباين المقررات من حيث مضمونها ونقاط التركيز فيها باختلاف الاهداف القومية العليا .

فإن كان الهدف خلق مجتمع زراعى فلابد ان تتحول المقررات الى تشجيع التوجه الى الزراعة ، اما إذا كان الهدف خلق مجتمع صناعى او تجارى فيجب ان تتغير المقررات بما يخدم هذا الهدف ، ففى كوريا الجنوبية مثلا كان الهدف خلق مجتمع صناعى عصرى ، من ثم ركزت المقررات على عملية التصنيع ، وصار التعليم الفنى والحرفى نقطة ارتكاز السياسة التعليمية ، وادخلوا مفهوم الصناعة الرجعية او العكسية بمعنى تعليم النشء اصول وعناصر اية سلعة مصنعة حتى يمكن اعادة تصنيعها محليا ، وطبقت سنغافورة نفس السياسة فى تحولها الى مجتمع صناعى ومركز مالى عالمى .

فماذا نريد ان نكون فى العقد القادم او العقود القادمة ؟ والى اين نسير ؟ وماهى رؤيتنا لانفسنا ولدورنا فى المستقبل ؟ لابد ان تنسجم المقررات مع مضمون الاجابة عن تلك الاسئلة . يضاف الى ذلك ان معظم النظم السياسية تضع مقررات ومناهج خاصة بعملية التنشئة السياسية للمواطنين يطلق عليها مناهج الدراسات الاجتماعية او المواد القومية او ماشابه ذلك ، وهى تستهدف - بالاضافة الى المقررات الاخرى - خلق المواطن واعداده سياسيا للتعايش والتفاعل داخل النظام السياسى واكتساب قيمه ومثله العليا والدفاع عنها ، وهذه المقررات تغطى الجوانب التاريخية والفكرية والتجارب الوطنية التى مرت بها الامة ، وتدور حول محاور تغرس فى المواطن قيم الولاء والانتماء والايثار . وحب الوطن والاخلاص له والتضحية فى سبيله .

ان اهم ماينبغى ان يتوافر فى المقررات بصفة عامة الوضوح والتكامل من ناحية ، والوصول الى اكتشاف الحقائق العلمية وتفجير الطاقات الذهنية والعقلية للدارسين باختصار وبطريقة مباشرة ، كما ينبغى ان تقوم هذه المقررات على تدريب الدارسين منذ الصغر على التامل والتحرر العقلى . ولايمكن الوصول الى هذه الخصائص إلا إذا اتضحت الاستراتيجية التعليمية ووضح هدف كل مقرر دراسى لكل من المعلم والتلميذ معا .

اما التلميذ وهو الهدف من العملية التعليمية وغايتها فيجب ان ينظر اليه من زاويتين : زاوية الاستثمار فيه باعتباره العنصر البشرى فى



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩٣

عملية التنمية ، وزاوية المستقبل باعتباره سيتولى مسئولية ادارة الدولة ومواردها . ولاشك ان عملية اعداد التلميذ اليوم هي عملية شاقة ومكلفة للغاية ، بيد أنها مسالة ترتبط بمسئولية النظام السياسى نحو تعميق مفهوم الرفاهية وذلك بتقديم وتوسيع نطاق الخدمة التعليمية ، ومسئوليته نحو أعداد المواطنين الصالحين سياسيا وفنيا .

ولابد هنا من ان تتضح مسئولية الاسرة وغيرها من ادوات التنشئة والتربية السياسية للمواطنين كالمؤسسة الاعلامية والدينية والحزب وجماعة الضغط او جماعات المصالح وغيرها .. ونقطة التركيز هنا يجب ان تكون مرتبطة بالهدف من التعليم ، ومن مد هذه الخدمة الي كافة المواطنين فى جميع انحاء الوطن ، كما يجب ان ترتبط كذلك بكيفية التمييز بين التلميذ العادى والتلميذ الذى يحتمل أن يكون مبدعا ، وضرورة وضع برامج خاصة للفئة الثانية لا تتقيد بالروتين المقيت المتعلق بالسن او بالمراحل الدراسية او بالمقررات التقليدية ، ومعظم النظم التعليمية تضع قواعد خاصة للتعامل مع المتفوقين اقلها اهمية تلك التى تتصل بالمزايا المادية ، واكثرها اهمية تلك المرتبطة بكيفية تفجير طاقاتهم العقلية المتميزة

ويرتبط بالمعلم والمقررات عدد من المؤثرات التى تحتاج الى تفصيل كالبيئة التعليمية والمنشاة التعليمية ونوع الانشطة التى يمارسها التلميذ داخل وخارج الفصل الدراسى ، فقد تكون تلك المؤثرات حافزا الى الابداع ، كما يمكن ان تكون عامل احباط ومصدر تردى وجمود عقلى ، والفكرة هنا تدور حول كيفية ربط التلميذ بالمنشاة التعليمية التى يدرس فيها توطئة لربطه ببلده ثم وطنه الذى يعيش داخله .

اما المسألة الثانية التى تثيرها اية استراتيجية تعليمية فتدور حول القيم والمثل التى نريد أن نغرسها فى نفوس المواطنين ، فالتحول الذى يشهده المجتمع المصرى فيها وحولها النظام السياسى ، من ثم يجب ان تنعكس تلك القيمة العليا وبوضوح فى العملية التعليمية : أى التلميذ والمعلم والمقررات الدراسية ، فإن لم يحدث ذلك يصاب التلميذ باحباط شديد ويفقد الثقة فيما يطرحه النظام السياسى من قيم عليا ومثل وطنية .

وتتعدد القيم والمثل العليا فهناك قيم العدالة والمساواة ، وهناك مثل عليا كالهوية والانتماء والولاء والمواطنة والايثار وتحديد من هم الاعداء ومن هم الاصدقاء ، ومفاهيم المصلحة العامة والوطنية والقومية .. وهكذا .. وهذه القيم والمثل العليا لايتم عرضها بصورة مباشرة ولكنها تكون متضمنة فى المقررات من ناحية ، وفى طبيعة العلاقات والانشطة داخل المنشاة التعليمية من ناحية اخرى.

ويحتاج النظام السياسى من اجل استمراره وتطوره الى خلق المواطن الصالح والموالى والمخلص والمنتج ، المواطن الذى يعلى من مصلحة الوطن سواء فى رخائه او شقائه ، المواطن الذى يعلى من شان وطنه سواء فى انتصاره او فى كبوته وهذه الخصائص تبنى منذ الصغر فى نفوس الافراد بكافة وسائل التنشئة السياسية وعلى راسها المؤسسة التعليمية نظرا لما يتطلبه المرور منها من التزام زمنى ومنهاجى ، ونظرا للفترة الطويلة التى يقضيها المواطن فى علاقته بتلك المؤسسة التى تزيد على عقد ونصف ، ونظرا لان المرء يقضى اخطر سنوات تكوينه الجسدى والعقلى خاصة فى مرحلة المراهقة داخل تلك المؤسسة.

وتتطلب التنشئة السياسية للمواطنين بواسطة المؤسسة التعليمية وعيا وانتباها كاملين من جانب صانعى السياسات التعليمية باهمية تلك العملية للوطن فى حاضره ومستقبله ، وهى تقتضى تجردا كاملا من اية ارتباطات فكرية او مؤسسية غير الارتباط بالوطن ومصالحه العليا ، وتستلزم حيادا اجتماعيا يعلى الوضع الاجتماعى لاى صانع قرار تعليمى ، وتوجب العمل الجماعى المتكامل والنظرة المستقبلية التى تبنى على التفاؤل المحسوب .

وتزداد اهمية العرض السابق اذا ادركنا بوضوح اننا نعيش فى نظام دولى منعقد ومتشابك ، وهو نظام يقوم على مفهوم القوة المتكاملة التى تسعى الى تحقيق المصلحة القومية للدولة ، وهو نظام يلفظ الضعفاء ولايلتفت إليهم . كما اننا نعيش فى نظام إقليمى رغم أهميته الحضارية والاقتصادية إلا انه ملىء بالصراعات التى تهدد الامن القومى لمعظم اطرافه سواء من دول وكيانات تعيش داخله او من دول مجاورة . ويكاد المرء يجزم بان اسلوب تربية وتنشئة وتعليم المواطنين لدينا ولدى الاخرين هو المحك الحقيقى لتحديد شكل ومستقبل العلاقات الاقليمية والدولية للمنطقة التى نعيش فيها . إن الصراع بيننا وبين اعدائنا الإقليميين الحاليين او المحتملين هو صراع عقول لن تحسمه القوة العسكرية وحدها رغم اهميتها وحتميتها ، ولكن تحدد مساره القدرات العقلية لنا وللاخرين ، من هنا ياتى الارتباط الوثيق بين السياسة التعليمية والامن القومى ، فالبناء العسكرى والبناء الاقتصادى والبناء السياسى يعتمد كله على الأعداد والاستعداد العقلى والذهنى للمواطنين ، ويستند كذلك - وهذا هام للغاية - على البناء النفسى والقيمى للمواطنين والذى يتم من خلال عملية التنشئة السياسية لهم .

ويتكامل مع ماسبق ولاينفصل عنه دور الجامعات ومؤسسات التعليم العالى فى عملية التنشئة السياسية ، وهو دور تال وهام ويتطلب دراسات متعمقة وفهما صادقا لكيفية نقل خبرة والتزام وابداع العلماء الى الاجيال الجديدة ، وهى عملية بعيدة بطبيعتها عن مفهوم العمل التجارى الذى يصبو الى الربح المادى المباشر.

إن دور التعليم فى التنشئة السياسية للمواطنين ، ومضمون التعليم واهدافه وارتباطه بخطط التنمية فى المستقبل يجب ان يكون نقطة تركيز ومحورا تدور حوله اهتمامات المؤسسات الثقافية والفكرية والدينية والاعلامية وكافة مؤسسات العمل السياسى بقصد توسيع قاعدة المشاركة الوطنية والابداع العقلى والتكامل الوطنى . ان هذا الدور المتميز للعملية التعليمية يقتضى قبل كل شىء استقرار النظام التعليمى ووضوحه ، ويستلزم صياغة استراتيجية تعليمية تحكم مساره حتى نهاية هذا القرن ، ويتطلب التحول من التصريحات والشعارات ذات الأهداف الضيقة الى العمل الحقيقى الجاد والفعال ، الذى يخدم الاهداف الوطنية طويلة الأجل .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٣

" الا يجب على صانعى السياسات التعليمية ان يدرسوا وبترو وتعمق كيف تحولت اليابان من دولة منهزمة الى قوة كبرى فى النظام الدولى ، وكيف انتقلت المانيا من مجتمع فرض عليه الانقسام والتجزئة الى دولة قائدة فى اوروبا وربما فى العالم كله ، وكيف تطورت دول اخرى اقل منا مكانة الى دول صناعية تثير الاعجاب ، لقد كان للنظام التعليمى ولعملية التنشئة السياسية للمواطنين فى هذه البلدان اثر هام فى شحذ الهمم وتعبئة مشاعر الالتزام بمصالح الوطن العليا . ان المصريين لاينقصهم شيء سوى وضوح الهدف خلال فترة زمنية معينة ثم وضع الخطط وتعبئة المواطنين وراءها املا فى الا يفوتنا ركب التقدم.



اليوبيل الذهبي لزراعة عين شمس

★ تحتفل كلية الزراعة جامعة عين شمس بعيدها الذهبي (١٩٤٢ - ١٩٩٢) بمبنى الكلية بشبرا الخيمة في الفترة من ١٣ إلى ١٨ الشهر الحالي تحت رعاية د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ود. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ويشرف على الحفل د. عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة ود. عبده السيد شحاته عميد الكلية.

يضم الاحتفال معرضا للأنشطة الزراعية و ندوات علمية متخصصة عن الزراعة وتحديات التحرر الاقتصادي يشترك فيها د. محمود شريف وزير الادارة المحلية ود. عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة وحسين الجمال رئيس الصندوق الاجتماعي للشباب ود. عادل الهامي محافظ القليوبية.

●●



الملتقى الاول لدراسات اللغة العربية والدراسات الاسلامية بأمريكا

محاولات لادخال اللغة العربية الى مناهج المرحلة الثانوية

واشنطن - من جواد محمود:

د. عبدالعزيز السويل:

تدريس العربية يعنى توصيل حضارتنا للآخرين

□ عقدت فى الفترة الواقعة بين ٢٤ - ٢٥ يناير ١٩٩٣م ندوة كبيرة دعا لها معهد العلوم الإسلامية والعربية فى واشنطن الكبرى عاصمة الولايات المتحدة الامريكية.

وقد افتتح الندوة الدكتور صالح بن حسين العايد مدير المعهد وكانت حول تدريس اللغة العربية والدراسات الاسلامية فى امريكا، وتعاون المؤسسات الاسلامية مع الجهات القائمة على هذا التدريس فى امريكا.

وقد شارك فيها لفيف من الخبراء فى المجالات المطروحة على مدى جلسات خمس.

ففى الجلسة الاولى التى راسها د. حمدى قفيشه استاذ قسم دراسات الشرق الاوسط فى جامعة اريزونا، وكانت بعنوان «تجارب تعليم اللغة العربية فى الجامعات الامريكية» وقد القى المشاركون اوراقهم باللغة العربية. حيث تحدث د. بيتر عبود استاذ اللغة العربية فى قسم الدراسات الشرقية والافريقية، فى جامعة تكساس حول تاريخ تدريس اللغة العربية فى الجامعات الامريكية وطرائقه ووسائله، ان ذلك مر بمراحل ثلاث، الاولى قبل الحرب العالمية الثانية حيث كانت جزءا من الدراسات التوراتية واللاهوتية، ثم فى قسم الدراسات السامية، وكان ينظر اليها باعتبارها لغة ميتة، توقف عطاؤها منذ زمن بعيد، والثانية بعد الحرب العالمية الثانية، حيث انتهى عصر القوقعة والعزلة الدولية، واندفعت امريكا الى الانفتاح على العالم، ولذلك فقد شجعت الحكومة الامريكية دراسة اللغة العربية لان ذلك يخدم مصالحها فى الشرق، مما ادى الى تشكيل دراسات الشرق الاوسط وبشكل واسع فى مختلف الجامعات الامريكية، واصبحت تعطى منحا لدراسات اللغة العربية وتدعم برامجها. وقد تبلور هذا الاتجاه بشكل واضح فى اوائل الستينيات حيث عقدت الندوات المتوالية لمدرسى اللغة العربية بالولايات المتحدة. حيث كانت حصيلتها التوصل الى برنامج موحد لتطوير برامج تعليم اللغة العربية ووضع امتحانات للكفاءة. لقد اصبح تدريس العربية جزءا من مقررات الجامعات الامريكية كلغة حية. والمرحلة الثالثة هى مرحلة التوطيد والتعزيز حيث اصبحت برامجها تتطور وتتجذرفى برامج الجامعات. ويواجه تدريس اللغة العربية فى امريكا تحديات ثلاثة:

- ندرة الاهلية لاعتبارات تتعلق باحترام كرسى استاذ اللغة العربية من جهة، وتوفرهم فى امريكا من جهة اخرى.
- السعى لادخال اللغة العربية فى المرحلة الثانوية من التعليم العام.
- توفير الدعم اللازم للبرامج والابحاث الميدانية من اجل الوصول الى نظريات على اسس سليمة.

اما الدكتور راجى رامونى استاذ بمركز دراسات الشرق الاوسط وشمال افريقيا فى آن ابر بمتشيجان فقد تحدث عن تجربة تاليف النصوص التعليمية ذات الصبغة الاسلامية، وقد بدا حديثه حول الدوافع التى دفعت به وبمجموعة من الأساتذة لوضع مناهج تدريس اللغة العربية لاغراض خاصة، مؤكدا أن معظم الكتب التى الّفت لتدريس اللغة ما بين ١٩٥٦م - ١٩٦٨م كانت تركز على لغة الجرائد العربية المعاصرة، كما كانت تتناول اللهجات العامية على اختلاف انواعها، كما كان يتم استعمال الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الكلامية فى التعليم كرد فعل على طريقة القواعد والترجمة، وقد دخلت الطريقة الكلية السمعية الكلامية حيث يتم مزج المهارات الاربع «السماع والكلام والقراءة والكتابة» وذلك فى النصف الثانى من الستينيات. وعرض لنتائج دراسة احصائية اجراها عام ١٩٨٣م لـ٢٢٥ اجابة فى ٣٤ جامعة امريكية ممن تقدموا لامتحان الكفاءة العربية حيث اكدت نتائجها عجز الغالبية الساحقة منهم عن فهم اللغة المقروءة والمسموعة، بل استعمالها فى الكتابة وان ٧٤٪ من اسبابها تعود إلى ضعف التدريب الشفوى والكتابى من ناحية المعلومات والحضارة، وقال ان هناك تفاوتا فى انواع الدراسين حسب اهدافهم من ذلك، مما اثر على مستوى النتائج المتوخاة من التدريس بالكتب المؤلفة سابقا، ولاحظ ان هذه النتائج متناسقة فى القطاعين العام والخاص على حد سواء، حيث تاكد لنا عدم صلاحية الكتب التى تم اعدادها فى امريكا فى الوقت نفسه الذى لا تصلح فيه الكتب القادمة من الشرق.

ومن هنا فقد تم تطوير طريقة التدريس لتتحول الى التوازن بين المقدرات المعرفية والسلوكية الحضارية للغة المدروسة، وقد تم تاليف ٣ اجزاء من سلسلة القراءة العربية الاسلامية، لتدريس الاصوات والكتابة، ومواقف اجتماعية والسيرة النبوية والتاريخ العربى الاسلامى، ويستخدم فيها الكمبيوتر.

تاليف النصوص التعليمية

وكان المتحدث الثالث هو د. مهدى العش استاذ لغات الشرق الادنى وادابها فى جامعة اوهايو، وكان موضوعه حول تاليف النصوص التعليمية القائمة على مفهوم الكفاءة اللغوية، حيث أكد ان هناك اهتماما متعاظما فى الولايات المتحدة بتعليم اللغة العربية، وقال ان ما نفعله بالنصوص هو الاهم لا النصوص ذاتها. وعدد خمسة أسس نظرية يرى ان تاليف النص ينبغى ان يعتمد عليها، تشمل عدم فصل القالب اللغوى عن سياقه ومحتواه، والاهتمام بالمعنى الوظيفى وليس الدلالى فحسب، وتنمية قدرات لغوية تتناسب ومستوى الطالب، واعتماد الممارسة والتدريب لتعليم اللغة بدل الاكتفاء بالوصف والتحليل، وانه يجب ان تؤثر ممارسة العملية التعليمية على تطوير عملية تعليم اللغة. كما دعا الى اعتماد الموارد التعليمية كجزء من البيئة التعليمية الشاملة. كما دعا الى توفير منح عربية بهدف القيام بالدراسة والتدريس كما تفعل اسبانيا وتركيا وغيرهما.

وتحدث د. محمد جياو مدير معهد اللغة والثقافة العربية فى نورث فيلد بولاية ماساشوستس، وقد تحدث عن تجربة التدريس فى معهده وذلك منذ عام ١٩٨٩م حيث اقام دورة عام ١٩٩٠م، وقال ان تطوير القدرات اللغوية والكفاءة هى الاساس فى العملية التعليمية، ويشمل برنامج التدريس تاريخ الاسلام وانجازات المسلمين العلمية وواقع العالم الاسلامى اليوم.

وشارك كذلك د. تاج السر الريح رئيس قسم اللغة العربية بمعهد العلوم الاسلامية والعربية لتقديم ابرز معالم تجربة المعهد فى هذا المجال، وقد استعرض ابرز اهتمامات المعهد فى مجال اللغة العربية سواء لبرامج البكالوريوس والاعداد المكثف، او اعداد المعلمين او للدورات المستمرة، واكد على ضرورة استبعاد اللهجات من العملية التدريسية، واسناد مهمة التعليم لذوى الاختصاص، واستخدام الاساليب الحديثة فى التعليم، واكد ان المعهد يقوم بتقويم مستمر لتجربته لتطويرها ودعا الى تبنى السلوك نفسه.

وختمت الجلسة بحديث د. محمد عيسى استاذ الدراسات الآسيوية والافريقية فى جامعة نورث ويسترن فى ولاية إلينوى. حيث دعا الى الاهتمام بإعداد مدرس اللغة العربية اضافة الى العناية بالكتاب والطالب، وقال ان من اهم الدوافع لتعليم اللغة العربية هو الدين، ودعا الى تطوير المناهج لتناسب البيئة ومتطلباتها، وطالب بقيام المدرسين

المتخصصين بهذه المهمة.

وحول تصور المعهد وتجربته فى امريكا فى مجال التربية والتعليم عقدت جلسة خاصة ادارها الدكتور عبدالله التركى مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض. وكان المتحدث الرئيسى فيها د. صالح العايد مدير المعهد، فاستعرض تاريخ المعهد واهدافه، وتعرض لعدد من المؤثرات المحيطة بعمل المعهد واهمها تنوع وتعدد طبقات المجتمع المحيط، كثرة الراغبين فى التعلم، عدم توفر الكتاب الاسلامى ووجود العديد من المؤسسات السابقة لوجود المعهد.

ثم عدد اهداف المعهد واستعرض تجربته فى مجال اللغة العربية والدراسات الاسلامية حيث عبر د. صالح عن سروره بهذا التطور فى عدد الدارسين فى المعهد الذى بلغ ١٨٩ طالبا وطالبة للدراسات الاسلامية فى برنامج البكالوريوس وحده، و ٢٥٢ طالبا وطالبة فى دراسات اللغة العربية، كما عبر عن طموحه بافتتاح برامج مستويات ومجالات جديدة فى المعهد خلال المرحلة القادمة.

تدريس الاسلام فى امريكا

ودارت الجلسة الثالثة حول برامج الدراسات الاسلامية فى الجامعات الامريكية، وقد أدارها الامير محمد بن فيصل بن تركى رئيس الشؤون الاسلامية بالسفارة السعودية فى واشنطن. وبدأ الحديث فيها د. عبدالعزيز السويل الاستاذ المشارك بجامعة الملك سعود ومدير الشؤون الدراسية بالملحقية الثقافية فى واشنطن، حيث قال ان هدف تدريس اللغة العربية هو توصيل حضارتنا وثقافتنا، وذكر ان هناك حوالى ١٢٠ مركزا تدرس اللغة العربية بامريكا، وهى متفاوتة المستوى، ومتفاوتة الاهداف كذلك. واكد أن افضل طريقة لتقديم الاسلام هم المسلمون انفسهم.

وقال ان هناك اهتماما بتدريس اللغة العربية والاسلام فى امريكا لاعتبارات عديدة اقتصادية، سياسية، حكومية، ثقافية و دينية.

وطالب بانشاء طرائق لحوار الحضارات والشعوب مختلفى الثقافة، وذلك لحسن تقديم الاسلام والدراسات الاسلامية الحضارية للامريكيين.

وذكر ان هناك ضحالة فى تقديم الاسلام، كما يفتقر الى الخبراء ومصادر المعلومات، واتهم الجانب الاكاديمى فى التعليم بانه يبتعد عن الواقع مما يجعل اشكالية فى استيعاب الطلبة لواقع ومتغيرات المنطقة.

وعزا العديد من السلبيات الى جهل بعض معلمى البرامج التعليمية بالاسلام، وان الاسلام ياتى فى اطار مواضيع اخرى لا تخدم موضوعه، وضعف الموازين فى اعطاء هذه المادة. ودعا الى اعادة تاصيل وتعريف المصطلح التراكمى المعرفى، وتطوير طرائق تقديم الاسلام للغرب.

اما ا. د. تشارلز كنيدى رئيس قسم الدين فى معهد فرجينيا التقنى وجامعة ولاية فرجينيا، فقد اكد ان تعليم اللغة العربية مهم، كما هو لازم لفهم القران والقدرة على تدريس الاسلام، وان هناك اقبالا على دراسة العربية لغة وثقافة وبشكل ملحوظ، وان بعض الطلبة اسلموا عبر هذه الدراسات نظرا لما تبدى لهم من جوانب كانوا يجهلونها عن الاسلام.

وقال د. خالد بلانكنشب وهو استاذ التاريخ الاسلامى فى جامعة تمبل فى بنسلفانيا: ان هدف هذه الجهات الممولة لهذه الدراسات هو ضبط مسارها العام لتثبيت الاوضاع الاجتماعية والسياسية القائمة، والعمل على منع اى عملية تغيير يعتقدون انها تؤثر على مصالحهم. واتهم الحركة الصهيونية وبعض الجهات المتعاونة معها بانها تقف فى وجه تدريس الاسلام الصحيح، حيث يعرض الاسلام وهو يفتقر لكل الخصائص الايجابية اللازمة لقيادة الحياة فى الوقت نفسه الذى يتهم فيه بكل النقائص والسلبيات.

ودعا الى الاهتمام بالاعلام فى هذا المجال لما له من اثر على الفكر والتوجه وعدم ترك ذلك للمنحرفين من ابناء المسلمين ممن يدعمون الكيان الصهيونى ويجمعون لها التبرعات ويشوهون الاسلام.

وقد عقب الامير محمد بن فيصل بقوله: «ان معظم المسؤولية تقع على المسلمين فى هذا الجو من القصور».

وقد دعا معظم الحضور الى ضرورة تمويل مناصب ومقاعد لاساتذة مسلمين موثوقين لتدريس الاسلام واللغة العربية فى الجامعات الامريكية.

وتناولت الجلسة الرابعة نشاط المؤسسات الاسلامية فى الدعوة والتعليم فى امريكا، وقد ادارها خليل الخليل من الشؤون الاسلامية، حيث استعرض عدد من الاساتذة المسؤولين عن مؤسسات دعوة اسلامية فى أمريكا. وقد بدأ الحديث محمد مظهر علم مدير معهد الرشيد الاسلامى فى كندا حيث أستعرض بعض برامج ونشاطات المعهد الذى تأسس عام ١٩٨١م ويدرس القرآن ومخارج الحروف والعلوم العصرية. ثم تحدث الاستاذ قدير عبدالصبور رئيس كلية المعلمين المسلمين فى وسط فرجينيا، حيث فلسفة المعهد واهدافه وتاريخه تقوم على إعداد المعلم المسلم، وقام بعرض شرائح لكل هذه التفاصيل كما عرض على الفيديو مخططا للمشروع الجديد للكلية نال إعجاب الحضور.

اما د. جعفر شيخ ادريس رئيس قسم الابحاث والنشر فى معهد العلوم الاسلامية والعربية بواشنطن، فقد استعرض عددا من المشاكل التى تواجه عمل الدعوة الاسلامية فى امريكا، داعيا الى اعتبار ثقافات وعادات غير المسلمين عند تقديم الاسلام لهم، ودعا الى الاستمرار والدعم لبرامج اسلمة المعرفة.

وقدم د. محمد الجبالى رئيس جمعية القران والسنة فى امريكا شرحا مفصلا للاهداف وتاريخ ونشاط جمعيته واستعرض بعض المعوقات فى طريق العمل، واكد ان ابرز الاشكالات، عدم اعتياد اعضاء الجمعية على الانضباط بالعمل الجماعى المنظم، وان ابرز تطلعات الجمعية تحسين وتطوير نفسها، واستقطاب عدد من الامريكيين اليها.

ثم تبعه د. محمود هرموش رئيس اتحاد الطلبة المسلمين فى امريكا «M.S.A» الذى تاسس عام ١٩٦٣م، وشرح اهم برامج الاتحاد وهى المخيمات الدورية التربوية والدورات التدريبية.

وتكلم د. امتياز احمد رئيس الاتحاد الاسلامى فى امريكا «I.S.N.A» حيث قال: ان الغرب يقوم بتقييم اى عمل تدريسى للاسلام وفق قواعده العلمانية، والموازين التى تشربها عبر داروين وغيره.

ودعا الى تفاعل الافكار والخطط والتمويل والطاقات البشرية بشكل مشترك ومتكامل بين المؤسسات الاسلامية المختلفة.

آفاق التعاون المستقبلى

ودارت الجلسة الخامسة والاخيرة حول افاق التعاون بين المؤسسات الاسلامية فى الدعوة والتعليم، حيث ادار الجلسة د. عبدالقادر طاش رئيس تحرير جريدة المسلمون وتحدث فى مستهلها د. مزمل صديقى من الاتحاد الاسلامى ودعا الى اعداد استراتيجية لعمل الدعوة فى امريكا، ودعا الى عقد اجتماعات وندوات لهذا الغرض.

ثم اعتلى د. ابراهيم الكليب المنصة ليتحدث حول مساعى الاصلاح والنهوض بالدعوة وبدأ باستعراض جوانب اهمية التعاون الشرعية والواقعية والعقلية.

اما صبرى ميرزا مدير المدرسة الاسلامية فى نيوجرسى فدعا الى وضع التعاون موضع التنفيذ وقال انه يمكن لنا المرور بمراحل ثلاث ادناها التعايش، فان امكن فالتنسيق وإن امكن فالوحدة وهى افضل الخيارات.

وشارك كذلك فى هذه الجلسة د. احمد صقر رئيس مؤسسة المعرفة الاسلامية فى كاليفورنيا حيث استعرض دراسة مفصلة كان قد اعدها لهذا الغرض مكونة من ٢٤ صفحة، تشمل اساليب التعاون بين المعاهد التربوية ودراسة تقييمية لهذه المعاهد، وعرض لاهمها وشرح لأبرز الخدمات الاسلامية التى تقدمها هذه المعاهد.

ثم تحدث السيد احمد الصيفى مدير مركز الدعوة الاسلامية فى البرازيل حيث اكد ان اهم مهمات عمل الدعوة الوقوف فى وجه الثقافة الغربية وحماية الجاليات المسلمة فى هذه البلاد، وطالب بزيادة اهتمام المسلمين بالقارة الجنوبية حيث يوجد فى البرازيل وحدها حسب احصاءات الحكومة ٣ ملايين مسلم، ودعا الى ايجاد اتحاد للمؤسسات الاسلامية العاملة.

وتلاه د. عمر كاسولى مدير مكتب التعليم الاسلامى فى واشنطن. حيث اكد ان مشكلة المدارس الاسلامية الاساسية هى المناهج. وقدم فلسفة للتعاون والتنسيق تقوم على خطة مشتركة وتسليم بالتعددية، واعتماد اللامركزية ودعا ليكون شكل التنسيق لقاء على الخير، وانتقاء للغيورين وارتقاء على قاعدة علو الهدف وسمو المقصد.

واختتمت الجلسة بحديث الاستاذ نبيل السعدون الرئيس السابق لرابطة الشباب المسلم العربى، حيث قال ان امريكا بلد الفرص بالنسبة للمسلمين من حيث امكانية انتشار الاسلام، واكد على ان الاسلام اصيل فى امريكا اصالة اهلها المهاجرين. ودعا الى وحدة المؤسسات وتعاونها لتحقيق هذا الهدف. وطالب بضرورة بلورة وسائل توطين الدعوة وتطويرها. ■



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

الجامعات والإرهابيون الحقيقيون

بقلم د: سعيد سلامة إبراهيم *

للجامعة دور خاص فى المجتمع، رسمه لها قانون خاص بها، جعلها بمثابة القلب من المجتمع، إذا صلحت صلح، وإذا فسدت فسد. فإعداد شباب الامة، وتزويده بالمعرفة والقيم الرفيعة أمانة فى عنقها، عليها أن تؤديها إلى الشعب كاملة غير منقوصة، ولكن كيف تؤدى الجامعة دورها هذا وهى تتعرض بين الحين والآخر إلى ضربات أنهكت قواها واثرت على أدائها.

بدأت أولى الضربات مع قيام الثورة، حينما اتجهت أنظار الحكام إلى أساتذة الجامعات بعدما أدركوا أنهم الفئة القادرة على التعبير الحر المجرد والنقد الذى لا يهدف إلا إلى مصلحة البلاد فكان أن وضعت خطة لاستدراجهم إلى أروقة الحكم وردهاته. فجعلوا من الأستاذ وزيرا... ووزيرا محافظا.. ورئيس مجلس إدارة.. إلى أخره من هذه المناصب الفوقية.. مجرد قطع من الديكور، يزين بها الحاكم صدره، دون أن يلتفت إليها، وفرغ الأستاذ من مضمونه وأخرس لسانه والدليل على ذلك هذا التناقض القائم فى بلادنا. فأساتذة الجامعات على رءوس مجالس الشعب والشورى والوزراء.. ومنهم الوزراء والمحافظون، والمفروض ان دولة هذا قوامها ما كان يجب أن يكون هذا حالها.. دولة يقوم على أمرها صفوة المثقفين، وحالها يتدهور من سيء إلى أسوأ، ولو أراد الحكام لمصر خيرا لتركوا الأستاذ فى جامعته، يمدهم بالفكر المتجدد، فهو النافذة على التطور التى لا يجب أن توصد أبدا.

حتى منصب رئيس الجامعة، حولوه إلى منصب سياسى.

ثم جاءت مرحلة تعرض فيها أساتذة الجامعة للاعتقال، والفصل، والطرد من الجامعة، لهز صورتهم أمام المجتمع، لمجرد انهم قالوا رايهم فى قضايا بلدهم.

والآن يأخذ الهجوم على الجامعة شكلا جديدا يتمثل فى ضرب نوادى هيئات التدريس، وإشاعة الإرهاب وعدم الاستقرار داخل الحرم الجامعى وإحالة الاساتذة بالجملة إلى النيابة العامة، وربما من بينهم أساتذة حقوق يساقون للتحقيق معهم بمعرفة من تخرج على أيديهم.

* الجديد فى الهجمة الحالية على الجامعات أنها بأيدى بعض رؤسائها المفترض فيهم أن يكونوا أول الحريصين على دور الجامعة الريادى والاشعاعى فى المجتمع.. وإذا كان الشيء بالشيء يذكر، فإننا نذكر هؤلاء الرؤساء الجدد بما كان يفعله اسلافهم من جليل الأعمال، نذكرهم بدور جامعة الازهر إبان الغزو الفرنسى، ونذكرهم بان أول صيحة طالبت بتعديل القوانين الاجنبية وبإجلاء الإنجليز إنطلقت من الجامعة، ونذكرهم بأن رئيس جامعة القاهرة إفتتح بنفسه عام ١٩٥١ معسكر تدريب الفدائيين من طلبة الجامعة، ونذكرهم بموقف جامعة الاسكندرية المؤيد للثورة على مظنة أنها ثورة للخلاص من الذل ولإعادة الكرامة إلى الإنسان المصرى.

إن الهجمة الشرسة التى يقودها الان بغض رؤساء الجامعات على نوادى هيئات التدريس تعنى أننا لم نبرأ بعد من عصر الاستبداد.

إن نوادى هيئات التدريس هى مؤسسات شرعية، يقوم عليها أساتذة منتخبون.. هدفها ليس رعاية مصالح أعضائها من الأساتذة فحسب، بل ورعاية مصالح الشعب الذى تحمل عبء تعليمهم وتثقيفهم.. ومن هنا واجبها ان تشارك بالراى فى قضايا الوطن.. كيف لا يقول أساتذة الحقوق رأيهم فى حقوق الإنسان المصرى وفى القوانين الاستثنائية التى تكبله، وأساتذة الطب رايهم فى جراح الشعب المعذب، وأساتذة الزراعة والهندسة والاقتصاد.. فى قضايا الانتاج، وأساتذة التربية فى قضايا التعليم.. وعلى الإجمال كيف لا



يكون للأساتذة رأى فى قضايا الوطن العربى والإسلامى.

إن الحملة الإرهابية التى يقودها اليوم بعض رؤساء الجامعات من خلال قرارات صبيانية لها عواقب وخيمة، إنهم يحسبون ببلاهة أن ما يفعلونه فرض عين عليهم يؤدونه للأجهزة الأمنية، ووسيلة ناجحة لإعلان ولائهم للنظام كى يغض البصر عن إنحرافاتهم الزاخرة بها تقارير الأجهزة الرقابية. والأدلة على ما أقول كثيرة ومتنوعة توضح بجلاء كيف يتفنن بعض رؤساء الجامعات فى نهب المال العام للدولة، وفى سوء استخدام السلطة، وفى ابتداع وسائل للإلتفاف حول القانون والخروج عليه.

ففى جامعة واحدة استهلكت منحة أمريكية مقدمة لتطوير التعليم الطبى فى صرف مكافآت وحوافز وسفريات، والنتيجة: انتكس التعليم الطبى بشهادة نقابة أطباء مصر.. فى ذات الموقع استغلت صناديق التبرعات والخدمات التعليمية وغيرها لشراء سيارات مكيفة دون مبرر، وشاليهات فى العريش وبور سعيد، وفى صرف بدلات سفر بالعملة الصعبة فى رحلات عمرة، بخلاف استخدام كافة الموارد المتاحة للدعاية ولقضاء كافة المصالح الشخصية حتى لو كانت متمثلة فى طعام وشراب، هذا فى الوقت الذى ترقد فيه أجهزة بالملايين عاجزة عن أداء مهامها لنقص قطع غيار، وتتعثر العملية التعليمية لغياب ابسط المستلزمات. حتى الامتحانات لم تسلم من العبث، الأمر الذى أساء إلى الجامعة إساءة بالغة فى الوسط المحيط.

وحينما تصدى نادى أعضاء هيئة التدريس لهذا الكم الهائل من الفساد فصل رئيسه من الجامعة، واحيل بعض أعضائه إلى النيابة العامة بتهمة التحريض ضد نظام الحكم «أى والله».. وجمدت مصالح آخرين، واشيع جو من الإرهاب وعدم الاستقرار داخل الحرم الجامعى، لا يزال قائما حتى ساعته وتاريخه.

وهذا رئيس جامعة أخر ينفق موارد الجامعة على تجديد استراحة مدير الامن حتى يكسب الرضا.. ويحظى بان يكون عضوا بمجلس إدارة إحدى الشركات!

وهذا رئيس جامعة ثالث، كان الرأس المدبر وراء التلاعب فى نتيجة الامتحانات لصالح أحد المحاسيب، وأراد أن يلصق التهمة بابرياء.. وتدخل النادى، وحاق المكر السيىء باهله، فعزل الرئيس بقرار جمهورى، واحيل إلى المحاكمة التأديبية للنظر فى أمره.

ان مثل هؤلاء الرؤساء لم يكفهم أن يفرغوا الجامعة من مادياتها، بل يصرون على أن يفرغوها من معنوياتها. وأشد ما يؤرق أمثال هؤلاء الرؤساء الإرهابيين وجود نوادى هيئات التدريس، فهى الجهة الوحيدة القادرة على كشف إنحرافاتهم والتصدى لها، ومن هنا يحاولون ضربها، وتصوير القائمين عليها تارة بأنهم قلة منحرفة، وتارة أخرى بأنهم يعملون لصالح أحزاب أو تنظيمات معينة.. إسلوب رخيص!

وعلى المؤتمر العام لنوادى هيئات التدريس أن يتصدى بكل قوة لمحاربة الإفساد الذى يمارسه أمثال هؤلاء الرؤساء غير المسئولين، ولتكن قضية الفساد فى الجامعات قضيته القومية الاولى.

واخيرا ليس أمامنا إلا أن نوجه كلمتنا إلى رئيس الجمهورية.

«نقول للرئيس: إن نوادى هيئات التدريس بالجامعات المصرية تمثل احد مراكز الفكر فى مصر.. الفكر الذى لا يطمع فى شىء، كما تمثل الصوت المعبر عن الآلام والآمال.. وإن الإرهاب الذى تحذرون منه يمارسه اليوم بعض رؤساء الجامعات، إنهم الإرهابيون الجدد الذين يعطلون عجلة التنمية، ويهدرون مال الدولة، ويخرجون على القوانين واللوائح، ويشيعون الذعر وعدم الاستقرار، ويسخرون كل إمكانيات الجامعة لمصالحهم الشخصية ولمصالح ذويهم. إنهم يشجعون المفسدين، ويحاربون الشرفاء الغيورين.

* رئيس نادى هيئة تدريس جامعة قناة السويس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٣

الواقع السياسى لاساتذة الجامعات المصرية

المتتبع لطبيعة الأوضاع فى الجامعات المصرية يلمس بنفسه ان الصراع السياسى الدائر فيها الآن صراع قديم قدم الانسان وما تمثله من مبادىء الحرية والشورى والقانونية واحترام حقوق الانسان، وبين التخلف الحضارى وما يمثله من مبادىء العبودية والدكتاتورية والتعدى على حقوق الانسان من ناحية اخرى، فالجامعات المصرية لها قانون ينظم شئونها وينص فى مادته الأولى على مايلى:

تختص الجامعات بكل مايتعلق بالتعليم الجامعى والبحث العلمى الذى تقوم به الكليات والمعاهد التابعة لها فى سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا، متوخية فى ذلك المساهمة فى رقى الفكر وتقديم العلم وتنمية القيم الانسانية وتزويد البلاد بالمتخصصين والفنيين والخبراء فى مختلف المجالات. واعداد الانسان المزود باصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة والقيم الرفيعة، ليساهم فى بناء وتدعيم المجتمع به، وصنع مستقبل الوطن وخدمة الانسان والانسانية. وتعد الجامعات بذلك معقلا للفكر الانسانى فى ارفع مستوياته ومصدر الاستثمار وتنمية أهم ثروات المجتمع واغلاها وهى الثروة البشرية. وتهتم الجامعات كذلك ببعث الحضارة العربية والتراث التاريخى للشعب المصرى وتقاليده الأصيلة ومراعاة المستوى الرفيع للتربية الدينية والخلقية والوطنية وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات الأخرى والهيئات العلمية العربية والأجنبية. وتكفل الدولة استقلال الجامعات بما يحقق الربط بين التعليم الجامعى وحاجات المجتمع والانتاج.

والواضح للعيان ان الجامعة لم تمكن من اداء دورها كما نصت عليه هذه المادة فلقد تعاقبت على الجامعات حكومات مختلفة فى النصف الثانى من هذا القرن. وكل حكومة تسلبها شيئا من حريتها وقدسيتها. حتى اصبحت الجامعات الآن مجالا خصبا للجمود الذهنى والبيروقراطية. حتى وصل الأمر ان اصبحت المعتقلات تضم بين جدرانها خيرة ابناء الجامعة اساتذة وطلابا وعاملين. كما فرض على الجامعات ان تقبل فكرا واحدا فاذا كان التوجه السياسى فى مرحلة ما، ان تكون سياسة الدولة اشتراكية فليكن فكر استاذ الجامعة اشتراكيا، فان كان رأسماليا غربيا فيلزم ان يدعو الاستاذ الى فكر لايحبه، حتى نسى بعض الاساتذة فى غمرة الأحداث المتلاحقة انهم مصريون عليهم ان ينتجوا لمصر وان يطوروا ماصنع فى مصر.

ولم يسمح للجامعات ان ترعى المستوى الرفيع للتربية الدينية والخلقية كما جاء فى القانون، كما ان اعتبار الجامعات محاضن للتربية التخصصية والفكرية والسياسية والقيادية من المتفق عليه بين جميع المتصلين بالتعليم الجامعى والمهتمين بشئونه. ولكن حماة الظلام وسدنة الحكام المنبثين فى صفوف الجامعات لايروق لهم ان تكون الجامعة على هذا النحو الشامل المتكامل، لأنهم يدركون مدى الصعوبة البالغة التى يلاقونها فى حياتهم وسط أمة متعلمة فاهمة لدورها عارفة بحقوقها وواجباتها.

ومن هنا فإن حقيقة الصراع الدائر الآن فى أروقة الجامعات المصرية انما هو فى حقيقته صراع سياسى بين اولئك الذين يؤمنون بتحقيق شمولية رسالة الجامعات على النحو الذى وصفه القانون وبين الذين لايريدون للجامعة

ان ظروف الجامعة المالية والادارية جعلتها غير قادرة على تزويد البلاد بالمتخصصين والخبراء المزودين بأصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة، وارسال البعثات ذات التخصصات النادرة لخدمة مصر ومازلنا عالة على غيرنا فى مجال التكنولوجيا (التقنية). وكيف يتصور ان ميزانية التعليم والبحث العلمى تتدهور من ١٨٪ فى الستينات حتى تصل الى ٥,٦٪ فى التسعينات من اجمالى الميزانية العامة للدولة. وماذا يتبقى للبحث العلمى والانتاج الفكرى اذ ان هذا الرقم ينفق معظمه مقابل الرواتب والأجور للعاملين فى حقل التعلم والبحث العلمى.

د. السيد عبدالستار المليجى
كلية العلوم - جامعة قناة السويس

لسبب او اخر ان تكون مشاركة فى صنع الفكر الحضارى والتطور العلمى المعاصر.

وقد تعاقبت التعديات على الاستاذ الجامعى لتحرمه من ممارسة دوره السياسى فى بناء الانسان المصرى الذى يؤمن بالحرية والالتزام معا الى حد حرمانه من ممارسة هذا الدور بين زملائه واقرانه الذين يمثلون عقل الأمة ومصدرا اساسيا لتقدمها ورقيها. وصدرت لمواجهة ذلك من المختصين الأقوياء الى المختصين المعينين جملة من التعليمات والقرارات التى لاتعدو ان تكون جملة من الانذارات والتهديدات التى تهدف جميعها الى تقليص الدور السياسى للاستاذ الجامعى او تعطيل هذا الدور تماما. ولقد استغلت بعض قوانين الجامعات التى فهم منها اطلاق يد السلطة الحاكمة فى تعيين قيادات الجامعات بدلا من ان تكون بالانتخاب الحر فى تهديد هذه القيادات، وشل حركتها بل وادخالها تحت هذا التهديد بالتغيير والفصل فى مشكلات كثيرة ومصادمات دامية مع بقية زملاء الأمس من اعضاء هيئة التدريس.

وزيادة فى مهانة الاستاذ الجامعى وتحقيرا لواقعه السياسى ومكانته الاجتماعية، لم يعد هؤلاء القادة المعينون احرارا فى ادارة الجامعات بما يرون ويبلغ ببعضهم الاستياء والضجر والتصريح، انهم يقعون تحت طائلة العزل او مسايرة الجهات الأمنية وتدخلها فى ادارة شئون جامعاتهم، وترتب على ذلك ان صارت ادارة معظم أمور الجامعات من خارجها ومن خلال تعليمات حزبية، ذات اتجاه واحد او امنية لايهمها مصلحة التعليم ولا رقى الفكر كما نص قانون الجامعات. كما ان هذه الجهات لاتعى من ذلك كله شيئا ولا تقيم له وزنا.

ومن اللافت للنظر تعميق هذا الواقع السياسى المهين للاستاذ الجامعى باطلاق يد مايسمى بالحرس الجامعى. واصبحت شئون الطلاب واساتذتهم احيانا تدور فى فلك مايسمى بالحرس الجامعى ليفعل مايشاء، حتى صارت الجامعات كأنها ثكنات بوليسية يفتش الداخلون اليها ويستوقف الطلاب والدارسون ويستجوبون على أبوابها. كما ان فئات اخرى من المتدينين تمارس معهم اجراءات أمنية اشد وانكى. وشلت حركة الجامعة، وصارت القاعدة الآن: ليست حرية الجامعات التى كفلها نص القانون وانما ضرورة الحصول على تصريحات أمنية لممارسة كافة النشاطات السياسية والثقافية داخل سور الجامعة.

وما زاد الأمر سوءا لجوء الحكومات المتعاقبة الى تجنيد اعداد

من العاملين بالجامعة منهم قلة للأسف الشديد حاصلة على درجات الماجستير والدكتوراه ليشكلوا طابورا من الخوارج على رسالة الجامعة، ويقومون بأعمال كتابة التقارير عن زملائهم ونقل اخبار الجامعة لجهات خارجها، مقابل الحصول على بعض الامتيازات المعنوية والمالية والسلعية وبعض الامتيازات كمناصب فى المستقبل.

وفى هذه البيئة الصعبة التى احتشد فيها المخبرون والبصاصون وكتبة التقارير والتعليمات المتعسة والمهددة يستحيل بطبيعة الحال ان تنمو ملكات سياسية أو تنجح المشاريع العلمية والتربوية، مما كان له اسوأ الأثر على الوعى السياسى للأساتذة والخريجين.

ورغم ذلك فقد نشطت بعض نوادى هيئات التدريس بالجامعات تحت وطأة الكفر الفكرى وأملا فى الاصلاح الاجتماعى والتقدم الفنياشى، وحاولت من خلال نخبة من الاساتذة والدكاترة الاصلاح الممكن غير ان القائمين على عملية تطويع الانفس بالقهر، ساءهم ماتقوم به نوادى هيئات التدريس من خدمات مجتمعية واكاديمية وثقافية.

وهذه النوادى مسجلة بالجهات الرسمية وتستظل بلائحة قانونية تنظم شئونها، وأهم هذه الشئون اختيار قيادتها بالانتخاب المباشر من بين أعضاء هيئة التدريس بطريقة حرة ونزيهة.

وقد عمل الاساتذة من خلال تلك النوادى على فك الحصار السياسى حول الجامعة، بما يقيمون من دراسات وحوارات حول قضايا الوطن المهمة والملحة، وكانت لهم خلال فترة الثمانينات مواقف محمودة وجهود مخلصة حتى صارت نوادى هيئة التدريس مثالا للتعقل والاخلاص لله والوطن وأثمرت فى ذلك ثمرات طيبة كان من أهمها:

١ ـ دخلت الجامعة ميدانها الحقيقى مرة ثانية رغم محاولات عزلها، فاهتمت الجامعات بقضايا الاقتصاد والسياسة والاجتماع وكافة المشكلات العامة.

٢ ـ نادت الجامعات بضرورة اطلاق الحريات للشعب عامة وخاصة ابنائهم الطلبة.

٣ ـ تحسنت صورة الاساتذة عند طلابهم، وأصبحوا ينظرون اليهم تلك النظرة الرفيعة الحانية، ويحترمونهم كاساتذة وآباء.

٤ ـ تكون مايسمى باتحاد نوادى اعضاء هيئة التدريس على مستوى القطر المصرى وتمثل فى هذا الاتحاد كافة الجامعات المصرية.

٥ ـ تجدد الأمل لدى الكثيرين بعودة الحياة الجامعية الى ماكانت عليه من قبل، حيث الجامعات حرة ومستقلة، وحرية الرأى مكفولة والحرم الجامعى محترم.

٦ ـ نادت النوادى أن يكون رئيس الجامعة بالانتخاب وليس بالتعيين.

٧ ـ افرزت هذه النوادى شخصيات عامة من الأساتذة بالجامعات، تميزت هذه الشخصيات بالنزاهة والجدية والأمانة العلمية.

ولكن الأنظمة الشمولية لم يرق لها ذلك. فجمعت ذيولها وراحت تخطط فى الظلام لتكميم افواه النوادى تمهيدا للقضاء عليها (اسوة بما يدبر للنقابات المهنية، فكان ما يسمى بنادى العاملين بالجامعة الذى يجمع فى عضويته كافة المتصلين بالجامعة من الساعى الى رئيس الجامعة وبينهما العاملون والطلاب الى غير ذلك. ليذكرنا بلجان الاتحاد الاشتراكى التى كانت تدير الكليات ايام الزعيم الراحل، وانهالت على هذه النوادى الجديدة الاعانات المالية والعينية والمعنوية وفتحت لها كل ابواب المساعدة لتكون بديلا عن النوادى، ذات المجالس المنتخبة انتخابا حرا. مدعين ان نوادى خاصة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة تمثل نوعا من التعالى على غيرهم من العاملين، متناسين أن حرية تكوين النوادى مكفولة لكل فئة اجتماعية دون الاخرى، حيث تمارس كل فئة نشاطات تخصها حسب مستوياتها المادية والعلمية وتطلعاتها وما يقع على كاهلها من اعباء قومية. كما هو الحال فى نوادى الضباط والقضاة والمحامين حيث ان النوادى الاجتماعية لها دور ثقافى وعلمى لايمكن اداؤه وسط خليط من المجتمعين، تتفاوت تماما قدراتهم العلمية والثقافية وتطلعاتهم المستقبلية.

كما تدل الوقائع والحيثيات على ان تلك النوادى الجديدة المخترعة تمثل حلقة من حلقات الزيف والردة الديمقراطية، وحيث لم تكن هناك مشكلة قط فان الدافع من وراء تكوينها ليس الا الاعاقة السياسية والاجتماعية للنوادى القائمة.

وتفرض علينا الفترة الحالية من تاريخ الجامعات المصرية، ان نقف صفا واحدا خلف نوادينا المنتخبة ودعم نشاطها والدفاع عنها بوصفها قلعة للحرية لايجوز ان تسقط



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٣

زراعة عين شمس واليوبيل الذهبى

معرض للمنتجات الغذائية والزراعية بمناسبة اليوبيل

تحتفل كلية زراعة عين شمس بشبرا الخيمة باليوبيل الذهبى فى الفترة من السبت ٩٣/٢/١٣ - ٩٣/٢/١٨، تحت رعاية الاستاذ الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى، ويكون الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة، الدكتور عبده السيد شحاته عميد الكلية والاستاذ الدكتور احمد ابو شادى وكيل الكلية لشئون التعليم والاساتذة ابتسام الجارحى مدير العلاقات العامة بالكلية فى استقبال السادة الضيوف، حيث يعقد ندوات ضمن برنامج الاحتفال يتحدث فيها د. محمود الشريف وزير الادارة المحلية، وعاصم عبد الحق وزير القوى العاملة ود. احمد جويلى محافظ الاسماعيلية، ويفتتح ايضا د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى معرض المنتجات الغذائية والزراعية المقام بمناسبة اليوبيل الذهبى لكلية زراعة عين شمس.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٣

فى كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية

أول محكمة لتدريب الطلاب على التطبيق القانونى العملى

الاسكندرية - من فايقة عبده:

تحتفل كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية الخميس القادم باليوبيل الذهبى لانشائها وتفتتح الكلية عدة مشروعات تخدم العملية التعليمية واهمها انشاء محكمة نموذجية لتدريب الطلاب على التطبيق القانونى العملى صرح بذلك الدكتور محمد زكى ابو عامر عميد الكلية واضاف ان هذه التجربة تتم لاول مرة بجامعات الشرق الاوسط وان الهدف من تطبيقها ايجاد فرصة للطلبه للتدريب العملى على استخدام المعلومات القانونية على الواقع من خلال قضايا حقيقية يتم توزيعها على الطلاب ليقوموا بادوار القضاء والمحامين والنيابة وضباط الشرطة والطب الشرعى حتى يمكن ان يتدربوا على استخدام المعلومات القانونية استخداما صحيحا.

وملحق بالمحكمة قاعة للطب الشرعى واخرى للادلة الجنائية وسيتم افتتاح مكتبة تتسع لنحو ٣٢٠ طالبا وطالبة صممت على احدث النظم المكتبية ويتم فيها التعامل بطريق الارقام واللوحات الضوئية ، كما سيتم افتتاح مطبعة للكلية يتم فيها طبع سجل كامل عن الكلية ودورها فى خدمة المجتمع المصرى فى ٥٠ عاما . واضاف الدكتور عامر انه تم توجيه الدعوة الى رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير التعليم ومحافظ الاسكندرية ورؤساء الهيئات القضائية والنيابة العامة والمحامين وابناء الكلية من الوزراء الحاليين والسابقين وسيتم تكريم ٩٠ شخصية من التى اثرت العمل القانونى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٣

■ رئيس امتحان الثانوية العامة:

تحويل الطالب إلى لجان المنازل فى حالة فصله بسبب الغياب

كتب - يسرى موافى:

اعلن المهندس محمد احمد الهريدي الوكيل الاول لوزارة التربية والتعليم ورئيس عام امتحان الثانوية العامة أنه صدرت التعليمات بشأن المتقدمين لامتحان الثانوية العامة، ومنها حالة تغيير قيد الطالب في المدرسة سواء بالفصل او إعادة قيده، فعلى مديرى ونظار المدارس إخطار لجان النظام والمراقبة المختصة بهذا التغيير مع بيان سبب الفصل، ولاتخطر المدرسة بتغيير حالة القيد إلا بعد التاكد من أنها لن تعيد قيد الطالب مرة اخري بالمدرسة، ويتم فصل الطالب من المدرسة إذا وصلت نسبة غيابه إلي ١٥ يوماً متصلة او ٣٠ يوماً منفصلة، وفى هذه الحالة يحول الطالب إلى لجان المنازل ليؤدى الامتحان فيها.

وقال: إنه لن يسمح للطلاب المقيدين بالمدارس الرسمية او الخاصة بمصروفات وفصول الخدمات باداء الامتحان في غير اللجان المخصصة لطلبة مدرستهم، ويحظر على طلاب المنازل اداء الامتحان فى غير اللجان المحددة لهم ببطاقة الجلوس الخاصة بكل طالب.

كما لايسمح لطلاب المنازل باداء امتحان الثانوية العامة بإحدى اللجان التالية إلا إذا استوفوا احد شرطين، اولهما: أن يكون الطالب قد نجح فى امتحان النقل من الصف الثانى إلي الصف الثالث الثانوي امام إحدي مدارس هذه الجهات، والثانى: أن يكون الطالب مقيماً إقامة دائمة بموجب محل الإقامة المثبت في بطاقته الشخصية أو العائلية او يعمل بها مدة لاتقل عن سنة دراسية سابقة علي تقدمه للامتحان، وهذه اللجان هى:

قطاع القاهرة: الباويطى، والحوامدية، والبدرشين، والعياط، والصف، واطفيح بالجيزة، وشبرا الخيمة، وكفر شكر، ووش أبو زعبل، والخانكة، والعمار بالقليوبية، ومنوف والخطاطبة بالمنوفية، والقنطرة بالاسماعيلية، ومحافظات شمال وجنوب سيناء والبحر الأحمر.

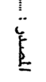
قطاع الإسكندرية: وادي النطرون، وإدكو، ورشيد، وكفر الدوار، وأبو المطامير، وحوش عيسى، ومديرية التحرير، والرحمانية بالبحيرة، وسيدى سالم، ومطوبس، وبيلا، وبلطيم، والحامول، وفوه بكفر الشيخ، ومحافظة مطروح.

قطاع المنصورة: شربين، وميت سلسيل، ورأس الخليج، وكفر الشيخ عطية، وبلقاس، ومنية النصر بالدقهلية، وههيا والحسينية وأبو كبير بالشرقية.

قطاع أسيوط: البدارى، وديروط، وصدفا، وساحل سليم، وأبنوب بأسيوط، وجهينة، وساقلته، وبرديس، ودار السلام، وإدفا بسوهاج، وأرمنت، ونقادة، وأبو تشت ودشنا بقنا، والسباعية ومدينة نصر (تهجير النوبة) بأسوان، ومحافظة الوادى الجديد.

كما تقرر عدم السماح للمكفوفين بالتقدم لامتحان الطلاب المبصرين بمرافق نظراً لوجود امتحان خاص بهم في شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة.



المصدر : 

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

دور الجمعية الخيرية القبطية وجمعية التوفيق فى خدمة التعليم القومى

منذ عهد البابا كيرلس الرابع ، اواسط القرن التاسع عشر ، واسهام الاقباط فى تطوير الثقافة والتعليم يتخذ شكلا واضحا ومسارا بارزا فى التاريخ القومى الحديث ، ويمكن ان نقول ان هذا الاسهام اخذ اشكالا ثلاثة :

■ الاول : الشكل التعليمى العام بتاسيس المدارس العامة والفنية الصناعية ■ الثانى : الشكل التعليمى الدينى الخاص بانشاء المدرسة الاكليريكية سنة ١٨٩٣ .

وقد الحق حبيب جرجس بها مدرسة للعرفان .

■ الثالث : الشكل الثقافى العام بانشاء الصحف والجمعيات والنوادى الثقافية والاجتماعية .

في الوقت الذى كانت الدولة فيه عاجزة عن نشر التعليم كانت الهيئات والجمعيات ، اسلامية ومسيحية ، هى التى تتولى الجانب الاكبر من هذه المهمة الخطيرة يؤكد ذلك ماجاء فيما كتبه ممثلو الدولة الانجليزية حداة ، وكذلك ما سجلته تقارير الجمعيات القائمة كتقرير جمعية الاصلاح التى عرفت فيما بعد باسم جمعية التوفيق ففى تقريره عن التعليم سنة ١٨٨٣ كتب اللورد دوفرين ـ ان المدارس الاولية التابعة للحكومة قبل الاحتلال كان عددها ٥٣٧ وتضم ١٣٧ر٥٥٣ هم عبارة عن ١ الى ٤٠ من تعداد سكان مصر عدا طلاب المدارس التجهيزية والعليا وهم اقل من هذا العدد اما الان فعدد التلاميذ فى جميع مدارس الحكومة لا يتجاوز ٤٥٢ر٣١ ولولا ما تقوم به مجالس المديريات والجمعيات الخيرية والافراد من نشر التعليم لفتك الجهل بالامة فتكا ذريعا ذلك ان عدد التلاميذ الذين تضمهم هذه المعاهد الحرة يبلغ نصف مليون ونسبة كبيرة منهم لا تقل عن ٥٠ فى المائة يتعلمون مجانا ٠٠ ـ انتهى تقرير اللورد الانجليزى ـ

الجمعية الخيرية القبطية

وكانت الجمعية الخيرية القبطية برئاسة بطرس غالى باشا وجمعية التوفيق التى ضمت مجموعة من خيرة رجال الاقباط برئاسة رفلة جرجس وكان من كبار موظفى الادارة الافرنجية بوزارة الخارجية فى مقدمة الجمعيات التى نشطت فى مجال خدمة التعليم وتميز هذا النشاط على قدر الامكانيات المتاحة ـ باستهداف تنمية شخصيات الناشئة بنين وبنات والعمل على اعدادهم لمستقبل افضل

اما الجمعية الخيرية التى اسسها بطرس غالى باشا سنة ١٨٨١ فقد استمدت اسمها من الغاية من تاسيسها ـ كجمعية للمساعى الخيرية لمساعدة المحتاجين ـ ولذلك لم تقف عند حد انشاء المدرسة فقط بل انشات ايضا المستشفى والصيدلية والمشغل البطرسى وكان هذا المشغل فى حقيقته مدرسة فنية للبنات اللائى جاوزن سن التعليم وقد اشتملت مناهجه على الخياطة والتفصيل والتطريز بالاضافة الى التربية الدينية وفى عام ١٩١٢ شرعت الجمعية فى اقامة المدرسة الابتدائية المجانية للبنات الفقيرات بسبب كثرة عددهن من ناحية وللتخفيف العمل عن باقى المدارس من ناحية اخرى ، وبلغ عدد تلميذاتها

د . سليمان نسيم

٢١٠ تلميذة تقدم لهن وجبة غذاء وكانت لها ناظرة انجليزية بقيت تديرها حتى سنة ١٩٣٧ وفى نوفمبر سنة ١٩٣٠ اقامت الجمعية مدرسة اولية مجانية لتعليم الاطفال وفى الوقت نفسه لم تنس الجمعية ان تهتم بالطلاب من الشباب بل كانت تتوسط فى الحاق غير القادرين منهم بالتعليم العالى وكذلك التلاميذ الفتيان بالتعليمين الثانوى والابتدائى ٠

جمعية التوفيق

فاذا جئنا الى جمعية التوفيق نجد ان مجالات نشاطها التربوى والاجتماعى امتدت لتشمل المجال الكنسى الرعوى ايضا والذى استمدت منه اسمها حتى يوفق مؤسسوها فى هدوء ومحبة بين الانظمة التقدمية والانظمة التقليدية التى كانت سائدة فى العقد الاخير من القرن التاسع عشر ـ فتأسيس هذه الجمعية جاء فى سنة ١٨٩١ ويقول تاريخها ـ وكما بدا السيد المسيح اختيار تلاميذه من الفقراء والصيادين الاغنياء بالايمان والمحبة كذلك كان المؤسسون الاوائل للجمعية بعيدين تماما عن غنى المال ولكنهم قريبون الى غنى الايمان والمحبة والغيرة على الكنيسة ـ وهم الذين على ايديهم تشكل المجلس الملى وصدرت اللائحة المنظمة لنظامه واختصاصاته عام ١٨٨٣ ٠

ولقد اهتم مجلس ادارة جمعية التوفيق بالتعليم بصفة خاصة فاصدر تقريرا وافيا من المدارس القبطية التابعة للبطريركية وفى ذروة حماس المجلس فى التخطيط لرفعة الكنيسة نادى بضرورة تعليم الكهنة والرعاة والرهبان وكان من ثمرة هذا النداء ان تاسست المدرسة الاكليريكية سنة ١٨٩٣

ومن القاهرة الى الاقاليم قامت فروع الجمعية ، كما شجع اعضاؤها جريدة مصر لتحمل صوت الراى العام القبطى بل وتناهت الجمعية فى تشجيعها حتى اشترت مطبعة خاصة ثم اصدرت مجلة التوفيق التى تصدر ١٣ عاما متوالية يدبج فيها ادباء الاقباط ابحاثهم وآراءهم مما كان له اكبر الاثر فى التجاوب مع النهضة الاصلاحية التى دعت الجمعية اليها ٠

واذهم مجلس الادارة صفوة الاقباط الذين كان يقلقهم التفكير فى خدمة مواطنيهم وشعبهم فانهم سرعان ما اقاموا المدرسة والمستوصف والصيدلية للتعليم ولعلاج الفقير وتيسير حصوله على الدواء ٠

وجريا على نهج البابا كيرلس الرابع اقامت الجمعية المدرسة الصناعية التى ظلت تعمل بنجاح مثمر لسنين طويله حتى اغلقها الاحتلال لكن سطوة المحتل لم تستطع ان تنال من المدارس الابتدائية والثانوية التى تابعت الجمعية انشاءها للبنين والبنات

وهنا يجد مؤرخ التعليم نفسه امام مشروع حضارى تاريخى كبير فتعليم الناس ، وخاصة الفقراء منهم ، عمل حضارى ولاشك ٠ لقد درس مجلس ادارة الجمعية العيوب التى كانت تعانى منها مدارس هذه الحقبة من اواخر القرن التاسع عشر واوائل العشرين ، خاصة وقد لاحظ ان



عددا كبيرا من عائلاتنا يرسل اولاده وبناته الى مدارس الكنائس الغربية قراوا ان يبداوا بالمدرسة الابتدائية التى اعتبرها الاساس الاول للتربية وعنوان المستقبل لابنائنا فهى الجديرة بالالتفات اليها قبل غيرها جاء هذا فى تقرير واف لمجلس ادارة الجمعية وقد استهله بقوله - ان التربية هى عنوان الامة الحقيقى الدال على تقدمها او انحطاطها - ولعل هذا هو ما يردده مجتمعنا الان حكومة وشعبا بل ان قانون الجمعية الاساسى فى عام ١٨٩٥ ذهب ، تاكيدا لهذا المبدا الى ان الغرض من جمعية التوفيق - السعى فيما يعود بالفائدة العمومية على الامة القبطية وانشاء المدارس - وحين يتابع المؤرخ قراءة التقارير التى صدرت عن الجمعية عام ١٩٠٨ وعام ١٩١٨ ، وعام ١٩٢٠ ، وعام ١٩٢٤ ثم عام ١٩٣٤ يجد ان المسار الفكرى الرئيسى لمجالس الادارة المتتابعة هو الاهتمام بالتعليم وبث مبادىء الاصلاح الاجتماعى ، وفتح مدارس التوفيق - للتلاميذ بصرف النظر عن جنسيتهم وديانتهم مادامت شروط القبول متوفرة فيهم - بل والى جانب هذه النظرة القومية الرحبة توفر لتلاميذ هذه المدارس الفحص الطبى قبل الالتحاق بل ومقابل التامين الصحى لكل تليمذ - يعالج بنصف القيمة فقط بمستشفى الجمعية وصدر هذا البند فى تنظيم اعمال المدارس سنة ١٩٦١

وهكذا يجد المؤرخ نفسه امام نظام تعليمى متكامل مرحلة ابتدائية منذ سنة ١٨٩٤ قسم ثانوى للبنين سنة ١٩١٢ ثم للبنات سنة ١٩٢٩ وكما تكامل من ناحية المراحل المتتابعة تكامل ايضا من ناحية التنويع فمدرسة للصنائع سنة ١٩٠٤ ، وكلية للبنات سنة ١٩١٧ ومدرسة للفنون الطرزية سنة ١٩٣٩ ثم دار للتربية الفنية سنة ١٩٤٩ والنتيجة تزايد اعداد التلاميذ والتلميذات ونمو اعضاء هيئات التدريس والادارة واتساع المبانى والافنية وبالتالى اشباع الهوايات الرياضية والقدرات الخلاقة فى التلميذات والتلاميذ حتى اقام احدهم - هو الاستاذ وهيب مسيحة المحامى حاليا - متحفا يشير الى امجاد قدماء المصريين ورسوخ كعبهم فى النحت والتحنيط والنسيج والطب والصناعة وفنون الحرب • وهكذا حظيت المدارس بين وقت واخر بزيارة الحكام وكبار القوم - السلطان حسين عام ١٩١٢ والاميرة منن اميرة اثيوبيا سنة ١٩٢٣ وغيرهما كثيرون خاصة بعد انشاء المكتبة والمطبعة والمجلة

ولعل من ابرز اعمال الجمعية الثقافية ذات الطابع القومى مهرجانات النيروز السنوية والتى اقيمت لاول مرة سنة ١٨٩٣ وكانت بالحقيقة اعيادا تزهو بها البلاد كلها اذ تجمع بالاضافة الى رجال الدولة وآباء الكنيسة وكرائم العائلات المصرية خطيبا كبيرا يعبر من مصر النيروز مصر الحصاد والخصوبة ، مصر النيل والشمس ، مصر الارض السوداء التى تنبت الحب - بفتح الحاء - والحب - بضمها - معا وليت الكنيسة تعود مرة اخرى الى هذا التقليد الوطنى الكبير

ولوضوح الفكر التربوى الاصيل امام العاملين فى الجمعية نجدهم فى تقرير سنة ١٩٢٥ يقولون ومن دلائل تحسن المدارس زيادة العناية بدرس الدين والكتاب المقدس والشرائع السماوية •



المجالس القومية المتخصصة تطلب :

تشجيع الطلبة على الإشتغال بالسياسة

ناقش أمس (السبت) المجلس القومى للثقافة والفنون والآداب والإعلام برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة تقريرا هاما أعدته لجنة خاصة عن « مواجهة الانحراف » .

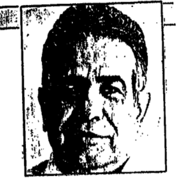
وقد اوصى التقرير بأهمية بالممارسة السياسية والدور الهام للديمقراطية التى تمكن للمواطنين من المشاركة فى اتخاذ القرار والاهتمام بالقضايا القومية والرقابة على التنفيذ ، والعمل المستمر على علاج المشكلة الاقتصادية والعمل على زيادة الإنتاج لإحداث التوازن بين الأجور والأسعار .

وطالب التقرير بتشجيع الطلبة على الاشتغال بالسياسة الوطنية ، لان عدم الاهتمام بها وممارستها يترك الميدان خاليا لهؤلاء الذين يعملون بصورة سرية ، غير مشروعة وتشيع بينهم الافكار المتطرفة والخاطئة والمنحرفه ، فلا تجد من يتصدى لها .



المصدر : الأهرام
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٣

مع الجماهير



جراحة ناجحة للتعليم تحت القبة

حامد دنيا

منتهى الاهتمام بمصر أن يعلن الرئيس مبارك أن تطوير التعليم لملاحقة العصر التكنولوجي ومواجهة القرن الواحد والعشرين .. يعتبر المشروع القومي لمصر حتى عام ٢٠٠٠ .. ومنتهى الحرص على الشعب المصري أن تتولى مناقشات السلطة التشريعية - مجلسي الشعب والشورى - مسألة تحديث التعليم بشكل جاد لم يسبق له مثيل ..

إذن فنحن مقدمون على حياة تعليمية تربوية تحقق لنا ما نريده وما نصبو إليه من العملية التعليمية ، خاصة من حيث إيجاد مدارس للمستقبل تليق باسم مصر وسمعتها في القرن الـ ٢١ .

وإذا كان الرئيس حسني مبارك قد شغلته دائمًا وباستمرار العملية التعليمية .. فمن المؤكد أن جميع أجهزة الدولة مستمرة ومن الآن لإصلاح حال التعليم في مصر .. وبهذه المناسبة فإنني كرجل مرتبط تمامًا بالعملية التعليمية .. أقدم عظيم احترامي وتقديري للدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب الذي أمسك بتلابيب العملية التعليمية ، وحاول أن ينقي الثوب من الشوائب عندما كان وزيرًا للتعليم ، ثم جاء من بعده الدكتور حسين كامل بهاء الدين ليواصل المسيرة بدون كلل أو ملل .

●●●

كان خطاب الرئيس مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية الحالية بمجلسي الشعب والشورى قد وضع النقاط فوق الحروف في قضية إصلاح وتطوير التعليم .

والإصلاح قد بدأ بالفعل لكنه يحتاج إلى قوة دفع مستمرة .. وأنا أعتبر خطاب الرئيس مبارك في فقرته التي تتعلق بالتعليم هي قوة الدفع المستمرة وحتى عام ٢٠٠٠ إن شاء الله .

●●●

والذي أثلج صدري أن رئيس مجلس الشعب الدكتور سرور كان جراحًا ماهرًا عندما كان وزيرًا للتعليم .. وضع يده على أكثر من جرح في العملية التعليمية .

ولذلك عندما ناقش مجلس الشعب في الأيام الماضية العملية التعليمية من أجل إصلاحها وتهذيبها وتنقيتها من الشوائب وذلك من خلال الجلسة الخاصة التي رد فيها الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم على الأسئلة وطلبات الإحاطة التي قدمها عدد من الأعضاء تحت قبة المجلس ..

ثم تكررت المناقشات في الأسبوع الماضي من أعضاء مجلس الشورى ، الذي انعقد وعلى مدى ثلاثة أيام برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي في جلسات صباحية ومسائية حول إصلاح التعليم من خلال عدد من الأسئلة طرحها بعض الأعضاء حول ما تم تنفيذه من السياسات التي طرحت قبل ذلك في العملية التعليمية ..

ولهذا كله .. فقد قلت لنفسي إن الأمانة في أياد أمينة ، وإن المناقشة سوف تكون مثمرة . والسبب : لأن كلا من رئيسي مجلسي الشعب والشورى كان وزيرًا للتعليم .. فالدكتور سرور هو الذي كان قد بدأ المعركة الحقيقية لتطوير التعليم ، وقبله بفترة كان الدكتور مصطفى كمال حلمي قد خطا أول خطوة على طريق إصلاح التعليم ، عندما أدمج مرحلة التعليم الابتدائي مع مرحلة التعليم الإعدادي في مرحلة واحدة هي مرحلة التعليم الأساسي .. لتصبح المرحلة الإلزامية لمدة ٩ سنوات .. ثم جاء د . سرور وقرر خفض السلم التعليمي في المرحلة الابتدائية سنة وأصبحت مرحلة التعليم الأساسي ٨ سنوات بدلاً من ٩

سنوات .. وكانت معركة كبرى وحقيقية فى طريق تطوير التعليم ..

وعلى هذا الأساس فإن كلا من وزيرى التعليم السابقين د . سرور رئيس مجلس الشعب ود . مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى .. يعرف مواطن الداء فى جسم العملية التعليمية فى مصر .

وقد حدث ما توقعت .. المناقشات التى دارت تحت قبة المجلسين كانت هامة ومفيدة ومثمرة ، وهى على الطريق . بل هى الركيزة الأساسية والرئيسية لإصلاح مسار التعليم .. فلم تترك المناقشات مسألة فى التعليم إلا وتعرضت لها : المدرس وتحسين أحواله وإعداد المعلم وتأهيله تربويًا . كيفية القضاء على الدروس الخصوصية . متى تنتهى الفترات المدرسية فتصبح الدارسة فترة واحدة بدلاً من فترتين أو ثلاث ، وأحيانًا أربع فترات فى عدد من المدارس : أحوال الأبنية المدرسية .. متى تتحقق المدرسة التى نتمناها قائمة فى مصر لمواجهة القرن الـ ٢١ وتحديات التكنولوجيا الحديثة .. تحسين أوضاع المعلمين المادية ، والفنية ، وتطوير المناهج . وعودة الأنشطة التربوية . سياسة القبول فى الجامعات وتطوير الامتحانات . الدخول إلى التعليم الجامعى من الأبواب الخلفية . التعليم المفتوح ولماذا وضع شرط مضى ٥ سنوات على حصول الطالب على شهادة الثانوية العامة كأساس لقبوله فى هذا النوع من التعليم . وغير ذلك من الموضوعات الهامة التى تعتبر عنصرًا أساسيًا فى جسم التعليم فى مصر ..

لقد صال أعضاء مجلسى الشعب والشورى تحت القبة من أجل أن يسهم التعليم فى خلق أجيال من المصريين واعية وفاهمة ومنتجة ومرتبطة بالمجتمع أيما ارتباط . لقد آن الأوان لأن يصبح التعليم فى مصر سليمًا معافى من أى شىء يشوبه أو يؤثر على أهدافه .

ونحن أفراد الشعب وأولياء أمور الطلاب : على استعداد لتحمل تبعات إصلاح التعليم فى مصر ، ونحن نريد تعليمًا مفيدًا .. والدليل على ذلك أن نداء ودعوة السيدة الفاضلة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية لبناء مائة مدرسة قد وجد صدى واسعًا على نطاق كل أفراد الشعب ، بل أكثر من ذلك فإن الدعوة أثمرت عن تبرعات لبناء أكثر من ١٥٠ مدرسة ، وليس مائة مدرسة فقط .. فقد ساهم الناس على قدر طاقاتهم .. من جنيه واحد حتى مليون ومليونى وثلاثة ملايين جنيه ، بل أكثر من ذلك ..

ولأننا أخذنا قضية إصلاح التعليم مأخذ الجد لا الهزل .. فإننا فى ٣١ يوليو القادم كما أعلن ذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تحت قبة المجلسين التشريعيين ، سوف نتسلم بإذن الله ١٥٠٠ مدرسة جديدة على نظام المدارس الحديثة ، أو مدرسة المستقبل - كاملة التجهيزات من ملاعب ومعامل وكمبيوتر ومكتبات وأماكن للأنشطة الطلابية والهوايات وفصول لرياض الأطفال والتى تحتوى على كل احتياجاتهم ..

وأكرر مرة أخرى أننا أخذنا مسألة إصلاح التعليم بمنتهى الجد لا الهزل .. والدليل أن الرئيس مبارك قد أصدر تعليمات عاجلة للدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى بعدم تطبيق القانون الذى يمنع البناء على الأراضى الزراعية . فقد تقرر إقامة المدارس على أية أراض زراعية يتبرع بها صاحبها لهذا الغرض بشرط ألا تقل مساحة قطعة الأرض عن ألفى متر مربع حتى يمكن بناء المدرسة الجديدة كاملة الفصول وبكل ما تحتاج إليه من ملاعب ومكتبات وغيرها ..

ولقد حضرت جانبًا من المناقشات وشاهدت على الشاشة الصغيرة (التليفزيون) صورة حية من تلك المناقشات .. لأن العملية التعليمية تهمنى بالدرجة الأولى ، بل أكثر من ذلك فأنا قريب الصلة بحكم العمل والصداقة من متخذى القرارات لإصلاح التعليم .. ولقد أعجبت كثيرًا بالذين سألوا واستفسروا واشتركوا فى المناقشات . وأعجبت أكثر بالدكتور بهاء الدين وزير التعليم الذى لم يخف شيئًا فى ردوده أمام الأعضاء ..

وإذا كانت المسألة جاد - كما قلت فى البداية - فإن الأمر لا يخلو من بعض الطرائف والمعلومات الجديدة أثناء المناقشات ..

●● مثلاً : طالب العضو المحترم عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب بإنشاء جامعة مستقلة فى قنا ، خاصة أن بها بعض المعاهد العالية التى يمكن تحويلها إلى كليات جامعية ثم توجه إلى وزير التعليم وقال له : أرجو أن توافق خاصة أن نصفك الآخر من قنا .. وابتسم الدكتور سرور رئيس المجلس والوزير والأعضاء وعلق د . سرور قائلاً : هذه معلومة جديدة .. أن نعرف أن د . حسين نصفه من الوجه القبلى والنصف الآخر من الوجه البحرى .

●● عضو محترم آخر بمجلس الشعب : كنا نعتقد أن د . حسين كامل بهاء الدين سوف تنفجر فيه ألغام كثيرة ناتجة عن مشاكل العملية التعليمية ، خاصة أنه قد تسلم مسئولية وزارة التعليم من د . فتحى سرور مهندس إصلاح التعليم فى مصر .. لكننا - والكلام لا يزال على لسان العضو - وجدنا الدكتور بهاء الدين يسير فى الطريق دون أن ينفجر فيه لغم واحد .. براڤو يا وزير التعليم .

●● د . محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب : ليس من الضرورى أن يمنح التعليم المفتوح درجة البكالوريوس . لماذا لا يمنح شهادات بكورسات (دورات) يستفيد منها الطالب فى الحياة العملية ، مثلاً : رجل أعمال



حاصل على بكالوريوس تجارة .. يريد أن يعرف شيئاً عن الزراعة .. فلماذا لا يأخذ كورس أو اثنين فى الزراعة واستصلاح الأراضى حتى يستطيع أن يدير مزرعته مثلاً ..

وأنا مع د . محمد عبد اللاه فى هذا الاقتراح المفيد .

●● د . محمد عبد الفتاح القصاص (مجلس الشورى) :

صحيح أن الدولة ستعتمد ١٠ مليارات جنيه لإنفاقها على إصلاح التعليم خلال الخطة الحالية التى تنتهى عام ١٩٩٧ ، كما صرح بذلك د . حسين بهاء الدين تحت قبة المجلس – ولكننا نحتاج أكثر وأكثر .. فالمصرى إذا كوفئ على عمله امتاز على الآخرين بل قدم المعجزات .. وضرب مثلاً بدور الأطباء المصريين فى إنجلترا قائلاً : لو أن الأطباء المصريين انسحبوا الآن من الخدمة الطبية فى بريطانيا لتوقفت الخدمة الطبية فى هذه الدولة الأوروبية فوراً .. ونفس الحال فى أمريكا وكندا ..

●● د . فرخندة حسن (الشورى) : إن ثلثى من لا يعرفون القراءة والكتابة فى مصر هم من الإناث .. وطالبت بالإكثار من مدارس البنات !

على كل حال سأتناول المناقشات مرة ثانية فى عدد قادم ، خاصة فيما يتعلق بتطوير المناهج والامتحانات وبالذات تجربة امتحان نصف السنة التحريرى الذى عقد لأول مرة هذا العام بأسلوب جديد ..

إننى بحق وصدق سعيد بهذه المناقشات فى مجلسى الشعب والشورى ، وسعيد أكثر بما قاله الرئيس مبارك عن التعليم باعتباره المشروع القومى لمصر حتى عام ٢٠٠٠ . فعلى بركة الله .



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٣

«حورس» يقتحم الجامعات .. والجماعات الإسلامية تختفى!!

كتب محمد عبد العليم :

لاجدال فى ان «حورس» صاحب اكبر اسطورة فى التاريخ الفرعونى .. عاد اخيراً ليمثل ظاهرة لاتنكر داخل الجامعات .

فقد انتشرت سريعا على غير المعهود فى تكوين الاسر الجامعية ، واصبحت هى الأسرة الاولى فى معظم ان لم يكن كل كليات جامعات مصر .. حيث ينخرط فى نشاطها اكبر عدد من طلاب النشاط الجامعى المتميز فى كل شىء .

ولان بداية هذه الاسرة الجامعية ترجع الى نادى «حورس» الذى يقوم بدعمها مادياً وادبيا .. التقت «السياسى المصرى» بإستاذ اشرف المهدى .. مدير عام مساعد النادى واحد المؤسسين له فقال :

البداية الحقيقية لنادى حورس كانت فى الدورة الافريقية ، ولذلك قصة .. فقد كان من المقرر الاستعانة ببعض العاملين فى الوزارات واجهزة الدولة المختلفة لتولى مهام استقبال الضيوف والاعداد لذلك العمل القومى .. الا ان الوزير عبد المنعم عماره .. رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة كان مصراً على ان يقوم بهذه المهمة شباب الجامعات المصرية .

● .... ؟

ـ البعض تحفظ على اقتراح عبد المنعم عمارة .. خوفاً من عدم التزام الشباب .. فقد يتغيب بعضهم أثناء حفل الافتتاح او خلال ايام الدورة .. ولن نستطيع الزامهم بالمشاركة على عكس الموظف بالدولة الذى يمكن انتدابه للعمل بالدورة وكنت انا من المتحفظين .

● .... ؟

ـ نجح الشباب الجامعى نجاحا منقطع النظير ، ولك ان تتخيل انهم كانوا يواصلون الليل بالنهار لانجاز المهام التطوعية لانجاح الاعداد للدورة .. لافرق فى ذلك بين شاب وفتاه .. ولقد شاهد العالم كله الدورة الافريقية وشهد لشباب مصر المشارك فيها .

● .... ؟

ـ بعد انتهاء الدورة الافريقية .. ظل الشباب الذى شارك فيها يتردد على مكان الدورة ولسان حالة يقول : ماذا بعد ، لاتتركونا مرة أخرى للفراغ .. وكان لابد ان نتحرك وان تستجيب الدولة ممثلة فى المجلس الاعلى للشباب والرياضة لنداء هذا الشباب المعطاء .

● .... ؟

ـ تقرر انشاء النادى الذى يحمل اسم شعار الدورة ليضم هؤلاء الشباب .. وكانت المشكلة تتمثل فى ايجاد المقر اللازم لعملية اشهار النادى ، ومشكورة هيئة استاد القاهرة .. منحتنا المكان داخل الاستاد ، وتم الاعلان عن نادى



المصدر : السياسي

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حورس ، وهدفه الأساسى القيام بالاعمال القومية .

● .... ؟

- تحددت قيمة اشتراك العضو بمبلغ ٢٠ جنيها فى السنة للطالب الجامعى ، و٣٠ جنيها للخريج الذى سبق انضمامه لاسر حورس الجامعية قبل التخرج .

● .... ؟

- شارك النادى فى التخفيف من الاثار الناجمة عن كارثة زاوية عبد القادر ، وقام الاعضاء بتشجير وتجميل محطتى مياه مطار القاهرة الدولى ، كما تولى شباب حورس مهامة القومية فى جميع الاعمال التى تمت لمواجهة كارثة الزلزال .. فاشرف، على معسكرات مدينة السلام من طعام وكساء الى ان تم تسكين جميع المتضررين من الزلزال .. كما وضع شباب حورس انفسهم تحت قيادة الهلال الاحمر للتخفيف عن المصابين ، واجراء الاسعافات الأولية لهم ، ايضا قام جميع اعضاء النادى بالتبرع بالدم لانقاذ المصابين .

● .... ؟

- اقام النادى لشباب اسر حورس وطلاب الجامعات حفلة غنائية ساهرة فى نفس وقت حفل اضواء المدينة ..وكان حفل نادى حورس فى الصالة المغطاه باستاد القاهرة ، وحفل اضواء المدينة فى صالة المؤتمرات الكبرى بمدينة نصر .

● .... ؟

- حضر حفلة حورس أكثر من ٢٠ الف طالب وولى امر .. داخل الصالة المغطاه ، ومثل مثلهم خارجها لم يتمكنوا من الدخول ، واستمر الحفل الى السابعة صباحاً وشارك فيه ١٦ فنانا وفنانه لم يتقاضوا مليماً واحداً .

● .... ؟

- حقق الحفل صافى ربح قدره ٩٥ الف جنيه .. خصصنا منها ١٠ آلاف جنيه لكل جامعة لمساعدة الطلاب المحتاجين لشراء الكتب والمذكرات الجامعية ، وبدانا بجامعات حلوان والقاهرة وعين شمس .

● .... ؟

- يراس النادى ألعميد عزمى قريطم نائب رئيس هيئة الاستاد ، والعميد محمد على محمود وكيل النادى ، والعميد صلاح الناعورى سكرتير عام النادى ، واللواء محمد حجاج امين الصندوق والاستاذ سمير ندا وكيل الوزارة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة والاستاذ حسنى غازى المدير العام بالمجلس ، والاستاذه إيناس السلانكى ، واقوم انا بعمل المدير العام المساعد ، كما يضم مجلس ادارة النادى بعض الصحفيين منهم الإستاذ محمود معروف.

● .... ؟

- بالفعل النادى يدعم اسر حورس بجامعات مصر - وذلك لاحداث التوازن بين هذه الاسر ، والجماعات الاسلامية التى سيطرت على الجامعات .

- على سبيل المثال - فى هندسة القاهرة .. ظلت الجماعات الاسلامية تسيطر تماماً على الاتحادات الطلابية لمدة ١٠ سنوات متواصلة .. فلم يدخل الاتحاد الا طلاب الجماعات الاسلامية وهذا العام تمكن شباب حورس من احتلال ١٣ مقعداً من مقاعد الاتحاد .

● .... ؟

- اتوقع ان تختفى الجماعات الاسلامية تماماً من الجامعة خلال عام او عامين على الاكثر عن طريق شباب حورس .

● .... ؟

- تقوم اسر حورس بمساعدة من النادى بطبع المذكرات الجامعية ومساعدة الطلاب غير القادرين حتى لاتخلو الساحة لنشاط الجماعات الاسلامية .. كما تقوم الاسر بالاعداد للحفلات الغنائية ، والرحلات الترفيهية والندوات الثقافية .

● .... ؟

- انتشرت اسر حورس فى جميع كليات جامعة القاهرة ولذلك اقيم المكتب التنفيذى لاسر حورس بالجامعة كما انتشرت ايضا فى جميع الجامعات .

● .... ؟

- حورس هو الرمز المصرى .. والفضل فى كل ذلك للوزير عبد المنعم عماره الذى نطلق عليه لقب « حورس الاكبر » .. وهو سعيد بهذا اللقب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٣

مجانية التعليم فى رسالة جامعية

نوقشت رسالة بعنوان (علاقة مجانية تعليم المرحلة الاولى فى مصر بالعدالة الاجتماعية بين التلاميذ) تقدم بها عوض توفيق عوض وذلك فى كلية التربية جامعة عين شمس.

الدراسة تسعى للتعرف على مدى تحقيق الاخذ بمجانية التعليم فى المرحلة الاولى قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ وبعدها للعدالة الاجتماعية بين تلاميذ النوعيات المختلفة لهذا التعليم. كما تعنى خاصة بمفهوم مجانية التعليم فى هذه الدراسة وتضم ستة فصول.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفيّة والمعلومات

وزير التعليم المصرى أمام الغرفة الألمانية:

أتفاقية مبارك ـ كول فرصة لتكامل ثنائى

□ القاهرة - مها سمير:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المصرى أن المباحثات الجارية الان بين مصر والمانيا والخاصة بإصلاح مسار التعليم المصرى هى جزء من الاستراتيجية القومية للتنمية فى مصر والتى وضعت تنمية القوى البشرية فى وسط سياساتها تجاه المستقبل.

واكد وزير التعليم خلال لقاء عمل باعضاء الغرفة التجارية الالمانية، واعضاء الجمعية المصرية الاوروبية للتنمية أن الجهود المشتركة بين مصر والمانيا فى هذا الاتجاه سوف تؤدى إلى تحقيق نتيجة جيدة لجميع الأطراف.



د . حسين كامل بهاء الدين

تحدث الوزير عن ثلاث قضايا رئيسية تشكل صميم استراتيجية تطوير التعليم في مصر وهي التعليم الفني والتنمية القومية، تنويع التعليم الثانوي، جودة التعليم الفني.

وعن التعليم الفني قال وزير التعليم إن استراتيجية تطويره تقوم على أن الاستثمار في إمكانات الشباب هو الميكانيزم الذي يضمن تكيف شعب مصر مع المستقبل المتغير كما أنه الوسيلة اللازمة لتحقيق الاستقرار الداخلي وستساعد هذه الاستراتيجية على تحسين مهارات الشباب المصري وعلى التأكيد من أن الالتزامات والجهود التي تستهدف تحقيق الإصلاح الاقتصادي والديمقراطية السياسة في مصر مدعمة بأفراد على قدر كبير من المهارة والنشاط.

وبالإضافة إلى تطبيق أسلوب تنويع التعليم فإنه يتم أيضا تنويع التعليم الفني ولذلك فإن التدريب في المجالات الزراعية والتجارية والصناعية ما هو إلا جهد مبدئي مبذول لتحقيق متطلبات القطاعات الإنتاجية المختلفة.

كما أن قطاع الصناعات الصغيرة الحجم نسبيا يحد أيضا من مجال التجارب التعليمية التي يمكن توفيرها، وهذا يعني أن العمل داخل نطاق هذه الحدود يعني أن تحسين التعليم الفني يتضمن توفير المزيد من المدارس الفنية وتطوير العلاقة بين قطاع التعليم وقطاع الصناعة.

وفي هذا الصدد توفر لنا اتفاقية مبارك وكول فرصة طيبة لبدء نظام ثنائي متكامل تعتبر المنح الألمانيه فيه ذات أهمية كبيرة.

وقد بدأت هذه الخطوات الإصلاحية في قطاع التعليم من خلال قروض البنك الدولي التي



د.بيتر جوبفريبيتش مدير الغرفة الألمانية



عازر فرج عازر مدير الجمعية المصرية الأوروبية

تهتم بتدريب المعلمين قبل ممارسة عملهم وأثناء ممارسة عملهم وتوفير المناهج الدراسية المتطورة.

كما يجب التأكيد مرة أخرى على أن المساعدات المالية والفنية المقدمة من ألمانيا ستساعد بالتأكيد على تحقيق التغيرات المطلوبة التي ستعمل على تحسين الخبرة التعليمية للطلاب المصريين.

وأوضح د.بيتر جوبفريبيتش مدير الغرفة الألمانية العربية أن القوى البشرية تعد من أثمن العناصر الطبيعية ومن أهم العوامل اللازمة للتنمية الاجتماعية المرتبطة ارتباطا وثيقا بالتنمية الاقتصادية حيث تهتم ألمانيا بالتعاون مع مصر في هذا المجال، ومما دفع هذا التعاون إلى الأمام الاتفاقية المبرمة بين الرئيس حسني مبارك والمستشار هيلموت كول والتي تقضي بإمكانية اتباع النظام الألماني للتدريب المهني المشترك كنموذج لتدريب وتأهيل العمالة المصرية، ولهذا تشترك كافة الهيئات الألمانية العاملة في مصر في هذه البرامج.

وأوضح عازر فرج عازر مدير الجمعية المصرية الأوروبية أن تأهيل القوى البشرية في الشركات المصرية الأعضاء في الغرفة والتي يصل عددها إلى أكثر من ١٢٠٠ شركة من أهم وأخطر المهام التي تواجه برنامج التعاون الألماني المصري، حيث استطاعت الجمعية مع هيئات التنمية الألمانية أن تدخل برامج تدريبية في مجالات متعددة أهمها:

- برنامج إدارة الأعمال للإدارة المتوسطة.
- برنامج تدريب قانوني للمحامين وموظفي الإدارة القانونية في الشركات.
- مشروع للتجاريين بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور.
- مشروع لمدير الإنتاج في مدينة العاشر من رمضان.
- دورات ألمانية لتعليم لغة الأعمال بالتعاون مع معهد جوتة.
- تدريب السكرتارية بالتعاون مع المدرسة الألمانية في الاسكندرية.
- سمنار للإدارة العليا بالتعاون مع المجموعة الأوروبية.



٢٠٠ مليون جنيه حوافز ومكافآت امتحانات للمدرسين هذا العام

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، فى اجتماع النادى السياسى للحزب الوطنى، انه سيتم تدبير ٢٠٠ مليون جنيه هذا العام لزيادة الحوافز ومكافآت الامتحانات للمدرسين، وذلك فى اطار جهود الحكومة لتحسين احوالهم.

واشار الوزير الى انه تم فى العام الماضى ترقية ٥٣ الف مدرس بعد اقرار ٧٦ مليون جنيه اعتمادات اضافية لتسوية حالات اصحاب الترقيات.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٣

مجلس الدولة يقر القانون الجديد للثانوية العامة

وافق مجلس الدولة على قانون تعديل الثانوية العامة الجديد وتم احالته لمجلس الوزراء تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب .

اعلن ذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم خلال اجتماع النادى السياسى للحزب الوطنى .

وقال ان الدولة قامت بتوفير ٢٠٠ مليون جنيه لزيادة حوافز المعلمين وتم تنفيذ اكبر حركة ترقيات بالوزارة شملت ٥٣ الف مدرس بتكاليف ٧٦ مليون جنيه .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٣

التعليم وتأصيل القيم الدينية

بحث المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي في اجتماعه برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم سبل تأصيل القيم الدينية في نفوس الطلاب ، بما يسهم في تعميق اركان العقيدة واسس الشريعة السمحاء لدى ابناء جيل الغد ، وتصحيح المسار المعرفي والسلوكي لديهم ، وتوجيهه الى الممارسات الصحيحة بعيدا عن مواطن الزلل وتيارات الانحراف ، وذلك في اطار النظرة المستقبلية التي تستهدف بناء مجتمع متوازن في مواجهة ظروف التطور والمتغيرات العالمية وما قد يصاحبها من افكار واتجاهات لا تتفق مع المعتقدات السائدة في المجتمع .

ومن ابرز التوصيات التي انتهى اليها المجلس :

ان يراعي في اعداد مناهج التربية الدينية العرض المناسب لمسائل الدين والمشتملة على قواعد العبادات والمعاملات بما يؤكد على استنباط المفاهيم السليمة وفضائل الاخلاق والتطبيقات التي تربط مسائل الدين بالحياة مع مراعاة درجة ومستوى النمو العمرى والوجداني في تحديد المقررات لكل مرحلة تعليمية .

اتباع اسلوب اجراء المسابقات في موضوعات الثقافة الدينية في مختلف مراحل التعليم مع تقرير حوافز مشجعة بما يساعد على ترسيخ وتاصيل القيم الصحيحة في نفوس الطلاب ، وتفهم واقع الحياة بطريقة موضوعية .

ان تولى المؤسسات والهيئات المعنية بشئون الدعوة الدينية مزيدا من العناية باصدار طبعات ميسرة من تفسير المصحف الشريف وكتب السنة المعتمدة ، وتوفيرها في جميع مكتبات دور ومعاهد التعليم .

توجيه الهيئة المسئولة عن الابنية التعليمية بضرورة مراعاة توفر الملاعب والساحات الرياضية بما يساعد الطلاب على مزاولة مختلف الانشطة الرياضية والشبابية سواء اثناء العام الدراسي او خلال العطلات المدرسية ، الى جانب نشاط الكشافة والجوالة .

تقوية وتوسيع مجال ارسال اذاعة القرآن الكريم مع تطوير واثراء برامجها بما يلبى مختلف اهتمامات المستمعين ، الى جانب زيادة مساحة البرامج الدينية في التليفزيون وتوزيعها على خريطة البرامج اليومية بما يغطى شتى فئات ومستويات المواطنين .

ـ التاكيد على توصية المجلس السابقة بادخال الثقافة الدينية ، كمادة أساسية في المقررات الدراسية بالجامعات وكليات ومعاهد التعليم العالي .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٢

دروس ... ريجاتا ! !

لان بعض اساتذة الكليات الجامعية ... يعرفون الاصول والتقاليد الجامعية التى تحظر تماما بل وتجرم اعطاء الدروس الخصوصية وتعرض من يتعامل معها سواء كان عضو هيئة تدريس ام معيدا للفصل من وظيفته ... فإنهم يلجأون الى اعطاء الدروس الخصوصية بدون مقابل مادى ! ! ولكن نظير هدايا عينية ! ! احد الاساتذة فى كلية من الكليات التى توصف بانها من كليات القمة طلب من مجموعة من خمسة طلاب ان يتولوا فيما بينهم شراء سيارة ريجاتا على الزيرو ويقوموا باجراءات ترخيصها وتسجيلها باسم كريمته وذلك مقابل قيامه بتدريس الكورس الخاص بمادته ! !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٢

جرائم باسم الدروس الخصوصية ! !

الكارثة في الدروس الخصوصية - كما يقول مصدر جامعي مسئول ، انها قد تكون في بعض الحالات - خاصة في الكليات الجامعية - ثمنا غير مباشر للنجاح والحصول على الامتحان... فكيف يتصور ان يقوم عضو هيئة تدريس باعطاء درس خصوصي لطالب ثم يرسب هذا الطالب علما بانه اى الاستاذ هو الذى يقوم بوضع الامتحان وتصحيح الاسئلة ! ! بل انه في بعض الاحيان يكون دور المعيد او المدرس المساعد الذى يعطى الدروس الخصوصية ان يتواجد داخل لجنة الامتحان لمعاونة الطالب الذى دفع ثمن الدرس الخصوصي على النجاح .

وفي مراحل التعليم العام خاصة في سنوات النقل تكون الدروس الخصوصية وسيلة غير مباشرة لشراء درجات اعمال السنة ..

وكل هذه جرائم ترتكب باسم الدروس الخصوصية .

